

الصين عملاق القرن القادم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصين عملاق القرن القادم

المجلد الرابع

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ب المعادى ت: ٣٣٠٢٠٣٨



العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٤	الصين (المجلد الرابع)		
عل نصح نابوان برمبل البارود فى غرب الناسيفيك ؟	المصدر		
٩٧-٠٧-١٠	٦١٥	١٠-٠٧-٩٧	الوفد
التفسس العميق أولا	مير عامر		
٩٧-٠٧-١٢	٦١٩	١٢-٠٧-٩٧	العالم اليوم
اليابان نتجه للقيام بدور عسكري أكبر فى آسيا	محمد إبراهيم الدسوقي		
٩٧-٠٧-١٤	٦٢٠	١٤-٠٧-٩٧	الاهرام
عن استعادة هونج كونج	الحياة		
٩٧-٠٧-١٤	٦٢٢	١٤-٠٧-٩٧	الحياة
الصن تتخلى عن مبدأ السرية وتفتح صناعتها الدفاعية أمام الاستثمار الأجنبي	الوفد		
٩٧-٠٧-١٤	٦٢٢	١٤-٠٧-٩٧	الوفد
عودة هونج كونج الى الصين بين حذر الشمال واصحاب الجنوب	فنى عبد الفناح		
٩٧-٠٧-١٧	٦٢٤	١٧-٠٧-٩٧	العالم اليوم
العالم فى انتصار عودة هونج كونج للصين	الوفد		
٩٧-٠٧-١٧	٦٢٥	١٧-٠٧-٩٧	الوفد
هونج كونج .. لم تكن حنة الله	روزاليوسف		
٩٧-٠٧-٠٧	٦٢٦	٠٧-٠٧-٩٧	روزاليوسف
هونج كونج	عبد المنعم سعيد		
٩٧-٠٧-٠٧	٦٢٨	٠٧-٠٧-٩٧	الاهرام
عن هونج كونج	جمال الفيطنانى		
٩٧-٠٧-٠٧	٦٢٩	٠٧-٠٧-٩٧	الاسبوع
خطوط فاصلة	سمير رحب		
٩٧-٠٧-١٢	٦٢١	١٢-٠٧-٩٧	الجمهورية
العرب وعودة هونج كونج	ماحد أبو دياك		
٩٧-٠٧-١٦	٦٢٢	١٦-٠٧-٩٧	الحياة
حمى التكنولوجيا تعصف بـ "الأيدولوجيا"!	كمال حاب الله		
٩٧-٠٧-١٩	٦٢٤	١٩-٠٧-٩٧	الاهرام

مجلد رقم ٤	الصين (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف
٩٧-٠٧-٢٠	٦٢٧	وعاد الوطن السليب بعد طول غياب صحى بشكرى	وطنى
٩٧-٠٧-٢٢	٦٢٨	الاباب - هونج كونج .. شراكة لرخاء منطقة آسيا - الباسفيك محمد إبراهيم الدسوقي	الاهرام
٩٧-٠٧-٢٢	٦٢٩	محاادثات امريكنة فى آسيا حول كمبوديا	العالم اليوم
٩٧-٠٧-٢٢	٦٤٠	هونج كونج والأسلوب الصينى فى استعادة الاراضى المغتصبة محمد عبد الوهاب	الاهرام
٩٧-٠٧-٢٤	٦٤١	مستقبل الصعود الصينى فى ضوء عودة هونج كونج	الاهرام
٩٧-٠٧-٢٦	٦٤٢	شعرة معاوية تربط الصين وأمريكا ! مها عبد الفتاح	اخبار اليوم
٩٧-٠٧-٢٨	٦٤٦	لغز المعجزة اليابانية عبد الستار الطويلة	روزاليوسف
٩٧-٠٧-٢٨	٦٤٨	الصين تخطط للسيطرة على العالم محمد محمدين	المساء
٩٧-٠٦-٢٩	٦٤٩	كيف استعمرت بريطانيا هونج كونج	الحياة
٩٧-٠٧-٢٩	٦٥٠	من ابن بطوطة الى بلاد الصين انور عبد الملك	الاهرام
٩٧-٠٨-٠١	٦٥٢	عودة الحديث عن تحالفات اسيوية - غربية لمواجهة الخطر الصينى المتعاطم الكفاح العربى	
٩٧-٠٨-٠٢	٦٥٤	مرحبا محسن محمد	العالم اليوم
٩٧-٠٨-٠٢	٦٥٥	لقاء الثلاثة فى جامعة كولومبيا هل ينجح فى تحديد موعد ومكان مباحثات السلام الكورية محمد محمدين	المساء
٩٧-٠٨-٠٢	٦٥٦	الصن واستمرار الإنجازات الاقتصادية	الاهرام
٩٧-٠٨-٠٤	٦٥٧	تحسن الخدمات يتحذب مزيدا من الاستثمارات فى الصين الاهرام الاقنصادى	
٩٧-٠٨-٠٥	٦٥٨	هونج كونج : مباراة اخرى بين الليبرالية والشمولية عبد الحميد الكوس	الحياة

المؤلف	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٤	الصين (المجلد الرابع)			
	الصين : هجم على اليسار المتشدد تمهيدا لإطلاق إصلاحات جديدة	الحياة	٦٦٠	٩٧-٠٨-٠٥
	إدارة كلينتون تستبعد انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية هذا العام	الكفاح العربي	٦٦١	٩٧-٠٨-٠٥
	دعوه بريطانيا لإجراء تحقيق رسمي فى ملابس تسليم هونغ كونج للصين	الاهرام	٦٦٢	٩٧-٠٨-٠٦
	عبد الله عبد السلام	الصين تجربة فريدة فى رسم الدول النامية	٦٦٣	٩٧-٠٨-٠٦
	دولة واحدة - نظامان	الاهرام	٦٦٥	٩٧-٠٨-٠٧
	محمد سيد أحمد	"الحريرة المعطرة" تعزز دورها الاقتصادى دون أن تفقد حريتها	٦٦٧	٩٧-٠٨-٠٨
	أمريكا والصين .. أسرار وخفايا	الحوادث	٦٦٩	٩٧-٠٨-١٠
	نيل عدلى	وطنى	٦٧٢	٩٧-٠٨-١٠
	الصين تبنى نظاما اقتصاديا يعتمد على الشركات العملاقة	وطنى	٦٧٣	٩٧-٠٨-١١
	عزت بولس	الاهرام الاقتصادى	٦٧٣	٩٧-٠٨-١١
	النسب والهبوط الهادئ للاقتصاد الصينى	الحياة	٦٧٧	٩٧-٠٨-١٢
	نزيرة الافندى	أ.ف.ب.	٦٧٨	٩٧-٠٨-١٢
	مسيار كلنتون بدأ محادثات فى بكين تحضيراً لزيارة الرئيس الصينى الى واشنطن	الاهالى	٦٧٩	٩٧-٠٨-١٥
	الصين تصيب أمريكا بخيبة أمل	المساء	٦٨٠	٩٧-٠٨-١٥
	فى الصين هاجس المجاعة يسيطر على الحكومة والمواطنين	الوفد	٦٨١	٩٧-٠٨-١٦
	بكن شن حملة مكثفة ضد فساد المؤسسات العالية	المساء	٦٨٢	٩٧-٠٨-١٨
	مذكرات حاكم الجزيرة تكشف الخلاف بين بكين ولندن	الاحرار	٦٨٥	٩٧-٠٨-١٨
	محمد عزلان	معركة القرن ٢١		
	الصين تقدم تنازلات مهمة للانضمام لمنظمة التجارة العالمية	العالم اليوم		
	محمد ابو الحديد			

مجلد رقم ٤	الصين (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة التاريخ	المصدر		
٦٨٦	٩٧-٠٠٨-١٩	اسحات لجنة مركزية جديدة للحزب وقرار اصلاحات "رئيس" الاقتصادية	الوفد
٦٨٧	٩٧-٠٠٨-٢١	بكن بسن حملة شديدة لمكافحة "الزرعة الانفصالية" في شينجيانغ	أ.ف.ب
٦٨٨	٩٧-٠٠٨-٢٢	ماذا لو أسلمت الصين ؟	محمد بركات
٦٩٧	٩٧-٠٠٨-٢٣	لا للصين	الاهرام
٦٩٨	٩٧-٠٠٨-٢٦	الصين : ٦١٠٠ حكم بالاعدام نفذ منها ٤٢٦٧ خلال ١٩٩٦	أ.ف.ب
٦٩٩	٩٧-٠٠٨-٢٦	الساويون الصينيون يصعدون حملتهم ضد الإصلاح	الاهرام
٧٠٠	٩٧-٠٠٨-٢٧	الصين تتجه نحو الإصلاح السياسي في المؤتمر القادم للحزب الشيوعي الحاكم	الجمهورية
٧٠١	٩٧-٠٠٨-٢٨	.. ومسنول صيني يطالب بسرعة إعادة هيكلة المشروع	العالم اليوم
٧٠٢	٩٧-٠٠٨-٣١	"الكعكة الصينية" .. هل سنتركها أمريكا لغيرها بلنتهمها ؟!	وطني
٧٠٢	٩٧-٠٠٩-٠١	أمريكا الوسطى .. بين "عصا" الصين و"جزرة" تايوان !	الاهرام المسائي
٧٠٦	٩٧-٠٠٩-٠٢	تبارات الديمقراطية تهب بشدة على الصين	المساء
٧٠٨	٩٧-٠٠٩-٠٨	القادة الصينية تحت تغييرات في قيادة الحزب الشيوعي وسط صراع على السلطة	الاهرام
٧٠٩	٩٧-٠٠٩-٠٨	بكن : الاصلاحات السياسية أمر منظم	الكفاح العربي
٧١٠	٩٧-٠٠٩-٠٨	بكن : الاصلاحات السياسية تسير في ببطء ولا تهدد نظام الحكم الحالي	الحياة
٧١١	٩٧-٠٠٩-٠٩	تايوان ... ومستقبل العلاقات اليابانية الصينية	الاهرام
٧١٢	٩٧-٠٠٩-١٠	منتصور ابو العزم	الاهرام
		الانتاج الصناعي الصيني يرتفع ١٠,٩%	الكفاح العربي

مؤلف	العنوان	مجلد رقم ٤	الصين (المجلد الرابع)
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	المؤلف
٧١٢	٩٧-٠٩-١٢	الحياة	مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني يبدأ اليوم
٧١٤	٩٧-٠٩-١٢	الجمهورية	استمرار حملات مكافحة الفساد فى الصين
٧١٥	٩٧-٠٩-١٢	الوفد	افتتاح المؤتمر العام الخامس عشر للحزب الشيوعي الصينى
٧١٧	٩٧-٠٩-١٢	اخبار اليوم	الحزب الشيوعي الصينى يؤكد تأييده للخصخصة والديمقراطية
٧١٨	٩٧-٠٩-١٢	الحياة	حزب ريمى يدعو إلى ترسيخ اقتصاد السوق الاشتراكى
٧١٩	٩٧-٠٩-١٥	الاحرار	الشيوعية تلفظ آخر انقاسها فى الصين
٧٢٢	٩٧-٠٩-١٦	الحياة	وداع آخر للشيوعية وتحد آخر للصين حارم صاعية
٧٢٢	٩٧-٠٩-١٧	الوفد	القطاعات الاستراتيجية والدفاعية وقطاع النقل
٧٢٥	٩٧-٠٥-١٧	الوفد	إطلاق الضوء الأخضر لتحويل ٢٠٠ ألف مؤسسة قطاع عام إلى القطاع الخاص
٧٢٧	٩٧-٠٩-١٨	الاهرام	اختيار أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصينى بالانتخاب
٧٢٨	٩٧-٠٩-١٩	المساء	٣٠٠ مليون شخص تحت خط الفقر محمد عزلان
٧٣٠	٩٧-٠٩-١٩	الحياة	استقالة المسؤول الثالث فى الحزب الشيوعي الصينى
٧٣١	٩٧-٠٩-١٩	الاحرار	الصين تستجيب للمخاوف الأمريكية
٧٣٢	٩٧-٠٩-٢٠	الاهرام	الصين على أبواب "الثورة الثالثة" منصور ابو العزم
٧٣٤	٩٧-٠٩-٢٠	الوفد	"ريمى" تتعهد بحل الأزمات الاقتصادية وتحديث اساليب الإدارة
٧٣٥	٩٧-٠٩-٢٠	الاهرام	مؤتمر الحزب الشيوعي الصينى

مجلد رقم ٤	الصين (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	المؤلف
			الصين وتحديات المستقبل
٧٣٦	٩٧-٠٩-٢١	الاهرام	
			واشنطن تستبعد حدوث تغييرات فى سياسات بكين
٧٣٧	٩٧-٠٩-٢١	الاجبار	
			فانص بحارة الصين مع الولايات المتحدة فى ٩٧ يتجاوز فانص ٩٦
٧٣٨	٩٧-٠٩-٢٢	الاهرام الاقتصادى	
			الحرب الشيوعى الصينى : اصلاح تحت خيمة ماركس
٧٣٩	٩٧-٠٩-٢٢	الوسط	
			المؤتمر ال ١٥ للحزب الشيوعى الصينى يدعو للتحول للرأسمالية !
٧٤٠	٩٧-٠٩-٢٢	الشعب	محمد جمال عرفة
			عملية تطهير فى أوساط اللجنة المركزية للحزب الشيوعى
٧٤٢	٩٧-٠٩-٢٢	المساء	محمد عرلان
			اقاق حدده لاقصاد السوق الاشتراكية .. وترسيخ الديمقراطية
٧٤٤	٩٧-٠٩-٢٤	اللاهالى	أنشرف سهاب
			أخيرا .. الصين تنقلب على الشيوعية !
٧٤٦	٩٧-٠٩-٢٦	المساء	محمد هزاع
			رئيس الصين يتجح فى الاختبار الأول
٧٤٨	٩٧-٠٩-٢٦	المصور	نهال الشريف
			الصين تدأج بقرنها المقدسة
٧٥٠	٩٧-٠٩-٢٧	الاهرام	محمد على
			"المسيرة الكبرى" التدرجية نحو الرأسمالية
٧٥١	٩٧-٠٩-٢٧	الحياة	عادل حبه
			"خصخصة" فى عفر الشيوعية !
٧٥٤	٩٧-٠٩-٢٨	اكتوبر	
			فشل المباحثات الأمريكية الصينية حول عضوية بكين فى منظمة التجارة العالمية
٧٥٦	٩٧-٠٩-٢٨	الاهرام	
			"هونغ كونج" اليوم، هى مستقبلنا
٧٥٧	٩٧-٠٩-٢٨	الحياة	
			الصين وثورة زيمين الثالثة
٧٥٩	٩٧-٠٩-٢٨	وطنى	صليب بطرس
			خطوة استراتيجية لاصلاح القطاع العام فى الصين
٧٦١	٩٧-١٠-٠٤	الوفد	أ.ف.ب

مجلد رقم ٤	الصين (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
			البعث الصينى مستأنس
٧٦٢	٩٧-١٠٠٥	النبا الوطنى	
			الصين نقضى على الفقر والأمية عام ٢٠٠٠ !!
٧٦٢	٩٧-١٠٠٥	وطنى	نبل عدلى
			الصين ونهاية التاريخ
٧٦٥	٩٧-١٠٠٥	الاهرام	سلامة احمد سلامة
			هونج كونج ترندى فناعا من السعادة لتغطى الثورة الصامتة
٧٦٦	٩٧-١٠٠٨	المساء	محمد غزلان
			٢٠٠ مليون صينى تحت خط الفقر
٧٦٨	٩٧-١٠٠٩	العالم اليوم	
			الصين تغلق قنصلية لسبيريا فى هونج كونج
٧٦٩	٩٧-١٠-١٠	الوفد	
			الشرطة الصينية تقمع تظاهرة عمالية
٧٧٠	٩٧-١٠-٠٣	الحياة	أ.ف.ب
			الشرطة الصينية تعترف بوقوع اشتباكات مع عمال احتجوا على إفلاس مصانعهم
٧٧١	٩٧-١٠-٠٣	الكفاح العربى	
			مصادمات عنيفة بين العمال وقوات الأمن احتجاجا على غلق المصانع فى الصين
٧٧٢	٩٧-١٠-١٣	الوفد	
			المفوضية الأوروبية تشيد بالتنازلات التجارية الصينية للانضمام لمنظمة التجارة العالمية
٧٧٢	٩٧-١٠-١٥	الوفد	
			شروط صينية لتحسين العلاقات بين بكين والفاتيكان
٧٧٤	٩٧-١٠-١٧	الحياة	أ.ف.ب
			الحزب الشيوعى يفود برامج التخصصية !!
٧٧٥	٩٧-١٠-٢١	الوطن العربى	
			العمال ساخطون : والحكومة عاجزة
٧٧٦	٩٧-١٠-٢٣	الجمهورية	صلاح البرديسى
			الصين ، عملاق النفط المقبل
٧٧٨	٩٧-١٠-٢٤	الوطن العربى	
			"كلينتون" يرفض الدخول فى صراع مع بكين ويؤكد أن تاوان جزء من الأراضى الصينية
٧٨٠	٩٧-١٠-٢٦	الوفد	
			قمة كلينتون - زيمين اليوم فى واشنطن
٧٨١	٩٧-١٠-٢٩	الكفاح العربى	

مجلد رقم ٤	الصين (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٩٧-١٠-٢٩	٧٨٢	الاهرام	نحن نلقون لتعتر عملية السلام فى الشرق الأوسط ونؤيد الحقوق العربية وجهود مصر لدعم السلام
٩٧-١٠-٢٩	٧٨٧	الاهرام	الصيئون قادمون سلامة احمد سلامة
٩٧-١١-٠١	٧٩٠	الحياة	جانغ زيمين اللاشوعى حارم صاغية
٩٧-١١-٠١	٧٩١	اختار اليوم	"الصن انفتحت على العالم ولكن الشيوعية باقية!"
٩٧-١١-٠٢	٧٩٢	الحياة	الرئيس الصينى من لوس انجليس إلى بلاده أ.ف.ب.
٩٧-١١-٠٤	٧٩٢	الحياة	الرئيس الصينى "المحكك" تفوق على الاميركيين دهاء أ.ف.ب.
٩٧-١١-٠٤	٧٩٤	الشعب	نتائج القمة الأمريكية - الصينية ليست فى صالح الدول الإسلامية عامر عبد المنعم
٩٧-١١-٠٦	٧٩٦	الاهرام	حصاد القمة الصينية الأمريكية فورى درويش
٩٧-١١-٠٦	٧٩٧	العالم اليوم	عضوية الصين تخدم "التجارة العالمية"
٩٧-١١-٠٩	٧٩٨	الوفد	الصين تقطع نهر "بانجنسى" لبناء أكبر سد فى العالم
٩٧-١١-١٠	٧٩٩	الاهرام الاقتصادى	"واسطن" تنتظر "الضوء الاخضر" الصينى! الاهرام الاقتصادى
٩٧-١١-١١	٨٠٢	الاهرام	روسيا والصين يوقعان معاهدة تاريخية تنهى ٢٠٠ عام من النزاع حول الحدود
٩٧-١١-١٢	٨٠٢	الاهرام	مصر والصين سلامة احمد سلامة
٩٧-١١-١٢	٨٠٤	العالم اليوم	الصن وروسيا تنهات مئات السنين من الخلافات
٩٧-١١-١٤	٨٠٥	الاخبار	سلام .. ورحاء اسوى سمير فؤاد رمزى
٩٧-١١-١٥	٨٠٦	الاهرام	الصن ستواصل فتح أسواقها أمام الاستثمارات الأجنبية محمد إبراهيم الدسوقى

مجلد رقم ٤	الصين (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف
٩٧-١١-١٦	٨٠٧	أمريكا والصين وحقوق الإنسان	وحيد عبد المجيد
٩٧-١١-١٧	٨٠٨	الحياة	نلات حالات
٩٧-١١-١٧	٨٠٨	الاهرام	سامية الجندی
٩٧-١١-١٧	٨٠٩	الصن نسمح لمنشوق سياسى بارز بالسفر لواشنطن	محمد ابراهيم الدسوقى
٩٧-١١-١٧	٨١٠	اسهر سجين سياسى فى الصين ... إلى الولايات المتحدة	أ.ى.ب. الحياة
٩٧-١١-١٩	٨١١	الصن ندعو تابون إلى الاسراع فى وضع حد للعداء بينهما	أ.ى.ب. الحياة
٩٧-١١-٢٥	٨١٢	الحكومة الصينية تبدأ فى إطلاق سراح المنشقين المعتقلين	المساء
٩٧-١١-٢٨	٨١٤	٢٥ مليون مسلم فى أقصى الشمال	حدنحه فاسم
٩٧-١٢-٠١	٨١٥	عودة الخدم .. إلى منازل أثرياء شنقهاى	المساء
٩٧-١٢-٠٣	٨١٦	اتفاقات لدعم التعاون المشترك بين الصين والمكسيك	الوفد
٩٧-١٢-٠٦	٨١٧	الصن .. والانتقال إلى التعددية القطبية ..	محمود فاسم
٩٧-١٢-٠٧	٨١٩	عندما نصب الادهشة زعيم الصين مثلما أصابت زعيم الاتحاد السوفيتى لدة رؤية أمريكا	فؤاد مطر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٠

المصدر: الوفاق

سرور؟

الحظة الأولى لتوحيد المسير

عودة هونج كونج

بإشارة إلى عودة هونج كونج إلى الوطن الأم

مشكلة تايوان تختلف عن مسألة هونج كونج ومكافئ تايوان لتساق حرب أهلية وهي مشكلة داخلية تقع على عاتق الشعب الصيني بصفة خاصة. أما هونج كونج ومكافئ فيها فتتاج عزو استعماري بريطاني وتاريخي للصين.

ومع ذلك فإن مشكلة تايوان يمكن أن تكون قضية وطنية في مشكلة غرب القسطنطين وقد تكون برهمن بارزاً ولو بعد التصحيح سببياً في إشعال الحرب بين الدول الأسيوية الأمريكية والصين في المستقبل.

ويرجع التصحيح في كل هذه الأحداث لثلاث الأسباب في استنزاف وانسكان على استنزاف تايوان في مستقبلها وبتلوي

الصين ومناطق الأسيور، بعد عودة هونج كونج إلى مسيرها الصحيحه ولحق منها توتره وعدمه وتطابقها في التاريخ، لعدم بقاءها لتساق وتوقع ذلك على التمسك بالمشكلة تايوان سهولة لكل كاشفة أن الصين مستعدة لإنتاج سياسات أكثر حساسية مع تايوان، مثال لسماع بها ليس أكثر. مما جعلها على تفكيكها الاقتصادي والسياسي والاتصالية، وبمعا الحامية فيها، بل ليست الاحتفاظ بقواها السياسية.

غير أن ما يحدث الآن يختلف عن الأمور أصبحت أكثر تعقيداً بدلاً من أن تكون أكثر سهولة وما حدثت لعدة أجيال ليس هناك سوى ذلك المسبق لوحيد للتعقيدات وخلاف بوار تونس ومناطق سائجة وهو سياسة في عن الهزيمة على حدائق.

بالبحر الآن على هونج كونج قد ظهر في وجودها أيضاً كقلاع المسوية مشكلة تايوان، ولا شك أن الصين مستعدة للإبقاء على كل شيء على ما هو عليه في تايوان في حالة عودة الصين إلى الوطن الأم ولو حيد الصين إلى ما هي الشكالة الآن، وما هي الحجة التي يمكن أن تتلوه بها في جهة.

أحد هذه إجابة في وجه التسرب الوطني لبلدان من



المصدر: السوفيت

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رثوة علينية لدول في أمريكا الوسطى مقابل التصويت لمصالح ضم تايوان إلى الأمم المتحدة

إعلان القاهرة

عام ١٩٤٣

وضع الطل المبسئ

لمشكلة تايوان

لقد دعا الرئيس الصيني جينج زيمين سلطات تايوان إلى اتخاذ تدابير عملية لتحقيق إعادة التوحيد الوطني ولكن رئيس تايوان الذي تخرج هو في نفس فكرة ان عودة هونغ كونج إلى سيادة صينية يمكن ان تكون نموذجا لعودة تايوان إلى الوطن الأم وترى سلطات تايوان ان مبدأ «صين واحدة» و«دولة واحدة ونظام» لا ينطبق على تايوان!

وكان الرئيس الصيني جينج زيمين قد طرح في يناير ١٩٩٥ اقتراحات بإجراء مفاوضات مع سلطات تايوان لإنهاء حالة الغمغم في ظل مبدأ «صين واحدة» ولكن السلطات التايوانية دبت بالفرار تقسيم البلاد وحكمها تحت نظامين مستقلين كما بدت في قيام كيانين سياسيين متساويين دون تبعية في منهما الأخر، بل وتعب الجانب التايواني في حد محاولة الانضمام إلى الأمم للتحدة سعيا وراء تحويل مشقة تايوان وتوحيدها ان ما تريده سلطات تايوان في واقع الأمر هو ان يتدخل الأجانب في العلاقات بين ضفتي تايوان.

وفي الوقت الذي يعتبر فيه العالم ان عودة هونغ كونج إلى الصين هي الخطوة الأولى على طريق إعادة التوحيد الأرضي للصين وفي الوقت الذي تأيد فيه الكثيرون بل عودة هونغ كونج يجب ان تكون مسالا لتايوان. بعد ان أصبحت هذه العودة تلى وبلاغيا على مستقبل الجزيرة لتتحرك سلطات تايوان في الاتجاه للحد لتحقيق هدف نهائي هو جعل تايوان دولة مستقلة منفصلة عن الصين.

برنامج للتقسيم
يحدث ذلك رغم ان عودة هونغ كونج إلى الصين ستؤدي حتما إلى تفسير نقل استمارات تايوان إلى كبر الرئيس كما ان هذه العودة سيكون لها تأثير إيجابي على العلاقات عبر مضيق تايوان من شأنها تعزيز استجابات توحيد الوطن

الصيني. علاوة على ان هونغ كونج كانت دائما حلقة الاتصال في تسياسة بين الصين والتايوان منذ نجاح الثورة الصينية في عام ١٩٤٩ وهناك رولاط الحاصلة وبقية بين هونغ كونج والتايوان من شأنها ان تدعم نمو العلاقات الاقتصادية والتجارية عبر المضيق. والأمم من ذلك كله ان ما يسمى ببرنامج التوحيد الوطني الذي يكرس تقسيم الأرضي للصين والذي طرحته سلطات تايوان قد انهار من تلقا نفسه بعودة هونغ كونج ومع ذلك تؤكد صحيفة النيويورك تايمز، (عدد ٥ - ٦ يوليو ١٩٩٧) ان

تايوان تنتهز في فرصة تركيز الأنظار على هونغ كونج لاختلال خطوة يمكن ان تؤدي إلى مواجهة مع صين لأنها خطوة تعتمرها الصين تحركا من جانب تايوان نحو الاستقلال الأمر الذي سيخوّد في رد عسكري صيني، ومن شأن هذا في رد صيني أن يجر الولايات المتحدة إلى حرب! مصالحة استمر لتوجيه

ومن ناحية أخرى يؤكد للحل الأمريكي واليوم بأنه في صحيفة هيرالد تريبيون الأمريكية ان القضايا السياسية التي تسببها على بتوان أقوى تلك ان مصلحة يكون في ربه. الاستراتيجية والسياسية تكمن في إعادة فرض الحقوق للصين القليل في شمال آسيا مما يعنى محاولة تحطيم التحالف الياباني - الأمريكي وتقليل وجود الأمريكي في المنطقة.

ولم يتكرر الحل الأمريكي في مصالحة الولايات المتحدة الاستراتيجية والسياسية أيضا هي ضعف الصين واستخدام اليابان في



ضرب مصالحها واستخدام الصين في احتواء لبنان وتحويل مشكلة تايوان إلى شوكة في جنب الصين. لم تكن تقليب النفوذ اللبناني والصيني على سواء يمكن أن يجعل لولايات المتحدة بولة، إلا غنى عنها في منطقة شرق وجنوب شرقي آسيا.

ومذ بعض الوقت ترى لولايات المتحدة أن سياساتكم لولاية قصوى في السياسة الخارجية الأمريكية. نظراً لأن تصنيف منطقة آسيا-الهاديانية في الإنتاج العالمي سيكون بعد سنوات قليلة جداً أكبر من تصنيف الولايات المتحدة وأوروبا معاً.

رشو علمية

والفكرات القبولية اجارية الآن - ومذ وقت غير قصير - تتم بتشجيع من واشنطن، فقد اجتمع وزير خارجية تايوان، تشانغ هسيو بين مع وزراء خارجية ست دول من أمريكا الوسطى يومي السبت والأحد للضيوف في مدينة نجو سيجليا عاصمة مونتوراس لإلزامهم بأن تايوان وضعت برنامياً بقيمة مائة مليون دولار كمساعدة تقنية من بلاده لهذه الدول وكان الوزير القبولية قد أعلن ذلك عن منح هذه الدول قرضاً بقيمة خمسين مليون دولار ولم يشهد الوزير القبولية في الإفصاح عن فقر من هذه المساعدات والقرض وهو: أنها مفال مساندة هذه الدول للانضمام لتايوان في الأمم المتحدة!!

لتعديل الدستور فقد كان فرأى اسائد في الولايات المتحدة الأمريكية انه لأول مرة خلال أربعة آلاف سنة من الحضارة الصينية ينقل مجتمع صيني يبقراطى بكامله، بفضل الانتخابات التشريعية في تايوان في ديسمبر الماضي.

الآن يريد فرئيس القبولية إلغاء الانتخابات لمنصب مستعدة مثل منصب لعمدة ويريد أن يكون له حق تعيين رئيس وزراء دون موافقة البرلمان وأن يكون له أيضاً الحق في حل البرلمان في أي وقت يشاء مما يعني بالجزآن أن الحزب الحاكم في تايوان، الحكومة، يريد الاحتفاظ بهيمنة على الحكم حتى لا يمتدد بهزيمة في الانتخابات وهكذا تهازلت أسطورة "الجمع الصيني الديمقراطي الكامل" - التي لم تكن صحيحة أصلاً - حتى لا يتعلق الأمريكيون بالأوهام لفترة لتجاوز بضعة شهوراً

حالة خاصة ولكن ما هي حقيقة الوقف

الأمم للتحدة أو التفكك والؤسسات التابعة لها مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة الصحة العالمية ووكالة الطاقة الذرية للولية وغيرها. وكما سويق - من وجهة نظر أمريكا - لهذه الحلول. فقد كانت كل من الدولتين اللاتينيين والدولتين اللاتينيين أعضاء في الأمم للتحدة لم توحث بعد ذلك. كذلك انضمت كل من كوريتين في الأمم

للحدة كنواة مقسمة كما شملت عدة جمهوريات سوفييتية معاً في الأمم للتحدة في جانب الاتحاد السوفيتي. حلول للانية وبائية

ولما كانت الولايات المتحدة لا تصب للواجهة فإنها تومي بكلها بالواقعة على منح تايوان شخصية سياسية رسمية. ومعروف انه خلال الأربعة الأخيرة بين الصين وتايوان أن الأمم للتحدة حاصلة طائرات لم

مضيق تايوان. ومعروف أيضاً أن الجمهوريين الذين يشكلون الاقلية في مجلس الكونجرس يريدون تقديم ضمانة أمنية بقوى في تايوان. ويقد الأمريكيون زائد أفكارهم في مجرد فحص لصيغة الاعتراف، والعدالة بصين واحدة وحكومتين، والعدالة اليابانية الاعتراف بجمهورية الصين الشعبية باعتبارها الحكومة الشرعية للصين مع الاحتفاظ بعلاقات تجارية واقتصادية مع تايوان.

وخلال هذه الفحوص والدراسات يتجاهلون تماماً ما سبق أن تعهدوا به والتمسوا به أمام العالم ففى نوفمبر ١٩٨٢ عقد الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني وستون تشامبرلن والرئيس الصيني شيانج كاي شيك مؤتمراً بالقلعة حيث أصدروا إعلان القاهرة، وبض هذا الإعلان على أن تايوان تتخمس في الصين شرقي الأراضي الصينية في شعاع شرقي الصين وتايوان وجزر جنوبها كخاضعة للاحتلال الياباني يجب أن تعود إلى الصين.

منطق التنازلي كانت الإارة الأمريكية تعزز وإقامة قواعد عسكرية في تايوان بعد الحرب العالمية الثانية على افتراض أن الصين - بما في ذلك تايوان - تحت حكم حزب الكومنتانج برئاسة شيانج كاي شيك مستصحب ضمن منطقة النفوذ الأمريكية ومن هنا كان

الأمريكي زاه هذا الموقف للتلوتر على جنسي مضيق تايوان؟ يرى الأمريكيون أن السياسة الصينية تخطي عندما تقترض أن تايوان هي مجرد تقديم صيني مثل هونغ كونج وسكاو وأن نورها سيأتي لكي تعود إلى وطن الأم.

ولما كان هذا التصور الصيني خاطئاً فما هو التصور الصحيح؟ يرى الأمريكيون أن تايوان، حقيقة خاصة، هي صاحبة تجربة متميزة في القرون الماضية تحت حكم الاستعماري الياباني. وفي ظل الاستقلال، والقمي الذي تلقت به الآن!!

ورغبة تايوان في الحصول على اعتراف دولي بها كطرف سياسي مستقل وليس استتلالاً رسمياً وبغضيرة أن من يهتوؤ به من وجهة النظر الأمريكية لم أن لحل يجب أن يتم في رأي الأمريكيين بالقرصين وليس عن طريق القوة وفي نفس الوقت فإن إعلان الاستقلال من جانب واحد بعد تصرفاً خاطئاً أيضاً.

وبناء على كل ذلك فسأل على الجنائدين الصيني والتايواني - في رأي أمريكا - الاتفاق على تأجيل حسم الوضع لفصل التايوان. وفي مقابل موافقة تايوان على تجميد فكرة الاستقلال فإن على الصين - في رأي أمريكا أيضاً - أن تسمح لتايوان بعضوية للتفكك لولية، سواء

هكذا تجرى رشوة لقول علنا وبصرامة وبطبيعة الحال لم ينس وزراء الدول الست الاعتراف عن تفسيرهم لوقف تايوان قرض لتعود بولة واحدة وبمظالم!!

المعروف أن ثلاثين دولة في العالم ما زالت تعترف بتايوان. وفي نفس الوقت يتم الاعتراف في المقاصص القبولية تايوية الشروع لتحويل التسيور، وبن لقول في تفاصيل كثيرة فإن الهدف من لتعديل هو تغيير وضع تايوان باعتبارها أحد الأقاليم الصينية مستقلة عن الصين لكي تصبح كياناً مستقلاً.

وقد ظلت تايوان منذ عام ١٩٤٩ تدعى انها الحكومة الشرعية لكل الصين والقمس حكمها على استمارة قبر الرئيس والقالى اعترفت نفسها جزياً لا يتجزأ من الصين لما الآن فإن لتعديل الدستور يريد أن يضع حداً لتفكيك لعلاقتايوان بالصين مما يتوافق مع سعي تايوان إلى نور نولي كدبر واعتراف سياسي ضمن تمهيداً لحسمه من أجل الحصول على الاستقلال الرسمي وبمناقصة



المصدر: السوفيت

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هدف السياسة الأمريكية بعد الحرب هو دعم نظام شيانج كاي شيك ومنع العودة للصينية بزعامة ماوتسي تونغ من الانتصار. غير أن العودة انتصرت وهرب شيانج كاي شيك مع قلوب قوته الهزيمة إلى جزيرة تايوان وانتقلت السفارة الأمريكية مع هذه القبول إلى تايوان وبغسما تحولت تايوان إلى حامله طائرات أمريكية، غير قابلة للفرق، على حد تعبير القائد العسكري الأمريكي الجنرال مكارثر.

وطول السنوات للضحية لا تخفى الولايات المتحدة لإصرارها على استخدام القوة العسكرية لمنع إعادة توحيد أراضي الصين وتحولت تايوان في تلك الأثناء إلى محمية أمريكية وضرب بإعلان القاهرة عرض الحائط، وأمسك الرئيس الأمريكي ثرومان موقفه بمنطقة انتهازى شريف عندما قال الرئيس وزراء بريطانيا كليمنت التي في مطلع الخمسينات انه عند توقيع إعلان القاهرة كانت لبيان معادية للولايات المتحدة ولم تكن الصين كذلك أما وقد أصبحت صين معادية للولايات المتحدة فقد تغير الموقف.

وبعوج هذا النطق فإن مينا احترام وحدة أراضي أي دولة وسيادة هذه الدولة على أراضيها يمكن أن يتغير حسب الظروف والأحوال والتقلبات السياسية!

والآن بعد عودة هونغ كونج إلى الصين والتي ستعقبها في عام ١٩٩٩ عودة سنكاو إلى الصين أيضا هل ستندثر لولايات المتحدة مبادئ وينود بإعلان القاهرة التي يعترف بوحدة أراضي الصين أم أن الولايات المتحدة ستجد في مشكلة تايوان وسيلة لاستنزاف طاقة الصين إعادة قراءة لتاريخ القريب والبعيد تحمل معها الإجابة على السؤال.

معلق



المصدر: **العالم اليوم**

التاريخ: ٧/٠١/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أفئذاد نفسي

منير عامر

النفوس العميق أولا

حين يدخل اليك احد العاملين تحت قبتك ويقي فوق كتفك باطمان من مشاكلك الخاصة، فقد تمنى ان تصرخ فيه وتلعنه، وقد تتسامل بينك وبين نفسك عن خير وسيلة للتعامل مع هذا الانسان، وهنا يقول لك خبير التدريب على القيادة وليم كوهين: ليس امامك سوى التنفس العميق الذي يعيد لك غسيل اوعيتك الدموية وخلايا مخك من نوبة الغضب المفاجئة التي تتاحك.

وحين تتحدث اليك زوجتك بلهجة مليئة بالضيق والتوتر، وتتمنى ان ترد اليها الكرة، يقول لك د. توني ليك خبير العلاقات الانسانية: ليس امامك سوى ان تتنفس بعمق لتعيد ترتيب نفسك وترد عليها ردا يهدئ من مشاعرها الغاضبة والزهقانة.

وحين يتحدث اليك ابنك المراهق بلهجة تحمل اللعنة على كل ما فعلته الاجيال السابقة لتصفيد حياة الشباب، وترى في لهجته الكثير من السطحية والمبالغة والانفداع، فليس امامك سوى ان تطبق نصيحة خبير التعامل مع المراهقة كارل فيجر وتنفس بعمق لتفصل احساسك بالامانة غير المقصودة، تلك الامانة التي وجهها اليك ابنك المراهق وهذا التنفس العميق يتيح لك اختيار الكلمات التي تتفاوض بها مع ابنك المراهق وتعلن له ان الاجيال السابقة قد فعلت الكثير من اجل الابناء، وعلى الابناء ان يدققوا جيدا في الاهداف التي يمكن ان يحققوها هم لانفسهم ولابنائهم من بعد ذلك.

وهكذا اكتشفت على مدار اربعين عاما من العمل في مجال العلاقات الانسانية ان التنفس العميق هو الخطوة الاساسية في صيانة الانسان. بل انني لست انسى اصابتى في عام 1987 بتيبس بسيط في جدار عضلة القلب، وتناولت كل الادوية اللازمة لصيانة القلب، لكن العامل الحاسم في العلاج كان هو المشى بهدوء لمدة ساعة كل يوم. وبعد شهر واحد عادت عضلة القلب إلى العمل بكامل الحيوية. وقيل لي ان انتظام التنفس هو الذي اعاد للقلب حيويته.

واحد اسرار العمر الطويل في اليابان هو تمارين التنفس العميق مع التأمل الذي يطرد كل الهوجس. لكل ذلك فانا واحد ممن يحرصون على التنفس العميق رغم ادماني للتدخين، فأصلح بعضا مما يفسده التدخين في صدري. ولكن اقصى ما علمت ان التدخين يقلل من فاعلية عمل الرئة.

واعتقد انك في حاجة كل يوم إلى ان تدرب نفسك على التنفس العميق لتستمع بجناك اكثر واكثر.

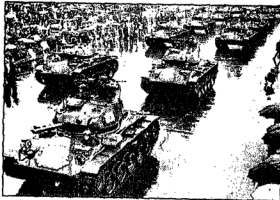


المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ : ١٩٩٧/٧/١٤

اليابان تهب للقيام بدور عسكري أكبر في آسيا

من الغرامه الاولى لينود التقرير الأمريكى المائتى الصادر قبل أيام بشأن الترتيبات الامنية الجديدة بين واشنطن وموسكو والذي يتضمن العديد من الأقرارات والتوصيات ذات الصلة بتوثيق التعاون العسكرى بين البلدين وقت التزامات سنخرج بالإنشاء ضمن أجواء أنه محاولة جادة لمنع اليابان من لعب دورا عسكريا أكبر في آسيا بيلتها من تحمل جزء من العبء الأمنى الذى على عاتق الولايات المتحدة وجنبا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية - ولا يعنى هذا بالضرورة مشاركتها فى القتال اذا اندلعت حرب فى منطقة آسيا - الباسيفك.



● أحد العروض العسكرية للجيش اليابانى

رسالة طوكيو:

محمد إبراهيم السوقي

● ما سبق يشمل المناطق المحيطة باليابان - دون تصعيد لصحودها أو نملتها - بما يعنى أنها تشمل شبه الجزيرة الكورية وشبه جزيرة تايوان أكثر مناطق آسيا الباسيفك التهايا وتوترا . هذه الامتلاء توضع الخطوط العريضة لل دور اليابانى الجديد للمسؤل فى المستقبل وحجم المسؤوليات التوت بها تنقلها للحفاظ على الأمن الاقليمى وضمان استقرار هذه المنطقة الحيوية فى العالم ولكن رغم محاولات أمريكا واليابان الدعية لتأكيد أن الترتيبات الجديدة تعلق فقط للمستور اليابانى الذى ينفذ الحرب ، ويحظر على طوكيو ممارسة حق الدفاع الجساصى إلا انها عازرت الكثير من التساؤلات داخل اليابان بشكل لم يهدأ بعد وهماؤص وخافون

● السماح للطائرات الحربية

● استخدام المطارات المدنية اليابانية وقت الامت.

● اصلاح السفن الحربية وحاملات

● الطائرات الأمريكية وتزويدها بما تحتاجه من امدادات

● ليس من بينها الأخيرة - وعلاج

● المصابين والقائم بعملات انقاذ .

● مشاركة سفن البحرية اليابانية فى

● تفتيش السفن المشبته فيها لدى اصدار قرار دولى برفض عقوبات التصعيدية

● على دولة ما .

● إزالة اقدام داخل المياه الإقليمية

● وفى اعلى البحار جميعاً من مناطق القتال

● تبادل معلومات المشابرات اذا

● كانت هناك ازقات على وشك الاندلاع بالقرى من اليابان.

وقبل الخوض فى التفاصيل المتطلة بالتقرير وما اتاره من تساؤلات بالداخل وخافون وقلق داخل المحيط الاميروى يتبنى للتتوى الى أن الولايات المتحدة واليابان سيطر عليهما رغبة مشتركة فى مراجعة مبادئ تعاونهما العسكرى التى تعود الى عام ١٩٧٨ لى تكفى ما طرأ من تغيرات ومستجدات على الساحة الدولية طوال السنوات الماضية - وما اكثروها - وسوف تستعير هنا جزءا من تصديق اولى به وقيام كوهين وزير الدفاع الأمريكى عقب إعلان التقرير - بعد اجتماع مشترك فى جزر هونولولو - وقال فيه بالحرف «إن مبادئ ١٩٧٨ تكفى جيلا مستقلا واستراتيجية مختلفة وتعهدات مختلفة وكانت هناك حاجة لمراجعتها لى تكون سراع عاكسة لمستجدات وحقائق مرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة استعدادا لوجهة التحديات التى ستعترض فى المستقبل ليس لانها تستلزم هذا أكبر من القوات وانما لانها تحتاج الى مرونة أكبر» .

ويتأكد أن هذا التصور فى ميمله يعد مخطئا جيدا لاهم واستيعاب الحويثيات الدالعة وراء وضع كل بند من البنود ال ١٠ للتقرير الذى لم يتجاوز عهد صفحات ٧ صفحات خاصة أن الولايات المتحدة ومنذ فترة بدأت تترك أهمية زيارة جيمس مشاركة حلهاها الرئيسى فى المنطقة اليابان - فى الاميا، الأنبية الأذات على كاهنها وكأهل قوتهاها للنترة هناك - ١٠ ألف جندي - وبفترة فاحصة للاقتراحات الواردة بالتقرير - الذى سيمسور فى صموده الذاتىة فى سيمسور القادم - ستلاظ انها تحدد ويشكل مفصل ما الذى ستعده اليابان فى حالة اندلاع أزمة او حرب بالمنطقة المحيطة بها او حال تعرضها لهجوم مسلح ، او بمعنى آخر انها اعادة صياغة التحالف الأمنى القائم بين البلدين ، واليك املة لتوضيح معالم الصورة الجديدة التى رسمها التقرير الذى ينص على الاتى:



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧ / ٧ / ١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دبليو بومبيري وساميل شيمبون وماينيتشي شيمبون إلى أن تسمي الحكومة للفوز باجماع وطني على ما اذا كانت الاقتراحات الجديدة تتخالف الدستور المسالم خصوصاً المادة التاسعة التي تنبذ الحرب للأبد ام لا .

ونائب إلى الشق الثاني الذي اثاره التقرير ويرتبط بالدول المجاورة وبالذات الصين التي تشعر بحساسية مفرطة ازاء توسيع نطاق التحالف الاممي الأمريكي الياباني اعتقاداً منها بأنه يستهدفها في الغام الاول ويرى لاحتمالها .

فقد حذرت بكن من عقوبات هذا التوسيع وطالبت بنوحي الحظر لتفادي اعدان حالة من عدم الاستقرار في آسيا والهند الهادى بعد تميزت واولها الآنية مع أمريكا . وقال المتحدث باسم خارجيتها بالحرف الواحد :مائل ان تعلم اليابان درساً من التاريخ وتصرف بحذر - وأشار إلى ان الآثار الجديدة تضمن توثبات ثنائية اتفاق عليها خلال الحرب الباردة ومع انتهائهما فليس ثمة مرور التوسيع نطاق الترتيبات .

وحرصاً منها على ضمانتها اوفدت طوكيو مبعوثاً إلى بكن بعد ساعات قليلة من اصدار التقرير لشرح تفصيليه للمسنولين المسيييين كما اوفدت اخر إلى كوريا الجنوبية لنص الغرض . ومن جانبها سعت واشنطن لاتجاز نفس الهدف واكد وزير دفاعها انه ليس هناك ما يخشى منه جيران اليابان من الترتيبات الجديدة التي اعتبرها ليست موجهة إلى أحد بعينه . وكرر التأكيد على انها وضعت داخل إطار الدستور الياباني بما يعنى التأكيد ويشكل غير مباشر على عدم تخلى اليابان عن نهجها السلمى . فالقول الآسوية ينطقها وانما القلق من احتمالات اضطلاع الساموراي الياباني بدور عسكري اكبر في المنطقة أو اتجاهاه إلى بناء قوته العسكرية لانهم غير قادرين حتى الوقت الراهن على تسيان ميوات الناس المرو والقصور به ما تعرضوا له من احوال والقلق على يد الجيش الامريكى وتروى ان فترة اللاتباينات والحرب العالمية الثانية . ويبدأ عن الأراء . الفالفة بأن أمريكا تسمى وتتحارب بكل قادتها لتجميع قوه اللتين الصينى واحتراته فان هناك حلقة بالة الائمة ماذما ان اليابان تعتقد انه ليس من مصلحةها اضعاف الصين - اقتصاديا في الغام الاول - بل على العكس فتستوعب وتترك جيداً حجم اعتميتها باعتبارها قوة الطبيعية لها وزنها ودورها الذى لا يمكن اغفاله أو التقليل منه رغم احساسها بحجم الخاتمة القوية فيما بينهما وشعورها بالقلق ازاء تزايد قوة الصين الاقتصادية والعسكرية في القرن

الجيران الآسيويين وتلحق ما بها إلى عبارة -الدة التنسيق الثانية- الواردة بالتقرير الذى اعتمروه يعتمد على سيناريوهات وقت الحرب . وأن البلدين يكران في اقامة قيادة عامة مشتركة لتنفيذ بنوده ما يعيد للاتحان الاقتراح الطروح عام ٧٢ والقاضى بوضع قوات الدفاع الذاتى تحت قيادة أمريكية اذا اندلعت الحرب في شبه الجزيرة الكورية . وحينئذ فان قوات الدفاع الذاتى ستحمارس حق الدفاع الجماعى وهو ما يعطوه دستور البلاد بنس اللغة الثانية .

كذلك فان التقرير فتح ملفات عديدة مائة بالكثير من علامات الاستفهام لعل اكثرها اثاره للجدل تلك الرتيبة بين اليابان في حالة نشوب أزمة القيمة لا فسخها عن بعض مناطق الدعم مثل الافغانه ونقل المساعدات للأجنين والتي تندرج تحت بند الحواب الإنسانية . أما عمليات البحث والاتقان وإزالة الاتهام وفرش حصار اقتصادى وامسلاح السفن الحربية فانها ليست كذلك ثم هناك عدم تحديد نطاق المنطقة المحيطة باليابان والتي ستصنرف فيها وقت الأزمات فهذه النقطة تركت غامضة دون تحديد واضح .

كما ان هناك فقرات بالتقرير تدخل ضمن ما ملقت عليه وسائل الاعلام اليابانية ، المنقطة الرمادية . بمعنى انها تتعارض مع الدستور . ورغم ان الاطار الجديد يلى على انه لا يتسمن على أمريكا أو اليابان اتخاذ اجراءات تشريعية أو مالية أو ادارية لتنفيذ الا اجراءات تشريعية سوف يتوجب عليها اتخاذ اجراءات تشريعية معينة قد تصل إلى حد تعديل الدستور لوقا بالاتزاماتها العسكرية الجديدة وهو ما ألح اليه رئيس الوزراء ريتارو هاشيموتو عندما قال ان تنفيذ بعض بنود التقرير يستلزم مناقشة إصلاح تعديلات قانونية معينة . الجانب الذى يخشاه اليابانيون هو جسر الاعم إلى السور . ورا القدرات الأمريكية وممارسة حق الدفاع الجماعى ويشير البعض الاقتراضى التالى انه في حالة قيام السفن اليابانية بتزويد القوات الأمريكية باحتياجاتها من الامدادات عند نشوب الحرب فان الطرف الآخر سوف يمتدحها اعداء عسكريه معانداً سيكون رد اليابان اذا تعرضت سفنها لهجوم والحصول على تاييد شعبى داخل اليابان للاطار الجديد للتحان مثل وانلك تمت كبرى الصحف اليابانية مثل



عن استعادة هونغ كونغ

عبدالإله بلقرني *

مصالحها في المستقبل. وعلى ذلك، تكون بريطانيا، بتنازلها ذلك، قد خرجت من هونغ كونغ كي تدخل إلى الصين بعد أن تكون هذه قد ذلقت طعم هونغ كونغ اللذيذ فارتدت قمحضة اقتصادها المظلمة، وبعبارة أخرى، تكون بريطانيا قد حجرت مقعدها في القارة

الصينية الصاعدة، قارة القرن القادم، منذ الآن

على النحو نفسه، تبدو الصين، في ظاهر الأمر، وكأنها قدمت تنازلات جوهرية تكل بسيادتها على الجزيرة حين ارتضت تعليق حق ممارسة سيادة الكاملة على هونغ كونغ، بما فيها تحقيق وحدة انتماجية ناجزة معها، والاكتفاء بوحدة سيادية لا مركزية في إطار صيغة «نظامين في دولة واحدة» كما يبدو تنازلها في قبولها بتعليق سيادتها الاقتصادية والمالية عليها، والتصديق على حق نظام الاقتصاد الرأسمالي الحر في الاستثمار نظاماً رئيساً لها.

والحقيقة غير ذلك تماماً، فالصين، وإن كانت مجبرة على القبول بمثل هذا الاتفاق الذي يشترط وبرهن سيادتها على قسم من أراضيها، تعرف أن صانع الاتفاقات الفعلي ليست الزادة، بل القوة، وإنه - بالتالي - تستطيع عد أن تعيد النظر في الاتفاق إن توافرت لها أسباب القوة، وهي مطمئنة إلى أن ذلك أفق لا ريب فيه، بسبب قدرتها الاقتصادية والتكنولوجية والعسكرية الصاعدة، وبسبب عمقها البشري الغني، ومكانتها في المسرح الدولي كقوة عظمى.

تبدو عودة الجزيرة إلى القارة الصينية وكأنها تعبير عن تنازل استراتيجي بريطاني، مجاني، عن واحدة من أهم المستعمرات، بل قل عن أهمها على الإطلاق، ذلك، على الأقل، ما بلغه ظاهر الأمر، والحقيقة ليست كذلك، فبريطانيا تعرف - منذ فتحت المفاوضات حول هونغ كونغ مع بكيف قبل عقد ونصف العقد أنها ستكون مدعوة إلى الانسحاب من الجزيرة بعد أن تنتهي المباحثات القانونية، لعقد إيجار الجزيرة، وهي تعرف - أكثر من ذلك - أن تعمد اقامتها فيها لن يكون مقبولاً إلا من الصين ولا من القوى الرأسمالية الكبرى، وخاصة ألمانيا وفرنسا ودول المجموعة الأوروبية الأخرى، غير أن بريطانيا، إذفاوضت على انسحاب يصحب مصالحها الواسعة في هونغ كونغ بضمانات سياسية ثابتة، راہنت على أن تحصد نتائج انسحابها مزيداً من تثبيت مركز مصالحها في الصين نفسها؛

كان يكفي بريطانيا أن تلزم الصين، كتابياً، بصيغة «دولة واحدة ونظامان» حتى تضمن أن تمول مصالحها تلك بالضمانات المطلوبة بالصيغة إياها تحفظ للجزيرة نظام حكم ذاتي خاص يمنعها من الاندماج المركزي في محيطها الصيني، أو يهدر إمكانية استثمار صناتها الاقتصادية ببريطانيا، وخاصة في ظروف الاقتصادية البريطانية عسيرة، ثم أن هذه الصيغة تدل على النظام الرأسمالي في المدينة/ الجزيرة لفترة خمسين عاماً القادمة، تكون المعطيات الاقتصادية العالمية قد تغيرت فيها، غير أن بريطانيا - التي تلقن بخبرتها الاستعمارية الطويلة ربط مستعمراتها السابقة بها - تتطلع، بهذا الانسحاب المشمول بضمانات، إلى تحويل هذه الخمسين عاماً إلى مناسبة لرسملة الصين برمتها وتحويلها إلى هونغ كونغ كبيرة، الأمر الذي تعتقد لنن أن سبوقلر لها فضاء جغرافياً واقتصادياً وبشرياً مسيحاً لتتمية

على أن أهم ما تراهن عليه الصين، اليوم، ليس أن تستعيد هونغ كونغ استعادة سيادية كاملة، بل أن تستفيد منها استعادة اقتصادية كاملة. فالصين تريد هونغ كونغ بأي ثمن ممكن، فهي بالنسبة إليها رثة يتفلس بها اقتصادها الطوح - هي مركز المال المتقدم في المنطقة، ومصدر الرساميل والاستثمارات، ومركز التجارة الدولية الأكثر نشاطاً، والجسر الاقتصادي الأفضل نحو علاقات أكثر توازناً. ولقوي هذا، وذلك، تترك الصين أن تقوم سبيل والقصره الآن لتدمير مركز هونغ كونغ، المالي والتجاري العالمي، وبيع الرساميل الدولية إلى الهجرة هو تصيين الجزيرة، وبالمقابل، فإن أفضل وسيلة إلى ضمان تحصيل العائدات الاقتصادية من عودة هونغ كونغ هو الإبقاء على نظامها الاقتصادي الذي صنع قامتها.

درس جديد هو إذن هذا الذي تقدمه للصين وبريطانيا معاً، فن استلتم التنازل لتحصين ارياح مجزية، هذا، وهنا فقط، لا غالب ولا مغلوب.

* كاتب وجامعي مغربي.



المصدر: السوفستد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٤

الصين تتخلى عن مبدأ السرية وتفتتح صناعاتها الدفاعية أمام الاستثمار الأجنبي

تراجع استثمارات
تايوان في بكين.. وتزايد
الفساد والجريمة أكبر
هموم هونغ كونج

بكين - تايبيه - هونغ كونج - وكالات الأنباء: أكدت الصين أمس عزيمتها فتح مجال صناعاتها الدفاعية أمام الاستثمار الأجنبي للمساعدة في تطوير قدراتها في الحرب الإلكترونية. دعا كبار المستثمرين الصينيين في مجال الدفاع السلطات المسئولة إلى التخلي عن سياسة السرية التي تفرسها على الصناعات الدفاعية وفتح بعض قطاعات دفاعاتها الإلكترونية أمام المستثمرين الأجانب والشركات الأجنبية. تأتي هذه الدعوة بناء على توصية تضمنتها خطة لجدول العلوم والتكنولوجيا وصناعات الدفاع الوطنية.. وهي الخطة على مستوى الوزارة تُشرَف على التكنولوجيا الدفاعية وتسليح

جيش التحرير الشعبي الصيني. على صعيد آخر أعلنت لجنة الاستثمارات التايوانية تراجع استثماراتها تايوان في الصين خصمها لتدويع بنسبة ١٠,٩٣٪ خلال النصف الأول من العام الحالي في الوقت الذي شهدت فيه الاستثمارات التايوانية الخارجية في دول غير الصين تزايداً ملحوظاً بلغ نسبتته ١٦,٦٢٪ بقيمة ١,٢٦٠ مليار دولار خلال نفس الفترة. أرجعت اللجنة انخفاض الاستثمارات التايوانية بالصين إلى التسارعة الجديدة التي انتهجتها تايبيه نحو بكين. كشفت اللجنة عن الزيادة ٢٤٣٥ مشروعاً استثمارياً مباشراً للشركات التايوانية في البر

الصين قيمتها ٤٩٥,٧٨٩ مليون دولار منذ يناير حتى يونيو من العام الحالي. كان الرئيس التايواني لي تانج هو قد دعا إلى ضرورة تراجع بلاده لسياستها الاستثمارية للالتزام على توجيه الأموال إلى الصين وحث الشركات المحلية على «معاملة الأصدقاء» وإعطاء الأولوية لصالحه البلاد قبل مصالحها الخاصة عند اتخاذ

قرار الاستثمار في الخارج. وفي أحدث استطلاع للرأي أجرته مؤسسة صحفية في هونغ كونج حصول الوضع الاقتصادي في الجزيرة بعد أقل من شهر على عودتها للسيادة الصينية، عبر سكان هونغ كونج عن مخاوفهم من تداعيات الجريمة والفساد بالجزيرة وتأثير ذلك على مستقبل النشاط الاقتصادي.

أكد نحو ٨١٪ ممن شملهم الاستطلاع أن قلقهم الأكبر يدور حول تزايد معدلات الفساد الإداري والجريمة، بينما أبدى ٢٧٪ منهم قلقهم على انهيار النظام والأمن في الجزيرة وقال ٢٤٪ إن شائخهم قضاة هو قيام حكومة مستقرة بعد استقرار في هونغ كونج بعد عودتها للوطن الأم.



المصدر : **العالم اليوم**

التاريخ : ١٩٩٧/٤/١٧ - النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد احتلال دام أكثر من قرن ونصف عادت

هونغ كونج إلى الصين الوطن الأم

عودة هونغ كونج إلى الصين بين حذر الشمال وإعجاب الجنوب



**د. فتحي
عبد الفتاح**

سأمت في الانتفاخ الصيني من الخارج جاءت من موج كنج وتايوان وساكابو وسنغافورة 80٪ من سكان سنغافورة من أصل صيني.

ان عودة هونغ كونج والاستعداد لعودة ماكار سنة 1999 والتجهيز لعودة تايوان مع العقد الأول للقرن الواحد والعشرين هي أكبر رد عملي على الذين راهنوا حديثاً على تقهت القارة الصينية والتنبؤ لها بمصير العالم السوفييتي السابق والذي كان أخزهم العالم الأمريكي غسمولث ميتجنسون صاحب مقولة صراع الحضارات الشهير.

وهذا التوجه المركزي القائم والمتصل للصين يتبع من حقيقة أن أكثر من 90٪ من الشعب الصيني يتسمن إلى قومية واحدة هي اليابان، خاصة أن القوميات الأخرى الموجودة على الأرض الصينية 30 قومية متخالفة وبشكل مضموى مع التيار القومي الصيني.

تقد احتلت الصين خاصة في العقود الأخيرة من هذا القرن اهتمام العالم اجمع بالتطور الكبير الذي حققته وتحفة حتى قبيل عودة هونغ كونج والعودة الرتقية لتايوان وتجميع الراكز الاقتصادية الدولية بما في ذلك البنك الدولي، ان الاقتصاد الصيني مع انتهاء معدلات النمو العالية سيكون أقوى اقتصاد عالمي مع استمرار العقد الأول من القرن الواحد والعشرين.

وربما كان ذلك هو السبب الذي يجعل البعض في الشمال الأوروبي الأمريكي ينظف اليبسا في توجس حذر بينما يتأملها الجنوبيون باعجاب وأمل، أو المفترض أن يكون كذلك.

والمتبع لكثير من التحليلات والتعليقات التي واكبت هذا الحدث التاريخي خاصة في الغرب الأوروبي والأمريكي لا يخفى تلك الذبسة الخاصة الملبسة بزعم الشكوك والهواجس بل وأحياناً ذرف الدموع حولاً على مصير هذه الواحة الأرسعالية المزدهرة بعد أن يطويها التنين الصيني الخفيف، وتسيور الأمر كله كما لو أن الجزيرة الصغرية قد وقعت تحت الاحتلال وكأنها لم تكن أرغشا صينية اقتطعت عنوة واقتداراً من الأرض الأم.

أما الصينيون فيبدو واضحاً أنهم يمزجون فرحتهم باستعدادات لعودة أجزاء أخرى كانت قد تطلعت في ظروف وناسبات مختلفة ولذالك رفعت الصين شعار دولة واحدة ونظامين مختلفين ليس فقط لتكليفها في هونغ كونج وساكابو بل والأهم من ذلك بالنسبة لتايوان أو جزيرة موزمبا التي هرب إليها شن كاي شيك بعد انتصار الثورة الشعبية في القارة الصينية عام 1949.

وشعار دولة واحدة ونظامين هو الشعار الذي صكته القيادة الصينية لطمأنة رجال الاعمال والشركات الكبيرة التي ساهمت بدور كبير في الانجازات الاقتصادية الراسية التي حققها هونغ كونج وماكار وتايوان وهي تنسى ببساطة الحفاظ على الأوضاع والعلاقات الاقتصادية القائمة بالفعل في الانتفاخ الواسع

بعد أكثر من قرن ونصف من الاحتلال عادت هونغ كونج إلى الوطن الأم وطوى العلم البريطاني وارتفع علم الصين في محل مهيب حضره الأمير شارلز ولي عهد بريطانيا مؤكداً أن البدا القاتل إن الجريمة بالاستعمار، لا تبيد ولا تدمر حتى ولو اتصحت أكثر من 150 عاماً.

والمتبع لكثير من التحليلات والتعليقات التي واكبت هذا الحدث التاريخي خاصة في الغرب الأوروبي والأمريكي لا يخفى تلك الذبسة الخاصة الملبسة بزعم الشكوك والهواجس بل وأحياناً ذرف الدموع حولاً على مصير هذه الواحة الأرسعالية المزدهرة بعد أن يطويها التنين الصيني الخفيف، وتسيور الأمر كله كما لو أن الجزيرة الصغرية قد وقعت تحت الاحتلال وكأنها لم تكن أرغشا صينية اقتطعت عنوة واقتداراً من الأرض الأم.

أما الصينيون فيبدو واضحاً أنهم يمزجون فرحتهم باستعدادات لعودة أجزاء أخرى كانت قد تطلعت في ظروف وناسبات مختلفة ولذالك رفعت الصين شعار دولة واحدة ونظامين مختلفين ليس فقط لتكليفها في هونغ كونج وساكابو بل والأهم من ذلك بالنسبة لتايوان أو جزيرة موزمبا التي هرب إليها شن كاي شيك بعد انتصار الثورة الشعبية في القارة الصينية عام 1949.

وشعار دولة واحدة ونظامين هو الشعار الذي صكته القيادة الصينية لطمأنة رجال الاعمال والشركات الكبيرة التي ساهمت بدور كبير في الانجازات الاقتصادية الراسية التي حققها هونغ كونج وماكار وتايوان وهي تنسى ببساطة الحفاظ على الأوضاع والعلاقات الاقتصادية القائمة بالفعل في الانتفاخ الواسع

أوسع نطاقاً وزيارة واحدة لدن صينية مثل هايكو وكانتون وشاينان ديش فو - ديك من شنغهاي - تقعه على الفور أن الصين قد استعادت أن تطلق أكثر من هونغ كونج في التمو والنجاح الاقتصادي.

ويطوينا ذلك للمح إلى الأسفل التي أكثر من 70٪ من رؤوس الأموال التي



مخاوف من تقييد حرية تدفق المعلومات وانتشار الفساد اليابان تتوقع استمرار الوضع الاتصالي الخاص للجزيريين المعالم في انتظار عودة هونج كونج للصين

هونج كونج - وكالات الأنباء: في أول رد فعل على عودة جزيرة هونج كونج إلى الوطن الأم الصيني، ذكرت اليابان التي تتصدر قائمة الاستعلامات في الجزيرة، أن الوضع في الجزيرة قد احتيازل وتوترات قد يها أشق الناس من أجل عدم قيامها بتقييد تدفق المعلومات من أعمالها ومؤسساتها من الجزيرة. وأكدت اليابان في تقريرها الصادر عن وزارة الخارجية، وتستخدم للبيانات الاقتصادية لاجتماعات الأوساط على هونج كونج، أن الوضع فيها كما قلنا، مستقر. فقد صرح مسؤولون حكوميون في هونج كونج، بأن الوضع في الجزيرة قد احتيازل وتوترات قد يها أشق الناس من أجل عدم قيامها بتقييد تدفق المعلومات من أعمالها ومؤسساتها من الجزيرة.

بأنها جيدة والشارب إلى سلامة الحياة الصحية، وتوافر المعلومات ومستوى التعليم العالي، مع بقية أجزاء الصين، وأشار على ذلك اليابان في مستند هونج كونج أن الصين لن تقييد تدفق المعلومات من الجزيرة، بل ستعقد على حرية تدفق المعلومات من الجزيرة، بل ستعقد على حرية تدفق المعلومات من الجزيرة، بل ستعقد على حرية تدفق المعلومات من الجزيرة.

هونج كونج مع الصين سيبدأ من حرية تدفق المعلومات ومستوى التعليم العالي، مع بقية أجزاء الصين، وأشار على ذلك اليابان في مستند هونج كونج أن الصين لن تقييد تدفق المعلومات من الجزيرة، بل ستعقد على حرية تدفق المعلومات من الجزيرة، بل ستعقد على حرية تدفق المعلومات من الجزيرة.



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩٨٧/٧/٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حدث القرن وخبر الأسبوع

هونغ كونج .. لم تكن جنة الله

علت هونغ كونج إلى الوطن ، لم تحارب الصين في سبيلها ، ولم تُثر المشاكل ، بل تحملت المهانة أكثر من ١٥٠ عاما حتى تعود الأرض التي احتلتها بريطانيا إلى أصحابها .

ولكن هل أرض المستعمرين ذلك ؟ هل شكروا الصين على صبرها ، وهل أعلنوا عن رفع أيديهم عن هونغ كونج إلى الأبد ؟ العكس هو ما يحدث الآن في تلك الحملة السيليسية الإعلامية التي تشكك في مستقبل هونغ كونج ، وتتمنى للفشل والمشاكل ، وتحمل بالخطأ مرة أخرى في شئون غيرها .

من الأمثلة على هذه الحملة الملف الذي نشرته مجلة « نيوزويك » في عددها الأخير ، والذي يحمل معطلم ما يتردد من مزاعم مؤلاة المستعمرين .

يتضمن الملف في وصف محاسن هونغ كونج قبل العودة ، ومظاهر الحضارة الغربية فيها ، التي تمثل مثلا في مطبخ صيني صيغ شعره باللون الأنفردى وارندى عسكست لاصفة زرقاء يعنى في ملاهى شنجهاى الليلية !

وكما تفلن التقارير الغربية في تصوير مظاهر الحياة الراسعالية في هونغ كونج مثل الكوكاكولا والبيرة الألمنى والبسبول وكرة السلة ، تفلن في التاكيد على أن معظم سكان هونغ كونج لا يرجحون بالعودة إلى الصين ، فإذا دلفت في الاستطلاع الذى يشير إلى هذه النتيجة سوف تجد هذه العبارة ألفتامة : « أقل من نصف السكان قالوا أنهم يريدون عودة هونغ كونج إلى الصين إذا خيروا في ذلك . »

يقول التقرير في أحد مواضعه أن هونغ كونج شهدت ازدهارا القصدانيا خلال العتدين الأخيرين . ولكنه لا يخفى الأوضاع السيئة التي يعيشها كثير من الفقراء في ظل هذا الازدهار ، وبعض صور الملف تكلف عن هذه الأوضاع كما في مقاطعة جيوزهو الجنوبية ، حيث يعيش الناس بلا كهرياء أو مياه ، يعتمدون على الكمن التي كان يمتسها اجدادهم ، وحتى في المناطق الصناعية لم تفلل الكاميرا عن العمال المهاجرين والحالات الذين يمارسون مهنتهم في الشارع وسط الانقراض .. وهي صور تؤكد أن هونغ كونج لم تكن جنة الله كما يريدون أن يوهمو الجميع .

يعود تقرير المجلة الأمريكية ويعترف أن الذى لا يمكن إنكاره هو الفرجة التي تعم البلد ، والخوف الذى يملكه بعض أصحاب البيزنس الذين لا يعرفون وطننا سوى البنك .



المصدر : روزاليوسف

التاريخ : ٧/٧/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الوسائل التي تحول إعادة سكان هونغ كونج إلى جذورهم فيلم صيني بعنوان ، حرب الالبيون ، يعرض حاليا في الصين وهونغ كونج ، وهو يدور عن استيلاء الإنجليز على الجزيرة ، والأساليب التي اتبعوها في ذلك وعلى رأسها ما عرف باسم ، حرب الالبيون ، . وفي المدارس يهتف ملايين التلاميذ بالغناء لهونغ كونج : ، ياؤلؤة ياؤلؤة ، عودي مسرعة إلى حضن الأم . .

ومن كلمات ملف ، النيويوك ، نفسه تختم بالتالي : بعد ثورة ١٩٤٩ أعلن الزعيم الصيني ماو أن ، شعب الصين وقف على قدميه ، واليوم أصبح هذا حقيقة فعلا !

هذا هو حدث القرن .. أما خبر الإسبوح والذي كانت إذاعات العالم تلبعه بعد خير هونغ كونج ميثثرة ، فهو خير الحكم الذي صدر لصالح روز اليوسف ودافع عنها وعن طريقة ادائها الصحفية .. ضد هجوم المحترفين ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هونغ كونج

ما لم تحدث كوارث أو أحداث كبرى في العالم فيما تنفي من العام، فإن حدث ١٩٩٧ لابد أن يكون عودة هونغ كونج إلى الصين، والذي عنده التقت عوالم قديمة كثيرة مع العالم الجديد في تعاضد تاريخي أسرى لا تجد مثيلاً له إلا في الطبيعة عند لحظة الشروق وعند لحظة الغروب، عندما تولد اكوان جديدة وتختفي أخرى. فعند هذه الجزيرة الصخرية الصغيرة الخالية من الموارد الطبيعية تقريباً، والتي لا تتعدى مساحتها ألف كيلومتر مربع، وعدد سكانها ستة ملايين نسمة، تمت تصفية الاستعمار، أي ميراث القرن التاسع عشر، وعادت المدينة الزاهرة جداً، أي ميراث القرن العشرين، إلى الوطن الأم في عملاقة فريدة تحصل ثبوتات وتحليلات القرن الحادي والعشرين.

عادت هونغ كونج إلى الصين وفقاً للقاعدة الأخلاقية من أنه لا يضيع حق وراءه مطالب، فقد تمت العودة من خلال المفاوضات وليس حرب التحرير الشعبية، ومن خلال الحلول الوسط التي سبقت بمقتضاها بريطانيا الجلاء عن المستعمرة مقابل قبول الصين بنظام سياسي واقتصادي وقانوني مقايير، ولم يفتح أحد فيما نعلم من الجماهير الصينية على القبول الهائل على السيادة، بل على العكس فإن الوعد الصيني كان واضحاً وبلا لبس: سوف تستمر الحياة في المدينة كما هي وويرقص الناس في المرقص، ويراهنون في سباق الخيل، ويضاربون في البورصة. وجاءت العودة بعد ١٥٦ عاماً من الاحتلال والاستيطان البريطاني رغم أن توازن القوى كان دوماً حاسماً لصالح الصين بحكم المساحة والسكان والموارد، وإذا كان هنا شك في القدرة العسكرية فإن الصين الشيوعية عوضت ضعف الصين الإمبراطورية والصين الجمهورية بألة حربية جسيمة تقلدياً ونووية، وكان بقدرتها حتى إغراق الجزيرة المستعمرة كلها في البحر بالمشى فوقها وبنون إطلاق رصاصة واحدة.

الطريق الصيني إلى هونغ كونج، بدأ بالمحافظة على المدينة صينية في المقام الأول من حيث البشر ومن حيث الثقافة، ومن ثم ابقت الطرق مفتوحة إليها طوال أكثر من قرن ونصف القرن فلم يقطعها أحد لانها مدنسة بالفراغ، بل بقيت الصلة موصولة من أجل عيونها مع بريطانيا ذاتها رغم تاريخ دام مليء بالمهانة وحتى الآن. وفوق ذلك فإن الصين حافظت بداب على امن واستقرار الجزيرة طوال عقود طويلة، وكان ذلك واحداً من الأسباب التي أدت إلى ازدهار غير مسبوق في المدينة التي أضحت ملوثة الشرق، بخير

منازع. وربما كان أهم ما فعلته الصين لاستعادة أراضيها المفقدة، انها تغيرت في ذاتها لكي تتسلم وتتكيف مع النظام العالمي بحيث لا توجد هناك قطعة كاملة بين نظامين في بلد واحد، فلم تكن هناك مصداقية أن التغيير الذي طرأ على النظام الاقتصادي الصيني منذ انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني عام ١٩٧٨ إلى نظام السوق الرأسمالية كان الذي وفر الإجراء للاتفاق الصيني - البريطاني بعد ذلك بسبع سنوات، وهكذا عندما عادت الجزيرة الأصلية إلى وطنها، فإن الوطن كان ممثلاً بالقيم بأكملها تشاهي هونغ كونج بالوة والمنعة الاقتصادية.

وجاءت النتيجة فريدة من نوعها بكل المقاييس، فقد تمت تصفية واحدة من بقايا الحقبة الاستعمارية، واختطت التجربة طريقاً لعودة باقي الأراضي الصينية المقتصة في مكاو وتايوان، في الوقت الذي يحقق فيه الجميع أعلى معدلات النمو والتنمية في العالم. ولذا فلم يكن هناك ما يدهش في استقبال العالم بالفرحة عودة هونغ كونج إلى الصين، وكان هناك المستعمرون والمستعمرون، القوى العظمى والقوى الصغرى وما بينهما، فإلّا كاسب ولا يوجد خاسر. أحد القوى الاستعمارية السابقة كسبت علاقة وطيدة وناذقة على أكبر الأسواق النامية فعلاً في العالم، والصين كسبت جزيرة صغيرة حقاً ولكنها عملاقة بكل المقاييس، ناتجتها الحلوى مليار دولار أمريكي، ونصيب الفرد فيها ٢٣.٢٠ دولار أي أكثر من نصيب الفرد في بريطانيا وأستراليا وكل الدول النامية بالطبع، ويوزعها سائحون بأكثر من عدد سكانها، وفيها أعلى نصيب للفرد من التلفزيون المحمول وعربات الأوتو، ويس واعي عمر متوقع عند الميلاد وأقل نسبة من وفيات الأطفال، وأهم مركز دولي للتجارة والشحن والمعلومات والسباحة في آسيا، والمكانة الرابطة مركز البنوك وسوق الذهب، وثامن أسواق المال في العالم، ومن حيث القدرات التنافسية لا يسبقها إلا الولايات المتحدة وسنغافورة فقط ولا غيرها.

د. عبد المنعم سعيد



المصدر : الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٧ / ١٩٩٧

عن هونج كونج

بل الصلدى

« ١ من ٢ »



عبر المحطات العمالية رحمت التابع تفاصيله
 ويرأسه احتفالات تسليم مستعمرة هونج كونج
 إلى الوطن الأم ، إلى الصين ، استقبلت وقتاً
 طويلاً آمنين في تشاوسيل ، وأثمل المراسم
 التي كان بعضها ذا طابع مسرحي ، خاصةً
 الطقوس الإنجليزية ، من استعراضات عبودية
 للجنود الذين يرتدون القنطرة الشهيرة ،
 وموسيقى القرب ، وحركات الأمير تشارلز
 الملكية ، وصورة النخل بالأرصفة ، ومسح أكتاف

الضباط بالسيف ثلاث مرات ، لم تكن الفهم الكثير من دلالة ما يجري ، لكن غرامس
 (التفاسيل ، خاصة في الحفلات التي توصف بأنها تاريخية ، وما أكثرها في مائتا
 العربي والأذات ، جعلت أصبر وأثمل واستفهم العمير ، رغم فخامة الطقوس الإنجليزية
 التي كنت أراها في نفس الحفلة ، كانت المحطات العمالية تخرج على الهواء مباشرة ،
 إلا أن ثمة شيئاً جاثقاً في الأمر كله ، إنها لحظة النهاية لأجود البيروغاني في هذه
 المستعمرة اللاتية ، ومشهد الأخير من الأضواء المساطة التي جرت من قبل لنهاية
 امبراطورية استعمارية قوية كان شعارها أن الشمس لا تشرق لتغرب ، ولولا الغروب ما كان الشروق
 يتضمّن تحدياً للقوانين التي تكون ، فالشمس تشرق لتغرب ، ولولا الغروب ما كان الشروق
 ، والامبراطوريات تقوم وتضم ثم تنب إليها عوامل اللناء والتحلل ، تماماً كدورة
 البشر ، ما من شيء ياق أبداً ، وما من قوة تظل كما هي ، ذلك قانون الوجود ، وهذا
 ما كنت أرى بعضاً من ملاحمه في احتفالات هونج كونج ، في البداية قلت لنفسى :
 حتى الاستعمار القديم يبدو محترماً في تنفيذهِ للاحتفالات التي وقع عليها ، تلك
 الاتفاقية التي تم التوقيع عليها منذ قرن ونصف بين بريطانيا والصين ، وجرى تنفيذها
 الآن ، رغم اختلاف الأزمنة والأنظمة ، أما الاستعمار الجديد فيتخايل ويتخايل ويتخايل
 الاتفاقيات على سراج من الأت والتصوير والتسجيل ثم يمزقها ويفرقها من مضامينها
 ، وإن في اتفاقيات أوسلو الموقعة علناً وسراً منذ فترة قريبة نموذج لما نقوله ، ولنتأمل
 مراءغات الحكومة الإسرائيلية



المصدر : الأسيوطي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٧

الاستعمار القديم محترم !

رحت أراجع نفسي من جديد ، تتذكر ، وعمود بريطانيا الممر
بالاستقلال بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى ، وتكسبها بما وعدت
بها ، وكانت الامبراطورية المنتصرة في الحرب قد خرجت لتنتزع
لقب الكوكب باعتبارها القوة الأعظم ، وبمقاييس الوقت ، والسياسة
، والتاريخ ، كان وضع الامبراطورية البريطانية أقوى وأشد من
وضع القوة الأعظم لماننا الآن ، أعني الولايات المتحدة ، أو التي
تبدو هكذا ، ورغم قوة بريطانيا بعد الحرب الأولى ، وبمجرد الأسد
البريطاني الذي كان عبدا ، قويا ، سليم الأنياب ، ولكن هذا كله لم
يمنع الشعب المصري من التصدي للقوة الأعظم ، وحركة شعبنا
غريبة وفريدة ، يسود الصحة استنواث ليقظ من يحكمه أو من يرأه
انه خضع واستقال ، وفي لحظة معينة ، وأسبب لا يبدو مهما تنفض
الدنيا ، وتذهب ، وتنهض مصر مزمجرة ، كاشفة عن مفاجات لا
يمكن للتنبؤ بها . هذا ما جرى عندما ذهب في النساء عدد من
الرجال التقدميين في العمر إلى دار اللذوب السامى البريطانى (كان
لقبه هكذا أيضا في هونج كونج) ودموا إليه عريضة تطالب بريطانيا
بتفويض وعمودها ومنع مصر الاستقلال ، وتساءل اللذوب السامى
البريطاني : باسم من تتكلمون ؟ فقال سعد باشا : باسم الشعب .
فقال ليتساءل بعنجهية : هل معكم تفويض ؟
وخرج الرجال لتبدأ حملة جمع التوقيعات من الشعب المصرى كله
تأييدا للوفد . هكذا ولد حزب الوفد ، وهكذا انطوت ثورة ١٩١٩ .
بعد نفي هؤلاء الرجال ، وهكذا تحدى الشعب المصرى القوة العظمى
في ذلك الوقت وخرج لللاحون الفقراء ، والنساء ، من خضورين ،
وزنل لكافة إبي الشارح واستشهد الرجال والنساء والأطفال ،
وزالت للأرجل المجيدة لفضال الشعب المصرى ضد الامبراطورية
التي لا تقرب عنها الشمس ، وكانت حرب عام ستة وخمسين مرحلة
متقدمة من مراحل كفاح الشعب المصرى ضد بريطانيا العظمى ، لا
أبالغ أبدا إذا قلت إن للشعب المصرى دورا رائدا في إجبار هذه
القوة العظمى على الاعتراف بفرق الشمس عنها ، والتوصل بها
إلى تلك النقطة الجائزة في هونج كونج .

الاستعمار لا ينسحب باختياره ، ولكنه يجبر على ذلك ، والأمم
يحتاج إلى لغة بالنفس ، وتفسيحات ، وعدم الاستئثار لحالة اللغز
التي تسود العالم العربي الآن ، خاصة في مواجهة القوة العظمى
الجديدة ، والتي حتما ستخرب عنها الشمس يوما ، وتستعمر
الاحتفالات ذات الطابع الاستورى ، ولا تنتهي الكشالات والمبر
التصلة بواعنا .

جمال الفيطنى



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٤/٧/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رغم ان الصين تتسبع اشهد الاساليب عنفا ، وصرامة لمواجهة الفساد .. إلا أنه قد ظهر لديها مؤخرا حوالي ٤٠٠ حالة فساد في شتى المجالات !!

الآن .. هناك مواقف واره متباينة من جانب الصينيين.. فمنهم .. من يطالب بسجن المتورطين مدى الحياة .. والبعض الأخر .. يصر على «الإعدام» .. بينما يوجد فريق ثالث لا يمانع من اتخاذ الإجراءات القانونية العادية .. على اعتبار ان أى مجتمع فى العالم لا يمكن ان يخلو من الشر !!

الغريب .. أنه حتى سنوات قليلة مضت .. لم يكن الفساد .. معروفا لدى «الصينيين» .. وهذا لا يعنى بالطبع عدم ارتكاب جرائم من هذا النوع .. بل إن الدولة دأبت على «التعتيم» عليها .. حتى ارتكت فى النهاية ان الإعلان افضل وأفيد .. فرما يرتدع المفسدون عندما يعرفون ان فضائحهم .. أصبحت بجلاجل !!

لكن فى جميع الاحوال .. يعترف الصينيون بأن المعدلات زادت مع تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادى .. حيث ان المستثمرين واصحاب رؤوس الاموال يستغلون حالات الفقر ،

والمعاناة .. ليضربوا ضربيتهم..

عموما .. سوف تستغر الجريمة سواء فى الصين او غير الصين .. طالما استمرت الحياة .. إلا ان ترك الحبل على الغارب - ولا شك - يقضى على المعايير ، والقيم .. وبالتالي لابد ان يكون هناك حساب ، وحساب عسير جدا لكل من تسول له نفسه .. أن يرتشى ، او ان يحصل على عمولة بدون وجه حق ، او يستغل نفوذه ، او يستولى على مال الدولة ، وممتلكاتها !!

للاسف .. رغم اختلاف الديانات ، والعقائد ، واللغات فإن هناك شيطانا رجيما يجمع بين البشر جميعا !! إنه يلعب بالعقول ، والقلوب معا .. فيضعف امامه الإنسان إلا إذا اتقنه الله سبحانه وتعالى .. من السقوط العين !!

سيد



العرب وعودة هونغ كونغ

مجادو ديك *

■ لقد استطاعت الصين، بعودة هونغ كونغ إليها، تجاوز الصراعات الداخلية التي أدت في القرون الماضية إلى شياع أجزاء المستعمرين البريطانيين والبرتغاليين واليابانيين، وفي هذا أكبر درس وعبرة للعرب. فقد خسر الصينيون هونغ كونغ بالصف والفرقة والتشرد، واستعمارها بالتوحيد والقوة الاقتصادية والسياسية حتى أن الكثير من المحليين يقولون أن عودة هونغ كونغ إلى السيادة كان مجرد تحصيل حاصل، وإن بريطانيا لم تكن أمامها من خيار، فأما إن تعيها بالافتقار الذي قد يضمن بعضاً من مصالحها، أو تخسرها بحرب سريعة وخطافة لا تستغرق من الصين جهداً كبيراً، والافتقار للانضواء عن العودة السلمية لبرمتها موازين قوى متنافسة أو تكاد تكون راجحة لصالح الصين، بينما في واقعنا العربي فإن الحديث عن استعادة الأراضي المغتصبة بنفس الطريقة يلتقى إلى الموضوعية، إذ أن

النتيجة كانت مغايرة بسب عدم توفر إرادة حقيقية لمواجهة المستعمر. وفي الجانب العربي فإن إرادة الخلاص من الاستعمار

حلفت زواله عن معظم أجزاء الوطن العربي، وهذه الإرادة لا زالت متوافرة للخلاص من الاحتلال الإسرائيلي، فالخضرة العربية الإسلامية كانت أكبر واعظم من أن تلذخ أمام هجمة الاستعمارين البريطانيين والفرنسي، وهي لا تزال تتمتع بقيمة معنوية كبيرة لدى العرب تحول دون استسلامهم للاحتلال الإسرائيلي على رغم الواقع الذي يفرضه على الأرض الفلسطينية، إن تخطى بريطانيا عن آخر جواهر ما كان يسمى بـ «التساج البريطاني» وتراجع لفة امبراطوريتها العظمى التي لم تكن تخب عنها الشمس في يوم من الأيام، يؤكد على أن التبدلات والتغيرات في هذا العالم لا تتبع مجالاً لاستئثار قوة واحدة بهذه الأرض، وهذا يشكل حاسماً لأصحاب الحقوق المغتصبة لاستمرار مطالبتهم بها، وعدم الركون إلى انضواء القوة المهيمنة على العالم للظرف الغاصب، كما يجري الآن بين إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية.

في سياق آخر، فإن من الدروس المستفادة أن تحرير الأرض لا بد من استعدادات وجهه متواصل، فالصين لم تترك هونغ كونغ طوال الفترة الماضية لخبرتها للحوم مع البريطانيين، ولأن جساء داخل الاقتصاد الصيني بالاقتصاد الهونغ كونغي في بعض الأحيان نتيجة نجاح ثورة ماوتسي تونغ وهرب مئات من الصينيين إلى هونغ كونغ حاملين معهم ثرواتهم وأموالهم التي زانت في انتعاش الاقتصاد هذه الجزيرة، إلا أن التخطيط المبرمج لاختراق اقتصادها من قبل الصين كانت له نتائج احصائية لايقاء التواصل بين

الصين وهونغ كونغ، إذ بلغت استثمارات الصين في هونغ كونغ حوالي ٣٠ مليار دولار، فضلاً عن تدفق الأيدي العاملة الصينية إلى المصانع في هونغ كونغ.

إن الانجاز الاقتصادي في هونغ كونغ والانجاز السياسي الذي تبعه بعودة الجزيرة كانا في

الحقيقة انجازاً صينياً على المستويين الرسمي والشعبي. ونفس الإلقاء القائل بدور بريطانيا في تقديم هونغ كونغ بروح الأسرئيليين عبر الحديث عن ديموقراطيتهم ورئيسهم الاقتصادي مقارنته بصحبتهم العربي محتاسين أن هذا التقدم لم يكن ليتحقق لهم لولا الدعم الذي والمعنى من أكبر قوة في العالم التي بذلت في الاتجاه الأخرى كل ما تملك من قوة لإقلاء العالم العربي في حالة من التخلف والخبود على جميع المستويات، وهذا يؤكد أن بدون الاستعمار، دائماً، والحالة الإسرائيلية لا تتشدد عنه، هو نهب ثروات الشعوب، تحت حجة تخلفها وعدم قدرتها على إدارة أمورها، وإذا كانت بريطانيا قد مارست هذه السياسة في أبعش صورها عبر حرب الأفيون، فإن إسرائيل تمارسها حرباً اقتصادية شاملة ضد الفلسطينيين.

ولذلك فإننا نكرب بحاجة إلى استراتيجيات عربية شاملة للتحرير، وهي ليست مستحيلة أو صعبة، خصوصاً وأن الامكانيات الاقتصادية متوافرة ولتوارد والكفاءات كذلك، وما نراه اليوم من تبعية مخجلة للاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي يعبر عن عجز وقليل واضحين للعرب في جانب مهم من جوانب المعركة، فضلاً عن التقاعس عن خوض جوانب كثيرة من الحرب الاقتصادية ضد إسرائيل لاجبارها على التسريح عن احتلالها للأراضي العربية وأن يتشكل تدريجياً، فخلاصة الدرس تزيد الأمل بزوال الاحتلال الإسرائيلي والخضرة العربية الإسلامية المتمددة في جنود



المصدر: الجمعية الفلسطينية

التاريخ: ١١/٧/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومية

التاريخ والمجتمع يتبعان
الحضارية التي تفوق جميع
الحضارات هي أولى من غيرها
بالدفاع عن حقوقها المخصصة
واستعادتها، وإن كبر وعظم
التحدي نابع من عظمة هذه
الحضارة ورفقيها وتخوف القوى
المعادية من دورها وتأثيرها
المستقبلي

* كاتب فلسطيني *



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/٢/١٩ - النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سباق شرق أوسطى إلى الصين ٢٠٠٠

همى التكنولوجيا تعصف

بـ «الإيديولوجيا»!

رسالة هونغ كونغ

كمال جاب الله

الصينية، هذه بعض المعلومات الأساسية عن الدولة تقع الصين في جنوب شرق آسيا ولها حدود مع كوريا شرقاً وملايويا من الشمال ودول الاتحاد السوفيتي السابق شمالاً وشرقاً وغرباً، وباكستان والهند ونيبال وبورما ولاوس وفيتنام من الجنوب، ومساحتها تبلغ ٩.٦ مليون كيلو متر مربع، وهي ثالث اكبر دولة في العالم من حيث المساحة، ويبلغ تعداد سكانها ١.٢ مليون نسمة منهم ٥٠ مليون مسلم و٧ ملايين كاثوليك والباقي لاثنيون أو بويون.

وترتبط الصين بعلاقات تجارية مع اكثر من ١٠٠ دولة ولم يتبق سوى عدد قليل جدا منها - واعتبارات خاصة - يجري التفتح معها في إطار اتفاقات ثنائية، وقد تقدمت بطلب للانضمام في الجات عام ١٩٨٦.

وقد فتحت الصين ابوابها على الأسواق الأجنبية مع بدء تبنيها لسياسة الانفتاح في عام ١٩٧٩، كما نجحت الاستثمارات الأجنبية على اراضيها وبيدات اوراقها في عام ١٩٨٠، وحتى نهاية ١٩٩٥.

يقول السيد تسوي تيان كاي، قائد أبحاث الصين بتطبيق منهجها الاشتراكي بلورتها الخاصة بدأ من عام ١٩٧٩ باتباع سياسات الإصلاح والانفتاح على الخارج، وهذا المنهج فريد من نوعه وليست هي اياً لبريطانيا واليابان والولايات المتحدة الاضية. لا هو رسامالي ولا هو اشتراكي تقديري، بل يرتبط بالمعايير الفعلية الخاصة بالصين على الامسدة السياسية الاقتصادية والثقافية، والهدف من كل ذلك - باختصار - هو إيجاد ما يمكن تسميته - بالانقتصاد السوق الاشتراكية، ونحن مستعدون بصورة كبيرة الفكر الاشتراكي واليات السوق لتحقيق أكبر استفادة ممكنة من الموارد اللبية والبشرية المتوفرة في بلانا.

في مارس ١٩٩٣، نشرت مجلة «تاييم» الامريكية تحليفاً مطولاً عما اسمه بالدولة الاعظم القادمة - The Coming Superpower - وكانت كل الانظار الجديده التي تحته وقتها صوب الصين باعتبارها المراد الجديد الذي رفع غطاء الغمق ويهدد صناعة

والاحتفالات ا ليهبية والتاريخية التي جرت في هونغ كونغ ٩٧- عرفت الى «لوفن الام» في الاول من شهر يوليو الجاري - تكاد تكافئ كل ان الصين اثبتت اهليتها وجدارتها لشمال معقد الدولة الاعظم، ليس فقط بما تمتلكه من كثافة سكانية أو عند الروس الذرية، أو إحصاءات الإنتاج، ولكن بما تقدمه من نموذج بيدي وبنيتها بالإنسان، الذي حرره من جميع الاستعمار والاستبداد والاستغلال، وبعثه من القاع إلى الذروة، واخذت بيده على مدى ١٨ عاماً، كي يسلك طريق الإصلاح والانفتاح على الخارج، دون تفكير إلى الانتماء إلى العالم الثالث الذي ولا في باتونج وكان شوان لاي من ابناء الفروحين جنباً إلى جنب مع عبدالناصر ونور وسوكارنو ونكراما

وإذا كانت دولة هونغ كونغ إلى الصين تمثل الانتماء للسياسة الصينية في استعمالها لارضها المتحصنة، فإنها في الوقت نفسه تقدم مثالا جديداً به الدول العالم التي سبقت منها ارضها باقوة والعداء، فضلاً عن كونها مثالاً انسانياً حقيقياً لقدرات الصين الاقتصادية والستراتيجية على السويين الإقليمي والعالمي، وتبدأ التعرض لأمم ملامح السياسات البديلة والخارجية الصينية، التي تهم منطقة الشرق الأوسط وذلك في الحوار الذي اجراه الأهرام، مع السيد تسوي تيان كاي المتحدث باسم وزارة الخارجية

وبصرف التحدث باسم الخارجية الصينية، فإن التوظيف الأشمل للسرور يتوارى مع إعطاء الاهتمام الكامل للتنمية الاجتماعية، كذلك فإن لايتم السماح بتركيز الثروة في أي مجموعة والصين وهذا أولاً وأخيراً هو تحسين مستويات المعيشة لكل الصينيين، تلك السياسة حققت نجاحاً فعلياً على مدى العقدين الماضيين مما ساعد على رفع معدلات النمو إلى نسبة ٨.١٪، ونحن نؤمن من الاعتناظ بالمعدلات نفسها خلال الفترة القادمة حتى تصل بلانا إلى مستوى الدول متوسطة الدخل بعد ٥٢ عاماً والتمام والتكامل، وهذا يتطلب جهداً خارقاً لأن متوسط دخل الفرد في الصين لا يزال منخفضاً للغاية، وصحاً كان الطريق طويلاً لإنجازنا اخترازا سياسات الصحفية.

هل ستستمر عودة هونغ كونغ إلى السياسة الصينية في اختصار الجهد والزمن الطويل؟

- هذه مسئلة بالغة التعقيد، لأن عودة هونغ كونغ تحققت طبقاً مبدأ «الدولة الواحدة والنظامين» غير أن الأمر الأكثر خطورة هو الفرصة التي أتاحتها الصين للحال حيث سمحت هونغ كونغ فيصا شهدت الصين من تقدم التنشيط، وتكفي الإشارة إلى أن ٧٧٪ من واردات الصين، وصناعاتها تمر عبر هونغ كونغ، وكذلك فإن ٨٥٪ من الاستثمارات الخارجية الواردة إلى الصين بدأت من هونغ كونغ أيضاً، ونحن نتطلع إلى استمرار دعم الاقتصاد هونغ كونغ والصين لبعضهما البعض حتى يتحقق النمو المطلوب بشكل متزايد ومتواتر.

وفي المستقبل، مستحفاً هونغ كونغ على تلها الرسمالي وسوقها الحرة مستحفاً الصين على فلسفتها الخاصة الجديدة مع التأكيد على حضور التدخل الحكومي في حدود السياسات الكلية، ولتتم، الزونة والحرة للكافة للشركات والمؤسسات لاتخاذ قراراتها التنسبية وفقاً لاقتصاد السوق مع إجراء الإصلاحات



الهيكلة للشركات القطاع العام، وإتساح الشركات اللبنانية وتكونها من منافسة بعضها البعض على المستويين الداخلي والخارجي لتحقيق التطويق الأسفل للموارد المالية والبشرية وجذب التكنولوجيا في الوقت نفسه، فإن توسيع قاعدة الكلفة في الصين، الخمسة عشر، لا يتم بنفس كلفة الطاقة في الغرب، ولكن يجري تطبيق على تجمعات أو عائلات وليس على الأشخاص.

لضحية حقوق الإنسان

● وماذا عن حقوق الإنسان في مونغ كونغ بعد عودتها إلى الصين؟

- هناك دول تتحدث عن محير حقوق الإنسان في مونغ كونغ، وفي الدول نفسها التي قامت بجزر الصين وأهملت أراضيها وأخذت مونغ كونغ بالوقوف من الربن إلا أنه زادت على القرون ونصف القرن، والوقوف. وقد عادت مونغ كونغ إلى السيادة الصينية، لذا فوجه الدنيا الاهتمام بالتهافت حقوق الإنسان بها. وهي جزء من مونغ كونغ وأنتهكت على أرضه حقوق الإنسان من المستعم وبس من جانب الصين أما فيما يتعلق بمسور مثل هذه الاهتمام من جانب بعض مؤامرات مونغ كونغ الصينية لتفسهم فإنها قضية باقية للقرابة، ويكفي قول بأن كل ولد منهم لديه أجنحة الخاصة.

والأثر الأبدى في الصين حاليا - واصل تسوية تيان آنك - هو التمتع بوجه أعلى خاصة مع التحول الذي شهنته البلاد خلال العشرين للثمين، وقد أصبحت الصين أكثر انفتاحا على العالم الخارجي، وارتفعت معدلات الدخل للمواطنين، وتغيرت أساليب التفكير، تزيد الشعور بالحرية، وإن كانت الصين لا تزال دولة فقيرة وأيديا أكثر من ١٠٠ مليون مواطن لمي، ٧٨ منهم يعيشون في الريف مما يتطلب زيادة الريادة لهم من حيث الخدمات الصحية والتعليمية وتوفير فرص العمل وهناك من يطالب الصين باتباع أنماط الحياة الغربية مادامت

● وعودة السيادة على تايوان والنسبة لشبكة تايوان - متى وكيف ستعود إلى السيادة الصينية أسوة بونغ كونغ وماكاو؟

- عودة مونغ كونغ إلى السيادة الصينية ساهلى التسوية والتناهي، على جزيرة ماكاو في عام ١٩٩٩، غير أن مشكلة تايوان معقدة تحتاج إلى سلاح خاص في ضوء المشرتين التائيين.

□ أولاً: - إن تايوان كانت - وسوف تظل - صيدية الأصل باعتبارك العالم كله وليس الصينيين وحدهم، وقد احتفظها اليابان في القرن الماضي، وكان يجب عودتها إلى لوران الأم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

□ ثانياً: - تحتفظ تايوان بقوات عسكرية وتوجد على أراضيها قوات أجنبية، ولقد من مغادرة هذه القوات الأجنبية أراضي الجزيرة قبل بدء التفاوض على مبدأ الدولة الواحدة والنظام، لأنه لا يمكن فرض السيادة الصينية على تايوان بوجود قوات أجنبية على أراضيها.

● علاقات عابدة مع إسرائيل خلال زيارة الرئيس الصيني جيانغ تسه من لقر جامعة الدول العربية بالقاهرة قال: ندين الصداقة بين الصين واليهادن العربية في الأبد، في الوقت نفسه نشهد العلاقات الصينية - الإسرائيلية خطوات متسامرة، وهناك من يرى بأن ذلك يأتي على حساب الرصيد التاريخي للعلاقات العربية - الصينية.

● أعقدت لنا لينا علاقات عابدة مع إسرائيل، وقد أقيمت تلك العلاقات في عام ١٩٦٢، بينما لدى الصين علاقات تاريخية مع الدول العربية، وظلما قامت بكنج بمساندة الدول العربية في قضايا التحرر والاستقلال واستعادة أراضيها المحتلة. وقد أبنت الصين عملية السلام في الشرق الأوسط، وكرت لاندان أن تلك العملية تمر بمرحلة حرجة في الوقت الراهن، وتأمل أن تظهر الأطراف المعنية مرزبان من تحصل للتسوية لتحقيق الهدف والتخطي على المقربات ويقع مسيرة السلام في الأيام لسطحة الدول العربية وإسرائيل، وجميع الأطراف فيما بينها الدول الكبرى.

● هناك معلومات يريدنا المراقبون من تعاون صيني - إسرائيلي في مجال الإنتاج العسكري المشترك. حدثوا لرائ على أية معلومات تفصيلية حول هذا الموضوع - نحن نحتاج إلى التعمان التكنولوجي مع إسرائيل، وألظ

تكنولوجيا الموجودة في إسرائيل مرتبطة بالولايات المتحدة الأمريكية، والإدارة الأمريكية تضع القيود على تزويد الصين بالتكنولوجيا، واعتقد أن إسرائيل لا تستطيع تصدير التكنولوجيا إلى الصين بسبب القيود الأمريكية، وأنا واثق من أن إسرائيل لا يمكن أن تغفل شيئا لتربض إسرائيل الأمريكية.

● دعا الرئيس حسني مبارك إلى جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية، وتماثل إسرائيل بعدم إخضاع منتدياتها النووية للتفتيش، الدول مما يهدد السلام والأمن في المنطقة، فما هو موقف الصين من تلك الدعوة - ومن الموقف الإسرائيلي.

- إن حكومة الصين تؤيد وتقدر ما جليا دعوة الرئيس حسني مبارك لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار، وتدعو الصين جميع الأطراف المعنية بالتفعل إلى إجراء مناقشات حول هذا الموضوع لضمان الاستقرار والسلام والأمن بها.

■ إننا نعلم أن بعض الدول تقوم بتصدير أسلحة في الشرق الأوسط ويلاذنا تعارض مثل هذا الاتجاه.

● مشكلة العراق وبيديا ● وماذا عن موقف الصين من مشكلة الخطر المفروضة ضد كل من العراق وبيديا؟

العراق فهي تزداد تدهورا بعاميات حرب الخليج، وتزداد كذلك بقرارات مجلس الأمن، وسبق أن دعت الصين مسرورا الحكومة العراقية بضرورة التعاون مع الأمم المتحدة لتنفيذ القرارات الدولية، مع ضرورة الحفاظ على وحدة العراق وسيادته على كامل أراضيها، وترى الحكومة الصينية ضرورة وضع حل لمشكلة الخطر المفروض على العراق في أقرب وقت بطريقة مقبولة لجميع الأطراف. وإننا نعتقد أن المقربات المفروضة ضد العراق من جانب الدول الكبرى تعتبر تخسلا في الشنن الداخلية للعراق، والصين تعارض ذلك بشدة، لأن المقربات لتسهم في تحقيق الاستقرار بمنطقة الخليج، ويجب أن يتحرك مجلس الأمن في هذا الاتجاه ورفع العقوبات المفروضة ضد العراق بالنتيج.

أما فيما يتعلق بالمقربات المفروضة ضد ليبيا، فهي قضية معقدة، والصين ترفض



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٠٧ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاجتماعات المستمرة بين السنولين في
البلين يجرى التأكيد على الصداقة القوية
التي تجمع الشعبين فضلا عن توافق
العديد من المصالح المشتركة، والآراء
والواقف المتطابقة إزاء القضايا الثابتة
والقوية التي يحرص الجانبان على
إظهارها لقد قام معظم قادة الصيبيين
بزيارة مصر. كما قام الرئيس حسني
مبارك بزيارات عديدة للصين وشعب
الصين بوفد - مصر وقواتها جندا، وتوجد
محالات عديدة للتعاون الثنائي في المجالات
السياسية والاقتصادية والثقافية وسأنت
الصين مصر حتى استحداث أراضيهما
الحظ. كما ساندتها عندما أخذت الهانوة
في عملية السلام، واعتقد أن تحسب
تسليح الاعتماد على الصين في تلميد
مواقفها في هذا الاتجاه بشكل عام لأن
مصر - من وجهة نظر الصين - تمثل
ركيزة أساسية على الصعيدين العربي
والافريقي

الزهاب بكل صوره والشكاه، ولاعتقد انه
الإرادة السلمية لحل أية قضية. وإذا كانت
المقويات الفروضة ضد ليبيا مرتبطة
بتفجير الطائرة بين أميركان، فوفق
لوكيريس، فإننا نأمل أن تقدم الأطراف
المتنية بإجراء مفاوضات لحل تلك القضية،
والصين لا تحيد فرض المقويات ضد ليبيا
وترحب بالجهود الليبية لإنهاء المشقة،
فضلا عن ترخيبها بالمسامي الدولية من
جانب جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة
الافريقية

● الصداقة المصرية - الصينية

سؤال آخر عن العلاقات الصينية
المصرية في ضوء الزيارة الأخيرة التي قام
بها الكلاود كمال الجوزيري رئيس مجلس
الوزراء إلى بكين والمباحثات التي أجراها
مع كبار السنولين الصينيين
- العلاقات المصرية - الصينية ممتازة على
السنولين الرسمي والشعبي، وخلال



المصدر : وطني

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسبقيات

وعاد الوطن السليب بعد طول غياب

٥٥ وغربت الشمس عن الإمبراطورية التي لم تكن تحرب عنها الشمس على مدى العصور من القرون منذ دخلت بريطانيا حلبة الحروب الاستعمارية بعد حركة التطور الجغرافية في القرن السادس عشر.. وهكذا بعد نحو ١٥٦ عاماً من الاستعمار البريطاني غدت الأرض السليبية إلى حضن الوطن الأم - الصين - عادت هونغ كونج التي كانت مجرد جزيرة صخرية في القرن ١٩ بعدد سكانها من الصيادين على ما يوجد به البحر من أسماك.. ثم أصبحت بعد الاحتلال البريطاني قاعدة لتزويد السفن التجارية بمياه والوقود وما يتوالى من مؤن.. وتغضب الأيام بدون تغيير كبير.. وتصور الألام الأمريكية الحياة التي تعيشها الجزيرة صراعاً بين اجزئة المخبرات العالمية.. ونهض الجريمة وتجاوز المخدرات.. الخ وتأتي ستينات القرن العشرين لتختلف الصورة تماماً..

لقد أصبحت هونغ كونج وهي نودع القرن العشرين بعد أن كانت مجرد قاعدة وقعة عسكرية تجارية.. أصبحت قلعة التصديفة كبرى تعيش مناخ الاستقرار.. وتتمتع بأرخبها.. ويتعلق مستوى المعيشة لدى سكانها على مستوى المعيشة في كندا وأستراليا وإيطاليا.. وتقدم لنا لغة الإقلام بلغ الدولت على قوة اقتصادها.. فهي ثالث مركز في العالم بعد نيويورك ولندن في سوق المال.. ويصل حجم التعامل في بورصتها إلى ٩١ مليار دولار.. وبها ٧٠٠ شركة متعددة الجنسيات.. وبمنافس الزراء في كل مكان.. تطلعت سفح وعمارات وفنادق في منتهى الرفاهية والأناقة.. وبعض فنادقها تعتبر أفضل فنادق العالم لفئة..

٥٦ كيف حدثت هذه التقلبات الكبرى في خلال عقود محدودة؟ وكيف تحولت هذه الجزيرة (الغليظة!) إلى جزيرة تسيح في بحر من الزراء البلاغ.. والنجاح الاستثنائي؟
إنه القدرة على التغلب على الصعاب.. وتحمل كل المشاق في بداية مشوار يتطلب على ما في الزيادة البشرية من معطيات.. كانت هناك قواعد قانونية صلبة توفر للمواطنين والأجانب كل الضمانات التي تكفل التنوير والتأهيل الصعاب.. وبنيانة أساسية تضمن توافر متطلبات التنمية من طرق مواصلات وشبكة الاتصالات.. هذا فضلاً عن فكر القصدى متحرر من أخطبوط بيروقراطية عبثة مغرقة..
وضرائب محدودة لا تعصب الظهور وتقلل الجهود لتصميمها بالأحباط.. هذه التسهيلات كلها تدعو إلى المزيد من الاستثمار ويقال المزيد من العمل.. وبذلك نجحت التجربة وأصبح جميع من تشبه الجزيرة يتعمون بالحماس الوفير..
رأسمايين يتكسبون ولكن بغير استغلال.. ومواطنين يصددهم الآخرون على ما حقلوا من متوسط دخل مرتفع.

٥٧ وعامل آخر مهم في أسطورة النجاح هذه هو موقف الوطن الأم من اللجنة التي تقع على مرمى البصر من شواطئها.. لقد كانت تكفي تحريش التجربة التي تعيشها الآمنة - هونغ كونج - رغم أخطالها الاقتصادية التي لم تتدخل وصوتت على طول فراق!! ذلك أنها كانت على ما بين يديها من الزين لأن اللزارة الغليظة ستعود ومن الحكمة أن تعود بالقدسه فوى وليس بالقدسه متطاع الأتلفس يحتاج إلى عرف العتاش!!

٥٨ وبعد.. هل مستقل اللزارة - بعد العودة - ثبوت العالم؟ وهل سيفكر للتظاهرة التي أعلنتها الصين استمرارية النجاح (نوكلة واحدة.. وتغلمان التصديكان)؟ نظام شيوعي.. ونظام لتجارة الحرة.. المرابيون يولفون أن الصين ليست بغصم النقر لأن تضخم باستثماراتها الضخمة في هونغ كونج!! وما أحرانا أن نهب لتتقدم وبالعاق وبستيفظ منا الضمين من أجل وطن تحالف على تأخره بعض ابتاله قبل أن يتنام عليه أعداؤه!

صباحي العسكري



المصدر : المساء اليوم

التاريخ : ٢٠٧ / ٧ / ١٩٩٧ لنتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخادعات أمريكية في آسيا حول كمبوديا اختلافات أمريكية - يابانية حول اختيار خليفة لرايخه

□ يتوهم بأنه - وكالات الأنباء:
معد الولايات المتحدة أمس من سين رئيس
الوزراء الياباني في كمبوديا التي أعادت النظر في
قراره بعدم قبول عرض الوساطة من جانب دول
رابطة (سيهان) لإيجاد حل للأزمة السياسية في
البلاد وأعرضت لذكراي يمشي من التحدث باسم
وزارة الخارجية الأمريكية عن بلاده ليقف
سين للمبادرة البهامة التي قمتها الولايات المتحدة
الي ان اعتبارا من حين على التدخل الاجنبي
اسر غير محرم، وأصاف ان بلاده والشركه
الاجنبي لم الحق في التصديق عن رأيهم بشأن

الوضع في كمبوديا دون تردد ان خوف
وفي طوكيو أعلن دويتار مالمشهور رئيس
الوزراء الياباني ان بلاده ليست لديها نية
التعاون مع الولايات المتحدة في كيفة معالجة
مسألة اختيار رئيس وزراء اول البلاد من خلال
الجمعية الوطنية الكمبودية ولكنه أكد رغبة
اليابان في إرساء السلام في كمبوديا.
وكانت الجمعية الوطنية قد قررت اول امس
مقد جلسة موسعة في 28 يوليو الجاري لبحث
الاختار نوع موت كدريس ووزراء اول البلاد خلا
لاختبار بوردوم والتاريخية الطفرع وهو الاختيار
الكمبودية.

التي اغلقت الولايات المتحدة نفسها له.
وفي إطار الجهود الامريكينة لحل الازمة
وسلم ستان ميلارد عضو الكونجرس السابق
الي بجنين لاجراء محادثات مع بوردوم سيهازه
عك كمبوديا حول الوضع في بلاده كما يجتمع
مع وزراء خارجية دول اسيان لبحث المسألة
الكمبودية ومن للتدفع ان يجرى التصويت
الامريكى محادثات مع وزراء خارجية كل من
البرونسي وبتيلاند واليابان اليوم على هامش
الاجتماع السنوي للرابطة لبحث المسألة
الكمبودية.



هونغ كونغ والأسلوب الصيني في استعادة الأراضي المنقضية

ونظلمان، دون تغيير على أحد العهود مشيرين إلى أن هناك خمسة لسياسي تشو الصين في الأثر بعد النيا من ١ - تنفيذ هذا البدا يخدم ومستمع الصين على الذي العهود حيث حدثت الصين هدفها لخاصة لاجل، التي الحلبي بمقدار أربعة لضعاف إيثراش مارين مائة وأتة وعشرين مليار دولار امريكي قبل عام ٢٠٠٠ وذلك ويتر شومان ازدهار هونغ كونغ واستقرارها حلقة الروصل بين الدولة والسوق العالمية كما يشتر هدفها ضروريا لخدمة أهم مصالح الصين.

اخيرا وبعد اكثر من ١٥٠ عاما عادت جمهورية الصين الشعبية إلى ممارسة سيادتها على ما كان يسمي مستعمرة التاج البريطانية هونغ كونغ التي يبلغ عدد سكانها الحالي ٦.٥ مليون نسمة وليلة للماعدات غير المتكافئة بفضل السياسة الحكيمه التي اتبعتها جمهورية الصين الشعبية منذ قيامها عام ١٩٤٩ والتي ارتكزت في ذلك الوقت على سياسة الانتظار حتى يجهن الوقت المناسب مؤكدة في نفس الوقت ان هونغ كونغ هي جزء لا يتجزأ من الوطن الامم وهو الامر الذي اكده الثوب الصيني الدائم لدى الامم المتحدة الذي كتب إلى رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة لتصفية الاستعمار في عام ١٩٨١

٢- يعتبر حل قضية هونغ كونغ فترة عسلا في اتجاه إعادة توحيد الدولة ككل من خلال الطرق السلمية حيث انه بعد عودة هونغ كونغ ستحل الصين مشكلة سكان التي تحفظها البروق لم تستحق إعادة التوحيد مع تايوان وغير مخطئ تايوان من خلال مبدأ إعادة التوحيد السلمي على أساس

ان هونغ كونغ وكمكان مشاكل خلفها التاريخي وغير نتيجة سلمية من الاتفاقيات غير المتكافئة التي فرضها الاستعمار على الصين، وان تسوية هاتين المسألتين هي حق يتعلق بسيادة الصين والاطمئني عليها بأي شكل وضع المستمرة المتأخر.

د محمد عبدالوهاب السكاك

٢- ان أساس التوحيد مع هونغ كونغ هو عدم قيام أي جانب بتغيير هذه السياسة بمعنى ان الوطن الامم وان ناطقه الاشتراكي وان هونغ كونغ ستحتفظ بنظلمان الاراضى لسوق بتأياش نظلمان في دولة واحدة ونظلمان احتفاظ هونغ كونغ برسامتها. هو ان الوطن الامم سيظل ملتزما بالاشتركية.

التي تروى هاتين المسألتين هي حق يتعلق بسيادة الصين والاطمئني عليها بأي شكل وضع المستمرة المتأخر. وقد ايدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بتطبيقها (٩٦ صوتا مقابل ٥ اصوات) هذا التوجه الصيني حينما اقرت في نوفمبر ١٩٧٢ قرارا باستبعاد هونغ كونغ وكبار من قائمة المستعمرات كما كتبت الحكومة الصينية ذلك حينما اثير موضوع الاجنح الصينيين في هونغ كونغ في الامم المتحدة التي لم تخرج حل هذه المشكلة لانهم يتفقون من الرض

١- ان هذا البدا يخدم ومستمع الصين على الذي العهود حيث حدثت الصين هدفها لخاصة لاجل، التي الحلبي بمقدار أربعة لضعاف إيثراش مارين مائة وعشرين مليار دولار امريكي قبل عام ٢٠٠٠ وذلك ويتر شومان ازدهار هونغ كونغ واستقرارها حلقة الروصل بين الدولة والسوق العالمية كما يشتر هدفها ضروريا لخدمة أهم مصالح الصين.

صينية إلى الرض صينية أخرى. يبدو ان الوقت قد حان عام ١٩٨٢ ولتأثر وزارة رئيسة وزراء بريطانيا للصين حيث أعلن الرئيس الصيني Deng Xiaoping خسارة البلد، في محاضرات بين الصين وبريطانيا نظير في اجراءات إعادة ممارسة السيادة الصينية على هونغ كونغ ولخسا الانتراحات البريطانية التي قدمت بتطبيق ماسمي هذا الاثارة مقال السيادة التي ان تستمر بريطانيا إلى إدارة ششون هونغ كونغ وان تدعم الصين باستئناف ممارسة السيادة عليها، وفي هذا فذكر الزعيم الصيني Deng Xing-Ping ان اذا لم توافق الحكومة البريطانية على البدء فوراً في اجراءات تسليم هونغ كونغ بأسلوب المفاوضات والطريق السلمي فان الصين لديها وسائل اخرى لاسترداد سيادتها على هونغ كونغ واكد ضرورة ان تنتهي المفاوضات الخاصة بذلك خلال عامين.

١- ان هذا البدا يخدم ومستمع الصين على الذي العهود حيث حدثت الصين هدفها لخاصة لاجل، التي الحلبي بمقدار أربعة لضعاف إيثراش مارين مائة وعشرين مليار دولار امريكي قبل عام ٢٠٠٠ وذلك ويتر شومان ازدهار هونغ كونغ واستقرارها حلقة الروصل بين الدولة والسوق العالمية كما يشتر هدفها ضروريا لخدمة أهم مصالح الصين.

وبالغفل فقد تم توقيع الاتفاق الصيني البريطاني عام ١٩٨٤ ومع القانون التأسيسي لخطه هونغ كونغ الادارية الخاصة التي ارتكز على ثلاثة مبادئ أساسية اعلمتها الحكومة الصينية وهي:

١- مبدأ دولة واحدة ونظلمان، وبمقتضاه يسمم باستمرار النظام الراسمالي وجميع الانظمة الادارية والقانونية واصدار جوازات سفر وعلم خاص بهونغ كونغ سنة ٥٠ عاما.

١- مبدأ دولة واحدة ونظلمان، وبمقتضاه يسمم باستمرار النظام الراسمالي وجميع الانظمة الادارية والقانونية واصدار جوازات سفر وعلم خاص بهونغ كونغ سنة ٥٠ عاما.

٢- حكم هونغ كونغ وإدارة شؤونها من قبل موافها ٣- اعطى هونغ كونغ كثير قدر من الحكم الذاتي وعدم تدخل الحكومة المركزية الا في شئون الدفاع والخارجية. وقد اكد نائب رئيس مجلس الدولة الصيني وويزير الخارجية الصيني ورئيس اللجنة التشريعية لخطه هونغ كونغ الادارية الخاصة التي ان يسمب فكرة الزعيم الصيني Deng Xing-Ping المحظرة دولة واحدة ونظلمان، تم توصيل إلى حل مسخن زهان الخشبية هونغ كونغ وان لثلاثة عشرة من بين هذه الحكومة التي ارتكز على ثلاث مبادئ أساسية في خضرات خلال الوطن الاثارة منها ١٢ عاما، بل انه بعد عودة هونغ كونغ إلى الوطن الاثارة سمة حساسة ازدهار هونغ كونغ الادارية الخاصة واستقرارها على مدى العهود وان هذه للية مهمة استراتيجية للصين وخشية نخش المجتمع الدولي ونجاحها يعتمد على الالتزام بمبدأ دولة واحدة

٢- حكم هونغ كونغ وإدارة شؤونها من قبل موافها ٣- اعطى هونغ كونغ كثير قدر من الحكم الذاتي وعدم تدخل الحكومة المركزية الا في شئون الدفاع والخارجية. وقد اكد نائب رئيس مجلس الدولة الصيني وويزير الخارجية الصيني ورئيس اللجنة التشريعية لخطه هونغ كونغ الادارية الخاصة التي ان يسمب فكرة الزعيم الصيني Deng Xing-Ping المحظرة دولة واحدة ونظلمان، تم توصيل إلى حل مسخن زهان الخشبية هونغ كونغ وان لثلاثة عشرة من بين هذه الحكومة التي ارتكز على ثلاث مبادئ أساسية في خضرات خلال الوطن الاثارة منها ١٢ عاما، بل انه بعد عودة هونغ كونغ إلى الوطن الاثارة سمة حساسة ازدهار هونغ كونغ الادارية الخاصة واستقرارها على مدى العهود وان هذه للية مهمة استراتيجية للصين وخشية نخش المجتمع الدولي ونجاحها يعتمد على الالتزام بمبدأ دولة واحدة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن ثم فإن معركة هونغ كونج قد بدأت في الواقع مع
التصامم الحزبية إلى الوطن الأم
ولمّا إن توضع سلسلة من المارك الفدرية للثقة طوال
السنوات القادمة بين القرب معوماً من بعض أجنحة
والسياسية هونغ كونج من ناحية، وبين الصين معومة
بالطبعة الوسطى هونغ كونج.
إلى أي حد سيؤثر ذلك كله على الدور الصيني في
الشرق الأوسط وعلى العلاقات العربية الصينية ؟
نظّم ان الصين منذ بدء عهد الانفتاح الاقتصادي قد
انضمت بشكل اكبر بمشكلاتها الداخلية وتطوّر علاقتها
مع الغرب، الذي كان من أبرز معالمه تبادل العلاقات مع
إسرائيل سنة ١٩٩٢ بشكل قوي وبكثافة وإن هذا كله قد
أدى إلى تساهل الانضمام السياسي الصيني بالشرق
الأوسط الذي على أي حال لم يكن من الدوائر السطحة في
السياسية الخارجية الصينية في أي فترة من الفترات
والصين لا تخرج اليوم تصوراً سياسياً مستقلاً لمستقبل
الشرق الأوسط وتكفي بالقيام دور محدود يضمن عودة
مصلحتها الاقتصادية في المنطقة.
ويمكن ان نتوقع ان تزدى عودة هونغ كونج إلى مزيد من
الانشغال الصيني بعملية الإماح الهائلة التي ستسعى
الصين إلى تعامها.
إن الصين التي تركز بالفعل على التنمية الداخلية وعلى
الدائرة الأوسع لمنطقة آسيا - المحيط الهادئ ستضيق بعد
عودة هونغ كونج لكثير ميلاً إلى محاولة مواجبة الآثار
السياسية الناشئة عن تلك العودة، وهو الجدية المديرك
السياسي الغربي عن طريق التركيز على أبناء المناطق
والاقتصادي على إعطاء اليد الاقتصادية لدور الصيني
في الشرق الأوسط الأوربية المعلقة.



المصدر: اختبار اليوم

التاريخ: ٢٦ / ٧ / ١٩٩٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شجرة مطاوية

تربط الصين وأمريكا!

لا يوجد اليوم ما ينمّس على أمريكا ويثير هواجسها ولقبتها وتسلط عليه عيونها وترصد عليه تحركاته وتعد عليه إمكاناته مثل الصين، فروسيا أصبحت ديار بلا انقياد ينتمي لعالم الدول التي لا تهش ولا تكتش، واليابان منطوية تحت مظلة أمريكا العسكرية وتضمونى دوليا تحت لوائها ولا

تخرج عن طوعها.. وإيران والتجار الاسلامي بأسره لا ينمّس على أمريكا الا بقدر ما يلقى إسرائيل او يتهددها.. باختصار فاللعبة الدولية الكبرى التي تخطاهاك خطوطها ما بين السياسة والمخابرات والجاسوسية وفراء الدم ومحاولات التمسك والتأثير في مراكز صنع القرار تلك اللعبة الكبرى قد انتقلت

ساحتها من بعد الاتحاد السوفيتي وأمريكا الى ما بين أمريكا والصين فهذه تبدو من الآن المرشحة لقيادة المعسكر الأخر المناوئ لزعامة القطب الواحد الذي هو أمريكا.. والمناظرة قد بدا والملاعب على اتساع قرن قادم في الطريق!

6



ب.ب.م.
بها عبد الفتاح



وما هذه سوى مقدمة لعروض طرف خفي من العالقة الغربية التي تربط بين الدولتين والتي يصلح لها استعارة تشبيه شعرة معاوية تلك التي يحرس طرفاها على الا تتقطع على الاقل في الزمن الحالي... التهامات متبادلة وبسوء ظن ودجوس وتجسس نعم وإنما لن يحصل الى حد القطيعة ولا المواجهة... نحن هنا في امريكا بداننا نلاحظ الثقافة السياسية ذاتها تتغير بما فيها رموز الفصومة.. ولو كانت هولبرود ستعود يوما الى مرجحة انتاج الافلام جيمس بوند.. اولو كتب جون لوكاريه أشهر كتاب روايات الجاسوسية المعاصرين قصة جديدة فترقوا ان الفريق الاخر لها ار الاضرار الذي سيقلب عليهم البطل الضجيج في النهاية لن يكونوا غير صينيينا

والصين متهمه حاليا في امريكا بانها سفرت رجال اعمال اندونيسيون واسوييون لاختراق نظام الانتخابات في امريكا والتأثير في الحكم عن طريق التحويل والنفاذ الى البيت الابيض ذاته

•••

ويؤكد الامريكيون بداية ان

الامريكيين
..... والمصين ما يقابل السي
الدولة فهي بمثابة المخابرات
المركزية لديهم.. ولانها لم تزل
تلتفت الى الامم الصناعية تلك
التي اتاحت للولايات المتحدة
ولروسيا سبيل التخصص على
الكون فهي اي مخابرات الصين
تعتمد كليا على العنصر البشري
... فالالاف الصينيين منتشرون
بين القارات الخمس لهام محددة
تماما... التكنولوجيا
التكنولوجيا وليس غير
بها سبيل وسيلة اما بالشرارة



بزاربارا مساهمهم في الخارج باعتبارهم ديبلوماسيين... وهم غطاء يعتبر جزوا لا يتجزأ من قواعد اللعبة الدولية حاليا وسابقا ولاحقا... ولهذا استشاط الصينيون غضبا منذ أسابيع قليلة عندما نقلت الصحف تصريحات لسفير امريكى سابق في الصين عرف بأنه كان لفترة طويلة سابقة كان ضابطا للمخابرات في اسيا تحت غطاء ديبلوماسى... ثم تجده يقول ويصرح في الصحف ان على الحكومة الامريكية طرد جميع رجال المخابرات الصينيين الذين يتفكرون برواء الديبلوماسية في سفارة الصين وحتى بعدوا درسنا في ضرورة اللب بعيدا عن حلبة السياسة الامريكية ومحاربة التأثير في السياسة الامريكية! هذا السفير اسعد جيمس ليبللى... ويقول ان الصينيين استشاطوا غضبا وردوا قائلين منكم نستفيد ياسى جيمس!

ولا تزال التحقيقات مستمرة براشنطون في مسألة محارلات اختراق السياسة الامريكية من قبل الصينيين... ولا تزال شعرة معاروة كلما جذبها طرف اربخاها الطرف الاخر!

سلوات على الال غزوا لهونج كونج جيش من جواسيسها لا يقل عن عدة الالف غزتهم في كافة المكاتب الحكومية وبين الشركات والأعمال ووسائل الاعلام بل وبين المجتمع الرافى ذاته تمهيدا ليوم تسلمها حكم الجزيرة الذي تم في اول يونيو الحالي ويترب رجال المخابرات الصينيون في معهد العلاقات الدولية بالعاصمة بيهنج رمنه يتفرج بعض ابرع عناصر تحليل التعبيرات الدولية وتقدم الي قيادات العزب الشيوعى اولاً بأول... ومن الشائع في امريكا لدى ذكر الصين وما يجرى فيها ان يذكروا سفارتهم في بيهنج وكيف يمتثلون بوسائل مضحكة يتحاشون بها التفتحت على احاديثهم... فالديبلوماسيون في بيهنج مازالوا يمشون في بيئة مشابهة لعهود حكم السوفييت... فلا يزال لزاما على الديبلوماسيين كافة ان يستمدوا السكرتارين والسائقين والشخدم وحتى الطباخين من وكالات تقديم تسخير في الواقع وزارة امن الدولة

...ومثلهم مثل الامريكيين فإن وزارة الخارجية الصينية تقدم غطاء لرجال مخابراتها كمن

واما خلسا... فالهدف لديهم وطنى ومشروع دعم الهلاد عسكريا ثم دفع برناج الفساد ولى امريكا يركدون ان من بين تسعات تحقيق بجرى حول عمليات انتقال تكنلوجيا وسبل غير مشروعة يهدوا ان تصفها على الاقل تم لحساب الصين! (وام يذكروا كم حالة لحساب اسرائيل!) فى الثمانينات عندما كانت الصين في مرحلة تحديث عام وشامل باشراف من دنج تشياو بنج كانت امريكا تفتح ذراعيها للعلماء الصينيين بل وكان بجرى يوسها تعاون بين المخابرات الامريكية ومخابرات الصين لراقبة اختبارات الصواريخ السوفييتية في اواسط اسيا! ولكن بعد ذلك بدأت المخابرات والمباحث الامريكية تتهمان زوارها من العلماء الصينيين بسرقة التكنلوجيا التي لم يتيسر لهم الحصول عليها من خلال القنوات القانونية! ولوحظ ان حظرا قد فرض من يومها على جميع علماء الصين ومنعوا من زيارة معامل انتاج الاسلحة النووية!..... ويؤكد الامريكيون ان وزارة امن الدولة الصينية (المخابرات) قد بدأت من عشر



أسبوعيات



عبد السلام الطويلة

الجزر
الجزيرة
الجزائرية

نهضة. ولاشك أن الجو كان قارسا جدا في جزر اليابان بحيث خلق إحساسا بضرورة التخلص من المازق الحال وتغيير الأحوال. فلما لم يجدوا شيئا يستغلونه فكروا في بيع بعض إنتاجهم من الأسماك والأرز ليحصلوا على بعض المعادن وبدأوا في بناء ورش.. ثم مصانع صغيرة.. وبدأت

كتب زميل عادل حمودة نائب رئيس تحرير هذه المجلة عدة تحقيقات شيقة عن اليابان التي زارها لأحد عشر يوما، وهي في الحقيقة حسيما أذكر أفضل ماكتب عن اليابان حتى ماكتبته أنا منذ ١٩٨٤. وقد نفذ عادل إلى قلب التجربة وحل عناصرها وأبرز إنجازاتها..

حدثنا في صور أخاذة عن عادات الشعب وتقاليده.. بحيث إن تلك التحقيقات تسبب المتعة وتنمية المعلومات معا.

على أن هناك سؤالا هاما جدا.. هو.. أنه في العادة يفسر الكتاب نهضة اليابان بأن تلك المجموعة التي سكنت جزرها وجدت المكان خاليا من أى معادن أو مصادر للطاقة وإنما أرض جرداء صالح بعضها للزراعة.. فبدأت تفكر ثم «خلقت من الأسخ شريات» كما يقولون..

لماذا انفرد سكان تلك الجزر بمثل هذا التفكير؟ إن هناك بشرا كثيرين يجسبون أنفسهم في جزر ومع ذلك يبقون في حالة تخلف ولا يعملون على بناء نهضة، وهذا موجود في أفريقيا مثلا وبعض الجزر في آسيا نفسها على مرمى حجر من اليابان مثل الفلبين وأندونيسيا وإن كانت عوامل النهضة قد بدأت منذ عامين أو ثلاثة

الحقيقة إن هناك نماذج قليلة في العالم لجزر نشط أهلها وغفروا مسار حياتهم ومثل بارز على ذلك إنجلترا التي اتجه سكانها منذ مئات السنين إلى معالجة شئون البحر حتى أصبحوا سادته وأكثر الناس خبرة به.

ثم هناك الولايات المتحدة الأمريكية حيث بنت نهضة ضخمة في وقت قصير. ثم ماالراى في النهضة الأوروبية؟

إن الأمر في تقديري يرجع إلى مدى الدافع الجغرافي الذي يخلق تكويننا نفسيا خصوصا لدفع أى شعب لمحاولة إقامة



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النهضة من الصفر.. ثم أسقطتهم الظروف
باختراع الإلكترونيات فأخذوا في اكتشاف
الكوارتز الذي اكتشفه الأمريكيون ومضوا
يكشفون أسراره وقدراته الساحرة وبدأوا
يخترعون منه الكثير ثم ركزوا على صناعة
الإلكترونيات حيث لاجابة إلى مشاجم
ونطاقه ضخمة.. فتفوقوا على العالم كله
وكسبوا بلايين الدولارات وبنوا حضارة
ضخمة وارتفع مستوى حياتهم ونلوا
يحفظون بكل من عاداتهم وتقاليدهم..
أما الإسكان حيث درجة الحرارة مرتفعة
فقد يصاب الناس بالخمول ويقاعسون
عن عمل شيء.

هذا مجرد اجتهاد.. وبالمناسبة إن
مصر بدأت محاولة للنهضة مع اليابان،
لكن الدول الكبرى حطمت تلك المحاولة.

التعديل الوزاري :

أنا أعلن على رؤوس الأشهاد أنني أؤيد
التعديل الوزاري الأخير وأعتبر أن أفضل

ما حدث هو ذلك التعديل. لماذا؟

إن الذين عارضوا التعديل بل وأعلنوا
شعورهم بخيبة أملهم هل كانوا يريدون
تغيرا في السياسة العامة للدولة أم ماذا؟
إن لسياسة النظام الأساسية ثوابت..

يقوم على تنفيذها إلى جانب رئيس
الجمهورية الوزراء حسين طنطاوي
وحسن الألفي وصفوت الشريف وكل منهم
يقوم بوظيفته خير قيام فلم تغيرهم؟ ثم
هناك وزارة الاقتصاد وقد جاءوا لها
وزير جديد له خبرة بذلك المجال بعد
عزل الوزيرة التي كانت محل نقد شديد
من أغلب الصحف. إذن هنا إقصاء لطرف
غير مطلوب.

ثم من يجرؤ على عزل المهندس سليمان
متولى وهو الذي بنى مرفق النقل بجميع
أنواعه في مصر وفي ذهنه خطط متكاملة
متراصلة مع ساحقه، فلماذا عزله وهو

يقوم بمهمته خير قيام وعف البيدين
وحازم في نفس الوقت.. ثم من يجرؤ على
عزل ماهر أباظة الذي نشر النور فوق
مصر وتجاوز كل الحدود والخطوط
بحيث أصبحت لدينا طاقة متوافرة
وإمكانيات لتنفيذ كل تلك المشاريع
الجبارة في سيناء وتوشكي التي تستهلك
مليارات من وحدات الطاقة ولدى وزير
الكهرباء تصور لمستقبل الكهرباء والطاقة
في مصر لا يتخذ إلا صاحبه الذي مضى في
كفاءة ونجاح لخمس عشرة عاما.

إن هذين الوزيرين هما جوهره
السلطة التنفيذية للشعب.

ثم باقي الوزارات : يوسف والي الذي
زاد الانتاج الزراعي في عهده، كما يدل
دائما بتصريحاته ولاتوجد معلومات
مضادة من المعارضة، أما الوزارات
الأخرى فلا يوجد مبرر لعزل وزرائها. وقد
خسر في هذا التعديل وزير معتز هو
محمود شريف إذ تتحدد مهام وزارته
وهذا نوع من الإسطهاد لا معنى له، فهو
وممدوح البلتاجي أكثر الوزراء وعيا..
وقد حقق البلتاجي معجزة في السياحة.

أما رئيس الوزراء فهو خير رئيس
وزراء جاء مصر.. فمة في الإسمانة
والإخلاص والنشاط وسرعة الإنجاز
وبذلك فهو مايسرو عظيم كسب ثقة
الناس بسرعة قياسية. ■



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ / ٧ / ١٩٩٧

المصدر: المراسم

كتاب أمريكي

استمر من قبل جيب بركون
عبر عن جيب بركون
بديلا عن دكتور الكندي السابق
أنتال تار... مدير في الولايات
المتحدة الأمريكية مؤخرا كتاب
جيب بركون «جيش القوم
مع الصين» «جيش القوم
من أجل الصين» «جيش القوم
الأمريكية على وجه الخصوص»
من أن الصين تسعى لتحقيق
السيطرة على آسيا العام.

كثرت حجة «تأثيرات» الأمريكية
في عهدنا الأخير أن الصين...
الصين في السيطرة على آسيا العام...
سيطرة الولايات المتحدة على آسيا...
ويشارك برستون وراون...
في هذا عنوان كتابها بهذا العنوان...
«الصراع القادم مع الصين»...
«الكتاب الذي صدرت...
فيها الأثر في شهر فبراير الماضي...
ويجوز أن تصدر القليلة النادرة...
منه بل بتكليف الكونغرس ويؤكد أن...
القومية الصينية الموحدة تجعله كتاب...
تلق في مواجهة الولايات المتحدة...
الأمريكية...
جاء هذا الكتاب بمثابة كوزة في جبهة...
المناهج والصين وعارضه...
بناقل الولايات المتحدة الأمريكية...
أيدعهم وبالمثل والقدرة الأمريكية...
لوصلة الجهود على كين وبيهم...
على محاولة إقناع المواقف الأمريكية...
والقرب بأن الصين تعد خطة محكمة...
السيطرة على العالم...
مما يحذر مخطئة...
أوضحت «تأثيرات» أن مفاع...
مواقف كتاب مخطئة حول التحيات

الصين تخطط للسيطرة على العالم



بكين: المؤلفان من اليمينيين الذين يؤمنون بتفوق العنصر الأبيض
يشارك برستون وراون...
الكتاب الذي حطه خلال فترة...
وتجوز جدا في عصر أي كتاب...
تستلزم الإجابة الأمريكية وسقورا...
جسور هذا الكتاب يأتيه من اليمينيين...
الذين لديهم «حراس عظمى» أي...
محمودين من الفكر والمفكرين...
السوفيات السابق...
وهي جاهزة بربح السوفيات في...
أن يركب هذا الكتاب وجوه...
جيشهم من اليمينيين الذين يؤمنون...
بناقل الصن الأمريكية المتكاملة...
التي تضم النظام الإجماعي الصيني...
ووصف الحال الأمريكي بتفكك...
الذين هربوا من الصين التي يتفكك...
التي لها موقفا في الولايات...
المتحدة أمثال روبرت كالدويل...
التي كان كينجسبرج والكندي...
التي كان كينجسبرج والكندي...
جاءت لتفكيك الصين واليمينيين...
مستشارين لبركات أمريكية تعمل

مخطط التفكير الذي حطه خلال فترة...
وتجوز جدا في عصر أي كتاب...
تستلزم الإجابة الأمريكية وسقورا...
جسور هذا الكتاب يأتيه من اليمينيين...
الذين لديهم «حراس عظمى» أي...
محمودين من الفكر والمفكرين...
السوفيات السابق...
وهي جاهزة بربح السوفيات في...
أن يركب هذا الكتاب وجوه...
جيشهم من اليمينيين الذين يؤمنون...
بناقل الصن الأمريكية المتكاملة...
التي تضم النظام الإجماعي الصيني...
ووصف الحال الأمريكي بتفكك...
الذين هربوا من الصين التي يتفكك...
التي لها موقفا في الولايات...
المتحدة أمثال روبرت كالدويل...
التي كان كينجسبرج والكندي...
التي كان كينجسبرج والكندي...
جاءت لتفكيك الصين واليمينيين...
مستشارين لبركات أمريكية تعمل



يشارك برستون وراون...
الكتاب الذي حطه خلال فترة...
وتجوز جدا في عصر أي كتاب...
تستلزم الإجابة الأمريكية وسقورا...
جسور هذا الكتاب يأتيه من اليمينيين...
الذين لديهم «حراس عظمى» أي...
محمودين من الفكر والمفكرين...
السوفيات السابق...
وهي جاهزة بربح السوفيات في...
أن يركب هذا الكتاب وجوه...
جيشهم من اليمينيين الذين يؤمنون...
بناقل الصن الأمريكية المتكاملة...
التي تضم النظام الإجماعي الصيني...
ووصف الحال الأمريكي بتفكك...
الذين هربوا من الصين التي يتفكك...
التي لها موقفا في الولايات...
المتحدة أمثال روبرت كالدويل...
التي كان كينجسبرج والكندي...
التي كان كينجسبرج والكندي...
جاءت لتفكيك الصين واليمينيين...
مستشارين لبركات أمريكية تعمل

يشارك برستون وراون...
الكتاب الذي حطه خلال فترة...
وتجوز جدا في عصر أي كتاب...
تستلزم الإجابة الأمريكية وسقورا...
جسور هذا الكتاب يأتيه من اليمينيين...
الذين لديهم «حراس عظمى» أي...
محمودين من الفكر والمفكرين...
السوفيات السابق...
وهي جاهزة بربح السوفيات في...
أن يركب هذا الكتاب وجوه...
جيشهم من اليمينيين الذين يؤمنون...
بناقل الصن الأمريكية المتكاملة...
التي تضم النظام الإجماعي الصيني...
ووصف الحال الأمريكي بتفكك...
الذين هربوا من الصين التي يتفكك...
التي لها موقفا في الولايات...
المتحدة أمثال روبرت كالدويل...
التي كان كينجسبرج والكندي...
التي كان كينجسبرج والكندي...
جاءت لتفكيك الصين واليمينيين...
مستشارين لبركات أمريكية تعمل



كنا استعمرت بريطانيا شاهد مع كونغ؟

■ بكين - رويتر - ربما تكون عودة هونغ كونغ الى الصين بعد استعمار بريطاني استمر ١٥٦ عاماً مدعاة للاحتفال في بكين. ولكنها بالنسبة الى مسؤول غضب عليه الامبراطور في القرن الماضي لانه اتهم بالتسبب في استيلاء بريطانيا على جزء من الاراضي الصينية تعتبر رد اعتبار.

مهد قيام مسؤول في بلاط الامبراطور كينغ بضبط كميات من الافيون ارسلتها بريطانيا، الطريق لاحتلالها جزيرة هونغ كونغ.

وقال المفيد من الجيل الخامس لسلالة لين كينغ المسؤول في بلاط اسرة كينغ لينغ كينغ الامبراطورية (١٦٤٤ الى ١٦١١) ان معودة هونغ كونغ حدث مهم للشعب الصيني، انها تفصل مثلة الصين وتعيد اليها مكانتها وكرامتها.

وعودة الجزيرة الى البر الصيني في منتصف ليل ٢٠ حزيران (يونيو) تسهم أيضاً في شفاء جروح تاريخية اصابت رجل كان يعتبر اول مسؤول في مكافحة المخدرات في الصين.

في ١٨٦٨ قرر الامبراطور داوجوانغ تعيين لين مفتشاً امبراطورياً لوقف تجارة الافيون التي كانت تستنفد احتياطي الصين الثمين من الفضة وتسمم الشعب الصيني.

حاصر لين وهو من اكفأ المسؤولين في بلاط كينغ المستوطنة الأجنبية في كانتونواسر بمصادرة الافيون وتدميره، واكسبته هذه الخطوة الرضا الامبراطوري في البداية.

ولكنه ابعد من منصبه ونفي الى اقصى غرب الصين بعدما حاصر اسطول بريطاني موانئ جيانغ ونينغبو عند مصب نهر يانغتسي.

ويطول عام ١٨٤٢ تخلت الصين عن جزيرة هونغ كونغ بمقتضى معاهدة ناننينغ.

قال لينغ بالقي لين معاملة غير عادلة، كان يجب اعتباره بطلاً.

وعن جسده الاكبر قال لينغ (٧٤ سنة) وهو ديبلوماسي متقاعد كان سفيرا للصين في الامم المتحدة انه كان يجب اعتباره رائداً للتجارة الحرة واحضار التكنولوجيا من دول الغرب المتقدمة.

انه لم يمنع التجارة المشروعة طلب من المهربين توقيع تعهد بعدم الاستمرار في تجارة الافيون، ويحمل لينغ الآن اللشعة لاعادة الاعتبار الى جده الاكبر بتوليّه رئاسة مؤسسة لين ويشو لاجراء دراسات

عن هذا المسؤول الامبراطوري في القرن التاسع عشر.

كان لينغ يجلس في غرفة المكتبة يشقته في بكين وقد ابيض شعره ويرتدي نظارة ويبدو ابعد ما يكون عن الشباب التمحس الذي انضم الى الحزب الشيوعي الصيني السري في الاريغيات.

سار في طريق طويل الى نلال يانان حيث انضم الى ماوتسي تونغ وجماعته من الثوار الذين خططوا للإطاحة بالحكومة الوطنية التي سقطت بالفعل في ١٩٤٩.

وإثناء عمله بالامم المتحدة قدم لينغ رسمياً الى اللجنة الدوالية الاعلان الصيني - البريطاني المشترك الذي يضمن اتفاق عام ١٩٨٤ بين لندن وبكين لاعادة هونغ كونغ الى الصين.



مع ابن بطوطة إلى بلاد الصين

علام جديد

د. انور عبدالملك

غارب الساعة ثور، ثور...
كنا، معا، في فرحة هونج - كونج
بعد عودتها إلى سيدة جوهورية
الصين الشعبية والأوراق تتراكم،
تحتاج إلى عربة وقة لترض الأمم ثم

الهم
وواجبة تشاء الظروف إن عرض الصحفي كمال جاب الله
سوقنا وما اطلق عليه سباق شرق أوسطي إلى الصين، في
مقارن مهنين على صفحات الإهراء، يومي ١٦ و ١٧ يوليو
المنسى، وباختصار شديد، عرض قائمة منجزات الثورة
الصهوبونية في ربوع الصين، وهو الأمر الذي يقل بعيدا عن
أضواء الدنيا. وقد اكتشفت المدينة، أو انصرفت إلى، حصار
الحرك المصري العربي في هلمين عميلة السلام، وأصبحت لا
تخرف من إحوال الدنيا إلا إشارات هامشية عن مزاج الدول
العربية حول تركها احادي البعد الصهوبوني - الأمريكي
بالتسوية لهذه العملية، في هذا الجو المحاصر جاء عدد قليل من
المقالات تدعم جهف زميلنا الشاب لإثارة العقول في مرحلة
التخدير والتهميش التي لحاصرتنا. وقد اطلعت القاعة أولا
للكونتور محمد الساكن، رئيس بعة الجامعة العربية في بكين،
ثم إلى السيد، مشوي نياي كاي، للمحنت باسم وزارة الخارجية
الصينية.

● خلاصة قول الدكتور الساكن وتحليل السيد جاب لله :
تحدث الثورة الصهوبونية في توسيع فعة التصنيع - الحربي
المشرك خاصة في مجال التكنولوجيا المتقدمة (فالكون للقيادة
والتحكم في المواصلات، الطائرة للقاذبة الجديدة - ١٠ خاصة
استعمال الصين قاذبة لتصدير السلاح إلى آسيا الشرقية
والجنوبية، الحق أن هذا الموضوع واسع وأخطر - بكثير - مما
جاء في المقالة، إذ ينفذ إلى مستوى أكثر أنواع الصلح الهجوس
مادة الثورى المدمر - وهي قصة الجاسوس بولارد، مثلا الذي
يفضاه، حصلت الصين بين آخرين على مالم تحصل على جوش
دول حلف شمال الأطلسي، التي غير لك من الإنجازات التي
وكتبت إعتزاف جمهورية الصين الشعبية بالثورة الصهوبونية
عام ١٩٩١، وهي معرفة جده لخبراء الأستراتيجية وسماق
المنسلح والسياسة الدولية والاستخبارات في العالم، وإن قلت،
كما قلت، بعيدة عن الأتظار وكذا عن وعي الزاى العام والمطالع
السياسية والفكرية العربية، ومن يصدى لصحافة القار.

من أين تبدأ ؟ كيف يمكن الإقعدة إلى متنازل معلومة لهم
التخلف العربي في إرناك مفرى الصين بينما كان جمال عبد
الناسر من أعمال مؤخر جانوونج، الأيرفي - الأسيوي
التاسيمسي (إيريل ١٩٥٠)، وكان له من المكتاة ماركه رئيس
وزراء الصين العظيم الأرحل سوان لاي، إذ قال ناطم الوعد
الصيني بعد المؤتمر أن هذا الشيايه إلى جمال عبد الناسر هو
- أكثر الضور أهمية لأنه يداع بقاء، يستحق بمثابة. لا يكف عن
تكوين المفكرات، في صحت لإسراع وإعظام بالغ...
تحم - ماذا حدث ؟ كيف ؟ ولماذا ؟ وحتى ؟ - أسئلة لابد من
مواجهتها بصراحة وصدق. أخيرا - بدانا نتحرر في طريق
التجربة إلى الصداقة والشراكة العضوية بين مصر والصين،
إيدانا مرحلة جديدة تماما من الشرك تشارك فيه مصر والأمة
العربية حول العالم، إيران القيد المؤثر، تقييد من تجربته،
وتحمق من فعاليته.

● وعندنا - عند الصين الأعظم من الشارح المصري والعربي -
الإنجابية على هذه التساؤلات لتلخص في كلمة ألا وهي
تسليم أموره لهما للعالم، وكذا تحركنا الدولي إلى حد بعيد،
في تراعي السلام، أمر التقدمة، الأمريك، منذ ١٩٧٥ خاصة

منذ معاهدة كامب ديفيد، وماتلأما من عَسر التوجه إلى الشرق
توجه بانوونج - إيداله بتوجه منحرف إلى الغرب، خاصة
المحور الأيركي - الأطلنطي وفي قلبه الدولة الصهوبونية.
● هذا مثلا مصدق المعلومات من مفرى هونج كونج منذ
اسابيع لم أقرأ تحليلًا واحدًا للمقارن بين صمدى هذا الحادث
التاريخي، نهاية الإستعمار الغربي في آسيا، في الإعلام
الأيركي والأوروبي مثلا، دعنا من عدم الأثرات الكمال بآسيا،
حتى صفحات الأناض ملأها منذ
هناك مغارة بالغة والحق يقال بين الجو السائد في كبريات
الصحف والمجلات البريطانية مثلا، في تقابل الأمريكية، ولعل
خير ما قدم في لندن قبل نهاية الامبراطورية البريطانية في
آسيا، هو لعدو الخاص الذي قدمته جريدة، قاما بتسليم تايمز،
في ملحق خاص بعنوان هونج كونج تعود إلى الصين (١٦
يوليو ١٩٩٧)، وهو ملحق يجدر بأحدى مؤسسات الصحفية أن
تحصل على حق ترجمته في كتاب مفيد. وفي المقابل، فقد رأت
كوكبة الصحف الصهوبونية الصارة باسم الولايات المتحدة على
الأرض الأيركية أن تركحول الحق ثم الحق ثم الحق
ولعل إلبقها سبل الكتابات الصارة على التوالي في مجلة
نيويورك ريفيو أوف بوكز، (مجلة نيويورك لرمند الكتيب، كبرى
المجلات الفكرية السياسية اليهودية في الغرب، خاصة في فصل
كامل لرمند آخر خمسة كتب عن هونج كونج بعنوان، التمسك
بهونج كونج، بقلم إسب مستحار، كاتب معي - جان بوروما،
الهجوم الهجوم التهجيم، الإزراء، الإزراء، التنبوء
بالفشل والأزمة والتخدير.

تسامت : هل نقرأ السيد بوروما، تصريحات كبار مليونيرات
هونج كونج قبل الوفاء وبعد العودة إلى الوطن الأم ؟ حول فكرة
المركية : أن الأعمال المشيئة لأسيا تعنى أيضا إمتنا إيجابية
بالتسوية للعالم.

إن صايريا في آسيا لا يمكن العودة في الورا - الاقتصادية
وسياسية، وفي هذا نبدأ سارح جده لجعبتنا في العالم،
(ديكونوبست، ١ يناير ١٩٩٧).
ولعل مفتاح الموقف يكمن في تلك الإفتخارية بقلم كبير
موجهي الطريق السياسي في نيويورك تايمز (٧ يوليو ١٩٩٧)
حدث بنعي، بل ويتأذى على خط مليونيرات هونج كونج لتخط
مع الأسف أن الزعيم الجديد لهونج كونج، بونج شي هوار، قرر
أن يحيد نفسه بآديه في يد يحكومة صهوبونية تشمل عددا من
مطالع رجال الأعمال الذين لا يتجاوزون الديمقراطية إلا قليلا، بل
ويتحدثون في المقام الأول بالمقوم الجديدة مع مراكز السلطة في
الصين، بدلا من الحفاظ على طابع هونج كونج المميز، ولقد
المنقاري برك أن الطابع المميز، بعض منافعهم بل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٩

البروفيسور سيجال، كما أوضحنا في مقالنا الأخير، أي هونغ كونج مركزاً لأجهزة تجسس المخابرات الامبريالية الغربية.

● لم يفيح كان فهم العقل المصري والعربي لغزاً فراء هونغ كونج

١. تبين الإحصائيات أن دخل الفرد في الصين ٦٨٧ دولاراً في السنة بينما عدد السكان ١.٢٢٠ مليار ساكن بينما دخل الفرد في هونغ كونج، حيث يعيش ٦ ملايين نسمة يبلغ ١٠٣ ١٢ دولارات في السنة فأصبح هائل بلاشك. إن: كيف يستلذع المتخالفون أن يبرروا إيمانهم بمسؤول هونغ كونج الذي

ولما نرى، وهذا هو الأهم، يسابق كبار مليونيرات هونغ كونج الصينيين على تزايد عبوة هونغ كونج إلى الوطن الأم، في أمسية باذخة عقد كبار رجال الأعمال والمليونيرات في فندق الفصول الأربعة، في هونغ كونج إجتماعاً مهماً لخصه المتحدث باسمهم، فيكتور فونج، بقوله:

«ببساطة في مارتى وسنسا متزوجين، إلى أن قال: «بوني شان» وهو من أبرز أعضاء اللوبي الأمريكي في هونغ كونج:

«هل تريدون أن نرحلوا؟ كيف تكون سياسة أمريكا جيدة تجاه هونغ كونج؟ إن لكل الأجابة البسيطة للمسئلة التي أفرقتها عليكم لكي تختبروها هي: التزوتنا وحدنا».

وبعد أيام وعندما بدأ دعاء التضمرية والهمجية في التكونجيس الأمريكي، حول جمعة الضغط اليهودية الصهيونية العريضة حملتهم بتهديد الصين وهونغ كونج بأنواع مختلفة من العقوبات إن لم تخضع

الفرص وجهة النظر الأمريكية على الولايات المتحدة. بعد أيام قليلة، وقف المحافظ البريطاني (السائق اليوم) كريس باتن يرفض ويتنقذ هذا الموقف قائلاً أنه سوف يدمر هونغ كونج من معاني الرزق والحداء اليومية في نفس اللحظة التي

تحتاج هونغ كونج إليها أكثر من أي وقت مضى.

لعل السبب الرئيسي في الزاء هونغ كونج يكمن في أن هونغ كونج هي عاصمة تزكم إنتاج الصينيين في الخارج وأموالهم أي أنها مركز تزام نتائج فسيحة تشمل ٦٠ مليوناً من المواطنين

والعالميين والتشجيع تجارياً وصناعياً في الدائرة الصينية المحدة في جنوب شرق آسيا، وهذا، إلى درجة أنه، في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، فقد أصبحت هونغ كونج يعلف استثمارات هؤلاء الغربيين، مركز التزائم المالي، بينما أنتجها

المشتر محدود، وبالتالي فإن الصين تعطل لهونغ كونج أكبر الأسواق لتوظيف الأموال الصينية العالمية المتراكمة، وكذا توريد السلع التكنولوجية المتقدمة، وخاصة الإلكترونيات، وذلك

بأسعار خيضية لا تليق بأسعار إنتاجها في الدول الغربية.

(ب) ومن أجل تحقيق هذه الحيوية الاقتصادية والمالية الهائلة المرجحة، فإنه لابد للصين أن تحافظ على الإطار القانوني للمعاملات، خاصة هونغ كونج، وهذا بالضبط ما جاء في القانون

الأساسي، هونغ كونج ٦٣ الذي يؤكد أن المفاوضين الرسميين للأمم المتحدة في مجال الحقوق، أي، المفاوض الدولي لتسويق المدينة، والسياسية، وكذا، المفاوض الدولي لتسويق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، سوف يسهل التفاوض، وكذا العمل بها

في هونغ كونج، ولكن دون أن يكون لها الأولوية فوق التشريعي الصادر من المجلس التشريعي، وهذا الذي سيحدث عام ١٩٩٨.

(ج) وعلى هذا، فإن السنوات الخمس القادمة سوف ترقى هونغ كونج لتصبح فيها ببطء، بالنظر إلى الأبرار الخاصة، حول شعار «أمة واحدة، ونظام واحد» كل ما يشمله من استقلالية نسبية في كافة المجالات، اللهم إلا الدفاع والسياسة الخارجية وكل ما يتعلق بالعلاقات الخارجية مع الصين الأم، وبالتالي سيكون لهونج كونج ممثلون في مختلف هيئات منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، وكذا المنظمات غير الحكومية، بحيث يزداد تركيز الثروات ورؤوس الأموال والثقلات المتقدمة، خاصة في مجال الإلكترونيات، بجهة إعادة القارة الصينية باحسن الأسراع وأسرع إيقاع.

وسوف يساعد على هذا إنشاء مطار هونغ كونج الدولي الجديد، وكذا كل ما يبني لدى الصين في الخارج من إمكانات في قطاع الخدمات من خلال قاعدة هونغ كونج، وبفضل ارتفاع الاستثمارات القادمة من هونغ كونج من تمويل المستعانت

التحولية إلى تمويل المدينة الأساسية، سيسقط في المناطق الساحلية الشرية حول شمانجهايان، وكوتش تشو، وإنما في المقاطعات الداخل الأخر حاجة إلى الحدائق والتقدم الهائل في

وجه التخصص من قطاعات «سانتونيغ» وسي تتلوان، وعلى «أيناونينج» و«بيتيه»، وكذا «هويان»، و«سيتيانج»، و«منغوليا»

والداخلية، وال«تته».

وقد ارتفع تمويل مشروعات البنية الأساسية في الصين إلى ٣٨٪ من تمويل اللواقف من هونغ كونج وإن كانت غالبية هذا التمويل لا تزال تصب في الملكية العقارية إذ تصل إلى نسبة ٣٨٪ من المجموع الكلي للاستثمارات أما تمويل المشروعات

التحولية فقد بلغ حول ٧٪ والتجارة الداخلية ٣٢٪ وبينما تمويل وسائل النقلية لا يزيد على ٥٠٪.

وتلقو هذه الحملة الاستثمارية من هونغ كونج إلى الصين، مؤسستات عملاقة وعلى رأسها مؤسسة «غارتلاند»، وهي المؤسسة الإلكترونية التي تركز على منطقة جنوب الصين.

يقول رئيس مجلس إدارتها، «الآن ونونج»:

«اعتمد أن الأمور سوف تصبح أكثر سهولة لنا في جهات متعددة بعد انضمام هونغ كونج إلى الوطن الأم، ذلك أن إجراءات عبور الحدود سوف تصبح سهلة عندما تصبح هونغ كونج جزءاً من الصين وبالتالي نستطيع أن نفيد من رسوم جمركية أدنى بكثير مما هي عليه الآن ٢٢٪، أما المؤسسة



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩/٧/١٩٩٧

القائدية فهي مؤسسة هان لونغ للتنمية، برئاسة تونج شان. وقد صرح منذ أيامه بأن مساعده يكتسب ليست مساعدا الذي يريد ان يتركهم وحدهم. ذلك ان هناك إمكانيات

هائلة امام شركات كونج في القارة الصينية. هناك أيضا بعد آخر، فهو مرئي حتى الآن الا وهو: مسألة الكاسر، أي الطلائع العمرية علميا وتقنيا وتكنولوجيا وانباريا في مستوى رفيع ومن الآن فإن هؤلاء الكوادر القاديين من هونغ كونج سيحاولون المؤسسات الصينية في المجالات المالية والملاقات الدولية والمحاسبية والقانونية تماما كما تعتمد الصين على كوادر شانهواي، وكذا منها جاء رئيس الجمهورية ورئيس اللجنة المركزية ولدا عدد من القادة البارزين معهم. ومنهم رئيس هونغ كونج الجديد، تونج شيهاووا. ومدير عام بنك آسيا الشرقية ونائب رئيس اللجنة التي صممت القانون الأساسي لهونغ كونج. اعتقد أن هناك دورا أكثر أهمية بكثير، الا وهو ان هونغ كونج سوف تستطيع ان تقارب بين الصين والغرب. ذلك ان العلاقة بين الصينيين الصينيين والغربية تبدو وانها تفتح في مجال خاطئ. هناك الكثير من الصينيين يعتقدون بقوة ان الغرب يحاول ان يخاصر الصين الصينيا. ثم إن هناك في الغرب من يخاف من تنامي نفوذ الصين في السياسة الدولية، وهو الأمر الذي سيؤدي له حالة الصين في وقتنا في بناء الثقة والتفاهم بين الصين والغرب وما كانت العلاقات على العالم اجمع وخيمة. وكذا فإن العالم أجمع سوف يفيد لو تعلمنا كيف يحترم بعضنا البعض على قدم المساواة. إن الكثير سوف يكتسب لو اشترنا التفاركة والتعاون. (بعض الد ليديون، ١٢ يونيو ١٩٩٧).

عراق التسعة ثور، ثور. يقول الرئيس زيانج زيمين: إنها الخطوة الأولى في مسيرتنا الطويلة، أي في مسيرة تحقيق هدف توحيد الوطن. ويقطع الحاكم الجديد تونج شي هوا: ليس لدينا مرشد في التاريخ ولا كتب نأخذ عليها وهو يعلق على شعار التجمع والوحدة والتفاهم. أما واحدة، تلتهمان، فيقول: إنني الرجل «مينج هسياو وينج» وأمة واحدة، تلتهمان، فيقول: إنني والحق ان السياسة يجب ان تكون في مصلحة الشعب الصيني في حد ذاتها، وهو يؤكد بقوة مسألة التفهم المتبادلة. إن المجتمع ككل يملك ثقافة وعي واضح من حيث التوجه الحيوي، ويحسد في ذلك على فكر رئيس سنغافورة الكبير السابق كيريز زانجا الذي كان يقول: وما بعد في مجال الاقتصاد، السياسي بطبيعة الامر، وحتى في هذا المجال وعلى هذا المستوى دون غيره، تعود إلى القرنين الأولين من قائل الزميل الشاب كمال جاب الله. الرئيس «مينج هسياو وينج» في ١٣٢٥ و١٣٢٩، وقوله: «والحق الصين مجتمع كثير الخيرات والفرحة والزرع والذهب والفضة وإرضاعه في ذلك الزمان من القاديين الأرض...» في قلب كتابه المثير لثقافة التفاركة في غرائب الاصرار وعجائب الأسرار. وهذا، عند الذكر في أول رحلة تفقيحية براسية قامت بها إلى الصين في أكتوبر ١٩٧٨، ثلاثة شهور بعد نهاية الثورة

الثقافية، وكان من معالمها الهامة زيارة شانجهاي بكبرى مدن الصين وعاصمة العالم في القرن الحادي والعشرين، المدينة - المتأه حيث تم تأسيس الحزب الشيوعي الصيني عام ١٩٢١، في القرن السادس عشر، جامعة «أورورا» (الشروق) البيسوية في القرن الثامن عشر، نخلت مع صاحبها متحف، شانجهاي الغربي، وهناك، وفي صالة الشرق، انشروا في ثوب من الزجاج، وفي صدره كتاب باللغة العربية هو لمخطوط الأصيل لكتاب رحلات ابن بطوطة. وقد تم عرض صفحات من المجلد الأخير على وجه الخصوص، وإذ بها تحمل رسم بجاجة كبيرة، وتحتها تفسير ابن بطوطة، ذكر دجاج الصين، وتاج الصين وبيوكها شخمة جدا أضخم من الأوز عفتنا وبيض الشجاج عندهم أضخم من بيض الأوز عفتنا. وأما الإم عندهم فلا شخامة لها ولقد اشترينا بجاجة قارمتنا طبخها لحم يسع أحسها في برمة واحدة، فحفظناها في برمتين... هكذا كتبت تحت بصري صورة الدجاجة فوق برمتين (أي حلقتين) وقد اودوا النار تحتها لطبخ. صحت كثيرا صنع هذا اليوم، وتجمعت كيف أن مخطوط ابن بطوطة الأصيل موجود في «شيانج هاي، وما السر ترى بعد نهاية الثورة الثقافية»

من رحلة ابن بطوطة واكتشفه عجائب الصين إلى بدء تركيا اليوم لا يزال مكانة الصين - بعد طاول غياب - خيط متصل من العمل والفكر الجاد، جزء عزيز من تراثنا حتى أن الأوان لكي نمسك به ونفيد منه. علنا نهدى بعد طاول ضياع المهتم أن نمسك بمفاتيح العلم بأمر الدنيا، أي يكون لنا في الدنيا - الجديدة - مقام ومكانة.

قال صاحبني:

«بيت القصيدة، إذن، ما أكد رئيس مصر في ذكرى الثورة الخاصة والأربعين منذ أيام: «إن شعاعنا لا يملك قوت يومه لا يملك استقلال القرار...» اليس هذا مغزى حكاية ابن بطوطة... مسرود توارث خواتم؟ أو إنها عبرة التاريخ، درس التجارب القاسية والأوهام الزائلة... حسنا: فلنرفع، سعيا، لواء الوطنية والتنمية المستقل والعمل الجاد لجمع الصف العربي والتلاقى مع كل من يشاركنا المصير في مسيرتنا الطويلة...»



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٩٩٧/٨/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عودة الحديث عن تحالفات أسبوية - غربية لمواجهة الخطر الصيني المتعاظم

دعا رئيس المجلس الصيني لخطوط المواصلات الجوية إلى تعزيز العلاقات التجارية الدولية بين دول جنوب شرق آسيا وحلفائها الدوليين لمواجهة القوة المتنامية للصين، عاكساً بذلك تخوفاً يزداد من المنطقة من الآلة الأسيوية.

وجاء الحديث عن الخطر الصيني قبل أيام من الذكرى السنوية لإشباع جنرال التحرير الصيني التي يحتفل بها اليوم في الصين. عدلت بعد غياب استيعاب أكثر من قرن في مجالها، وقد أثارها قيام الخطر السوفياتي من حدودها القارية بحرية الحركة لتداول استعادة ثقلها في هذه المنطقة.

ولم يسلمه بالطبع الكلام الصيني من سوء سوء دولة جزرية كجزر الأيونغ التي تعدها الحكومة من تصعيد محتمل في المنطقة، وتعتبرها اليوم أن عودة ثقلها من الخطرة الدولية ليست مسألة واحدة البلاد بعد عودة المستعمرة البريطانية السابقة هونغ كونغ.

وتؤكد بكين التي تريد شراسة الأملتان أن جيشها لا يسمى

الانتشار في الخارج، بل إن الخطي من بعدا، وجلب القوات الدولية إلى الأكل لسطحه على أكثر دفع الجيش الصيني إلى تركيزه على تطوير قدراته الفضل في بلاد واسعة وخمسة وعشرين من مجالات الطيران والبحرية على حساب القوات البرية، وهذا يستلزم تكثيف العمل الصيني للعلاقات الدولية بما يعمد الحروب البرية والتفتك الدولي المستمرة الصاعدة على ضوء قوض العالم في الخارج الأجنبي الصينية لحماية الأجنحة الاقتصادية للصين.

وتوضح هذه الأستراتيجية الجديدة أن حدة كبير أولويات الجيش الصيني للخدمات الفنية، وتعتبر الصين أن حروب المستقبل لن تكون حروباً تقليدية جدياً وبحروباً جبهائياً، بل هي حروب مستترة بل تحدث عنها لموسى بونج.

وقال مدير عسكري في سفارة غربية إن بكين تريد أن تعد نفسها لرد على الأكل الصيني في المناطق الحدودية، حيث تواجه خلافات على الأرض مع اليابان ونيظام الفلبين وسائرنا وترومي بالولايات المتحدة.

وأشارت هنا إلى دولها ساسي، إن الجيش الصيني الذي أزرع

كثيراً من أسلحة جهازيات استراتيجياتها، يتجاوز في ١٩٩٦ إلى مستوى عالٍ يبحث عن وسائل تحسين دفاعه الاستراتيجي السابع، ويعلم أن هذا يقصر حيزه من معدات خلال الأوامر الأخرى من روسيا، مثل طائرة عمدة التي وسن حربية، والتي تزن الصين من موسكو ٧٦ - ١٤٤٤ من طراز سونجوي ٢٧، وتقوم صواريخ جهازيات الطائرات من طراز هان - ٢٠٠، وتعتبر حروبين مزودتين بتقنيات صواريخ وتكنولوجيا الصناعات الحديثة، وروسيا أنها ما زالت تتخفق في تطويرها من الحصول على أسلحة منة الجزيرة التي سماها تيان إن من في ١٩٨٩.

وقال جياك دولوف لديم للحق العسكري الأفريقي السابق واستاذ جامعة أريحا الفلسطينية إن الصين تريد أيضاً تصعيد التحالف بين الولايات المتحدة واليابان للتغلب على القوة العظمى.

وقد إن بكين تعيد أن هذا التحالف لا يمكن أن يكون له أي هدفين هما الأصدقاء لتدخل محتمل في كوريا وبنجة (الصين).



المصدر : السعالم اليسوم

التاريخ : ٧ / ٨ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مرحبا

مجلسك هلمنا

وكانت اسبانيا قد غيرت من قيود اخرى كثيرة فرضتها على جبل طارق بعد وفاة الزعيم الاسباني فرانكو، ففسد ايدخلت النظام الديمقراطي في جبل طارق وفتحت الحدود عام 85 بعدما ظلت مسفلة منذ عام 69 بين المستعمرة واسبانيا وذلك بعد ثمانى سنوات من عودة الملكية الى اسبانيا وقيام الديمقراطية فى اسبانيا.

ورغم ذلك بقيت اجراءات كثيرة منعت قيام مركز مالى دولى فى جبل طارق كما قيدت تحركات العسكريين البريطانيين والطائرات المدنية.

وبدا من ان تيسر اسبانيا على سكان المستعمرة التكامل مع اسبانيا فإنها عرقلت ذلك وبالخاصة الآن على عودة المستعمرة الى اسبانيا فإنها تعرقل انضمامها الى قيادة حلف الاطلسى وكان مقررا اتمام ذلك فى نهاية هذا العام.

وجبل طارق يعتبر الدخول الغربى للبحر المتوسط، ولكنه بالنسبة لمصر يمثل ذكرى اعتقال الزعيم الثورى سعد زغول فى هذه المستعمرة قبل اكثر من سبعين عاما، عندما نقله الانجليز من افريقيا الى الجبل وهناك ساءت صحته كثيرا وقال الاطباء إنه سيومت إذا لم ينقل فوراً ويعود إلى مصر فوافقت بريطانيا قائلة إن ذلك بناء على شهادة طبية والحقيقة أنه كان هناك عامل مهم وهو الضغط الشعبى المصرى للافراج عن الزعيم!

بدأت تظهر نتائج غير متوقعة لعودة هوج كوج للصين. طالبت اسبانيا بعودة جبل طارق إليها، أى إلى الوطن الأم. قالت اسبانيا لانجلترا: لقد أعدت هوج كوج للصين دون سؤال أهلها أو الرجوع إليهم واستفدتهم وما جرى فى جنوب شرق آسيا لابد أن يطبق فى البحر المتوسط.

قال الانجليز:

الموقف مختلف فقد استأجرنا هوج كوج وانتهى عقد الاجار، واستردت الصين الجزيرة المؤجرة.

قالت اسبانيا:

لقد فصلت مستعمرة جبل طارق عن اسبانيا بمقتضى معاهدة اوتريخت عام 1713 وحان أن تعود لأصحابها.

قال الانجليز:

لقد وعدت الحكومات البريطانية المتعاقبة بان السيادة على جبل طارق لن تتغير، أى لن تنفصل عن بريطانيا إلا بموافقة أهلها، وقد جرى استفتاء عام 67 بين السكان لتحديد مصير المستعمرة فقال 12 ألفا أن يبقى جبل طارق معتمدا وتابعا لبريطانيا العظمى وعارض 44 فقط مايدل على اجماع الأهالى.

وأعلن وزير خارجية بريطانيا رويين كوك أنه يرفض طلب اسبانيا وهدد باستعمال حق الفيتو ضد قبول اسبانيا فى قيادة حلف الاطلسى إذا لم ترفع القيود القائمة حاليا ضد سلاح الطيران الملكى البريطانى فى الطيران من وإلى جبل طارق.



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٣

لقاء الثلاثاء بجامعة كولومبيا

هل ينبغي في تصديق بوند ومكان باحثات السلام الكورية مقرات أريكية جديدة لبناء الثقة بين سيول وبيونج يانغ

قبل بدء المفاوضات الرباعية الخاصة بشبه الجزيرة الكورية في مقر جامعة كولومبيا الأمريكية يوم الثلاثاء القادم بأيام قليلة أعلنت الولايات المتحدة أحد اطراف هذه المفاوضات إلى جانب الصين والكوريتين الشمالية والجنوبية عن مقرحات جديدة من شأنها تخفيف حدة التوتر بين سيول وبيونج يانغ وتلطيف الأجواء قبل بدء عملية التفاوض .

مهندس معسدين

في مفاوضات رباعية بهدف رسم خريطة الترتيبات النهائية الخاصة بإقرار السلام في شبه الجزيرة الكورية .
تجدر الإشارة إلى أن هذه الدول الأربعة أطراف في الهدنة التي انتهت الحرب الكورية ١٩٥٠ - ١٩٥٣ كما أن الجهود الأمريكية قد استمرت لأكثر من عام حتى نجحت في إقناع نظام كوريا الشمالية الشيوعي بالمشاركة في العملية السلمية .

توقعات

تلقت رويتر عن مصدر أمريكي مسئول قوله إن تفاصيل كوريا الشمالية وتباطؤها في إظهار الانتماء بهذه المفاوضات يرجع إلى أنها لا تتوقع الكثير منها.. مؤكداً أنه من الممكن أن تحقق هذه المفاوضات النجاح رغم ذلك .
أضاف المسئول الأمريكي أنه من غير الممكن أن يستعد الإنسان للتنازع قبل بدء المفاوضات فيها وضرب مثالا بالتنازع عام ١٩٩٤ الذي وقعت بمقتضاه كوريا الشمالية على تصديق برنامجها النووي مقابل التزام الولايات المتحدة الأمريكية بامدائها بمفاعلين نوويين يعلمان بالمياه قيمته ٤.٥ مليار دولار إضافة إلى إمدادات البترول التي تحتاجها بيونج يانغ .
شكوك
وعلى الرغم من الشكوك التي ثارت باستمرار حول التزام كوريا الشمالية بهذا الاتفاق إلا أن عام ١٩٩٤ - ١٩٩٥

من المقرر أن تناقش تلك المفاوضات الرباعية يوم الثلاثاء القادم والتي يجلس فيها الأطراف الأربعة للمرة الأولى - التفاصيل الفعلية الخاصة بموعد ومكان إجراء مباحثات السلام الفعلية الخاصة بانتهاء الأزمة بين كوريا الشمالية والجنوبية .

بناء الثقة

في تلميح للمقرحات الأمريكية الجديدة التي قدمها بيلوماسيو الرئيس بيل كلينتون تخفيف حدة التوتر هذه أعان مسؤولون أمريكيون أنه من بين هذه المقرحات التي تهدف إلى بناء الثقة بين الكوريتين قبل الاتفاق على بدء المفاوضات الفعلية التي من المتوقع عقدها في شهر سبتمبر القادم القيام بتبادل المسئولين العسكريين والزيارات بين سيول وبيونج يانغ وإبلاغ كل طرف الآخر مقدما بموعد المناورات العسكرية التي يجريها البلدان .
تشمل المقرحات الأمريكية كذلك ماكينت الكيام به من تعاون في المجالات الاقتصادية والسياسية بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية .

الأول

أشارت وكالة رويتر إلى أنه رغم أن مفاوضات الثلاثاء القادم الرباعية تعد مفاوضات من أجل المفاوضات؛ أي من أجل الاتفاق على موعد ومكان وأسس المفاوضات السلمية الفعلية في شبه الجزيرة الكورية فإن اللقاء نفسه سيكون هو الأول من نوعه بين كوريا الشمالية وكل من الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية والصين بعد موقعة بيونج يانغ على المشاركة

الاتفاق - مازال ساريا حتى لحظة كتابة هذه السطور .

الهدف

ورغم كل شيء فإن الهدف الرئيسي لمباحثات الثلاثاء المقبل هو إقرار موعد نهائي لمحدد لبدء المفاوضات الفعلية بين الكوريتين .. إضافة إلى مكان وأجادة هذه المفاوضات .
وهناك توقعات بأن تستمر المفاوضات الرباعية المقرر لها يوم الأحد فقط لعدة أيام قبل أن يتم التوصل إلى الهدف المنشود .
فهل تتجح واشنطن في إقناع كوريا الشمالية بمسألة السلام هذه بعد أن نجحت من قبل في إقناعها بتصعيد برنامجها النووي؟! سؤال سوف نتضح إجابته بعد يوم الثلاثاء القادم .



المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ١ / ١٩٩٧



الصين واستمرار الإنجازات الاقتصادية

حققت الصين إنجازاً اقتصادياً كبيراً خلال النصف الأول من العام الحالي حيث زاد معدل النمو على ٨,٠٪، وفي الوقت نفسه انخفض معدل التضخم ليبلغ نحو ٦,٨٪ فقط. وحيداً أن تحقيق معدلات نمو كبيرة ليس أمراً غريباً على الصين التي حققت في سنوات خلت معدلات وصل إلى ما يزيد على ٢١٪ فإن المعدل حالياً هو الانخفاض بمعدل التضخم إلى ٦,٨٪ هذا المستوى المنخفض خلال فترة وجيزة لا تزيد على ثلاثة أعوام من برنامج تشطف وضع للتحكم من حدة الضغوط التضخمية التي كانت تهدد مسيرة الصين الاقتصادية الطويلة.

ومن المعروف أن النهضة الاقتصادية الصينية بدأت منذ العمل ببرامج الانفتاح الاقتصادي في عام ١٩٧٨، ولكن تلك للشكك الأساسية التي تواجه الاقتصاد الصيني هي التمرض لدورات متعددة مما يسبب الانهيار بالأسواق المتزايدة، وكانت آخر هذه الدورات هي تلك التي حدثت حينما هفت السياسة الاقتصادية في عام ١٩٩١ إلى تحقيق معدلات نمو أعلى، وقد نتج عن ذلك تزايد هائل في حجم الاستثمارات خاصة الأجنبية منها وتزايد كبير في معدلات التضخم، وهو ما كان يهدد مسيرة الإصلاح والنهضة الاقتصادية. وقد استطاعت الجهود الصينية أخيراً في عام ١٩٩٦ الهبوط بمعدل التضخم إلى أقل مستوى له منذ نحو عقدين كاملين في الوقت الذي ظلت فيه معدلات النمو الاقتصادي مرتفعة ليسهل الاقتصاد الصيني لأول مرة مانتقل إليه جميع الاقتصاديات كبيرها وصغيرها وهو النمو الاقتصادي المرتفع غير التضخمي.



تحسين الخدمات يجتذب مزيداً من الاستثمارات في الصين

١٩٩٥ ارتقاعاً من ٤٩٪ في عام ١٩٩١ .
١٩٩٥ ارتقاعاً من ٤٩٪ في عام ١٩٩١ .
١٩٩٥ ارتقاعاً من ٤٩٪ في عام ١٩٩١ .

في تلك الفترة العز من أي وقت مضى،
وخصر المتجرون الصينيون الذين راودوا
على هبوط أسعار الرنك ملايين الدولارات
بمنها حقق كلهم من النجاح الغربيين
وأصنافهم تكاسب كثيراً .
وتهايات الصينيون يوم الاثنين الماضي على
شراء هذا المعدن بالتسليم الفوري حتى
يتكفوا من تخفية مزاجهم في سوق لندن
المعلمان من اصحاب مكاتب محوطة من
التحليل والاستشارة الذين يدفعونهم على
مولدتها ووزن السوق .
ويذوق ان يصل حجم الخسارة الى عدة
ملايين من الدولارات لتسبب الحسرة
الصينيين . وفي الوقت الذي على حساب
عاد ذلك بأرباح على التجارة نفسها .
وتبوا بعض المشترين مواقف واسعة بشأن

تجارة الرنك الذي أصبح أكبر الأصول
ارتقاعاً في سوق لندن للمعادن فانزاع
بمستوى ٦٠٪ منذ بداية العام الحالي .
وتبني المتكثرون الصينيون الذين يتكثرون
الرنك الذي تمهدنا لتجعة في سوق لندن
للمعادن ستر نتيجة مقارنفة قباؤها ما يصل
الي ٦٥٠ الف طن من الرنك بنسبة ١١٠٠
نوازل للطن . وكان هذا سعرا جيدا في ذلك
الوقت .
وكان هؤلاء يعتبرون إعادة شراء بوسع
اقل في وقت التسليم في سبب استمرارهما
اجتماعهم يتكثرون رايحسا كسيرة من هذه
الأسعار . وهذا من ذلك ارتفاع الرنك اكبر
من ٥٠٠ دولار للطن وعلى الصينيين
بمستوى ١٠٠ مليون دولار .
غدير ان سحاليه قالوا ان الصين ياكلونها
التعالي من ذلك عن طريق زيادة الإنتاج .



هونغ كونغ: مباراة أخرى بين الليبرالية والشمولية

عبد الحميد الجوش *

هذا الوضع بمقولة «شعب واحد ونظامان» وإن تبرير هذه المقولة فيما سمعناه وقرأناه بحاجة البلاد إلى الاستمرار في استخدام المستعمرة السابقة منفذاً للتصدير ومركزاً للاموال ومنبعا للعملة الصعبة. ولكن ولي ظل هذه المحاولة، أصبح الأمر يبدو وكأن حكومة الصين تتجاهل في اتجاهين متعارضين، اتجاه يدفعها للحفاظ على حركة ليبرالية لازمة لتنموها الاقتصادي واتجاه يدفعها إلى الحد ولو تدريجياً من مستوى الحريات والحقوق الليبرالية حتى لا يتسرب تأثير أسلوب العيش الراسمالي إلى باقي البلاد. وستظل أسئلة ثلاثة مطروحة لسنوات طويلة قادمة وهي: هل سينجح جهاد حكومة بكين في الاتجاهين معاً، أم إن الأمر سينتهي بخفق المستعمرة السابقة وانحائها تحت عباءة الماركسية، أم إن هونغ كونغ لا أحد يشك في أن حكومة بكين مستعدة تمام الاعتراف لهذه الأسئلة المطروحة وإنما قد اعتمدت نفسها على زوايا هونغ كونغ بقال قدر معين من الخصائص لقد ألمقت الصين منذ انتهاء عهد ماوتسي تونغ وثوراته الاقتصادية على ضرورة إجراء إصلاحات اقتصادية في نظامها الماركسي، ولا تراكت مشاكلها وازدادت خطورة خصوصاً وقد شهدت في جوارها سناخافورة وكوريا الجنوبية وأيضاً في تايوان المنفصلة عنها فضلاً عن هونغ كونغ التي تخصها.

لا بد أن ما جاور الصين من نجاحات قد دفعها إلى التساؤل عن جدوى الاستمرار في تطبيق الفكر ماركسية متغلقة، الأمر الذي دفع بحكومة بكين إلى الشروع في تطبيق كثير من قواعد الاقتصاد السوق. ولأن تطبيق تلك القواعد قد حقق نجاحاً فعلياً فقد ازادت شهية حكومة بكين إلى مزيد من قواعد ذلك الاقتصاد. لقد أقتت الصين منذ إحقاقها ماوتسي تونغ عن مسرح التاريخ بمسلك جبارتهاوريا الجنوبية وسنخافورة وساليزيا، وتراجعت في لمسافات مسؤوليتها الفكر الماركسية الحادة مخلفة مكانها للمسافات السوق الراسمالية، فلم تستطع احلام البروليتاريا أن تصمد أمام ضمت العيش ومطمحة الناس إلى الرخاء خصوصاً وقد أخذت التجربة الماركسية في الصين مدى زمنيافيا لإجتار ما وعدت بانجازها ولم تفعل.

على كل حال وجدت حكومة بكين، وهي في غمرة الانغماس في القواعد السوقية، في هونغ كونغ طوق نجاة ناعم. وأصبحت المستعمرة السابقة مثل حانة يرتادها شيخ وقور بعيداً عن ابن أهل القرية. لكن وقد عادت هونغ كونغ إلى سلطة حكومة بكين فإن ارتياح الحانة سوف يصبح أمر يصعب إغفالاً، وإذا كانت الصين لم تعد قادرة على إنكار ارتيادها للحانة

لعل أنطواء هونغ كونغ من جديد تحت لواء حكومة البر الصيني سوف يصعب تجربة جديدة في العلاقات الأستثنائية والسياسية، فالصين لم تسترد هونغ كونغ مجرد انتهاء اتفاقية تاجيرها، بل أنها دخلت في أوائل سنوات الثمانينات في مفاوضات سرية مع الحكومة البريطانية انتهت بالموافقة إلى توقيع اتفاق ١٩ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٤، الذي تعهدت فيه الصين بأن تمنح ميناء هونغ كونغ استقلالاً ذاتياً يمكن سكانها من إدارة امورهم وفقاً للنظام الليبرالي الذي تعودوا العيش في ظلّه.

ومع أنه من المفروض أن تعود المستعمرة للقائياً إلى بدنها الاصلي عند انتهاء اتفاقية التاجير، فقد قبلت الصين اتفاق ١٩٨٤ وانها هي نفسها كانت بحاجة إلى الحفاظ على وضع المستعمرة الليبرالي. فالقوة الشيوعية الكبيرة كانت قد شرعت منذ زمن مؤسسها المقتصد ماوتسي تونغ في إدخال تعديلات على نظامها الاقتصادي حتى تخفف من المشاكل التي تراكمت على كاهلها زمن إدارة الزعيم (المخالد) ولثوراته الثاقافية. كان ورثة ماوتسي تونغ اخترعوا فكرة اللجوء إلى قواعد اقتصاد السوق مع الحفاظ على دكتاتورية الحزب الماركسي الواحد. فاصبحت هونغ كونغ تمثل بالنسبة لهم اهم منفذ لصادرات بلادهم وأجود مصدر للعملة الصعبة التي يتعمشون للحصول عليها، وابتكروا صيغة العلاء الواحد بنظامي، حتى يبرروا حاجتهم إلى هونغ كونغ راسمالية وليبرالية دون أن يكونوا ملزمين بالتنازل عن الفكر الاقتصاد والإدارة الماركسية.

واليوم وبعد عودة المستعمرة الشجرية إلى الصين تتضائل اهمية الحديث عن تاريخها امام احتمالات مستقبلها ومستقبل الصين كلها معها.. ذلك ان تالثير اسلوب الحياة الليبرالية الراسمالية السائد في هونغ كونغ كان محدوداً، وهي مستعمرة مفضولة عن جسم الوطن وتدار علاقة الوطن بها وكأنها بلاد اجنبية الامر الذي جعل التطلع إلى حماكتها، في العيش امرأ بالغ الصعوبة وسهل في الوقت نفسه على حكومة الصين شجيب اسلوب الحياة الليبرالي الذي لا ترضاه. اما وقد اصبحت للمستعمرة تحت سلطة حكومة بكين فإن تطلعت باقي الصين إلى حياة ليبرالية كذلك التي يحياها مواطنوهم في هونغ كونغ يصبح امرأ مشروعاً لهم ومطلقاً للسلطة الماركسية التي تحكمهم، فضلاً عن أن مهمة الدفاع عن الماركسية قد أصبحت اشد حرجاً لحكومة تقبل تطبيق نظام راسمالي ليبرالي في مهمة الدفاع عن بلادها وهي التي يفترض فيها أنها تمثل البروليتاريا وتعتبر نفسها نموذجاً للماركسية في كل أنحاء العالم. نعم حاولت حكومة بكين أن تفسر



فانه لابد لها من تبرير ذلك الأترياد ومن هنا ظهرت مقولة بؤلة واحدة ونظامان. لاد كانت حكومة بكين مبركة لهذه المفارقة ولذلك

إذ ما يجب أن يلفت انتظارتنا في مسألة عودة هونغ كونغ إلى الصين ليس فقط انتقال مستعمرة من حكم اجنبي إلى حكم وطني. ولعل في انصرافنا نحن العرب إلى تهلة الصين بانضمامها شيء من غيب الطرف المقصود عن تجاربتنا الخاصة التي ادت بكثير من بلاننا التي تحرت من الاستعمار إلى الواقع في قبضة حكم وطني شديد القسوة والفساد الأمر الذي جعلنا نتمنى أن لم يكن قد زال الاستعمار. إنني كعربي لا تتسلفني فرحة الصين بضم جزء منها اليها بقدر ما تتسلفني احتمالات المستقبل. فامر هونغ كونغ تحلماً لن يظل على ما هو عليه اليوم وهم لابد وإن تؤثر في جسم الصين الكبير وتسرب إليه منها عوى الليبرالية. وسيكون من الصعب على حكومة بكين أن تحصن نفسها ضد ذلك العوى على المدى الطويل.

ولعلنا نشهد في المستقبل القريب مزيداً من اجراءات الانقاص من ليبرالية هونغ كونغ. وقد يتراد ذلك الانقاص كلما تزايد معدل النمو الاقتصادي في الصين وقلت الحاجة إلى ما تقدمه المستعمرة السابقة من تسهيلات. كما يمكن أن تشهد انتشاراً متواتراً لدعوات ليبرالية بين الصينيين جميعاً. فقد يرى الصينيون فيها نأفة عرض لبضاعة ليبرالية جذابة. وقد لا تخطئ إذا اخيلنا سيناريو مستقبل هونغ كونغ داراً إلى محاولات حكومة بكين للابقاء على الملامح المفيدة للمستعمرة السابقة مع استمرار تحجيمها ومنع انتقال العوى منها إلى بقية البلاد وبين تواصل تسرب جانبيه الحياة الليبرالية الراسمالية إلى عقول الصينيين. ومن الجدير بالذكر أن لنا نحن العرب تجربة مشابهة لتجربة هونغ كونغ مع اختلاف الظروف. فقد تمكن لبنان، إلا أنه من مؤهلات النوع والخصر، من أن يكون مركز إشعاع ليبرالي وديموقراطي للمنطقة العربية كلها. فقد كان مركزاً ليبرالياً وديموقراطياً رافعاً وفقاً للمقاييس الفلسفية العربية. وظل بكل عيوبه أفضل مثل لطلاقة العقل وحرية الإنسان ربحاً من الزمان. وكان لابد وأن تتفكك منه الديموقراطية الممتدة المحدودة عن طريق العوى إلى بلاد عربية لم يسارع كثير من العرب إلى زرع الإغلام بين طوائفه والنشئ في تجسيرها فيما بعد وكانهم في حقل اللاباب الثأرية. إذ لم يستطع بعضنا تحمل الاضباب بالبعوى من لبنان. ولم يستطع لبنان الصمود في وجه حملات الرش بالبيدات فجرى تنجيته إلى حين. ترى ماذا سيجرى لهونغ كونغ فيما يأتي من الإياب وهل ستفقد ليبراليتها إلى عروقها أم ان الراسمالية البراجماتية سوف تفضل بعضاً من انظافرها وتنزع روحها كما فعلت الأنظمة العسكرية بلبنان».

* كاتب ورئيس وزراء ليبيا سابق.

اصدرت دستوراً صغيراً لهونغ كونغ ولفق عليه ١٩٩٠ مجلس الشعب عندهم منذ نيسان (ابريل) والذي نخل حين التنفيذ بعودة المستعمرة في اول تموز (يوليو). وتدو في ذلك الدستور الصغير محاولات التوفيق بين المتعارضات شديدة الوضوح فهي إن تقبل فيه مبادئ الفصل بين السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية. وهو لفيول لم تتعود عليه. تجعل كل تلك السلطات خاصة مباشرة لسلطة بكين المركزية.

وليسما وافتت الصين في الاتفاق ١٩٨٤ على منح المستعمرة بعد عودتها استقلالاً ذاتياً واستمرار نظامها الراسمالي الليبرالي لمدة خمسين عاماً على الاقل فانها لم تتوقف طوال سنوات انتقارها لعودة المستعمرة عن رصد وتحجيم محاولات الحكومة البريطانية لتوسيع دائرة حقوق وحريات سكان المستعمرة. وقامت حكومة بكين من اول يوم لاستلامها السلطة في هونغ كونغ بجمع برلمان جرى تعيينه من قبلها ليوافق على قوانين واجراءات تحد من الحريات السياسية.

حقاً إن هذه التجربة الجديدة جيدة بالمقارنة والاهتمام. وسوف تتركب على حصيلتها نتائج لها تأثير على التجربة الإنسانية العامة.

إن هونغ كونغ ليست سوى جزيرة صغيرة ومنطقة على البر الصيني لا تتجاوز جملة مساحتها الف كيلو متر مربع ولا يكاد عدد السكان فيها يتجاوز الخمسة ملايين. وتسعون في المئة منهم من الصينيين. ومن المفروض انها بهذا التكوين سوف تكون لفئة سهلة الهضم للدولة الام. لكن وإن دورة الام البصوية قد اخذت نمطاً مختلفاً منذ انتصار ماوتسي تونغ وتحول البلاد إلى الماركسية عام ١٩٤٩ فان هونغ كونغ قد اصبحت لفئة شارة غير قابلة للهضم إلا اذا زرع عنها الطواكها الراسمالية وجرى تطهيرها من نزعات الليبرالية. غير أن المشكلة بالنسبة للصين متمثلة في حاجتها إلى المستعمرة للقوة الليبرالية وهي تعلم انها لن تستفيد منها الا اذا ظلت على ما هي عليه.

إن الصراع بين فلسفة حكومة بكين وحاجاتها الواقعية سوف يظل امراً جديراً بالرافعة خلال سنوات طويلة قادمة. إذ ستشهد محاولات الصين للتعامل ماركسياً مع جماعة من شعبيها سمحت لهم بممارسة حياة ليبرالية محدودة. جماعة أضمر مئة وثمانين عشرة صحيفة في اليوم بلا رقابة وترقى عن نفسها بالمظاهرات فيما لا يعرف الاف مليون صيني شيئاً عن حياتهم بل وعن العالم إلا ما تسمح به قيادة الحزب إلى بكين. وسرى كيف ستتعامل الحكومة الصينية. التي قامت بتجنحة ميدان السلام السماوي في صيف عام ١٩٨٩ حين قامت مجموعات من الطلاب بالظواهر مطالين بالديموقراطية. مع سكان هونغ كونغ الذين تعودوا الظاهر والعيش في ظل اساليب الحكم الغربية.



المصدر : السياسة

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين : هجوم على اليسار المتشدد تمهيدا لأطلاق إصلاحات جديدة

● بكين - رويتر - قالت مصادر صينية أمس الاثنين أن مسودة أولى للخطاب الذي سيلقيه الرئيس الصيني جيانغ زيمين في مؤتمر مهم للحزب الشيوعي الشهر المقبل، تتضمن هجوماً على الشيوعيين المتشددين المعارضين للإصلاحات الاقتصادية التي تحتاجها الصين بشدة. وتشبه محاولة الرئيس الصيني وزعيم الحزب الشيوعي مكسب التأييد للإصلاحات الجديدة الشاملة خلال المؤتمر الخامس عشر للحزب في أواخر أيلول (سبتمبر) المقبل. الدعوة المناهضة لليساريين التي وجهها الزعيم الصيني الراحل دينغ شياو بينغ في عام ١٩٩٢ والتي أدت إلى ازدهار اقتصادي الحالي في الصين.

وأعرب ديبلوماسيون غربيون عن دهشهم إزاء الإشارة إلى أن جيانغ زيمين يشعر بالحاجة إلى مواجهة المتشددين الذين كان يعتقد في السنوات الأخيرة أن قوتهم ضعفت منذ أن أدت الإصلاحات إلى الانتعاش الاقتصادي. وقال مصدر حزبي أن مسودة الرئيس تضمنت قوله إن «البقطة وأجبة في مواجهة اليمينية ولكن يجب إعطاء أولوية إلى البقطة في مواجهة اليسارية عند مفترق الطرق هذا» وذلك في إشارة إلى السياسة التي اتبناها دينغ شياو بينغ طويلاً بالحفاظ على توازن بين دعاة الإصلاح الليبراليين والماركسيين المتطرفين.



المصدر: الكفاح العربي

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إدارة كلينتون تستبعد انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية هذا العام

واشنطن - نسبت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الاثنين إلى مسؤولين في إدارة الرئيس بيل كلينتون قولهم أن من المستبعد التوصل لاتفاق هذا العام لضم الصين لمنظمة التجارة العالمية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين وأوروبيين من بينهم المعلقة التجارية الأميركية تشارلين بارشيفسكي قولهم أن للتفاوضين الصينيين لم يقدموا سوى ثلاث جزئية خلال المحادثات التي اختتمت يوم الجمعة الماضي في بكين وجنيف.

وقالت الصحيفة أن المسؤولين أعربوا عن أسلمهم في أن تقدم الصين عرضاً شاملاً لفتح أسواقها والسماح للأجانب بمناقسة الصناعات الصينية المملوكة للدولة.

وقالت الصحيفة أن المسؤولين ذكروا أن الصين غير مستعدة لتقديم تنازلات على نطاق واسع لتسريح للشركات الأجنبية بيع أسهم وخدمات الاتصالات سلكية وأسلكية في جميع أنحاء الصين.

وأضافت الصحيفة أن المسؤولين الأميركيين يشككون في ما إذا كان الرئيس الصيني جيانغ زيمين على استعداد لاتخاذ الخطوات اللازمة لانضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية التي تضم حالياً ١٣١ دولة ومنطقة.

من جهة ثانية، قالت مصادر صينية

وانسبونة - نسبت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الاثنين إلى مسؤولين في إدارة الرئيس بيل كلينتون قولهم أن من المستبعد التوصل لاتفاق هذا العام لضم الصين لمنظمة التجارة العالمية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين وأوروبيين من بينهم المعلقة التجارية الأميركية تشارلين بارشيفسكي قولهم أن للتفاوضين الصينيين لم يقدموا سوى ثلاث جزئية خلال المحادثات التي اختتمت يوم الجمعة الماضي في بكين وجنيف.

وقالت الصحيفة أن المسؤولين أعربوا عن أسلمهم في أن تقدم الصين عرضاً شاملاً لفتح أسواقها والسماح للأجانب بمناقسة الصناعات الصينية المملوكة للدولة.

وقالت الصحيفة أن المسؤولين ذكروا أن الصين غير مستعدة لتقديم تنازلات على نطاق واسع لتسريح للشركات الأجنبية بيع أسهم وخدمات الاتصالات سلكية وأسلكية في جميع أنحاء الصين.

وأضافت الصحيفة أن المسؤولين الأميركيين يشككون في ما إذا كان الرئيس الصيني جيانغ زيمين على استعداد لاتخاذ الخطوات اللازمة لانضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية التي تضم حالياً ١٣١ دولة ومنطقة.

من جهة ثانية، قالت مصادر صينية



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد الضجة التي أثارها

كتاب «الحاكم الأخير»

دعوة في بريطانيا لإجراء تحقيق رسمي في ملاحظات تسليم هونغ كونج للصين

المعارضة المحافظة تتهم الحكومة بتسريب معلومات

سرية لتغطية على فضائحها

لندن - من عبدالله عبدالسلام:

تفجرت من جديد قضية ملاحظات عودة هونغ كونج لبريطانيا وذلك في أعقاب التحقيقات مع حاكم الجزيرة السابق كريس باتن بتهمة إغواء أسرار بريطانيا حيث طالب جوناثان ديمبلي الصحفي البريطاني وموظف مكتب الحاكم الأخير، كريس باتن بإجراء تحقيق حول تسليم الجزيرة للصين.

وقال ديمبلي أن الطريق الوحيد لمعرفة ما حدث هو إجراء تحقيق. ولمع كل من باتن وديمبلي إلى أن هناك نوعاً من الاسترخاء للصين حدث من جانب المستوطنين البريطانيين أدى إلى عدم الالتزام بإجراء انتخابات ديمقراطية في الجزيرة مقابل

تحسين العلاقات البريطانية الصينية. وقد ادعى ديمبلي في كتابه إن المستوطنين الخارجية البريطانية وقفوا ضد باتن في محاولاته لتحقيق الديمقراطية في الجزيرة. ونفى باتن تماماً أنه سرب معلومات سرية إلى ديمبلي لكي يستخدمها بشكل غير مباشر في كتابه الذي أثار ضجة كبيرة وخاصة أن المؤلف اتهم عدداً من وزراء الخارجية البريطانيين خاصة جيفري هاو وجولاس هيرد بأنهم تخلوا عن مبدأ تحقيق الديمقراطية في الجزيرة. وقال باتن أنه لم يقدم أية معلومات سرية على الإطلاق واتهمت المعارضة المحافظة حكومة العمال بأنها سربت معلومات عن التحقيق مع باتن لكي تبدد الانتظار عن الفضائح الأخلاقية التي تعرض لها مسئولوها خاصة

دوين كوك ووزير الخارجية الذي كشف عن علاقة سرية مع سكرتيره وأكد أنه ترك زوجته ليقوم مع السكرتيرة. وقال براين ماكين وزير الداخلية في حكومة اللورد العمالية أن توني بلير رئيس الوزراء البريطاني مشارك في هذه الأزمة، رغم أنه يمتنع بإجازه في إيطاليا. وأشار إلى أن يد بلير ليست نظيفة من ذلك.

و نفى بيتر ميلسون وزير أمانة في الحكومة البريطانية بأحد أهم القريبين من بلير أن تكون الحكومة قد سربت معلومات التحقيق لـمصرف الائتلاف من قضية كوك. وقال إن التحقيق يجري مع باتن لأن هناك خطورة بشأن ما يمكن أن يكون قد حدث من تسريب وثائق سرية.



المصدر: الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/٦

قضية القضايا: اقصر الطرق إلى انجاح التنمية الصين تجربة فريدة في رسم الدول النامية

المراد فلبين بملكية المُنشآت
الباشرة، أي تصميم الملكية
الفردية، بدلا من حصرها في
عدد محدود. بعبارة أخرى،
دعت اشتراكية ماركس إلى أن
يصبح أي مشروع، ملك جميع
العمال فيه، وليس فقط ملك
صاحب المشروع، كما هو عليه
الحال في النظام الرأسمالي أو
ملك الدولة كما حصل في
بعض السوفيياتي وغيره.
والربيع والريخ أو انتزاع
المؤسسة أو المشروع، يوزع على
العمالين تيمنا لجهد كل واحد
منهم، في إطار هذا المشروع
وبعدا عن ذلك، كان ماركس
يعتقد أنه إذا كانت الملكية
الخاصة، تحفز على العمل، فإن
تمليك العمال لوسيلة
إنتاجهم يدفعهم إلى تبوؤ
المكانة ذاتها التي يحتلها رب

مسألة التنمية وتطوير القوى المنتجة، وحفز الصراع مع
الطبيعة، وإزالة العقبات التي تحول دون قدرة الإنسان على
تسخير كل إمكانيات الطبيعة، كانت دائما، الحاجة التي وقفت
وراء جميع الغزوات التي سجلها التاريخ، وكانت في أساس
التطور المادي الحاصل، والحافز وراء جميع الحوادث التي
أوصلت البشرية، إلى ما وصلت إليه الآن، في جميع المجالات
الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والعلمية
والعالمية التي كانت بطور عميق باستمرار، والتي استلذت
بالنقاش منذ انتصار الحضارة، كانت تتعلق بمسألة النظام
الاجتماعي والسياسي، الذي يحفز طاقات المجتمع كإفراد
الطبيعة، وصراعها من أجل القيود التي تحد من صراعها مع
في هذا السياق، جاءت مساهمات الأديان، وفي هذا السياق
أيضا قامت بما قامت به الحركات الوضعية على امتداد
التاريخ.

واستلذت الملكية بقسط وفر من السجال، فظهرت اليها
الأديان، وعالمها الفلسفات، وتباينت بشأنها الآراء. وإذا
كانت هذه المسألة قد طرحت، في غالب الأحيان من وجهة
الإنسانية والأخلاقية، فإن بعض الفلسفات تطرقت إليها من
منظور آخر، منظور مادي بحت، وكجزء من العلاقة بين نظام
الملكية الاجتماعية ودرجة تحفيز قوى الإنتاج. في هذا السياق
نذهب لسجال حاد بين الرأسمالية والاشتراكية، بشأن هذه
المسألة، سجالات لم تحسم، لا الانتصارات التي حققها
الاشتراكية في النصف الأول من القرن العشرين، ولا العزائم
التي أحقت بها في نهاية النصف الثاني من هذا القرن.
والسجال تركز حول دور الملكية في تطوير قوى الإنتاج. ففي
حين رأت الرأسمالية، أن الملكية الفردية، هي في أساس كل
التطور الرهيب، رأت الاشتراكية، أن إنجازات الحضارة، هي
خلاصة جهد جماعي، كان دور الشفيلة غير المالكين هو
الأساس فيه، وفي حين ترى الرأسمالية أن التملك الفردي
يولد الحوافز، ويؤمن الحرس على نهج المشاريع وحسن
التابعة، ترى الاشتراكية، أنه لو كان ذلك صحيحا فالجدير
أن تموت المشروعات وتزجج، ويقوضها الفساد في ظل
نظام التملك الفردي، لأنه في مقابل ملكية فرد واحد، أو عدد
محدود من الأفراد، المشروع عملاق، فإن آلاف العمالين فيه
محرمون من الملكية، وهم مجرد إجراء، ومتناقضين مع هذه
الملكية، وغير معينين مسبقا في نجاح المشروع أو فشله، إلا
عند الحدوث التي لا تؤدي إلى إفخائه، وحرماتهم من فرصة
العمل. التجربة الاشتراكية، لم تحسم هذا السجال، لأنها لم
تطوّر المبادئ الاشتراكية حول الملكية كما صاغها كارل
ماركس. اشتراكية ماركس

العمل في النظام الرأسمالي. وقد فصل البات هذا التصور في
كراسة «نقد برنامج فوناه» وتضمنت مبادئ النقاط التالية:
«يقطع من إنتاج المؤسسة، أو الإنتاج الاجتماعي الأجمالي،
أولا، ما نستعصم به عن وسائل الإنتاج المستعملة»، وهذا
مبدأ معمول به رأسماليا.
ثانيا، «قسم اضافي للتوسيع الإنتاج، أيضا، هذا مبدأ معتمد
من قبل الرأسمالية.
ثالثا، «أسوال احتياط لتأمين ضد الطوارئ والكوارث
الطبيعية الخ»، جميع المؤسسات الرأسمالية مؤمنة لدى
شركات التأمين، أو تشكل صدوقا خاصا لهذا الغرض». و
يتابع ماركس: «القسم المدد للاستهلاك، قبل أن يوزع على
الأفراد يقطع منه أيضا:
أولا، النفقات الإدارية العامة التي لا علاقة لها مباشرة بالإنتاج.
ثانيا، ما هو معد لتلبية حاجات المجتمع المستركة، من
مدارس ومؤسسات صحية... الخ.
ثالثا، الأموال الضرورية لإعانة العاجزين... الخ.»
جميع هذه الاقتطاعات تأتي من الفرق الباشرة والمروضة
على المؤسسات الخاصة في النظام الرأسمالي.
ويصح ماركس في شرح مبادئ اشتراكيته بقول: «المنتج
(الشيء)، بعد جميع الاقتطاعات يتبقى تماما ما قدمه للمجتمع،
وما قدمه للمجتمع، إنما هو نصيبه الفردي من العمل، ووقت
العمل الفردي الذي بذله كل منتج هو النصيب الذي قدمه من
يوم العمل الاجتماعي، ومن الواضح أننا تواجه هنا، نفس المبدأ
الذي ينظم تبادل البضائع طالما أنه تبادل للقيم المتعادلة، أي أن

كانت تنمو، ليس مجرد السجال
الملكية الفردية بملكية الدولة
لوسائل الإنتاج، بل استبدال
الملكية الخاصة المحدودة من قبل



المصدر: الكفاج العربي

التاريخ: ٦/٨/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحق المنتج يتناسب مع العمل الذي بذله، والمساواة تتجلى هنا في اتخاذ العمل وحدة مشتركة للقيام، ولكن رب فرد يتفوق جسدياً وفكرياً على فرد آخر. فهو إذ يقدم خلال الوقت نفسه قدر أكبر من العمل، أو أنه يستطيع أن يعمل وقتاً أطول، ولكي يكون العمل بقياسه، ينبغي أن يتحدد بمدته وشدته، وإلا كلف عن أن يكون وحدة القياس.

ويخلص ماركس إلى المبدأ التالي: «إن هذا الحق المتساوي، هو حق غير متساو، لقاء عمل غير متساو، فهو لا يفر بامتياز طبيعي بأن كل إنسان، ليس سوى شخصين كبيرين، ولكنه يقر ضمناً بعدم المساواة في الموهب الفردية، وبالتالي بالكفاءات الانتاجية، بوصفها امتيازات طبيعية، فهو إذن حق، من حيث المحتوى، حق قائم على عدم المساواة لكل حق».

في سياق هذا النظام، لا وجود للعمل المجبور، ذلك إن ما يتقاضاه الشغل لا يمكن تحديده سلفاً، لأن ما يتقاضاه يتناسب مع عمله، ودرجة نجاح المشروع الذي يعمل به. فإذا حقق المشروع نجاحاً كبيراً، يعود ذلك على مجموع العاملين فيه.

وإذا تعرض لخسائر يتحمل اعباءها أيضاً العاملون جميعاً. وبعدها العنى، يتحقق الاتهام بين الشغل وسبله عمله ويتم إسقاط التقارب الذي كان قائماً في النظام الرأسمالي. هذا التصور حول النظام الاشتراكي، لم يطبق في الدول الاشتراكية إطلاقاً، وحل محله نظام كروس سيطرة الدولة على وسائل الانتاج. وربما يكون هذا النظام من بين أهم الأسباب التي قادت إلى الأزمات اللاحقة ودفعت الشيعة للوقوف على الحياد، بل دعم محاولات الاطاحة بهذا النظام، وهذا النمط من تملك وسائل الانتاج.

الاقتراب من هذا النظام، تم مرتين في التاريخ، المرة الاولى في بداية البروستريكا في الاتحاد السوفياتي، حيث جرى تطبيقه في بعض المشاريع، في سياق محاولات اصلاح النظام على ارضية اشتراكية. وقد حقق نتائج هامة جداً، إن على صعيد تطور اداء هذه المشاريع، أو على صعيد تحسين مستوى معيشة العاملين فيها. ولكن التحول إلى اقتصاد السوق الذي أعقب التطورات المعاصرة، التي شهدتها الاتحاد السوفياتي في سنوات البروستريكا قضى على هذه التجربة في بعدها.

المرة الثانية، ما يجري الآن في الصين، وخصوصاً من قبل الجيش الصيني، حيث تم تحويل مواقع انتاج عديدته إلى وحدات حسابية مستقلة تدير نشاطها اقتصادياً تجارياً، يديره جيش التحرير الشعبي، ووزارة الدفاع وهيئات دفاعية ذات صلة. وقد تعدد المواقع الانتاجية ما بين ١٥ و ٢٠ ألف موقع، ووظيفة هذه المواقع «تحقيق الربح المالي، شأن المواقع الاقتصادية الخاصة». وقد أقام الجيش «بنس عامة وحتى أرباحاً في كل ضرب من ضرب ووب الأصناف»، وأنشأ وأدار «مصانع الكبريتات، مناجم، محطات طاقة، طرقاً، سدوداً، ومراكز للبحث ومصانع سيارات، ومحطات اذاعة، دور نشر، فنادق، مخازن، أسواق بيع بالتجزئة، مزارع عن ومرعى»، كما أن الجيش يشارك في إنتاج الكثير من المنتجات ذات القيمة المضافة والتي تستخدم ميدانياً كالمحتر مما تستخدم عسكرياً، بما في ذلك آلات النسيج والمنتجات الخاصة الاستخدام، ومعدات الحفر والتنقيب والمنتجات الطبية، الأجهزة الإلكترونية، المنتجات العاملة بالليزر، والأشعة تحت الحمراء، ومعدات النقل، التنقيب في البحار، وقد حولت جميعها إلى مشاريع لجني الأرباح ومشاريع مشتركة وشركات محدودة الأسهم. ورغم الفوضى، الذي يحيط بتفاصيل النظام المعتمد، إلا أنه يقترب بملامحه العامة من النظام الذي يسطه ماركس. وقد حقق نجاحات كبيرة، وأسهم في نهضة الصين الحاضرة.

الدراسة التي بين ايدينا، اعدتها كاتب عربي، مساند للاشتراكية، ومن انصار اقتصاد السوق، هو «سولومون كارمل». ورغم ما تضمنته الدراسة من عناصر توجيه معادية لقيم الاشتراكية، فإن القارئ النقدي العاقل، يستطيع الخروج منها، بفقر تلك الخلفيات التي توصل إليها الكاتب، والتي تركز على الفساد وتحلل محتمل يسكنون الجيش الصيني عرضة له (بفضل شروطاً تحتاج يجب أن تشرق النظام الرأسمالي برسته، إذا أخذنا برأي الكاتب) وعدم قدرته على لعب دوره الدفاعي. يستطيع القارئ النبيه استخلاص دروس للمستقبل خصوصاً في البلدان النامية، لأن تجربة الصين تجرئة يتخذ بها على كافة الصعد، وخصوصاً من ناحية جسر الهوة، والحاق بالدول المتقدمة.

حميدي العبد الله



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧ / ٨ / ١٩٩٧

دولة واحدة - نظامان



محمد سيد أحمد

القضايا المطروحة بمناسبة عودة هونغ كونغ إلى الصين جديرة بالتأمل الثنائي.. ذلك أنها قضايا لا تخص هونغ كونغ وحدها، ولا الصين وحدها، ولا آسيا عموماً وحدها، بل ربما العالم كله.. بما فيه عالمنا العربي.

قد اتخذ لتدبير العملية شعار «دولة واحدة - نظامان» ذلك أن الصين الشيوعية حريصة على استعادة هونغ كونغ وطنياً وقومياً، ولكنها لا تستطيع أن تلزم أهل هونغ كونغ بأن يتخلوا عن النظام الرأسمالي الذي يتشبثون به، خاصة أن هونغ كونغ من أكثر مراكز الرأسمالية المعاصرة تعلقاً في العالم كله.. ولذلك قبلت بكين كمشروع من هذا المأزق بين اعتبارين متعارضين اعتبار استعادة هونغ كونغ من منطلق وطني وإستراتيجية أقاليم هونغ كونغ بالخضوع للنظام الاجتماعي الليبرالي السائد في الصين حالياً.. قبلت بكين بحل وسط «توفيقى» وابتدعت صيغة «دولة واحدة - نظامان».

والحقيقة أن هذه الصيغة ليس منسوبة بقاؤها مصورة على هونغ كونغ وحدها.. بل إن مجرد وضع هذا الشعار موضع تطبيق بشأن هونغ كونغ سوف يترتب عليه تعميمه بصورة أو بأخرى على عدد من المواقف في آسيا.. سوف تثار مشكلة مدينة شنغهاي العريقة التي كانت هي الأخرى مدينة تجارية متخلفة قبل الثورة الشيوعية.. وسوف تستعيد شنغهاي من حقوق هونغ كونغ الاقتصادية.. ومن وضعيتها الخاصة داخل الصين الشيوعية.. لتتطلب إصلاحات تشريعية تلك التي تمتع بها هونغ كونغ، كي تسترد أجدانها وتصبح هي الأخرى مدينة متخلفة تجارياً، وقادرة على كسب عظمى الصين.. الشيوعية.. للإفتراح على العالم الخارجي في ظل الأوضاع في آسيا

وعدم بائزهاز متعاطف وروح ملغوس وتمتع سريعة
قد كانت قضية تايوان وهي تظل، في نظر الصين الشيوعية إلى الآن جزءاً لا يتجزأ من الوطن الصيني وتكون أن مثل هونغ كونغ متمسكة بأن تعمل بمفاهيم الاقتصاد الرأسمالي، إن تايوان يصفتها أحد نمود أسماء حلفاء خلال السنوات الأخيرة بغض البات هذا الاقتصاد نجاحات كبيرة، وهكذا يبتدل شعار دولة واحدة، نظامان، أساساً موقفاً لعمامة توحيد الصين في إطار دولة واحدة، بعيداً عن مقاضيات الشيوعية ومغظورائها، انطلاقاً من فرضية أن تعارض النظامين لا يحول دون توافق تعاون بينهما تتحقق لطرفي المعادلة معاً متساب بدلا من تعارضها معاً لوجه ضير ممثلة التناقض.

ولكن الشعار في الواقع قابل لأن يقبضه القالب البعد مدى إذا أراد وتكتسب هذا الشعار، تدبير تقارب على الصعيد الآسيوي بين دولة مثل اليابان ذات النظام الرأسمالي

التواصل الدائم التقدم، وبين الصين الشيوعية التي تضم أكثر من مليار نسمة ما يقرب من ربع البشرية ضما عند الحديث عن تقارب بين اليابان والصين لا تعني بذلك أن الدولتين وارد أن تتكلا معاً دولة واحدة، ولكن آسيا بأكملها إلى أن تكسب ملامح جديدة، تلاحج الإشتياق في الطبقات العالم المتقدمة، فقد تكون الولايات المتحدة مازالت تصدر على إقارة نظام عالمي أحادي القطبية ولكنها تواجه في هذا الصدد عملاً تسعى الدول العظمى الأخرى فيه إلى نظام عالمي متعدد الأقطاب ودول آسيا وعلى رأسها اليابان والصين، كقوة دولية بارزة في هذه المعادلة الأخيرة.

وجدير بنا أن نتذكر أن النصف الثاني من القرن العشرين قد عاش تجربة النظام العالمي الثنائي القطبية في صيغة محددة في صفة هذا «النظام» القائمة على فئتين متصارعتين متعارضتين وقد نسب هذا التصارع إلى التعارض بين الشيوعية الليبرالية الشيوعية والليبرالية الرأسمالية، ولكن يبدو أن التعارض الحاسم في تقرير مصير التعارض بين الفئتين كان الجانب المناهض للعسكري لا الجانب الليبرالي، بل دليل أن الأمر الذي حسم مصير «النظام العالمي الثنائي القطبية» لم يكن الليبرالية، وإنما سباق التسليح، أن سقوط الشيوعية لم يبقه تقرير الصراع وحسب، الشيوعية السوفيتي لم يقهر الصراع نظوراً هزيمة نهائية مع انهياره بعد سنوات من سقوط حائط برلين، ها نحن نشهد من جديد إحياء الليبرالية في مجتمعات متعددة، إن ٩ من حكومات الإتحاد الأوروبي إن ١٤ أصبحت ترأسها أحزاب اشتراكية، و ١٣ من دول الإتحاد تضم حكوماتها اشتراكية.

كان الأمر الحاسم هو سياق التسليح وقد قرر ريجان أن يتخلى بهذا السباق إلى تكسب إجماعاً فضائية وأطلق عليه اسم حرب الجيوب، وكان معنى ذلك تحميل جيونج تشوف عبئا جديداً وزيادة مسؤولية في الحساب العسكري السوفيتي على أساس التمسك بالحدس والإحساس والرغبة الشعب السوفيتي إلى غير أجل، وكان ذلك التعارض الفاصل في إسقاط مكونات المواجهة المهادنية المتصاعدة بين القطبي النظام العالمي وحدث أن التعارض العسكري قبل التعارض الليبرالي هو الذي حسم المواجهة الدنائية بين العنصرين

والآن تؤذن آسيا بتقديم نموذج مختلف عن الواجهة بين الرأسمالية والاشتراكية نموذج لا يقوم على العداء الصارم كما كان الأمر بين الكتلتين الدوليتين طوال النصف الثاني من القرن العشرين وإنما نموذج ربما يكون للحضارة الآسيوية نور في تشكيل ملامحه نموذج يقوم على نوع من التوفيق المتبادل بين الشيئين الأتية الاقتصادية الرأسمالية والآتية الاقتصادية الاشتراكية وبغيرها أخرى فإننا نتقل من التعارض العسكري إلى عنصر اتصال القوة والقهر الاقتصادي والعنصر الاقتصادي إنما يعني في الأساس فكرة «العقد» أي الاتفاق) بيلا عن عنصر القهر أي عنصر القوة ذلك أن هذا العرض والطلب هي البية عقد وأبست آلية قهر، على الأقل هذا هو المفترض، ومع ذلك علينا أن نتساءل قبل أن نستطرد: هل شعار دولة واحدة - نظامان، هو شعار عارض ومجرد تكتيك صيني لاستعادة هونغ كونغ وتايوان، أم ينطوي هذا الشعار على ما هو أبعد مدى بمعنى أن هذا ينطوي عليه أصلياً ووارد تعميمه



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورصدته على نطاق أوسع من إشكالية الصين مع هونغ كونج على مشارف قرن جديد.

والدليل على أن الإشكالية ليست إشكالية أسبوعية فقط، ما تشهد الآن من نماذج لتكررة حولة واحدة. نظامان، حتى في أوروبا، فهي عفر دار الفكرة التي انفردت من قبل المواجهة للعدالة بين النظامين على سبيل المثال، كان التناقض الرئيسي داخل المجتمع الفرنسي طوال قرنين وبالأدوات منذ الثورة الفرنسية تتناقضا واتسع المجال بين اليمين واليسار بين انصار الرأسمالية وانصار الاشتراكية. طبعاً لم يكن مقصوداً هنا بالاشتراكية شيوعية السوقية على أي وجه ولكن الآن نجد أن هذا التناقض لم يعد في فرنسا التناقض الرئيسي بليل أن صورا شتى من التعايش السلمي COHABITATION بين ممثلي اليسار الاشتراكي وممثلي اليمين الرأسمالي قد أصبحت دراجة. لقد

شهدنا منذ تولي ميتران الرئاسة في ١٩٨٠ ثلاث تجارب في هذا الصدد: اشتراكياً (ميتران) ورئيس الحكومة بمعناها (أشيرة فيلانو) ثم تجربة ثالثة هي التجربة الحالية الرئيس فيها (شيرواق) يميني ورئيس الحكومة (جوسبان) اشتراكي هكذا لم يوجد التعايش استثناءً، وإنما أصبح شبه قاعدة أو على الأقل شيئاً قابلاً للتكرار مرات متعددة. فهل مستحسناً ذلك أن تشيخية الدولة الفرنسية أصبح يطبق عليها مبدأ دولة واحدة، نظاماً، أو ان النظامين يستبدلها إلى نوع من التكامل وتوظيف كل منهما الآخر.

في الحقيقة أصبح اليمين واليسار يمكنان معاً ضد طرف ثالث. ضد لوبن ومدرسته، مدرسة العنصرية المفرطة ذات النغز المخالف كل يوم، فقد تغيرت طبيعة النظامين، في الصيغة وبدلاً من أن يرمز المصطلح للمواجهة بين اليمين واليسار، أصبح يرمز للمواجهة بين انصار العنصرية واعدائها ثم علينا أن نذكر أن الدولة لم تحدد الوعاء الوطني للغير لهيكل الصراعات في المجتمع، لقد تجاوز الوعاء الدولة ذلك أن العنصرية تحشد مكونات النظام، شيء عامي والحداد لها شيء عامي هو الآخر. لقد أصبحنا نتحدث عن العنصرية كرجعية في إطار نظام عامي، بزاد التعاضد بفضل الثورة الإعلامية وسبب البات الاقتصاد العالمي ثم أن الدولة هي التي ترمز إلى قوة الضبط في

مجتمع معين ولكن دولة جيش وبوليس هما أدوات لها لتفجر كل صور الانقلابات وبينما تستند الدولة إلى القوة تستند العولة بصفتها آلية الاقتصادية إلى العقد وموازين القوى بين أطراف متعادلة. هنا أيضاً حل العقد محل القوة، وقد يكون العقد صحيحاً ولكنه منسحب إلى طرفين تعادلاً يراونهما الحرية حتى لو خضع أحدهما إلى عوامل إكراه، ولذلك جاز لنا القول إن شعار دولة واحدة، نظاماً، ليس هو بالشعار الذي يعنى في كل الظروف، أتحل الخلف لأي نزاع. قد يكون الشعار مبرراً لإقامة دولة واحدة في فلسطين تضم اليهود كنظام والاسلمانيين كنظام، ولكن نسبة خطر وهذا هو الأرجح أن تمثل منه الدولة الواحدة هيمنة طرف على طرف، لا الدولة العلمانية الديمقراطية التي يتشعبها القسطنطينيون، ولذلك أقول إن مصطلح دولة واحدة، نظاماً، قد يعبر عن تكثيف إطلاقه الصين لاستعادة هونغ كونج، فتابون، وقد تتكثف أن هذا الشعار يحمل معنى أبعد مدى. وقد يكون مجرد شعار انتقالي سرحي في عصر عولمي اختلط فيه وتقلص دور الدولة وأصبح العامل الأكبر تحريك تجربات الأمور هو التحليل بقفطسي عقده، أو استمرار القوة، مغلقاً في صورة عقد، فإن التناقض ليس في حد ذاته ضامناً بان الاتصال والعمل قد روعياً.



المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/٨

حاكم مليادير يضمن ثبات السيادة الصينية على هونغ كونغ

«الجزيرة المعطرة» تعزز دورها الاقتصادي دون أن تفقد جرياتها

ومعدات رياضية وصلت بالمقابل وحدات من جيش التحرير الصيني تزايدت أعدادها لنصل الى عشرة الاف جندي لتتولى امن الجزيرة التي تبلغ مساحتها ١١٥ ميلا مربعا. ويبلغ عدد سكانها ستة ملايين و ٤٠٠ الف نسمة

وتقول مصادر مخصصة ان الحماية الصينية ترت احدى اغل رفاع العالم لثما فهناك حوض سباحة في مقر القيادة العسكرية البريطانية في الس تجاري بوسط هونغ كونغ يحتل مساحة تقدر قيمتها بنحو ٤٥ مليون دولار امريكي ورغم ان وصول وحدات من جيش التحرير الشعبي الصيني انار دعيا لى كثيرين من سكان هونغ كونغ. الا ان الجنرال داتون اشاد بعملية وصول تلك الوحدات. وهو الذي زار الصين

بعد الثورة الشيوعية عام ١٩٤٩. وقال مطبنا الخلفين ان لدى جيش التحرير رغبة في استخدام هونغ كونغ كنافذة يطل منها على العالم كقوة فعالة وهذا التطمين. اذا صح التعبير. ليس كلاماً وإنما هو مستند الى اعلان صيني -بريطاني مشترك صدر في ١٩ كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٨٤ والذي وضع اساس قيام دولة واحدة بنظامين.. وهو يعنى ان الصين تستعيد سيادتها على هونغ كونغ في الاول من تموز (يوليو) ١٩٩٧ لكنها لا تغير النظام الراسمي القائم باعتباره طريقة الحياة في هونغ كونغ لخسنيين سنة اخرى. وهذا الاعلان جاء بعد زيارة قامت بها رئيسة الحكومة البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر لبيكين في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٢ حيث التقت بزعيم الصين دنغ تشاو بينغ وناقشت معه قضايا دولية عدة بينها قضية هونغ كونغ. لكن رغم اعلان الحكم الذاتي منتصف قرن من الزمن. الا ان هونغ كونغ بدأت خطوات العودة للوطن الام الصيني.

لكن هذه المهمة ليست سهلة لان هونغ كونغ تحولت الى صيغة قائمة بذاتها ولها خصوصيتها العالمية وخصوصاً اقتصادياً. وسكانها الغليبيتهم او تحديداً ٩٨ بالمائة منهم صينيون. والباقيون يحملون جوازات سفر اجنبية بريطانية او امريكية او فيلبينية

غار اليخت الملكي البريطاني شواطئ هونغ كونغ. او البناء المعطر. بعد ١٥٦ سنة من الاستعمار حاملاً اخر حاكم لهذه الجزيرة. كريس باتن. والامير تشارلز ولي العهد البريطاني الذي ترأس مراسم الانسحاب التاريخي من هونغ كونغ انسحبت الحماية البريطانية من الجزيرة وتم انزال العلم البريطاني. وتسلمت الصين هونغ كونغ بموجب معاهدة ١٩٨٤ بين بريطانيا والصين. وبلغت الاحتفالات ذروتها في الساعات الاخيرة من ليل الثلاثين من حزيران (يونيو) الماضي. وهي الساعات الاخيرة في حياة عمر الاستعمار البريطاني لهذه الجزيرة. الاحتفالات كانت صينية بالكامل. من صين البر وصين هونغ كونغ اللتين أصبحتا صينياً واحدة. وسط تأكيد بئى ان الحريات ستبقى لهونغ كونغ ولا مصلحة للصين بالفائزها. وكذلك الدور الاقتصادي الذي تعترف الصين بامهيته.

شارك العالم كله بهيوم هونغ كونغ واحتفالاتها على حد سواء. قبل عودتها للصين وخلاها وبعدها. لكنها كلها موم تتوقف عنما تؤكد هونغ كونغ نفسها انها امام حكم ذاتي يستمر خمسين سنة. وبعدها يخفق الله ما لا تعلمون خمسون سنة تترك فيها لهذا البناء المعطر. شخصيته التي تبلورت خلال قرن ونصف القرن من الاستعمار البريطاني الذي لم يكن كله خيراً للجزيرة. هذه الشخصية التي تقصر بالنسبة للعالم على الجانب الاقتصادي. حيث الحرية الاقتصادية التي حولت هذا البناء. واستثماراته هذه الجزيرة الى كيان بارز عالمياً في استثمارات وازدهاره على كل صعيد. الى جانب صيغة سياسية تستند الى الديمقراطية الغربية والتي لم تعارض سوى منذ الثمانينات عندما جرت اول انتخابات لمجلس تشريحي للجزيرة. بعد ان كان يتم تعيينه من قبل الحاكم البريطاني.

الحماية البريطانية التي انسحبت من الجزيرة كان عددها الف جندي فقط بعد ان كانت عشرة الاف جندي جرى تقليصها عندما تاكدت استعدادات الرحيل. اشرف قائد الحماية الميجور جنرال برايان راتون على الانسحاب. وبع على بطرات هليوكوبتر ومعدات جوية لاروغواي. وثلاثة قوارب بحرية للفلبين. كما تم نقل كل شيء. حتى الاحذية وغرف النوم والسيارات ودوات المطبخ والمواد الغذائية



المصدر: الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٤/٨

الامنية للتجارة والصناعة في هونغ كونغ. ان جمال هونغ كونغ يكمن في انها جسر الصين للعالم ونافذة العالم على الصين.
والذي تخشاه الصين ان تتحول الجزيرة الى مركز للثامن الاجنبي او قاعدة لاطاحة النظام في الصين من هنا اعادت الصين العمل بقانونين هما واحد يحظر على الجماعات المحلية تكوين علاقات مع المنظمات السياسية الخارجية الاجنبية، واخر يشترط على منظمي التظاهرات السياسية الحصول على تصريح من الشرطة قبل تنظيم تظاهرة عامة. وستبقى لهونغ كونغ صربتها الاقتصادية وانظمتها المالية والقضائية، وسيكون للصين امر الشؤون الخارجية والدفاع. اما اذا لم تلتزم الصين بتعهداتها. فيقول طوني بلير رئيس وزراء بريطانيا الذي حضر الاحتفالات بالرحيل عن الجزيرة - سيكون علينا بالتأكيد البحث عن وسائل لتعبئة الرأي العام العالمي لنجبرهم على ذلك..

وبعد هوءه شجع الاحتفالات في الصين وهونغ كونغ بعودة هذه الأخيرة للصين لتصبح دولة واحدة يتظلمن كما أعلنت قيادة بكين. برز نجم اول حاكم عينته الصين لهونغ كونغ وهو صاحب اسطول السفن الملياردير تونغ شي هوا (٥٩ عاماً) الذي تسلم دفة سفينة هونغ كونغ العائدة بدون قبضان واستمد شي هوا صلاحياته من قرار بكين تعيينه. وكذلك من رئاسته للمجلس التنفيذي لمنطقة هونغ كونغ الذي عينته بكين أيضاً بانتظار الانتخابات المقبلة.
شي هوا المربع القامة يخلف ٢٨ حاكماً توأوا على حكم جزيرة الملل طوال ١٩٦ عاماً الحاكم الصيني الجديد الذي يكاد يشبه الملاك بشكله ومظهره هو موالد شانغهاي عام ١٩٣٧. تلقى علومه في بريطانيا وهونغ كونغ نفسها، وامضى نحو عشر سنوات في الولايات المتحدة وعاد ليستقر في الجزيرة حيث ازدهرت اعماله وشي هوا صاحب علاقات واسعة تجاوزت بكين ومدينته شانغهاي. التي هي مسقط رأس صديقه الشخصي الرئيس الصيني جيانغ زيمين. الى علاقات له مع رجال اعمال في كل من الولايات المتحدة واليابان وحتى في بريطانيا نفسها.

لكن عاري شي هوا يقولون انه محدود الخبرة السياسية. لذلك رغم انه رئيس المجلس التنفيذي للجزيرة العائدة لحرم بكين. الا انه يفضل التنازل على المواجهة ويبدو ان الصين اعلمته حربة الحركة حالياً بينما تستقر الامور في الاطار الجديد للقطعة العائدة لكن شي هوا سيبقى ملتزماً ببكين وقلقاتها لانه مدين لها واصدقاء كثيرين له فيها ساعدوا في تعويم شركته للنقل البحري -اوريدت اوفرسيز انترناشيونال- عندما اشرفت على الافلاس عام ١٩٨٦. وخصوصاً ان انقلاباً تحقق بفضل ١٢٠ مليون دولار من اولئك الاصدقاء
لكن الصين. على ما يبدو. والتي استنطعت الصبر على هونغ كونغ وعودتها قادرة على الصبر على تايوان بانتظار عودتها بفعل ظروف عالمية او بفعل ظروف داخلية في تايوان نفسها

هونغ كونغ - الحوادث.

او اوسترالية وغيرها. ويتمنى الكثيرون ان تبقى هونغ كونغ مكلناً يفتلي فيه الشرق والغرب. ويقول رئيس غرفة التجارة الاميركية في هونغ كونغ دوغلاس هينيك. قد تخضع للسيادة الصينية. ولعلنا ستكون دائماً مدينة دولية.

من هنا جاء اعتراف قمة دفر الأخيرة بهونغ كونغ عندما جاء في بيانها الختامي ان الدول الثماني اذكرت الصين بتعهداتها باحترام الحريات الاساسية في هونغ كونغ ودعت لاجراء انتخابات ديمقراطية في اسرع وقت ممكن واذكرت القمة الصين بانها تعهدت عامي ١٩٩٠ و ١٩٨١ بحماية الاستقرار والازدهار وطريقة الحياة في هونغ كونغ ودرجة الحكم الذاتي الذي تتمتع به وحرياتها الاساسية ودولة القانون. وهذه التعهدات تشكل الاساس للنجاح الاقتصادي لهونغ كونغ في المستقبل.

والواقع ان جزيرة هونغ كونغ وشبه جزيرة كولون وصقلها وزير خارجية بريطانيا الاسبق اللورد بالرسون بانها صخرة جرداء لكن هذه الصخرة الجرداء تحولت من مركز للقراصنة وبؤرة لحرب الافيون بعد استيلاء بريطانيا عليها خلال ١٨٤١ و ١٨٥٦ الى كيان اقتصادي من الكبر الاقتصاديات العالم وحسب تقرير البنك الدولي فان هونغ كونغ هي ثامن اكبر كيان تجاري في العالم. ونظامها المصرفي المرتبة الرابعة من حيث حجم المعاملات المصرفية الخارجية. وسوق الصرف فيها اكبر خامس سوق في العالم. وسوق الذهب فيها ثالث اكبر سوق من حيث العائدات ولديها انشط مطارات العالم.

ويتوقع المتخصصون ان يرزهر الاقتصاد في هونغ كونغ اكثر فاشكر لانها ستفتتح على سوق صينية هائلة تقوم على مليار و ٢٠٠ مليون من البشر في رقعة واحدة ويقول ايكهارد غوتشيك. رئيس جمعية الغرف



المصدر : وطنى

التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا والصين .. أسرار وخفايا لهت صينى لاستيعاب التكنولوجيا بشتى الطرق

كتب - نبيل عدلى :

علاقة أمريكا بالصين باتت علاقة غريبة من نوعها .. فالولايات المتحدة تنتهها في كل مناسبة وبدون مناسبة بانتهاكها الصارخ لحقوق الإنسان . وفي نفس الوقت تحرص حكومة واشنطن على الاحتفاظ بالعلاقة الصليقة مع بكين .. وربما تكون الاسباب معلومة

حيث تعتبر الصين أكبر سوق تجارية لتصريف السلع والمنتجات من كل صنف ولون مع بداية القرن الجديد الذى بات وشيكا على الأبواب ولاشك ان علاقة الصديقين الغربيين وواشنطن وبكين تغير الجدل وتنعث على الدهشة .. فمأذا في هذه العلاقة من

أسرار وخفايا ؟ !

ارتبطت الصين في السنوات الأخيرة بأمريكا بعلاقات اقتصادية وثيقة حيث نشطت مئات الشركات الأمريكية للعمل داخل الصين . كما أصبحت الصين السوق الأمريكية الكبيرة لتصدير المنتجات الأمريكية على اختلافها



لكن الصين ايضا رات في امريكا الضخم سوق تجاريه لاصرفه منتجاتها المتزايدة عاما بعد عام . وهو الامر الذي جعل الميزان التجاري الصيني مع الولايات المتحدة . يعيل لصف الصين وان كان الصين الرئيس هو الامتياز الامريكى المقدم على طبق من لفه للصين والذي يرض على ان الصين هي الدولة الاولى بالرعاية الامريكه

ومن هنا توجه بكين انظورها منذ فترة للصناعة الامريكه كما تستقر قدر استطاعتها الكثير من فنون الابتكار التكنولوجي الذي يعد الاساس في لعبة المنافسة التجارية ذلك ان الشركات الرائدة في مجال الصناعة هي الشركات التي تنتج في تطوير منتجاتها من ان الى آخر

عيون صينية

عيون الصينيين في امريكا كثيرة . وهي عيون مدبرة على فنون الانجاس الصناعي التكنولوجي من خلال ارسال الاف المعوقين للتدريب في امريكا فضلا عن الاف الصينيين الذين يتلقون التدريب الصناعي في الصين على ايدي الخبراء الامريكين .

الذهش ان الصين لا تركز على اقتباس التكنولوجيا الصناعية من امريكا فقط بل تسعى لاهته لاكتساب التكنولوجيا العسكرية لتطوير اسلحتها التكتيكية والاستراتيجية .

ويشهد خبراء الغرب ان الصين تخصص قوة عسكرية لاستيطان بها في الوقت الراهن . فلا ينسى الخبراء الامريكويين الصواريخ الباليستية التي كانت بحوزة الجيش العراقي وحقت في نتائج عسكرية ناجحة ومحيرة في نفس الوقت للعسكرية الغربية . ويقول الخبراء في امريكا ان الصين تملك ثلث وراه امريكا لاكتساب تكنولوجيا السلاح الدفاعي الذي تملكه امريكا حاليا بلا مناس في الغرب او الشرق بل وتنتج بقرارة ودفقة كما وكيفا ! مفارقة مثيرة

الذهش ان الشركات التابعة للصناعة العسكرية الامريكه ممنوعة منذ عام ١٩٨٨ بأمر امريكى من بيع التكنولوجيا العسكرية للصين عقب أحداث ميدان بيتانجين الذي دامت فيه الدبابات الصينية عشرات الطلبة الصناعي

ويغشى الغراب الامريكى بان تغرق السلع الصينية من الرسوم الجمركية عند دخولها امريكا وحقت الصين عشرات المليارات من الدولارات من وراء هذا الغراب الذي تلوح امريكا كل عام بالقفله ثم تستمر في اجازته . واصبح واضحا ان حرص امريكا على استمرار العلاقات مع الصين مقابله حرص صيني على استمرار اتلاقة الوطيدة بامريكا .

ثورة تكنولوجية شاملة
والحقيقة ان هناك هدفا صينيا استراتيجيا في علاقتها مع الولايات المتحدة الا وهو الهدف التكنولوجي .

فالصين منذ سبعينات هذا القرن بدأت ثورة صناعية شاملة في كل اتجاه . كما بدأت تستقطب المليارات من تايوان وهونج كونج وتتشبه مفاطعات صناعية على غرار ما يجري في هونج كونج وتايوان . وبالفعل تمتلك الصين قاعدة صناعية ضخمة في الوقت الراهن حتى انها تعد المصدر الاول للعب الاطفال على مستوى العالم للولايات المتحدة . كما انها اصبحت تنافس السلع الاسيوية الاخرى من خلال الحصول على تراخيص بالتمتع مع الشركات الاصلية ومنها اليابانية والكورية الجنوبية

وتعيش الصين حتى الان مرحلة التقليد في الصناعة لكنها بعد مرور اكثر من عشرين عاما على التجربة الصناعية تتعلم كما سبقها اليابان الى مرحلة الابتكار الصناعي . وهذه المرحلة التي خطت فيها اليابان خطوات جريئة لا تتأثر الا من خلال استيعاب التكنولوجيا الحديثة .

المظهريين ضد سياسة الحكومة الصينية . ومع ذلك توارب السلطات الامريكه الباب في هذه التاحية حيث تسمح للشركات الصينية بشراء كل ما يلزمها من تكنولوجيا الصناعة الحربية من السوق التجارية الامريكه التي تركز بالاف الشركات العاملة في مختلف السلم الداخلة في تصنيع

الاسلحة الدفاعية والهجومية فضلا تشتري الشركات الصينية اجهزة الكمبيوتر الخاصة بالعمل في تشغيل الصواريخ وغيرها . وكذلك البرامج الخاصة وباتي المكونات الرئيسية الداخلة في بناء الاسلحة

لذلك تتشبه الصين بالعلاقات الاقتصادية الوثيقة بينها وبين الولايات المتحدة حتى ان التلوج الامريكى كل عام يبلغه تجديد الميزان التجاري الممنوح من واشنطن ولكن اصبح تعقيلية بغير ابعادها كل السياميين والمنخصصين

اقتباس مقنن

ومن بين الاجهزة التكنولوجية التي تملكها العيون الصينية داخل امريكا اجهزة الاتصالات التي تساعد على تحقيق السيطرة والتحكم في القوات . فضلا عن التنسيق بين القوات الشاء العمليات الحربية وتمتلك الصين ايضا صواريخ عمدة في الذقة التصويبيه وطائرات واجهزة كميوسنر للمساعدة في ذقة تصويبه الرؤوس النووية وغالبا ما تشتري الصين الاجهزة تبعاً لما تنص عليه صراحة عقود الشراء ثم يتم استخدامها في مجالات



المصدر : وط - نسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٩

متعددة لتطوير قدرات الأسلحة الصينية . وهذا ما تؤكده أجهزة المخابرات الأمريكية . مصادر المخابرات الغربية الأمريكية خلال عقد الثمانينات أن الصين تعد الدولة الأولى في العالم التي تشتري تكنولوجيا السلاح الأمريكي بطرق غير قانونية !

ويقول الخبراء بأمريكا أن الإدارة الأمريكية الحالية تدرس باهتمام بالغ الامتياز الأمريكي المقدم للصين منذ سنوات ويتم معه عام بعد عام . ويتنازع هذا الامتياز الذي حول للصين أن تستغل ما تشاء من تكنولوجيا رابعه ثم تقوم بتوظيف التكنولوجيا في الصناعة العسكرية والمدنية .

الغالب يقولون حقاً ان الصين من وجهة النظر الغربية المحنة أو من منظور التكنولوجيا الحديثة لا تزال دولة ثامبة لكنها سريعة النمو والاستيعاب .

أذن هي لا تزال في طور النمو ولكنها يوماً ما سوف تصبح عملاقاً مخيفاً من صنع أمريكا والغرب ! وهناك من القلق من يقول أن إدارة الرئيس الأمريكي يعمل كالميتون كانت من الدعاية ساذجة للغبية في تعاملها مع حكومة بكين . ففي عام ١٩٩٤ زار وزير الدفاع الصيني الجنرال دنج هنجو نظيره الأمريكي وتوجه الاثنان بصحبة رئيس مؤسسة المينجانج العسكرية الـ المركز الرئيسي للعلوم والتكنولوجيا والصناعة الخاص بشؤون الدفاع وذلك للنظر في احتياجات الصين من تطوير دفاعي

ويعتبر القلق هذا الاجراء غباء شديداً من قبل إدارة الرئيس كالميتون حيث كان وزير الدفاع الأمريكي ولدم بيوري يسمى وقتئذ لتحدثت العسكرية الصينية . ومن ثم توثيق الصلة بهذه الدولة التي تمثل كعكة الاسواق التجارية في عالم الفد وللعلم تم جهاض هذا النوع من التعاون ذلك انه لو تم حسب تقارير المخابرات الأمريكية كان سيؤدي الى زيادة قدرة الصين على بناء الغواصة النووية وسلاحها النووي بوجه عام .

ومؤخراً قرأ الرئيس كلينتون تقريرا أعدته وكالة المخابرات الأمريكية بعد أن هدف الصين الاستراتيجية أن تصبح دولة ذات قوة عسكرية ضخمة قادرة على هزيمة أي قوة عسكرية أخرى داخل اسيا ووقف أي تهديد على ايا كمن مصوره !

اسيا حيت

ومنذ شهر . وبالتحديد ايان الانتخبات الأمريكية الأخيرة والتي أعيد فيها انتخاب الرئيس بيل كلينتون لفترة رئاسية ثانية حشمت شكوك حول ضلوع مليارديرات من اصل صيني يعيشون في الولايات المتحدة في مجرى سير العملية الانتخابية حيث ثبت تورطهم في دفع مئآت الآلاف من الدولارات على سبيل دعم العملية الاعلانية لحزب الرئيس الديموقراطي

والقضية التي اشتهرت باسم اسيا حيث تدل في جلاء على لغلغل الصينيين داخل المجتمع الأمريكي وانتشارهم في كافة المجالات لدرجة تدخلهم في العملية الانتخابية . وهو تدخل ضد القانون الأمريكي الذي يحظر على أي احسن التدخل ولو حتى بال تبرع بالأموال خشية أن يؤثر ذلك على سير العملية الانتخابية . لذا يرى القلق انه يتعين على الإدارة الأمريكية التعاون مع الصين بحذر شديد ودخل حدود الضوء الأخضر . اما خارج الحدود المرسومة والمعلومة للقادة الأمريكيين فإن هذا يعد خرقاً اساسياً لكل بدعيات التعاون مع دول اجنبية خارج أمريكا .

ولكن .. هل يمكن النهث الصيني وراء سرقة التكنولوجيا الأمريكية الرفيعة . وبالذات الداخلة في الصناعة العسكرية ؟ بالطبع لا فالخبراء والنقاد يرون أن الصين تتسابق الزمن في موضوع اقتباس التكنولوجيا العسكرية الأمريكية وتنفق في ذلك عشرات بل مئآت الملايين من الدولارات على الخبراء الصينيين الذين تدفع بهم داخل الآف الشراحت الصناعية بالولايات المتحدة



المصدر : وطن

التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين تبني نظاما اقتصاديا يعتمد على الشركات العملاقة

التمت مسيرة التنمية الاقتصادية العالمية ان مجموعة كبيرة من الشركات العملاقة والمجموعات الكبيرة تظهر عندما يتطور الاقتصاد في بلد ما الى مستوى معين .

على الوقت الحاضر تطور اقتصاد الصين الى مستوى متاسب . وحافظ على نمو مستقر فلحق السرعة خلال عشر سنوات متتالية . بجانب ذلك تحسنت البيئة الاقتصادية الوطنية وبيئة البنية الاقتصادية ونقلت ظروف تطوير الشركات العملاقة والمجموعات الكبيرة الى مرحلة ناضجة تدريجيا .

وتحتاج التنمية الاقتصادية والتحديث الى الاسراع بخطوات تطوير الشركات العملاقة والمجموعات الكبيرة لاجل الوفاء بحاجة التنمية الاقتصادية الصينية في الفترة الجديدة .

المؤسسات الضعيفة وإعادة تنقيتها . في الوقت نفسه تحتاج السيطرة الكلية الى تطوير مجموعات شركات عملاقة ايضا . وفي كل ظروف الاقتصاد السوق لا تستطيع البلاد ان تزال التجارة وتدير الرسائل الوطنية اعضاءها على شركات حكومية كثيرة ومتشعبة بل يتم ذلك عن طريق شركات عملاقة ومجموعة كبيرة .

تطوير الأداء

بعد دخول التسعينات، اسرعت الصين بخطوات واسعة في تطوير مجموعات الشركات . وقد صنف مجلس الدولة على إنشاء ٥٧ مجموعة شركات تجريبية . وبعد ٦ سنوات من العمل التجريبي حقق بعضها منجزات كبيرة في الإصلاح والتنمية اذ ائتت من القوة الدافعة الشاملة . فعلى سبيل المثال جمع قطاع الطاقة الكهربائية كميات كبيرة من الراسخ بعد إنشاء مجموعة من الخمس شركات الكهربائية . وقد اوجد ذلك سبيلا نويا لمسير الشركات العملاقة في طريق المجموعات الكبيرة .

عزت بولس

واشملت الخطة الخمسية التاسعة من ٩٦ الى ٢٠٠٠ والمناهج المستقبلية لعام ٢٠١٠ التي وضعها مجلس الدولة الى ان الاتحاد الرئيسي الرأسي الى تنمية اقتصاد الصين يمثل في تطوير الصناعات الاساسية مثل المكينسات والالكترونيات والبتروكيمويات والسيارات بالاضافة الى قطاع الانشاء والتعمير .

شركات كبيرة

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى تحتاج تعديل هيكلية اقتصاد الصين وتنظيم وتوزيع الثروات الطبيعية الى تطوير مجموعات الشركات العملاقة وتتركز المسألة الحاسمة المتعلقة بتحقيق تمويل أسلوب النمو الاقتصادي في إمكان تحقيق تعديل هيكل الاقتصاد وتنظيم وتوزيع الثروات الطبيعية . ولقباسا الى المؤسسات المتوسطة والصغيرة تتمتع الشركات العملاقة بالثروة الكبير في رأس المال والتقنيات والمنتجات والحجم الاقتصادي . ولديها ايضا قدرة على فعل ضم ودمج



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٧

الصحافة

الاقتصادية

شرك ترقية الافئدة

شرك تطوير القضاة

هي التطورات الاقتصادية التي تحققت في الصين في السنوات العشرين الأخيرة. فقد نجحت الصين في تحقيق معدل نمو بالغ الارتفاع، وفي إجراء عملية تغيير جذرية لهيكل الاقتصاد القومي منذ أن بدأت مجموعة متكاملة من سياسات الإصلاح الاقتصادي القائم على البيات السوق في عام ١٩٧٨. لقد بلغ معدل الارتفاع في الناتج المحلي الإجمالي منذ ذلك الحين ١٠٪ في المتوسط، كما ظهر قطاع غير حكومي نشيط نجح في الوصول بإنتاجه إلى ما يقرب من ثلثي الناتج الصناعي الإجمالي بالصين، واتسع الدور الذي يقوم به الاستثمار الأجنبي والتجارة الخارجية في الاقتصاد الصيني. ورغم كل هذا النجاح يواجه الاقتصاد

الصيني بدايات دورة عكسية من أبرز ملامحها الارتفاع الحاد في معدل التضخم، والزيادة السريعة في الطلب المحلي. وقد بدأت هذه الدورة في عام ١٩٩١ مع الاتجاه لتحقيق إصلاحات اقتصادية شاملة وزيادة معدل النمو. وقد أدى هذا إلى زيادة الاستثمارات بشكل كبير، وصحب ذلك ارتفاع نسبة التضخم. ومع ذلك استطاعت الحكومة في عام ١٩٩٦ استخدام سياسة التثبيت الاقتصادي بنجاح لتحقيق هبوط هادئ للاقتصاد الصيني بعد أن حلقت في السماء طويلاً لأول مرة خلال السنوات العشرين الأخيرة. فقد انخفض معدل التضخم إلى ٦٪ عام ١٩٩٦ بعد أن كان ٢٢٪ عام ١٩٩٤. وفي الوقت نفسه ارتفع الناتج المحلي الإجمالي

**التثبيت
والهبوط
الهادئ
للاقتصاد
الصيني**



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٨/١٩٩٧

الحقيقي بنسبة ٩,٧٪ في عام ١٩٩٦، بينما كان ١٢,٦٪ في عام ١٩٩٤. وقد استمرت المؤشرات الاقتصادية الكلية في التحسن في عام ١٩٩٧. ففي الربع الأول من هذا العام بلغ معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ٩,٤٪، بينما انخفض معدل التضخم إلى ٣٪ سنوياً. كيف تحقق الهبوط الهائل للاقتصاد الصيني؟

وإذا استرجعنا أداء الاقتصاد الصيني منذ تطبيق الإصلاح الاقتصادي عام ١٩٧٩ لوجدنا أنه ينقسم إلى أربع دورات: الأولى من ٧٩ إلى ١٩٨١، والثانية من ٨٢ إلى ١٩٨٦، والثالثة من ٨٧ إلى ١٩٩٠، والرابعة منذ ١٩٩١ وحتى الآن، وتتميز الدورة الحالية بازدهار الاستثمار الذي غذاه التوسع الكبير في الائتمان المصرفي. وكانت نتيجة هذه الزيادة الكبيرة في الاستثمار أن ارتفعت نسبة الاستثمار إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى ٣٧,٥٪ عام ١٩٩٣، وفي الوقت ذاته بدأ معدل التضخم المرتبط بأسعار الجملة في الارتفاع بسرعة الأمر الذي دعا الحكومة لتطبيق برنامج مكون من ١٦ نقطة يهدف للسيطرة على التضخم أو الحد من «سخونة» الاقتصاد كما يسميها الاقتصاديون، واستخدمت مجموعة من الأدوات النقدية لتحقيق ذلك مثل رفع أسعار الفائدة، وتقييد الائتمان المقدم من البنوك، والحد من القروض المقدمة من خارج الجهاز المصرفي، ومع ذلك لم ينجح برنامج ضبط الأسعار في تحقيق الهدف منه بسرعة إذ ارتفع معدل التضخم في أكتوبر ١٩٩٤ بأكثر من ٢٥٪ عن العام الذي سبقه. ومع نهاية عام ١٩٩٤ بدأت تثار برنامج ضبط الأسعار في الظهور، وبدأت مستويات الأسعار في الانخفاض تدريجياً، واستمر هذا الاتجاه بشكل ١ وضع في عامي ٩٥، و١٩٩٦ حتى بلغ معدل التضخم السنوي اقل من ٥٪ في ديسمبر ١٩٩٦. وقد انخفضت نسبة الاستثمار إلى الناتج المحلي الإجمالي بشكل طفيف بحيث ظلت نسبة مرضية للغاية.

وقد ساعدت مجموعة من العوامل على تحقيق هذا الهبوط الهائل للاقتصاد الصيني من أهمها مايلي:
- استخدام أدوات السياسة النقدية في تقييد التوسع النقدي



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/١١

بشكل تدريجي ومستمر.
- تحسين هيكل الاقتصاد الصيني مع تنشيط القطاع غير الحكومي مما انعكس على زيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.
- زيادة الاهتمام بنوعية وكفاءة عملية الاستثمار.
- تطبيق الإصلاحات الاقتصادية الهادفة إلى زيادة الاعتماد على البيات السوق، وزيادة درجة انفتاح الاقتصاد الصيني على العالم الخارجي.
- تحقيق محصول زراعي قياسي عام ١٩٩٦ مما سمح بتحقيق انخفاض سريع في أسعار المواد الغذائية.
- الزيادة الكبيرة والمستمرة في الاستثمارات الثابتة التي أسهمت - بلا شك - في تحقيق هذا الهبوط الهادئ للاقتصاد الصيني.
وتفسير ذلك هو أن زيادة الإنفاق الاستثماري تؤدي في بداية الأمر إلى الطلب الفعال أكثر من زيادة العرض مما يؤدي إلى إيجاد ضغوط تضخمية، ولكن بعد فترة تبدأ منتجات هذا الإنفاق الاستثماري في الظهور، ويزيد المعروض من السلع والخدمات مما يمتص الزيادة الأولية في الطلب، ويمتص معها الضغوط التضخمية.

سوء فجوة الدخل في الصين
رغم نجاح الصين في زيادة دخلها القومي بهذه النسب المرتفعة، إلا أنها لم تنجح في تحقيق عدالة توزيع هذا الدخل. فخلال الحقبة الماضية اتسعت الفروق في الدخل على مستوى الأفراد، وعلى مستوى الأقاليم، كذلك اتسع الفارق بين الريف والحضر. وهذا الاتجاه يخالف تماما ما حدث في أواخر السبعينات وبدايات الثمانينات حينما أدت الإصلاحات الزراعية إلى زيادة دخل المناطق الريفية إلى حوالي ٦٠٪ من مستوى الدخل في المناطق الحضرية، وأخرجت بذلك ملايين الصينيين من دائرة الفقر. وابتداء من عام ١٩٨٤ تحول هذا الوضع إلى الاتجاه المعاكس، وعادت الفجوة بين مستوى الدخل في المناطق الريفية، ونظيره في المناطق الحضرية إلى الاتساع مرة أخرى وظهرت بوضوح الفروق في نمو الدخل بين الأقاليم المختلفة في الصين مما زاد من هجرة المواطنين من المناطق الريفية إلى الحضر، خاصة المدن الساحلية، وأدى إلى زيادة ما يطلق عليه «السكان الهائمون»، أي السكان الذين لا يستقرون في مكان ما إلى ١٠٠ مليون مواطن عام ١٩٩٥.

وللتقصير الاستراتيجيات اللازمة لمواجهة هذه المشكلة على مجرد زيادة الإنفاق الحكومي على المناطق الفقيرة، بل لابد من مد نطاق الإصلاحات الاقتصادية الهادفة لزيادة الاعتماد على البيات السوق للمناطق الفقيرة، بالإضافة إلى ضرورة ترويض وتنشيط الاستثمار الأجنبي المباشر في المناطق الفقيرة، ومن جانبها



المصدر: الأهرام الاقتصادي.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١١

تحاول الحكومة الصينية جذب الاستثمارات للمناطق الريفية، وذلك بمنح مزايا تسهيلات خاصة للمستثمرين بها لمحاولة جذبهم من المناطق الساحلية التي يفضل المستثمرون العمل بها. وعلاوة على ذلك فقد بدأت الحكومة الصينية برنامجا لمواجهة الفقر في الريف عام ١٩٩٣. وقد أسهم هذا البرنامج في تقليل نسبة الفقراء بشكل ملحوظ، ويتنظر أن يسهم هذا البرنامج - أيضا - في رفع مستوى ٥٠ أو ٦٠ مليون صيني تحت خط الفقر مع نهاية عام ٢٠٠٠.

نقلا عن: صندوق النقد الدولي



المصدر: الحيدرة

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سناتور اميركي : هدفنا إقامة علاقات 'دافئة'

مستشار كلينتون يبدأ محادثات في بكين تحضيراً لزيارة الرئيس الصيني الى واشنطن

■ بكين - اف ب ا ب - في تصعيداً للتحضيرات لاول زيارة يقوم بها الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى واشنطن بدأ مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ساندي بيرغر محادثات في بكين امس الاثنين بلقاء مع مدير مكتب الدولة للشؤون الخارجية ليو هواكيو.

وفاتحت وكالة شينخواه الرسمية للانباء ان بيرغر وصل الى بكين اول من امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من وزير الخارجية الصيني. ويرافق بيرغر مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاقصى والمحيط الهادئ ستانلاي روث ومديرة الشؤون الاسيوية في مجلس الامن القومي سانرا كريستوف وعدد اخر من كبار المسؤولين في الادارة الاميركية.

ومن المقرر ان يلتقي بيرغر والوفد المرافق له الرئيس جيانغ زيمين وكبار المسؤولين الصينيين الذين سيجتمعون في جمع بيدايهي البحري (٢٠ ٢٠٠) كلم الى شرق بكين حيث يجتمع زعماء الحزب الشيوعي حالياً في اطار استعداداتهم لعقد مؤتمر عام للحزب الخريف المقبل . وكان البيت الابيض

اوضح قبل سفر بيرغر الى الصين انه سينذل جهوده من اجل توسيع مجالات التعاون وحل بعض المشاكل المتعلقة بالمسائل الثنائية والاقليمية والدولية.

يذكر ان الرئيس جيانغ وهو أيضاً زعيم الحزب الشيوعي الحاكم، يتوقع ان يقوم بول زيارة له الى الولايات المتحدة الخريف المقبل. وضافة الى البحث في التحضيرات للزيارة، سيواصل بيرغر المحادثات ذات الطابع الاستراتيجي التي بدأت بين البلدين العام الماضي خلال لقاء بين جيانغ والرئيس بيل كلينتون في الفلبين. وكان جيانغ صرح، في لقاء اول من امس مع عضو مجلس الشيوخ الاميركي السناتور ستروم تورموند، بأنه يرغب في العمل مع الولايات المتحدة من اجل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين. الى ذلك اعرب تورموند، في بيان اصدره اثر لقائه جيانغ، عن تفاؤله بان تقم الولايات المتحدة والصين علاقات ثنائية دافئة، ودية تقوم على اساس المنفعة المتبادلة وضافة. واعتقد أنه (جيانغ) مخلص في قوله انه يعتبر مهما للغاية تعزيز العلاقات بين شعبيها، واتني والى باننا سنعمل الى هذا الهدف بالعمل معاً.



قبل لقاء كلينتون مع زيمبي الصين تصيب أمريكا بخيبة أمل

الشركات الأجنبية قد بدأ في ميلارته هذه الإبتلطة إلا أن ذلك تم لسط على أساس تجريبي، وقد وصلت لتشارين برينسبتي المعلقة التجارية لأمريكا في المحادثات المقترحات الصينية بأنها تتسم بالفتور. وفيما يبدو فإن هذه المقارسة الصينية للتعبئة الشروط الأمريكية تعود في المقام الأول إلى خوف القادة الصينيين من التقلبة السياسية للمطلب الأمريكي المزوج بفتح السوق الصينية والربع القروي لدعم عن الصناعات التي تديرها الدولة. وهو ما سيؤدي إلى موجات من البطالة عبر أرجاء الصين.

على الجانب الآخر حذر المسؤولون الصينيون من أنهم لن يفسحوا القترحات تحسب بالشمول في قضايا التجارة إذا التفتروا بأن الرئيس الأمريكي لا ينوي الدخول في مباحثات جادة معهم ويزاد هذا الموقف الصيني وضوحا تجاه الآراء المتعددة التي قام بها مسئولون أمريكيون إلى بكين في الأشهر الأخيرة. وكشفت مصادر إعلامية أمريكية عن أن مستشار الرئيس الأمريكي لجان القومى صموئيل بروجر يفكر جديا في زيارة وزير الخزانة الأمريكى وويرت زين للقيام بول زيارة له إلى الصين أوآخر الشهر المقبل. وهذه الزيارة في حال إتمامها قد تكون الفرصة الأخيرة للتوصل إلى اتصالات تجارية يمكن للبكين أن يوقعا عليها.

ويقول المسئولون الأمريكيون الذين فاقضوا الصين لمدة أسبوعين إنه لا يوجد حتى الآن سوى نماذج تقدمها للبكين وفي أحد اجتماعات الشهر الماضى التقى المسئولون على أن القسما مما يمكن انتقاؤه من قمة الصينية. الأمريكية هو الالتزام باستمرار المحادثات وليس للتوصل إلى اتصالات فعلية.

الاهتمت الولايات المتحدة في الأونة الأخيرة في ممارسة الضغط على الحكومة الصينية لتعملها على القيام بإجراءات التصانبة تسمح لرأس المال الأجنبى بالتدخل في كافة القطاعات الإنتاجية المهمة بما في ذلك خصخصة المصانع المنوطة للدولة وإلغاء الدعم الحكومى خاصة للسلع المصنوعة. وقال المسئولون الأمريكيون إنهم كانوا ياملون إنشاء مباحثاتهم التجارية مع الصين والتي جرت في مكين وجنغ واختمت في أوائل أغسطس أن تقوم الصين بتقديم تصور شامل للفتح أسواقها أمام المفاوضين الأجانب بما يسمح لهم بتملك الصناعات التي تديرها الدولة وهي المدن الصينية. وقد أعرب سكان المين وحلفاؤهم الأوروبيون عن خيبة أملهم من أن المفاوضات الصينية لم يفسحوا سوى تفارلات هزيلة. ويشمال الأمريكيون الآن عما إذا كان الزعيم الصينى زيمبي مستعدا لاتخاذ الإجراءات لصناعة. من الناحية السياسية. الضرورية لانضمام بلاده إلى نادي الدول التجارية. وهي مشكلة لا تضع حتى الآن روسيا والصين الأمر الذي يلح بكين لتوجه اتصالات حادة للفرب لوضع شروطا تعقد بكين انها تمتعها من دخول المنطقة.

ويعترض أن التوصل للصين لاتفاق مع شركائها التجاريين الكبار قبل التوصل على ترخيصها لعضوية منظمة التجارة العالمية. ويجوز للتوصل لهذا الاتفاق سوف تكون هناك الفدية بوجه تسمح للصين بالدخول ومن الأسوأ التي ترفض الصين السماح بها حتى الآن. كما يقول الأمريكيان. يقول قيام الشركات الأجنبية ببيع الأسهم في أسواق الصينية أو تولى خدمات البريد أو الاتصالات للاستلعية. وعلى الرغم من أن عددا من



المصدر: المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٥

في الصين

هاجس المجاعة يسيطر على الحكومة والمواطنين

لا يزال إنباء الشعب الصيني يعيشون هاجس الخوف من المجاعة وعدم كفاية إنتاج القمح من الحبوب للغذاء وكان الزعيم ماوتس تونغ هو السبب وراء ذلك بمطالبته إنباء شعبه بالاعتماد على الأرز كغذاء رئيسي لهم وعلى مدى تاريخها الطويل عرفت الصين العبود من المجاعات ولعل أسوأها وأشدّها هو مجاعة عام ١٩٥٨ والتي حصلت لأرواح نحو ٣٠ مليون شخص

ومازالت هذه المجاعة ماثلة في أذهان جميع من تخطوا سن الأربعين في الصين وربما يزيد من الإحساس بالاسم بالمجاعات هو اهتمام الدولة على المستوى الرسمي بضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب وفي الوقت الراهن فإن المواطنين الماعدين يعيشون بحسنا دائم بأنهم إن وجود إكفائهم من الطعام ويرى العديد من الخبراء الاقتصاديين أن استمرار الصين على ضرورة تحقيق الإكتفاء الذاتي من الحبوب لهذا العدد الكبيرين المتخوفين

ولكن في دولنا أخرى في الصين قويت أفكار براون بشكل حاد لاسي وتعامل بعض الخبراء الصينيين مع أفكار براون على أنها صيحة تنبيه وأن لم يكونوا متفكرين تماما مع النتائج التي توصل إليها

وحاليا لا تواجه الصين أي أزمة في إنتاج الحبوب الغذائية لمس العام مليون طن من الحبوب كما حلفت إنتاجا بلغ ١٨ مليون طن للعام الحالي رغم الظروف الجوية الصعبة في مناطق شمال غرب الصين كما أن من يعتقد أن احتياطي المخزون من الحبوب كبير جدا رغم أن مثل هذا الأمر يثير أوهامه على أنه من استمرار الدولة ولا يتم لتكثف عنه وفي ضوء الخلل الهائل في خطة توجد أزمة وتسير الأمور وفق خطة

المضمّن من الأشخاص امر غير علاتر وأنه من الممكن سد النقص بالاستيراد من الخارج ولكن فكرة الاعتماد على استيراد الحبوب في الصين غير مقبولة على المستوى الرسمي وقد ظهرت بوادر قلق صيني واسع منذ عامين عندما تكهن لتاسير براون للويسر الأيروكسي في مؤسسة زورلوتش بأن لاحتياج الصين من الحبوب سيتزايد مستقبلا وأنه بحلول عام ٢٠٠٠ فإن كلاً من الإنتاج المحلي أو الاعتماد على الاستيراد لن يكونا كافيين لسد الاحتياجات الصينية وقد اتفقت العديد من الخبراء في الغرب تكهنات براون على أساس أنها مفرطة في التشاؤم كما أن المسؤولين في الصين نظروا لبراون على أنه أحد

الدولة الرسمية بتحقيق الاكتفاء ويهبر أحد المسؤولين الرسميين بالدولة عن وجهة النظر الرسمية بأن الاعتماد على الاستيراد سيهدد أمننا بالنسبة للصين وللشرق العالم من الحبوب ككل وثمة سبب آخر لعدم الاعتماد على الاستيراد وهو خوف الصين من التعرض لغرض حظر دولي على تصدير الحبوب عليها خاصة من جانب الولايات المتحدة في حالة الإزمات والغوتر

وعبر لي بنج رئيس الوزراء الصيني عن وجهة نظر بلاده خلال أعمال قمة الغذاء العالمي التي عقدت في روما في نوفمبر الماضي بأن الصين لا تكفي فقط بتحقيق الاكتفاء الذاتي من إنتاج الحبوب بل تسعى لتأمين وإمداد الأسواق العالمية للغذاء والمغاس

ويوجه بعض الاقتصاديين الكاديين انتقادات لهيئة الحكومية في مجال الأمن الغذائي

فعلر سويل المثال، اتفقت الدكتور لي فونج الباحث في مركز الصين للابحاث الاقتصادية في جامعة بكين نهج المسؤولين بيجل الغذاء فأصرا على الحبوب فقط فأصين كما يرى فونج تكتمع بوضع تنافس في إنتاج محاصيل أخرى

ويطالب فونج الحكومة بالمساح باستيراد الحبوب مع تخصيص مساحات أكبر من الأراضي الزراعية لإنتاج محاصيل التصدير ذات الربحية العالية وبكامل فونج من مخاوف لتعرض لخبر ثنائي عالمي بأنه لن تزداد التي تستخدم لإنتاج محاصيل تصدير ولكن تحويلها بسهولة لإنتاج الحبوب عند التعرض لحظر دولي



المصدر: السوفيسد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٥

٤٤٢ بكين تشن حملة مكثفة ضد نساد المؤسسات المالية

سنوات. وصف مراقبون بوليون الاقتراح الصيني بانه «تأخر غير متوقع» من جانب بكين ويؤكد تقدم المفاوضات بين الجانبين حول الحقوق التجارية والتي تشكل إحدى أهم العقبات التي تحول دون انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية. فشل الصين بهذه المفاوضات في أسبوعين اعتراضات واشنطن على انضمامها للمنظمة وإن صرح ايسر ديمو لاريديس الصيني جيانج زيمين وموعد مستهدف كويتون للإعلان عن موعد استهداف لانضمام الصين لعضوية المنظمة خلال لفتها للقرع عنها في واشنطن خلال تطوير القادم. أشار الرقبون إلى انه لم يعد أمام الصين للانضمام إلى المنظمة سوى الاتفاق على قضية قطاع الخدمات خلال المفاوضات القادمة. كانت الصين قد انسحبت من «الجات» بوصفها تكتلا رسماليا عقب تولى الشيوعيين السلطة عام ١٩٤٩ إلا انها تقدمت للانضمام إليها مرة أخرى عام ٨٦ عندما كانت الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية تحكم التجارة العالمية. وتطالب الصين بالانضمام للمنظمة بوصفها دولة نامية للتصحر والميزان التي منحها المنظمة للنول الدائمة قبل فترة السماح التي تحصل عليها هذه النول في فتح سوقها أمام التجارة الدولية وقضاء التعريفات الجمركية بالتدريج.

بكين. وكالات الأنباء: تعهد أس ناي شيانجولونج محافظ بنك المركز الصيني بشن حملة مكثفة ضد الفساد والمخالفات في المؤسسات المالية لتجنب وقوع أزمة مثل التي شهدتها تايلاند مؤخراً. أكد شيانجولونج انه سيطبق قانون التنظيم والرقابة على المؤسسات المالية الذي يحظر نشاط المؤسسات التي لا يعمت بشكل غير قانوني فضلا عن الأنشطة المالية غير المشروعة. كشف السنول الصيني عن مساعي بنك المركز الصيني لإصلاح آلاف شركات الائتمان التجارية المسفحة عن طريق جمعها في مؤسسات أكبر حجماً أو حلها. من جهة أخرى قدمت الصين تنازلات غير مسبوقها على الصعيد التجاري بهدف قبول عضويتها في منظمة التجارة العالمية. اقترح



جيانج زيمين

الوفد الصيني في المفاوضات متعددة الأطراف التي جرت بينها وبين الدول الأعضاء بالمنظمة مجموعة من الأجراءات حول تحرير التجارة يمكن تنفيذها على خطوات مرحلية. أوضحت مصادر دولية أن الوفد الصيني اقترح توسيع نطاق حصص الواردات مع تقدم مراحل تحديد التجارة. وهو عكس اقتراحها السابق بوضع إجراءات للأغاء للتعريفات على مراحل فور انتهاء فترة السماح القصوى ومنحتها لمناس



المصدر: المسند

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٦

كتيبات جديدة حول هونغ كونج مذكرات حاكم الجزيرة تكشف الخلاف بين بكين ولندن

كتب مؤلف بريطاني اسرار المحادثات التي جرت بين لندن وبيكين حول عودة جزيرة هونغ كونج الى الوطن الام ودور آخر حاكم للجزيرة واسلوبه في معالجة الامور بطريقته دون الرجوع احيانا الى وزارة الخارجية ، وظهر في الاسواق كتاب تحت عنوان «آخر حاكم» لمؤلفه جوناثان نيمبلاي ليلقي مزيدا من الضوء على دور آخر حاكم للولاية والذي قام بتسليمها رسميا الى الصين في الأول من يوليو عام ١٩٩٧ لينتهي سيطرة بريطانيا وإدارتها للجزيرة والتي استمرت مائة وستة وخمسين

عاما

كانت الخلافات قد بدأت بين بريطانيا والصين حول مستقبل هونغ كونج في نهاية عام ١٩٩٣ وعندما سئل الحاكم كريس باتن عن سبب فضله في الوصول الى اتفاق مع الصين ، انهم بعد تكثير قادة الصين بكل المواقف واستمر في هجوم عليهم ، وقد حاول المؤلف البريطاني ان يرسم صورة قلمية لممارسات وسلوك كريس باتن خلال السنوات الخمس لتوليته منصب حاكم هونغ كونج .

رغم ان كريس باتن كما يقول المؤلف ، وكما سجل التاريخ آخر حكام هونغ كونج من البريديتيين الا انه كان يختلف تماما عما سبقه ويذكر ان سبعة وعشرين حاكما للجزيرة قد شغلوا هذا المنصب قبل وصول كريس باتن . لقد كان باتن اكثر الحكاثة وقد يكون افرأه في ثقته بنفسه هي الدافع الاساسي وراء الخلافات البريطانية الصينية . الا انه كان ينظر الى نفسه بأنه الوجود الحق ونجده قد بنى أفكاره على خطأ .

استوب حكم

ويبلغ الكتاب في ٤٤٨ صفحة

السياسيين بضرورة فتح التحقيق لمعرفة حقيقة هذا الامر ومصدر المعلومات التي استند عليها المؤلف وكأنت بعض المصادر السياسية قد اتهمت ، كريس باتن نفسه بأنه ابلع المؤلف على يد المستندات السرية المتنازعة بالمحادثات البريطانية الصينية حول مستقبل الجزيرة .

ديفيد طيس

ويذكر ان الاساطير السياسية قد امتدت كويس باتن لاصراة على دعم الليبرالية وتقوية اندرات المنية وأقامة مجلس تشريسي قوى الا ان القيادة الجديدة في لجزيرة لا تظهر رغبة في الاستمرار في اصلاحات كريس باتن الديمقراطية ويقول المؤلف ان كريس باتن قد وصل الجزيرة كسياسي وتركها كرجل دولة بعدما اقلق حوله سكان الجزيرة واستغلوا من محاولات اصلاحه الديمقراطية المختلفة .

ويلقي الكتاب المزيد من الضوء على ممارسات «آخر حاكم» بالغمارة غير المحسوبة حيث

ويصف بأسباب سلوك كريس باتن في هونغ كونج منذ توليه منصبه . لقد اندمج باتن مع الجزيرة وأهلها واصبح سلوكه اليومي اقرب الى سلوكهم . فهو يتنقل مثلهم في المترو وقد رفع الحواجز بين نفسه ولسرته وبين بقية مجتمع الجزيرة خاصة وأنه قد وضع امامه عددا من الاهداف وكرس كل وقته وجهده لتحقيقها قبل خروجه من الجزيرة ومن أهم هذه الاهداف دعم الديمقراطية في هونغ كونج بكل السبل مما جعله يحارب معرفته اوحده احيانا مع بكين دون دعم وزارة الخارجية والخارجية البريطانية ودون موافقة كبار موظفيها والذي تعودوا ان يمارسوا السياسة بشيء من الحذر والتوجس .

وتكشف الكتيب مجموعة من الاسرار حول محادثات لندن وبيكين في الثمانينات حيث ابدت بريطانيا استعدادها لوقف التنشور الديمقراطي في الجزيرة حتى لا تضرب بكين وقد انارت تلك النقطة الكثير من الامدادات في لندن حيث أنها زعزعت من مصداقية بريطانيا وطالب عدد من



المصدر: المستمسام

التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملاحظات حول كريس باتن

حاول كريس باتن التمسك بالاصلاحيات التي أدخلها في كجزيرة حتى على حساب فكرة العودة إلى الوطن الأم و١٩٠٠ الصين أكثر وضوحاً في تعاملها مع هذه القضية حيث كانت ترغب في ضمها إليها وبشرطها حتى وإن حولتها إلى أرض خراب واشعلت الحرب الكلامية بين لندن وبينين وكان نصيب كريس باتن هو الاكبر من قواميس البذاءة السياسية وغير المسماة حيث

وصفته الصحف ووسائل الاعلام الصينية بأحط الصفات عام ١٩٩٢ وهي تعبيرات لم تستخدمها الصين في ثورتها الثقافية واعتادت وسائل الاعلام الصيني على الإشارة لكريس باتن بصفات المهرج والمراوغ والمجرم والداعر.

ويبدو أيضاً أن الحرب الكلامية التي شنتها الصين كانت على كريس باتن نفسه ويصغته ولم تتناول وزارة الخارجية البريطانية أو سياستها بالهجوم مما جعل موظفيها الكبار في حالة قلق من ممارسات كريس. وقد رفض كبار موظفي الخارجية البريطانية وعلى رأسهم السير بيرس كراوك سياسة كريس باتن، مفضلين عليها أسلوب الدبلوماسية الهادئة إلا أن الأمور سارت كما خطط لها كريس باتن.

والحقيقة أن باتن كما يقول الكتاب قد خلف وراءه العنيد من الاجازات الهامة التي تحسب له ومنها ترسيخ القيم الديمقراطية واحترام حقوق الانسان وقد ترك كريس هونج كونج وهي في أوج ازدهارها والله من الصعب على الصين أن توقف فعل هذا التطور والازدهار.



المصدر: الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٨

اقتربت من تحقيق هدفها الصين تقدم تنازلات مهمة للانضمام لمنظمة التجارة العالمية

احزنت الصين قادرا من التقدم فيما يخص شروط انضمامها لمنظمة التجارة العالمية والدرجت خلال المفاوضات متعددة الأطراف بينها وبين الدول الاعضاء بالمنظمة مجموعة من الاجراءات حول تحرير التجارة التي يمكن تنفيذها خلال فترة مرحلية.

واقترح الوفد الصيني في المناقشات توسيع نطاق حصص الواردات مع تقدم مراحل تحرير التجارة وهو عكس اقتراحها السابق بوضع اجراءات لإلغاء التعريفات على مراحل فور انتهاء فترة السماح الفصوي ومدة ثمانية سنوات. ويعتبر ذلك تنازلا غير متوقع بالمرة بالنسبة لعضء منظمة التجارة العالمية الذين كانوا يشطون على الصين من اجل اجراءات تحرير التجارة. وتسعى الصين من خلال هذه التنازلات لإقناع اعضاء منظمة تحرير التجارة بانها أصبحت على استعداد للانضمام للمنظمة الدولية. كما تأمل الصين بهذه المقترحات إسقاط الاعتراضات والشنن على انضمامها للمنظمة وإن منح قوة دفع للرئيس الصيني جيانج زيمين والرئيس الامريكى كلينتون الاعلان عن موعد مستهدف لانضمام الصين لعضوية المنظمة خلال قمتها التي ستعقد في واشنطن خلال اكتوبر القادم.

ومع تقديم الصين لمقترحاتها الاخيرة تكون قد حققت تقدما خاصة فيما يتعلق بالصقوف التجارية وهي القضية التي تشكل إحدى أهم العقبات التي لاتزال تحول دون الموافقة على انضمام الصين للمنظمة التي تحكم حركة

التجارة بين انحاء العالم.

وكانت الصين قد اتخذت بعض الخطوات المهمة على هذا الطريق خلال جولات المفاوضات السابقة حيث وافقت ضمن أمور اخرى على تنفيذ القوانين الخاصة باحترام حقوق الملكية الفكرية لدى حصولها على عضوية المنظمة وكذلك إلغاء كافة الاجراءات التجارية غير المتسقة مع قوانين المنظمة بحلول عام ٢٠٠٠. ومع التنازلات التي قدمتها الصين مؤخرا أصبح العرض الخاص بقطاع الخدمات هو اصعب النقاط في المفاوضات بينها وبين منظمة التجارة العالمية. حيث إن الصين لاتزال تفتقر بحمايتها لقطاع الخدمات

تاريخ انضمامها لمنظمة التجارة العالمية ولهذا يرى المرابيون أن المقترحات الصينية الاخيرة تمثل خطوة مهمة على طريق انضمامها للمنظمة الدولية ولكن ما زالت هناك مجموعة من الخطوات التي يجب القيام بها قبل أن تعبر الصين بوابة المنظمة. وكانت الصين قد أشاحت من الحاح بوصفها تتلوا رسمانيا عقب تولى الشيوعيين السلطة عام ١٩ ولكنها تقدمت للانضمام لها مرة اخرى سنة ٨٦ عندما كانت الاتفاقية العامة للتريفات الجمركية تحكم التجارة العالمية.

وخرصت الصين على العودة للاتفاقية قبل نهاية عام ٩٤ حتى

ضد المنافسة الاجنبية وتسعى الدول الاعضاء في المنظمة الى الحصول على حرية الدخول غير الحدود الى البنوك وتجار الجريدة وشركات الشحن والشركات القانونية وشركات التأمين باى جزء من الصين.

كما يرغب شركاء الصين التجاريون في تحقيق تخفيضات حادة على التعريفات الجمركية على بعض السلع الصناعية والزراعية خاصة قطاعات السيارات والآلات. وتضرب الصين على دعم صناعاتها الوطنية في هذه المجالات من خلال مساعدات المستثمرين الاجانب وترخيص استيراد اى سيارات اجنبية لمدة لا تقل عن ١٥ سنة من



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٨

بان يعامل الاقتصاد الصيني على أنه يستحق الدعم أو على الأقل لا ينبغي عرقلته باعباء دولية.

فسير ان الدول الغربية ولى مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية ترى ان النمو الاقتصادي الصيني البالغ ٧,٤ خلال العام الماضي يؤهلها لصنوف كبار القوى الاقتصادية العالمية كما انها تحتل المركز الحادي عشر كأكبر مصدر في العالم والمركز الثاني عشر كأكبر مستورد. ومن ناحية أخرى تربط أمريكا موالقتها على انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية بتصفية نقاط الخلاف الرئيسية بين البلدين. ويشير المرابطون الى ان الاعتراضات الأمريكية على انضمام الصين للمنظمة الدولية لها اسباب سياسية أكثر منها اقتصادية. ينكر ان منظمة التجارة العالمية تضم ما يزيد على ٩٠ دولة نامية ولا يوجد معيار قانوني محدد في إطار أحكام اتفاقية الجات لتحديد الدول النامية وإنما الدول الرابحة في الحصول على مسمى النامية تطلب ذلك وينظر في طلبها مع سائر الأنواع المتعاقدة ويمكن قبول الطلب أو رفضه.

وقد تضمنت أحكام اتفاقيات جولة أوزجواي تصديفاً خاصاً للدول النامية لكنها لم تحدد الدول التي تستحق هذه الصفة.

وقد نجح العديد من الدول الصغيرة وبسهولة في الانضمام للمنظمة منذ النورة الأخيرة لحدائث منظمة التجارة العالمية التي عقدت في ديسمبر ٩٣ حيث انضمت أكثر من ٢٤ دولة إلى المنظمة ليرتفع عدد أعضائها إلى ١٣٠ دولة.

تكون عضواً مؤسساً في منظمة التجارة العالمية ولكن تلك مسألة انضمامها بشروطه وتحسين إجراءات دخول أعضاء المنظمة للسوق الصينية.

وتطالب الصين بالانضمام الى المنظمة بوصفها دولة نامية وذلك للتعامل بالمعزات التي تمنحها المنظمة لدول النامية قبل فترة السماح التي تحصل عليها هذه الدول في فتح الأسواق أمام التجارة الدولية والغام التعريفات الجمركية بالتدريج.

وتصر الصين على ان اقتصادها لا يزال نامياً ولا يتحمل الشروط والالتزامات المنطبقة على الدول الاعضاء المنظمة اقتصادياً وتطالب



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٨ / ٨ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رصاص طاش

بقلم:

محمد أبو الحديد



معركة القرن 21

في نفس الأسبوع الذي نشر فيه ان الصين ستصبح عام 2030 صاحبة القوى اقتصاد في العالم متفوقاً بذلك على الولايات المتحدة واليابان وغيرها.

وفي نفس الأسبوع الذي نشر فيه ان الهند - وهي تحالف باليوبويل ألفيس - (مورور خمسين سنة) لاستقلالها. قد وضعت أقدامها على طريق الدور الآسيوي للصحح - بما قريب - شرقاً كبيراً. في نفس هذا الأسبوع نشر أيضاً ان الخبرات الأمريكية تشجع الحركة الانفصالية في مقاطعة شينجيانغ من الصين.

وان استتلاءها الذي اجري في الهند. تبتاً فيه اغلبية الذين جرى تسجيل ارقامهم. بأن دولة الهند ستعرض للتفكك خلال سنتين. والصين والهند. فما - على التوالي - لنسجم دولتين في العالم من حيث تعداد السكان (2.2 مليار نسمة الاولى ونحو 800 مليون نسمة الثانية).

ورغم تعدد الاحراق والديابات والفتك في كل من الصين والهند. فقد كانت موجحة الدولة هي الاتحاض الاكبر لكل من ماركوس توج ونهور. الذين نادوا بالعودة إلى الاستقلال ووضعنا لاس الدولة الحديثة في كل من الصين والهند. وقد نجحت الصين على مدى نصف القرن الاخير منذ الثورة عام 1949 في الحفاظ على وحدتها بل وفي نمعها باستعادة فوج كنج. والسعي لاستعادة تايوان من بعدها.

وكذلك فطت الهند منذ استقلت قبل ذلك عام 1947. بل انها نذات حرباً عام 1971 ضد باكستان نوجحت خلالها في شطر باكستان. واقامة دولة بنجلاديش في نصفها الشرقي الذي كان يعرف بباكستان الشرقية اي انها لم تحافظ على وحدتها فقد. بل استعانت بها لاطار ضعف وحده مناسيتها.

وقد حافظت الصين على وحدتها وهي اقل تقدماً اقتصادياً عما هي عليه الآن. وذلك لاندك الهند وعمدا تتلازم اخبار النمو الاقتصادي لكنتا الدولتين خلال السنوات القادمة. مع اخبار اختلالات التفكك الجغرافي والانفصال السياسي.

لذلك نرى بيج جيانغ عدداً من التنازلات. والاول هذه التنازلات عن العلاقة بين التقدم الاقتصادي لأي دولة وبين وحدتها القومية. وهي علاقة التضاربية. لا يوجد فيها شيء مذكور سوى ان أي تقدم اقتصادي لابد ان يكون له في النهاية شيء ما. لكن هذا الشئ ليس بالضرورة ان يكون شيئاً سياسياً أو ان يزيد على تفكك الدولة.

لقد حطقت الولايات المتحدة تقدمها الاقتصادي دون ان تتفكك وكذلك اليابان واستعادت انبتها وحدتها وتقدمها الاقتصادي وليس المتكس.

وعلى العكس من ذلك تنككت دول مثل الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا وهي في درجات ادنى من التقدم الاقتصادي. وربما تكون في الصين حالات خاصة للذين يتابعون التطور الاقتصادي هناك خلال السنوات العشر الاخيرة. يشهدون بأن هذا التطور لم يكن متوازناً بين التميم الصين الخلفة. وان عدم التوازن هذا أحدث خلفة اجتماعية قد يؤدي استمرارها وتعمقها إلى تفكك سياسي ما من مناطق سمع فيها بقيام اقتصاديات الرابعية ووجدت لصحبت تنافس الاستثمارات الرابعية ووجدت مستويات الدخل لسكانها إلى ارقام هائلة. ومناطق اخرى تشهد للتطور التقني ومعادلات الطبيعة ويعاني سكانها من الفقر ونقص الاحتياجات الرئيسية.

ويجوز حساؤل آخر إذا لم يكن التفكك السياسي المتعلم ناشياً من التقدم الاقتصادي. فبيل له علاقة بالاجتماع العالمي الساك منذ نهاية الحرب الباردة عام 1990. بزايه تاهور النزعات العرقية. واتجاه كل جماعة لتعظيم عن نفسها بكيان سياسي مستقل محتوية بصفط حقوق الانسان والؤسسات المدنية.

عنها. ربما يكون ذلك صحيحاً إلى حد ما خاصة ان هذا التيار يسود رغم انه يسير في طريق عكس لاتجاه العالم الآن نحو التفككات الاقتصادية. فالذين يرفعون لواء الانفصال العرقي. لا يفترون على الانقسام لأي تجمعات اقتصادية قائمة أو محتوية. ولكن ليس قبل ان يحصلوا على الاعتراف الدولي بهم ككيان سياسي مستقل تماماً كما اقتضت دول الاتحاد السوفياتي السابق - بعد استقلالها - ان رابطة دول الكومنولث. بجماعة روسيا.

من هنا علينا ان نتأكد ان مسخرة كل دولة حالية. خلال القرن القادم. سوف تكون من اجل الحفاظ على وحدتها القومية والجغرافية. سواء في مواجهة الأثار السياسية للتقدم الاقتصادي أو التقدم على طريق الديموقراطية وحقوق الانسان - ومن الأكد ان دولاً كثيرة ستخسر هذه الحركة. وان دولاً اخرى ستكسبها. وقد وصل عدد الدول المستقلة الانشاء في الامم المتحدة الآن إلى أكثر من 180 دولة. وهناك تقدير بأن يشهد القرن القادم تضاعف هذا العدد. والذين قدروا ذلك ان يتوقوا الاكشاف قارات ودول جديدة. وانما تولدوا تفكك دول قائمة عتيبة.



المصدر : الحسيبة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 1997/1/1

بكين تشن حملة شديدة لمكافحة "النزعة الانفصالية" في شينجيانغ

النزعة الانفصالية ضارية، وأضافوا أن الجميع في الخطوط الامامية، في هذه المعركة واشادوا بـ الوطنيين، الذين جرحوا او قتلوا في هجمات الانفصالية، وأكد المسؤولون اللذان نقلت صحيفة شينجيانغ، تصريحاتها، ان «الحزب لن ينسأهم ولا الحكومة كتفا ان الشعب لن ينسأهم».

وتندت سلطات شينجيانغ في مطلع آب (أغسطس) الحالي بموجة العنف ازاء عناصر قوى الأمن وذويهم، ورفض الامين العام المساعد للحزب الشيوعي الاقليمي زو شينغتاو فكرة تقديم تنازلات للانفصاليين، وقال، ليس فقط لا يمكننا منح أي حرية بل لا بد لنا من اتخاذ اجراءات لوضع حد للنشاطات الدينية غير المشروعة والحركات ائلكة الذين يستخدمون الدين للتصدي للحزب.

■ بكين - 1 ف ب - اكس
مسؤولون في الليم شينجيانغ (تركستان الشرقية، وغالبية سكانها مسلمون ينتمون إلى قومية الاويغور) ان محاربة «النزعة الانفصالية» على الضمها في هذه المنطقة التي تقع شمال غربي الصين على الحدود مع طاجيكستان ولا تزال مجموعات انفصالية تنشط فيها، وشهد هذا الاقليم في الاشهر الماضية سلسلة اعتداءات ومواجهات بين قوميتي الهان (اصل صيني) والايغور.

ونقلت الصحف المحلية، التي وصلت امس الاربعا الى بكين عن سكرتير الحزب الشيوعي في الاقليم وانغ ليكان ورئيسها الاثري عبدالرشيد قولهما ان «النزعة الانفصالية والاصولية في مرحلة ناشطة». وأضاف المسؤولون خلال لقاء مع المسؤولين الدينيين المحليين في هذه الظروف تصبح محاربة



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ماذا لو أسلمت الصين؟

● الصيني لا يريد أن يبا وبيل حكما وهو مشغول بخير الدنيا
قبل خير الآخرة



المصدر: الوطن العربي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٤

● الإسلام هو الدين الوحيد في الصين، فقد اندثرت المسيحية ولم توجد اليهودية هناك أبداً

الصين دولة لا دينية. ومن المؤكد أن أكثر من ٩٠ في المائة من سكانها لا يؤمنون بالله، فقد كانوا حتى وقت قريب جداً لا يعرفون سوى الإمبراطور الذي يسمونه «ابن السماء». ولم تستطع المسيحية ولا اليهودية أن تضع لها قدماً أبداً في هذا البحر البشري الذي لا تحده حدود. ومع هذا فإن الإسلام قد وصل إلى الصين منذ أكثر من ١٣٠٠ سنة، وما زال يعيش هناك حتى اليوم. وتختلف التقديرات اختلافاً



تحقيق:

محمد بكرات

أية، وحروفه التي تصل إلى ٢٢٣٦٧١٠ حرفاً على ألواح خشبية بيديه كوسيلة لطباعة القرآن وتوزيعه لمن يريد، وذلك عن طريق صبغ اللوح بالحبر الأسود، ثم تشييته مضغوطاً عليه بقطعة من الورق أو القماش فتنتبع الآيات الكريمة وتصبح صالحة للتداول فور جفاف اللداه. وليس معروفاً كم استغرق حفر القرآن كله بهذه الطريقة على تلك الألواح، ولكن يؤكد أن هذه العملية الشاقة احتاجت لجهد عظيم، وصبر لا يقوى عليه إلا من تمكن الإيمان العميق بالله من قلبه وجوارحه، واحتسب عند الله هذا الجهد فأفنى عمره فيه راضياً مطمئناً.

كبيراً حول عدد المسلمين في الصين، فهي تتفاوت بين ١٥ مليوناً، ومائة مليون مسلم وربما أكثر. ومن الغريب أن يعيش دين في مجتمع معاد طوال هذه القرون، وخصوصاً إذا كان هذا المجتمع لا يؤمن بأي دين. ومن الأغرب أن نجد المسلمين هناك مازالوا يقبضون على إسلامهم كما

يقبض المؤمن على جمره من نار. ففي وقت من الأوقات خلال القرن الماضي لم تكن في الصين كلها مصاحف إلا فيما ندر، وهنا قام أحد العلماء الصينيين المسلمين واسمه «سليمان دو وين شيو» بحفر كل القرآن بأجزائه الثلاثين وسوره التي تصل إلى ١١٤ سورة، وآياته التي يبلغ عددها ٦٦٠٠



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومغزى القصة كلها أن الإسلام هو الدين السماوي الذي استطاع أن يعيش في الصين طوال أكثر من ثلاثة عشر قرناً، ومازال هو الدين الوحيد هناك حتى الآن، الأمر الذي قد يطرح سؤالاً صغيراً هو: ألا يمكن أن تصبح الصين دولة إسلامية؟ ماذا لو دخل الدين الحق إلى هذه البلاد الشاسعة التي تبدو مهيأة لتقبل الأفكار في عصر لم يعد يؤمن بالانغلاق القديم. ألم تدخل الشيوعية يوماً إلى هذا البلد وتستقر فيه.. فلماذا لا يكون الإسلام هذه المرة هو الواقد الجديد. نعم.. ماذا لو أسلمت الصين؟

لقد راوبت بعض المسلمين قبل قرون فكرة أن تصبح الصين دولة مسلمة. وربما كان الشاه «رخ بهار»، واحداً من هؤلاء الذين خطر لهم هذا الحلم في أوائل القرن الخامس عشر الميلادي عندما كتب إلى أحد أباطرة أسرة «مينغ» يدعوهم إلى تطبيق الشريعة «لتخيل سلطان الأخرة بدلاً من سلطان الدنيا».

وقد شكّل هذا الخاطر نفسه البعثات التبشيرية كلها التي ذهبت إلى الصين وخصوصاً في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وهو أيضاً ظل شاغل كتاب الغرب ومؤرخيه الذين عنوا بالصين ومستقبلها.

وكان الكاتب والرحالة الروسي «فاسيليف» الذي زار الصين في عام ١٨٦٧ مؤمداً من قبل حكومة القيصر لتقصي أحوال الصين، قد كتب يقول إن الإسلام مهيباً لأن يصبح الدين القومي للإمبراطورية

الصينية، ولأن يقبّل تبعاً لذلك الأوضاع السياسية في العالم الشرقي كله رأساً على عقب. وكان مما قاله إنه إذا انتشر الإسلام في الصين، كما انتشر مذهب بوذا فسيقبل العالم!

ولكن توماس آرتولد يعقب في كتابه «الدعوة إلى الإسلام» على هذا الكلام بقوله: لقد مر الآن أكثر من نصف قرن على هذه النبوءة المزعجة، ولم يحدث ما يحقق التنبؤات التي تضمنتها بل على العكس من ذلك يبدو أن الإسلام كان خلال القرن الأخير - التاسع عشر - أخذاً في التناثر بدلاً من التقدم.

وتوماس آرتولد الذي نعرفه عالمًا راسخًا ومدققًا باحثًا، فإنه سرعان ما يتخلى عن حياده العلمي عندما يتعلق الأمر باحتمال - مجرد احتمال - أن تصبح الصين بلداً مسلماً. وهو عندما يصل إلى هذه النقطة تنجم في حديثه رائحة التحصب الذي لا يرى في فكرة انتشار الإسلام في بلد عند آخر أطراف العمورة سوى أنها «نبوءة مزعجة»!

لا شيء غريب

وواقع أن فكرة الدين برمتها ليست فكرة مطروحة على الصينيين على أي نحو، فالواقع هنا ليس من الإسلام كدين، بل هو من الدين نفسه. وهذا هو للفكر الإسلامي الأستاذ فهمي هويدي يقول... إن قطبي العالم المرثي عند الصيني منذ أقدم العصور هما الإنسان والطبيعة، حتى بات على غير استعداد أن يتقبل أو يستوعب فكرة أن تكون هناك قوى أخرى غير الإنسان أو شيء وراء الكون. ومن هنا فإن الإسلام، شأن كل الأديان هناك، يواجه بعقبة رئيسية في التركيبة النفسية الصينية، التي تتمثل في موقفها من كل ما يتجاوز عالم المحسوسات، أي قضية الغيب أساساً، وفي علاقتها بالسما والعدم استيعابها لفكرة وجود الله سبحانه وتعالى والدين والأنبياء والجنة والنار.

ع



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● كم عدد مسلمي الصين، هل هم عشرة ملايين أم مائة مليون؟ ● لماذا تميز المسلمون دائماً بوضع مهبأ في الصين في كل العصور؟

خبز الدنيا قبل
خبز الجنة، بل
مشغولون باليوم
عن الغد، فما بالك
بالأخرة، إنهم
متكفون على الواقع
بعيون مشدودة
دوماً وبالضرورة
إلى الأرض، حتى
بات النظر إلى
السماء ترفاً لم
يعرفوه في البداية
ولم يلهموه أبداً ومن
ثم رفضوه في
النهاية.

لقد باتت كل مسا
يحتاجه المرء في
هذه الدنيا الغائبة هو قبعة وحقة من الأرز
كما يقول المثل الشعبي الصيني - غطاء
يؤمن له الحماية من قسوة الطبيعة، وكسرة
من خبز الدنيا، هذا كل ما يحتاجه الصيني،
إنه يريد أن يعيش «مستوراً» فقط كما نقول،
وذلك نهاية ما يطمح إليه الفرد في بلد مكد،

بملايين البشر منذ الأزل.
وفي مجتمع هذا حجمه، وذلك طموحه فإنه
يظل بحاجة إلى خبراء الدنيا، الحكماء، أكثر
من حاجته إلى خبراء الأخرة، من قديسين
وأولياء، وذلك منطق يتحقق تماماً مع منهج
الفصل بين سعادة الدنيا وسعادة الأخرة،
والعجز عن الربط بينهما بأية صورة.
ثم إننا أمام مجتمع ظل متغلقاً على ذاته طوال
أربعة آلاف سنة، وسواء كان ذلك بسبب من
ظروف المكان أو الزمان، فإن هذا المجتمع أقام
بيته وبين الآخرين سداً هائلاً، وسوراً
عظيماً، وأنشأ وراءه دنياه الخاصة، والتصق
بهذه الدنيا حتى صارت عبادة الأسلاف
والتقاليد ركناً أساسياً في معتقداته أو ما
يعتبرونه ديناً، وقد أقرن هذا الانفلاق
الطويل حالة من الصد والرفض الطبيعيين



الزى الإسلامي من أهم
مظاهر السلم الصيني

إن شعاع، لا شيء غريب في الصين، هو
الشعاع الذي لم يتغير قط، فهم يرفضون كل
ما هو قادم من الخارج أياً كان هذا القادم، وقد
أصبح سور الصين العظيم رمزاً ومعنى على
هذا الرفض للأخريين وإغلاق الأبواب دونهم.
يقول وول ديورانت في كتابه «قصة
الحضارة»: إن الطبيعة والسكان قد أحدنا
تأثيرات عميقة وحادة في الوجدان والتفكير
الصينيين، فقد أصبح من أبرز سمات الفلسفة
الصينية أنها إيجابية وعملية، وبات من
أخص خصائص المفكرين الصينيين أنهم لا
يتحدثون عن القديسين بل يتحدثون عن
الحكماء، وأنهم لا يتحدثون عن الصلاح بقدر
ما يتحدثون عن الحكمة، فليس الرجل المثالي
في نظر الصينيين هو التقي العابد، بل هو
صاحب العقل الناضج الهادئ، الذي يعيش
عيشه البساطة والضعف وإن كان خليقاً بأن
يشغل مكاناً سامياً في العالم.

وهكذا فبينما صنعت الهند باعتبارها أرقى
بلاد العالم في الأديان وعلم ما وراء الطبيعة،
فإن الصين باتت أرقاها في الفلسفة الإنسانية
غير الدينية. إذ لا يكاد يوجد في الأدب
الصيني كله كتاب ذو شأن في علم ما وراء
الطبيعة، الأمر الذي يعد إقراراً طبيعياً لتربة
الصين الشديدة الانكفاء والناائمة الصراع مع
الطبيعة، والتي تلج عليها للمشكلات الحياتية
للملايين البشر في أضيق تجمع إنساني عرفه
التاريخ.

يقول الأستاذ فهمي هويدي في الكتاب اليتيم
الوحيد عن الإسلام في الصين: «إن هناك
حاجزاً نفسياً طبيعياً يحول دون تلقى
الصين لفكرة الغيب والأديان السماوية، فهذا
نحن أمام نوعية من
البشر المشغولين



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٤٤

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

لكل ما هو قادم من خارج منكم الزاهرة. وإذا كان الناس - في أقالنا الشائعة - أعداء ما جهلوا، فإن ذلك ينطبق بصورة أخص على ناس الصين عير كل الحصور، الأمر الذي انسحب بطبيعة الحال على معتقدات الآخرين وأديانهم.

وقد ألفت هذه الخلفيات بظلمها على كل الأديان، فالسيحية تعرضت للاندثار مرتين في الصين خلال القرون الماضية، ورغم أنها وصلت إلى الصين منذ القرن الثامن إلا أنها اندثرت أو تكاد.

أما اليهودية فلم يقدر لها أبداً أن تنخرس في المجتمع الصيني، لا في التاريخ السابق، ولا اللاحق.

والعنى النهائي - كما يقول الأستاذ فهمي هودي - هو أن هناك حواجز طبيعية حالت دون انتشار الأديان السماوية كافة - والإسلام من بينها - وهي تتمثل في الموقف النفسي الصيني الرافض لفكرة الخيب وعالم ما وراء الطبيعة بما في ذلك وجود الله سبحانه وتعالى، والرافض أيضاً لأي فكر قادم من الخارج.



● ولكن... هل تبدو الصورة قاتمة إلى هذا الحد؟

الإجابة هي: لا.. فقد استطاع المسلمون أن يعيشوا في الصين، منذ قدموا إليها مع عصر الخليفة الثالث عثمان بن عفان، ومازوا يعيشون هناك حتى الآن. ويرغم كل الحن والأهوال فقد ظل المسلمون على تماسكهم في مجتمهم لا يعترف بالأديان بل بالقرميات، ويعتبر الدين أيديولوجية كالرسمالية والماركسية وغيرهما أكثر مما يعتبره تديلاً سماوياً. وهكذا.. ورغم كل ما فعله البشرون، وما فعله صهيونيو العالم فلم تستطع لا المسيحية، ولا اليهودية أن تجد لها موطناً قدم في هذا العالم الفسيع، وظل الإسلام هو الدين الوحيد في الصين وإن اختلفت الاجتهادات حول عدد المسلمين هناك.

في كتابه العظيم «الإسلام في القرن العشرين» قال الأستاذ عباس محمود العقاد عن مسلمي الصين: «يختلف القرون لعددهم من خمسة ملايين إلى مائة

مليون، فتقوم جيوشاً بقدومهم بملايين مليوناً، وجمال نوري بك صاحب كتاب «اتحاد المسلمين» يقدّمهم في داخل الحدود الصينية وفي منشوريا وأنام وسهام والهند الصينية وفي الجزر التابعة لإككترا من أرخبيل ملقا بنحو ستين مليوناً، أما إحصاءات عمات التبشير فهي تقدّمهم تارة بثلاثة ملايين، وتارة أخرى بخمسة ملايين في داخل حدود الصين، ويرتفع الرحالة عبدالرشيد إبراهيم بعددهم إلى مائة مليون نسمة، ويقول «مانوتو» أحد وزراء الخارجية السابقين بغرنا إنه قد انبعثت شعبية منه في الصين فانتشر فيها انتشاراً مائلاً حتى ذهب بعضهم إلى القول بأن العشرين مليوناً من المسلمين الموجودين في الصين لا يملكون أن يسيروا مائة مليون مسلم يقدّم الدعاء لله مقام الدعاء لـ «سكيا سوني»، ويعقب السيد توفيق الجكري على هذا في رسالته عن مستقبل الإسلام فيقول إن تاجرنا من بلوشستان جاء إلى القاهرة وكان قد نعب إلى الصين مراراً يؤكد القول بأن مسلمي الصين يبلغون ثمانين مليوناً، وأن علماءهم يهزّأون بقول الأوروبيين إنهم اربعمون مليوناً. ثم يقول الأستاذ العقاد إن الصف الأوروبي تلقّت برفقة من الجماعة الإسلامية في الصين أرسلتها لثنا حرب الصين واليابان تقول فيها إنها تتكلم لبسان خمسين مليوناً من المسلمين».

وينتهي العقاد أخيراً إلى القول بأنه «لا مبالغة في تقدير مسلمي الصين اليوم بنحو ستين مليوناً، يضاف إليهم ثلاثون مليوناً في التركستان». ولما نحن أن نلاحظ أن العقاد كتب هذا الكلام قبل اربعمئة سنة. أما كتاب الصين السنوي الذي صدر عام ١٩٢٥ والذي أصدرته المطبعة التجارية المحدودة في شينغهاي فيسجل أن عدد مسلمي الصين في ذلك الوقت - أي منذ أكثر من ٦٠ سنة - كان ٥٠ مليوناً. وكتاب الصين السنوي الذي صدر في تايوان عام ١٩٦٢ يعتمد نفس التقدير في الإشارة إلى عدد المسلمين عام ١٩٤٩. ونقل الأمير شكيب أرسلان في كتابه «أحاضر العالم الإسلامي» أن بعض العلماء من مسلمي الصين جاءوا إلى الأستانة ومصر وقولوا إن عدد المسلمين في بلادهم حوالي ٦٠ مليون نسمة. وفي عام ١٩٦١ نشرت جريدة «الأهرام» القاهرية حديثاً لرئيس البعثة الإسلامية الصينية إلى الأزهر الشريف قال فيه إن مسلمي الصين ٥٠ مليوناً، وفي العام التالي نشرت الجريدة ذاتها حديثاً آخر لعالم صيني في الستين من عمره اسمه سعيد إلياس قال فيه إن تعداد مسلمي الصين ٧٠ مليوناً، وعندما زار الثامن من علماء مسلمي الصين مدينة القدس في عام ١٩٦١ قادمين من القاهرة، فإنهم قالوا في حديث نشرته مجلة «الجامعة العربية» وقتئذ إن عدد مسلمي الصين ٥٠ مليوناً.



المصدر: الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٤

وأهم من هذا كله انه ظل للمسلمين دون غيرهم من أصحاب الأديان السماوية - كما يقول فهمي هويدي - رصيدهم المتناز، وموقعهم المتميز. أما لماذا فلأن المسلمين تجاوزوا نسبياً «عقدة الأجنبي» عند الصينيين، ولأن الإسلام لسبق الأديان السماوية التي وصلت إلى تلك البلاد التالية. فقد استطاع أتباعه أن يتركبوا مع شكل الحياة الصينية لفترة من الزمن، ثم صاروا جزءاً لا يتجزأ من هذه الحياة فيما بعد. وقد حرص المسلمون نلماً أشد الحرص على ألا يتجزأوا عن الصينيين سواء في مظاهرهم أو أسماؤهم، أو في مساجدهم، بل إن اللغة الإسلامية الغيت من المسجد الصيني لهذا الاعتبار.

وساعد على تجاوز هذه العقدة أن الإسلام وفد إلى الصين من بلاد أسبوية، أي من الجزيرة العربية أو بلاد فارس أساساً، بينما المسيحية جاءتهم من أوروبا على أيدي المبشرين الوافدين من إيطاليا بوجه خاص.

وقد أضرت بالمسيحية كثيراً في الصين أنها ارتبطت بالمبشرين الذين مارس بعضهم مهمة التبشير ليستبها بها نشاطات وإمحاء سياسية أخرى، حتى بات مستغرباً في الأذهان أن المبشرين هم مقدمية المستعمرين، تماماً كما حدث في القارة الأفريقية.

ثم يضاف إلى هذه العوامل كلها في خلق موقف متحيز للمسلمين الصينيين رصيدهم تضالهم الطويل ضد الظلم الإمبراطوري وإسهامهم بالقدر الذي أتبع لهم في مسيرة «مناهة الكبرى» في حرب المقاومة ضد الاحتلال الياباني، ثم رفض أغلبيتهم المساحة النزوح إلى فوروسزا مع شيانج كاي شيك وإصرارهم على البقاء، في وطنهم الذي رغب اعلام الثورة وهديت عليه ربح عهد جديد. ومن هنا كلمة ماوتسي تونغ الخالدة التي قال فيها: «حقاً.. إنه من المستحيل علينا أن نحقق رسالتنا ومهمتنا إذا لم نكتسب المسلمين إلى جانبنا ونضعهم إلى جبهتنا». ولم ينس الصينيون أبداً الدور الهام الذي لعبه المسلمون في تحرير الوطن، ولهذا استمعوا مرة أخرى من الزعيم «من يات صن» تلك الكلمات التي يتكررها التاريخ: «إن ينسى الصينيون فظ السامعة التي قدصها مرابطتهم المسلمون في سبيل النظام والحرية».

أما الدكتور جمال حمدان فيقول في كتابه الفريد «العلم الإسلامي المعاصر» إن المسلمين في الصين ظلوا يكفرون لفترة طويلة بحوالي 5٠ مليوناً، ولو صحت مثل هذه الأرقام والنسب لحق لنا أن نرفع حجم الإسلام الصيني إلى حد قد يجعل الصين، لا الهند، هي الثالثة دول العالم من حيث تعداد المسلمين، ومهما يكن من أمر فالمسلمون في الصين يوجدون في كل مقاطعات، غير أنهم يتركزون في ثلاث جزر أساسية ترسم فيما بينها زاوية قائمة بالقرب من أرها وأمعها هي منطقة الشمال الغربي في مقاطعات

كانسو الأقرب إلى سينكيانج، ثم شنسي وهونان، وهذا هو مركز النقل. أما الجزيرة الثانية ففي الشمال في مقاطعات هوبي وشانتونغ وتجاه تخوم منشوريا، ومركزها التاريخي حول بكين. وفي الجنوب الغربي في يونان تنوطن الجزيرة الثالثة، وليس يفصل بين هذه الثلاثا نغرات حقيقية، فعلى الطرق بينها يظل الإسلام وجود خاص كما في حوض ستشوان مثلاً. وعلى القصور يشكل هذا التوزيع مؤسراً وانكساراً لطرق دخول الإسلام في الصين. فرغم أن العلاقات التجارية البحرية بين العرب والصين تسبق العصر الإسلامي بكثير، ورغم جاليات التجار العرب ثم المسلمين في مدن وموانئ الصين الساحلية ابتداء من كانتون حتى بكين طوال أو خلال العصور الوسطى، فإن المصير لم يكن قط طريق الإسلام إلى الصين، وحتى الوقت الحالي لا يزيد المسلمون في موانئ ومقاطعات السواحل على عشرات الآلاف. إنما دخل الإسلام الصين من الغرب.. من القارة، أي من الطريق البري، ابتداءً من سينكيانج وامتداداً لها. وهذا يفسر موقع جزر الإسلام الثالث على الأطراف الغربية للصين الحقيقية، كما يوضح دور نواة الشمال الغربي الرئيسية كآرض الزاوية في التوزيع والانضمار والتي لعبت دور الرافعة في الإسلام شرقاً وغرباً. ورغم أن بعض العناصر العربية نقلت الإسلام إلى الصين مسبكراً وراثت في السكان، فإن العناصر الأوروبية التركية من رحل التركستان بشقيها هي نقلت وحمة الإسلام الحقيقيون إلى الصين. وذلك في هجراتهم وغزواتهم المتواترة من قلب الإستبس إلى الصين. وهذا يفسر أن كثيراً من المسلمين في الصين ينتمون إلى نفس الشعوب والعوائل الإسلامية التي وراثت في التركستان كالسالار، والخيوي، واليوجور، وغيرها.



والآن.. هذه هي الصين.. الدولة للقارة، عالم فريد من الأرض الشاسعة، يحكمها ابن السماء، وتتخللها خمسة آلاف نهر، وتتعلق بها ألفا جزيرة، ويعيش في دروبها ١٢٠٠ مليون نسمة، وترقد على ظهره ثروات زراعية هائلة، وفي جوفه ثروات طبيعية بلا حصر، وتظلل حضارة خمسة آلاف عام من التاريخ المكتوب. وفي وسط هذا الضخم الهائل من الطبيعة والبشر يعيش الإسلام كدين وحيد في هذا البلد الشاسع. فهل من الممكن أن يصبح الإسلام هو دين الصين؟ هذا هو السؤال الذي حاربت السلطات السابقة أن تجيب عنه.. والتي قد نخلص بها من خلالها إلى تقرير خمس حقائق أساسية قد تتعلم في مضمونها الإجابة، أو محاولة الإجابة عن هذا السؤال.

- أولاً: إن الإسلام هو الدين الوحيد في الصين، ففي هذا البلد عقائده، وأفكاره، وفلسفاته، وليس فيه أديان



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- والرسميون الصينيون يقولون إن هناك خمسة أديان هي:
- ١ البوذية؛ وتعني دعوة الانتماء الذاتي لتخليص الجنس البشري.
 - ب الطاوية؛ وهي صوفية صينية تدعو إلى عبادة الروح والطبيعة الإلهية.
 - ج الإسلام؛ ورمق للمسلمين موضع خلاف شديد لأنه يتفاوت بين ٢٠ مليوناً وأكثر من مائة مليون.
 - د الكاثوليكية؛ ولا يزيد عدد أتباعها على ثلاثة ملايين.
 - هـ البروتستانتية؛ وهؤلاء يقلون عن نصف مليون.
- ومن الملاحظ هنا أن البوذية والطاوية وهما انتماء الأغلبية الساحقة من الصينيين ليستا ديانتين. كما أن الكاثوليكية والبروتستانتية ليستا إلا تنوعاً على

المسيحية. ومعنى هذا أن الدين السماوي الوحيد الموجود في الصين منذ ثلاثة عشر قرناً هو الإسلام. والمعنى الأخير هو أن الأرض مهيمنة له لأسباب متعددة، منها أن مصالح الصين ترتبط الآن بالمسلمين، ويدول العالم الإسلامي سياسياً واقتصادياً أكثر مما ترتبط بأي شعب أو دين آخر. ومن هنا لم يكن غريباً ذلك الانتعاش الصيني على العالم الإسلامي، الذي يأخذ مظاهره في إعادة افتتاح المساجد ٢٠٠ فتح ٢٠٠ ألف مسجد كانت قد أُلغيت طوال الثورة الثقافية وحكم عصابة الأربعة، والسماح للصينيين بالسفر إلى الحج.

ثانياً: ليس صحيحاً أن الصين مجتمع مغلق تماماً وأنه لا يقبل أي فكرة قائمة من خارجه. فالقول بأن الصين عالم مكتفٍ بذاته، هو قول قديم، بل الأصح أن يقال أننا الآن، وبعد الثورة بصدد دولة متفتحة على العالم، نريد أن تأخذ وتعطي، وتؤثر وتتأثر. وليس لبل على هذا من أن الصين اعتمدت الماركسية اللينينية في لحظة تاريخية نادرة. ومن الصحيح أنها كان لها تفسيرها الخاص، وأنها قامت بتصميم الشيوعية على طريقها إلى أن استنقتها، وازالت تحتفظ إلى حد ما حتى الآن بوضع سقوط الفكرة تاريخياً، وفشلها كقروياً وفلسفياً. والمعنى هو أن المجتمع الصيني الذي قبل في لحظة فكرة بشرية للإصلاح قائمة من خارجه، يمكن لهذا المجتمع نفسه أن يقبل فكرة أخرى، قائمة من قلبه هذه المرة هي الإسلام، وخصوصاً أن للمسلمين تاريخاً مشرفاً بحق على امتداد ١٢٠٠ عام من الحياة وسط هذا البحر الإنساني التراخري.

ثالثاً: إن آسيا - كما يقول الدكتور جمال حمدان - هي مركز قفل الإسلام وبيته الحقيقي، مثلما كانت موطنه الأصلي، إن الإسلام في آسيا مثل المسيحية في أوروبا. فهذه القارة الشاسعة تضم وحدها أربعة

لخماس مسلمي العالم. فهي للإسلام قلعة وكعبة وقلب.

والإسلام الآسيوي الذي تعتبر الصين جزءاً حيوياً منه، يشكل هلالاً ضخماً، أو محيطاً تارياً، يمتد في قوس محدد من يكون إلى كازان إلى بلغراد في الشمال، أو في قاطع من فرغانة إلى غلطة كما كان يقول مؤرخو الإسلام. وفي قاطع آخر من جبل طارق الأطلنسي إلى سنغافورة جبل طارق الهندي، أو من مالاجا بالاندلس إلى ملقا بالملايو، وكل من الأسيمن مشتق من تسمية الإسيان للمسلمين كذلك يمكن أن نحدد قاعدة العالم الإسلامي في الجنوب، عبور يمتد من قبائل السنغال حتى قبائل التاجال بالفلبين، أو من غانا إلى غينيا الجديدة. أما بالطول فدونك من القولجا والدانوب حتى الزمبيزي والكمبيوبو. وبعماء فتلك أبعاد لا تقل بحال عن نصف مساحة العالم القديم.

وبالتنسبة للجغرافيا فإن هذا الهلال العظيم لا بد أن يضغط ويستوعب ويعتصم مسلمي الصين في داخله، وخصوصاً أن ثمة محيطات بشرية إسلامية على مرمى قدم في اندونيسيا، وفي بنجلاديش، وفي باكستان. وفي ماليزيا، وفي الهند وغيرها، فضلاً عن مسلمي الجمهوريات السوفياتية. إنه جزء كامل متصل تحكمه الجغرافيا، ويصنعه التاريخ.

رابعاً: إن تاريخاً طويلاً من العنف والظلم لم يستطع أن يستأصل الإسلام من الصين. وقد عاش المسلمون في كل المحصور وتحت ظل كل الأسترات الصينية من أسرة «سونغ» حتى أسرة «يوان». ولم يفقد المسلمون حيويتهم في ظل هذه العصور كلها، بل إنهم استطاعوا أن يصددوا في وجه الثورة الثقافية التي استمرت عشر سنوات واكتسحت الصين من أنتمائها إلى انحصارها، بل إن للمسلمين برغم أنهم لم يسبقوا للدولة الصينية في إزعاج سياسي أو اقتصادي، بل كانوا جزءاً متجانساً شديد القلح مع المجتمع ككل، إنهم قاموا خلال مائة سنة من ١٧٥٨



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/٤

● توماس آرنولد يقول: إن تحول الصين إلى الإسلام «نبوءة مزعجة» ● الأسرة الصينية المسلمة لا تزوج ابنتها أو ابنتها أبداً لشخص أكل لحم الخنزير ولو لمرة واحدة

يمكن أن تسلم الصين؟

●●●

يقال إن في الصين الآن عشرين ألف مسجد، وإنها جميعاً قد أعيد افتتاحها، وهذا شيء جميل، ولكن ما هو أجل هو أن يعاين أي غريب مشهد صلاة الجمعة في مساجد الصين حيث يتجمع المسلمون بمئات الألوف للصلاة، باعتبارها رمزاً وعبادة، أما العبادة فهي الأصل، وأما الرمز فهو المعنى، ومن أقرب وأدق المعاني هنا أن الدولة وأجهزتها، ومئات ملايين الصينيين عجزوا عن أن يدفعاوا المسلمين هناك إلى أكل لحم الخنزير. إن الصيني يأكل كل شيء، من الأبقار حتى الحيات، ومن الخنازير حتى الكلاب، ماعداً للمسلمين، الذين خاضوا معركة ضارية ضد لحم الخنزير إلى حد أن أصبح «المطعم الإسلامي» أحد أهم المظاهر الإسلامية في الصين، وقد وصل الأمر إلى حد أن بات «الخنزير» هو الحد الفاصل بين الإيمان والكفر، فأكل الخنزير «كافر» يسببه المسلمون ويهينونه، ويرفضون تزويجهم من بناتهم، ذلك أن المسلمين يرفضون الزواج من بنات الآخرين، كما لا يرفضون تزويج بناتهم لشبابهم، لا لشيء، إلا لأن هؤلاء يأكلون لحم الخنزير.

إلى ١٨٧٢ بخمس ثورات كبرى تم تسجيلها في عشرات الحملات، أهمها ثورة بمغلوب بك التي استمرت عشرين عاماً، ومعنى هذا كله أن المسلمين يملكون حيوية داخلية تمكنهم من التأثر في المحيط الخارجي الذي يعيشون فيه.

خامساً: ثمة بعد هذا تاريخ إسلامي حافل سجلته كتب الإسلام والمسلمين في الصين، بما يعني أن هناك «تراثاً» نكروياً ودينيّاً حافلاً هناك، ومن الرموز الرائعة «السيد الأجل» الذي طبقت شهرته الأناضول بين المسلمين هناك، ووصل بعلمه وورعه إلى حد أن أصبح حاكماً لمقاطعة يوننان، ولهذا السيد أبناء وأحفاد مازالوا يعيشون في الصين ويحفظون تراثه منذ أكثر من ثمانية قرون. ثم هناك عالم ديني فاضل آخر سمونه «مستأذ الأساتذة» واسمه الحقيقي هو «خونغ تشو»، وهو أول عالم مسلم في الصين حول المساجد إلى مدارس في القرن السادس عشر، وأدخل التعليم الديني ضمن مسؤولية الإمام ورسالة المسجد، ويعزز المساحون الصينيون استمرارية الإسلام في الصين.

في شرق كبير منه، إلى هذا الدور الهام الذي لعبته مدارس المساجد، وبعد مئتين الإمامين الجليلين، ثغرة قبهات فكرية رفيعة المستوى وضعت أسس العلوم الدينية في الصين، وهؤلاء هم الذين يسعون بأثمة الصين الأربعة، وقد خلف هؤلاء رصداً كبيراً من المؤلفات القيمة التي فعلت فعلها في عقول وقلوب المسلمين هناك، وهؤلاء الأئمة هم: الشيخ «وانج داي يوه» وهو أول من كتب عن الدين باللغة الصينية، والشيخ «مانتشو» الذي وضع كتاباً عن الإرشاد في الإسلام في عشرة مجلدات، والشيخ «ليوتشة» وله «حقايق الإسلام» في ستة أجزاء، ومسيرة خدم الأندباء، ٢٠ جزءاً، وأحكام الإسلام، في عشرين جزءاً، ثم الشيخ «مافتشو» وكان من أعلم أهل زمانه في علوم الدين.

ومن فوق هذه الحقائق الخمس، التي تشكل القاعدة التاريخية والجغرافية والبشرية والدينية، يمكن أن نحصل على إجابة عن السؤال البسيط التالي: هل



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٩٩٧/٤/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلى هذا الحد يمثل المسلم الصيني
لتعاليم الإسلام، ويتشدد فيها،
ويطبقها، رغم أنه يعيش في مجتمع لا
ديني، لا يؤمن بالله.
فإننا كنا بصدده شعب مسلم يقوم فيه
فرد واحد بكتابة وحفر القرآن كله على
ألواح خشبية ليسهل طبعه للناس،
وهو نفسه الشعب الذي يرفض أن
يزوج ابنته أو ابنته لفرد أكل مرة لحم
الخنزير، فهل من الصعب أن نتصور
إمكان أن يصبح الإسلام هو عقيدة
هؤلاء؟
لا والله..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا للصين

إذا كانت الصين تفكر في وضع يدها على تايوان على أساس مبدأ « دولة واحدة ونظامان كما حدث في هونغ كونغ فيجب أن تامل جيداً أن هذا المبدأ غير قابل للتطبيق هنا . هونغ كونغ كانت مستعمرة بريطانية وعودتها إلى الصين أمر طبيعي وتحتكم سيادة محددة . أما تايوان فتتمتع بسيادة ولها نظامها وسياساتها الخارجية المستقلة ومن هذا المنطلق فإن حكومة تايبيه ترى رسمياً أن الوحدة مع الصين لن تتم إلا عندما تصل البلدان إلى مستوى نمو اقتصادي واجتماعي متماثل أي أن الوحدة مع الصين يجب أن تقوم على أساس مبدأ «دولة واحدة ونظام صالح» وهو ما يعني أننا يجب أن ننتظر.

وما لاشك فيه أن تايبيه تعتمد في موقفها هذا على عدة عناصر خارجية ودخالية فهناك الـ ١٧٠٠مليومتراً في البحر تفصلها عن الصين مما يجعل أي محاولة غزو صينية للجزيرة عملية أكثر صعوبة وتعقيداً من الأتزال البحري الذي قامت به قوات الحلفاء على سواحل نورماندي في نهاية الحرب العالمية الثانية. وحتى إذا نجح الغزو فإن آثاره ستكون مدمرة من الناحية الإنسانية والمادية كما أن الصين ليست مؤهلة لمثل هذه العملية قبل خمسة عشر عاماً . أم العنصر الثاني فيمكن في الدعم الخارجي الذي تحظى به تايبيه من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وذلك بموجب معاهدة ١٩٥٦ والتي بمقتضاها تتعهد الولايات المتحدة «بمقاومة أي محاولة للجوء الحنف لحل مشكلة تايوان ومن ناحية أخرى وبواجب الدعم الخارجي فإن تايوان تعتمد في موقفها الرافض للوحدة مع الصين على حساب سهم الـ ١٥ وهو المواطن التايواني نفسه ويشير آخر استطلاع للرأي أن من بين كل ثلاثة مواطنين تايوان هناك واحد فقط يؤكد بتأكيد يهودية الصينية والنظام التيفوقراطي في الجزيرة قد اعطى الحكومة نقل سياسي والقابلية الضمني من الوراثة.

بل والرئيس نفسه من مواليد الجزيرة في الوقت الذي تم فيه أمثال تعديلات على الدستور التأكيد على استقلالية تايوان أما المناهج الدراسية فتخضع مساححة لكتاب تاريخ الجزيرة أي أن

يدعو إلى الازد الصينيون أن يهدأ له بالأول وهنا له عيشه قبل استعادته لكامل أراضيها التي انضمت منه على امتداد قرن من الزمن ١٩١٠ - ١٩٤٠ وما عود هونغ كونغ إلا

بداية . أم النهاية فلن نكتف الا بعودة تايوان إلى أحضان الوطن الأم على أقل تقدير الوحدة معها الصينية عندما فكرت في مبدأ «دولة واحدة ونظامان» كان في ذهنها أساساً تايوان ولكن أوليس من الساذجة أن تصور القيادة الصينية أن عودة تايوان من الممكن أن تتم بنفس السهولة التي تمت بها عملية استعادة جزيرة هونغ كونغ/اولد الواقعة التالية لإشتر صافير عما يمكن أن تشهده المنطقة من توتر في حالة إذا ما استمرت الصين في تجاهلها لسياسة الأمر الواقع وفي أصرارها على اعتبار تايوان جزيرة لا هوية لها ولا سيادة . فقد أيام من عودة هونغ كونغ تلقى دعم المسؤولين بالتلفزيون الصيني عن ارسال بعتن من المصورين لتصور صينية تايوان الذين كان من

التصور انهم سيحتفلون بهذا الحدث التاريخي في داخل خرجت المنالهرات وعمت شوارع العاصمة تايبيه وبلغ عدد المشاركين فيها ٥٠الف شخص أما الشعار الوحيد الذي رفع وقتئذ له فلم يخرج عن كديني الثنائي «لا للصين» فكلاً عاد فريق المصورين دون تصوير أو حتى تعلق!

مما لاشك فيه أن التخييرات الديمقراطية التي شهدتها تايوان منذ عشرة سنوات فقط كان لها أثر كبير على اتجاهات وميول المواطن التايواني الذي لم يعسد اليه من قبل إلا باعتباره المواطن الأم بل أن عدد الذين يرحبون بفكرة الوحدة مع الصين لا تتعدى ٥% من تعداد السكان البالغ ٢١مليون نسمة في حين تتسائل الاغلبية العظمى من جنوديين بين الأجراء في ظل الاختلاف الكبير بين البلدين على المستوى الاقتصادي والسياسي وهو الموقف الذي عبر عنه بوضوح وصراحة الرئيس التايواني على نتائج ذلك تمر عدة أيام على عودة هونغ كونغ إلى الصين حتى قام الرئيس بدعوة عدد من الصحفيين لتناول الشاي في منزله لمؤكد لهم أنه

تايوان لم تعد تلك الجزيرة الصغيرة التي انزل فيها منذ ٤٠ عاماً قائد الانقلاب شيونغ كاي شاك وجيشه ٢٠مليون رجل حيث اخذت صورته تقربوا من جميع الشوارع والبياتين ليصل مكانها صور آخر أميراطور للجزيرة .



المصدر: الحيسية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٦

منظمة العفو الدولية تدين المنطق القمعي للنظام الشيوعي

الصين: ٦١٠٠ حكم بالاعدام نفذ منها ٤٣٦٧ خلال ١٩٩٦

شيبينغونغ وهو من سكان مقاطعة سيشوان (جنوب غربي البلاد)، اعدم في ايار (مايو) ١٩٩٦ لسرقته ١٤ بقرة. وصدر الحكم ذاته في حزيران (يونيو) على سارق دراجات نارية صغيرة في فوجيان وعلى رجل كان يملك «نشات كهربائية ليبيد بيعها. ورات منظمة العفو ان هذا القمع القاسي بدأ يعتبر لان الحمرين يعرفون «ان ما من شي، بشسوية، لان في الصين عمالاً يباشروا لعدد الجرائم العنيفة المتزايد في حال القبض عليهم سيكون مصيرهم واحد الجاه الى اللعنف ام لا. وشكك التقرير بغاغلية هذا القمع العشوائي مشيرة الى ان «حملة» ١٩٨٢ التي اعدم خلالها نحو ١٠ الاف شخص لم تؤد الي تراجع في الارتفاع التي تسجله عمليات القتل والجرائم العنيفة. وأشارت المنظمة الى ان هناك اصواتاً ترتفع في الصين منددة بالعدالة المتسرعة للغاية وتحدثت عن حالات اعدام تمت بعد اقل من اسبوع على ادانة المتهم. وراحت منظمة العفو ايضاً «المعاملة القاسية وغير الانسانية والمهينة» التي يتعرض لها السجناء المحكوم عليهم بالاعدام -الذين تقيد ارجلهم ويديهم منذ بدء المحاكمة وحتى تنفيذ حكم الاعدام بهم.

صححة منشق

على صععد ذي صلة قالت والدة منشق صيني قاد التظاهرات المطالبة بالديموقراطية في الصين في ١٩٨٩ امس ان صححة ابنتها في تدهور مستمر وانها قدمت التماساً للافراج عنه لاسباب صححية لكنها لم تلق اي رد من السلطات. وتابعت الام، وانج ايدجوجون، في اتصال هاتفى: «ذهبت لزيارة وانج دان في العاشر من اب (اغسطس) ووجدت صححة تدهور. قمنا بلبا للسلطات القضائية للافراج عنه لاسباب صححية لكننا لم نلق ردا». وصدر حكم العام الماضي على وانج (٢٧ عاماً) بالسجن ١١ عاماً بتهمته التخريب ومحاولة قلب نظام الحكم. وقالت الام ان ابنها يشارك في زيارات خمسة من المتهمين في جرائم جنائية. وأضافت: «انه الوحيد المعتقل لاسباب سياسية».

■ بكين - اف ب، رويترز - جاء في تقرير لمنظمة العفو الدولية ان ٦١٠٠ حكم بالاعدام، اي حكماً يومياً، صدر في الصين خلال ١٩٩٦ واعدم ٤٣٦٧ من المحكوم عليهم. وراحت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان المنطق القمعي الذي يعاقب بالقسوة ذاتها منغذي السراقات الصغيرة ومرتكبي الجرائم الكبيرة.

واكدت المنظمة في تقرير بعنوان «حكم الاعدام في الصين» بنشر اليوم الثلاثاء: «منذ مطلع التسعينات يتجاوز عدد عمليات الاعدام في الصين العدد الاجمالي لهذه العمليات في العالم بأسره». وشهدت عمليات الاعدام ارتفاعاً خلال العام الماضي لا يعرف له مثيل منذ ١٩٨٢ مع الملاحق الحاصري للجمهورية، في نهاية نيسان (ابريل) الماضي، وتجاوز عدد عمليات الاعدام خلال ١٩٩٦ بكثير العدد في ١٩٩٤ و١٩٩٥ اللذين صدر فيهما وفق منظمة العفو ٦١٠٠ احكام بالاعدام.

لكن خلافاً للحملات السابقة ليست حملة «ضرب الجريمة» محددة زمنياً. ويبدو ان هذه الحملة طويلة الامد ان أعلن ناطق باسم مكتب الامن العام اول من امس ان الحملة هذه السنة ستتمحور على مكافحة المخدرات. وفي ١٩٩٦ اعدم ٤٢٧ تاجر مخدرات، اكثر من نصفهم خلال اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي يصادف ٢٦ حزيران (يونيو). وتملك السلطات الاقليمية صلاحية تحديد اهدافها. ففي التبت (جنوب غربي الصين) ومنطقة شينجيانغ المسلمة (شمال شرقي البلاد) تعتبر التشنشات الانفصالية من الآفات التي يجب استئصالها لضمان الاستقرار الاجتماعي. ويصعب معرفة العدد المحدد للأشخاص الذين اعدموا بسبب هكذا نشاطات. لكن منظمة العفو اشارت الى ٢٦ عملية اعدام في التبت في تموز (يوليو) ١٩٩٦ بينها عدد بئمة ارتكاب جرائم «مناهضة للثورة». وراحت المنظمة، ومقرها لندن، من جهة اخرى العدد المتزايد للجرائم التي يواجه فيها المظنون عقوبة الاعدام منذ بدء هذه الحملة الجديدة. فزاد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليساريون الصينيون يصدون حملتهم ضد الإصلاح قبل أسابيع قليلة من مؤتمر الحزب الشيوعي الخامس

الدستور يؤكد الملكية العامة الاشتراكية وإن الجناح اليساري في الحزب سوف يواصل أصراره في الدفاع عن الملكية العامة الاشتراكية. وتشير المصادر إلى أن الرئيس الصيني سوف يستخدم مؤتمر الحزب للقرصن بالثقة على خطته من أجل الإصلاح الاقتصادي متجاهلاً الاجراء الدستوري اللازم في هذا الصدد.

وقالت المصادر ان مؤتمر الحزب الشيوعي القادم سيكون اهم مؤتمر للحزب وسيشهد معركة قوية بين مؤيدي الإصلاحات الاقتصادية بقيادة تسي مين، ومعارض تلك الإصلاحات من اليساريين المتشددين. ومن ناحية أخرى تم تعيين عمدة العاصمة بكين في منصب سكرتير عام الحزب الشيوعي في بكين.

بكين - زعمت المصادر المطلعة في بكين عن أن الماركسيين المتشددين في الصين صنعوا من معارضتهم لزعم الحزب الشيوعي جيانغ تسه مين والإصلاحات الاقتصادية ذات الطابع الرأسمالي التي يرغب تسه مين في دفعها خلال مؤتمر الحزب في سبتمبر القادم، والتي تدعم من دور القطاع الخاص.

وقالت المصادر التي رفضت التكلم عن هويتها ان اليساريين المتشددين سوف يتمسكون بالدستور في معارضتهم للإصلاحات الاقتصادية التي يقودها جيانغ تسي مين الذي يشغل أيضاً منصب رئيس الدولة. وقال أحد المصادر ان الجناح اليساري - يقول ان



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأول مرة:

الصين تتجه نحو الإصلاح السياسي في المؤتمر القادم للحزب الشيوعي الحاكم

الإصلاحات السياسية والاقتصادية تتم في وقت واحد وتمتد هذه هي المرة الأولى التي يشير فيها مسئول كبير إلى أن مؤتمر الحزب الشيوعي سيتناول اجراء تغييرات سياسية. وأضاف بنج أن هذه السلسلة من الإصلاحات ستستغرق عشرات السنين لاستكمال مسيرة تحديث الصين. ومن المتوقع أن يشهد مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني أيضا اختيار خليفة لرئيس الوزراء لي بنج الذي من المنتظر ان يستمر في شغل أحد المناصب البارزة في البلاد.

سنغافورة - وكالات الأنباء: أعلن لي بنج رئيس الوزراء الصيني في سنغافورة أمس أن المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني المقرر عقده في نهاية العام سيكون سيشهد المواقفة على سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية والسياسية التي تهدف إلى تحديث البلاد وتعميق التنمية بها. وقال بنج أن بعض الدول ووسائل الاعلام تعتقد خطأ أن الإصلاحات التي تجري في الصين الاقتصادية فقط مؤكداً أن



المصدر : -العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : - ١٩٩٧/٨/٢٨

•• ومستول صيني يطالب بسرعة إعادة هيكلة المشروعات

طالب مسئول تنفيذي بصناعة الأوراق المالية الصينية بتطوير العمل في بنوك الاستثمار للإسراع في إعادة هيكلة المشروعات المملوكة للدولة وزيادة تدويل نظامها المالي.

وذكر ولج صين نائب الرئيس التنفيذي لشركة تشايتا جوتى للأوراق المالية أن الصين محتاجة إلى إطار تشريعي لبنوك الاستثمار ووجوب تمييز دورها عن دور البنوك التجارية وإعادة هيكلة المشروعات بسرعة ومهولة. وتأمل الصين القيام بخطوات شجاعة في إعادة تنظيم القطاع المملوك للدولة الذي يعاني من الخسائر.

وقال ولج إن بنوك الاستثمار يمكن أن تخرج من خلال المؤسسات المالية غير البنكية القائمة لأن توسيع نطاق هذه المؤسسات القائمة يمكن أن تكون طريقة أسرع وأكثر فاعلية.

وأضاف ولج أن بنوك الاستثمار تحتاج إلى القدرة على العمل في مجال واسع وأن يكون لها مكان في السوق الدولية.

الجدير بالذكر أن الصين بدأت بالفعل في اتخاذ خطوات بسيطة في هذا الاتجاه حيث يشارك بنك الاستثمار الأمريكي مورجان ستانلي مع بنك الصين للتعمير في بنك استثمار مشترك غير أن المشاركين في مؤتمر أسواق رأس المال يقولون أن هناك حاجة للمزيد من الخطوات الأخرى.

ومن جانبه قال هلق ياجين عميد مدرسة الاقتصاد في جامعة فودان بشنغهاي أن بنوك الاستثمار يجب أن تمتلك القدرة على مساعدة الأهداف الاستراتيجية للمشروعات المملوكة للدولة بالإضافة إلى تقديم إنتاج جديد للأسواق.

وأضاف أن رجال بنوك الاستثمار يستطيعون مساعدة الانعماجات السريعة والمكثرت وتقديم هذه المقاييم للصين لأن ذلك سوف يساعد على تنمية الأسواق المالية للصين.



المصدر : وطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٣١

الكعكة الصينية ، هل ستتركها أمريكا لغربها ينتهبها ؟

قرر مجلس ادارة بنك الصناعات والولايات الأمريكى فى شنغهاي اعادة تقييم مشروع سد المضايق الثلاثة الضخم بالصين لمساعدة الأمريكيين على الفوز بعطاءات بناء السد التى طرحها الصين بعد ان كان المجلس قد قرر العام الماضى عدم تقديم الدعم المال للصين لشراء معدات . تطهير لارض . من الولايات المتحدة الأمريكية بسبب نقص المعلومات عن الآل البيئي لأكبر مشروع للتحكم فى انبعاث فى العالم

وإن نصريحت صحيفة بنثا وكالات الأنباء العالمية .. صرحت . ان مارى اجيبت . مسئولة تنمية افعال بنك الصناعات والولايات الأمريكى بالصين بانها تامل فى ان ينسب للبنك الحصول على المعلومات التى يحتكها من اجل تقديم العقود والمتأصلات الخاصة بالمشروع المالى والكهربائى العلاق الذى لا يزال الكثير منها مطوحا . الجدير بالذكر ان الصين تدرس حاليا عروضاً مقدمة من العديد من اتحدات الشركات (كوتشر نيوم) الاجنبية غير الأمريكية لامتداد المشروع بالمجموعة الاول من وحدات التوليد بالمشروع وسوف تعلن عن الفائزين فى تلك العروض اوائل سبتمبر القادم .

كما تقوم الصين حالياً بدراسة العروض المقدمة من شركة . سيمز . الالمانية . و . جي . اى . الكندية . ومجموعة . جي . اى . سى (ايتالكو فرنسية . ومجموعة . اسيراون يوفرى . السويسرية السويدية المشتركة . وكونسوتيوم روسى . مجموعة يابانية . وشركة . اماسا . الأرجنتينية . والفرع الكندى لمؤسسة . وستنجهانس المكنترين لتزويد المشروع بمولدات الكهرباء الخاصة بهذا المشروع الهائل الذى يتكلف أكثر من ٨ مليارات دولار . ومن المقرر ان ينتهى العمل به عام ٢٠٠٩ .



المصدر : الأهرام المسائى

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١

أمريكا الوسطى .. بين «عصا» الصين و«جزرة» تايوان !



لى تينغ رئيس تايوان
المنطقة بالصين إلى زيادة للحد من
النتائج المترتبة على ذلك.
وبالنسبة لتايوان توفر العلاقات
مع أمريكا الوسطى ومنطقة
الكاريبي، شرعية سياسية
واسواقاً واسعة للتجارة

وكانت المحطة الأولى في جولة
وزير خارجية تايوان فى
هندوراس، حيث أصدر مع نظرائه
من أمريكا الوسطى بياناً مشتركاً
أدان ما وصف بأنه «مخططات
الصين تجاه تايوان» وزعم أن
أمريكا الوسطى تبعد مسافة
شاسعة عن شرق آسيا فقد برزت
خلال السنوات الأخيرة كواحدة
من ساحات الصراع الرئيسية فى
الواجهة السياسية القديمة القائمة
بين الصين وتايوان.

واليوم، بعد سيطرة الصين على
تايوان، ما هى المناقشة التى تدور بين
قيادة الحزب الشيوعى فى بكين
وزعماء جزيرة تايوان التى تتطلع
الصين إلى ضمها يوماً ما
باعتبارها منسقة عن الوطن الأم.
يذكر أنه من بين ٢٠ دولة تعترف
بتايوان فحسباً عن الصين، توجد
١٤ دولة فى أمريكا الوسطى
ومنطقة الكاريبي. وقد دفع كرم
تايوان واتساع نطاق نفوذها فى

بعد أن كانت أمريكا
الوسطى أشبه بالفتاء
الخلفى للولايات
المتحدة لعدة عقود
مضت، يبدو أن أمريكا
الوسطى مرشحة لأن
تتحول إلى ساحة
صراع بين كل من
الصين وتايوان. إذ أنه
بمجرد استعادة الصين
سيطرتها على هونج
كونج فى يوليو الماضى
حتى بدأ وزير خارجية
تايوان زيارة تستغرق
ثلاثة أسابيع لإحدى
عشرة دولة، بهدف
تحسين العلاقات بين
بلاده وتلك الدول.



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١

ورأها فرانسوا برونج كل طرف في ملكه

ولكى تزيد من نفوذها في المنطقة عمدت الصين إلى التلويح بهونغ كونج التي باتت تحت سيطرتها. فقد قامت حتى قبل ذلك بتحذير الدول التي اعترفت بتايوان من أنها ستجبر على إغلاق قنصلياتها والتفاوض حول ترتيبات جديدة ، إذا رغبت في مواصلة وجودها في هونغ كونج. ويبدو أن ذلك التحذير الصيني أثار قلق العديد من الحكومات في المنطقة، والتي كانت قد كسبت الملايين من الدولارات من بيع تأشيرات الدخول أوجوازات السفر لصينيين من هونغ كونج ومن الوطن الأم. وقد جرى العرف على أن يتم تعيين قريب أو صديق مقرب من الرئيس كقنصل عام في هونغ كونج. وهكذا فإن نسبة لا بأس بها من الدخول العائنة من بيع جوازات السفر وتأشيراتنا للدخول تجد طريقها إلى جيوب كبار رجال الحكومة.

وفي حالة بنما فإن هناك تهديداً مبطناً لتجارة تسجيل السفن وهي تجارة مربحة، ذلك أن علم بنما ترفعه آلاف السفن التي تجر في مختلف أنحاء العالم ، بما فيها أعداد كبيرة من سفن هونغ كونج والسفن الصينية. وفي السابق كانت تلك الأساطيل تسجل سفنها وطواقمها عن طريق القنصلية البنمية في هونغ كونج. أما الآن فقد تعود إلى البهاما، الدولة المناهضة التي فطحت علاقاتها مع تايوان منذ يوليو الماضي.

لكن تايوان لم تفلح مكتوفة الأيدي وبت بطريقها الخاصة، ففي اجتماع مع وزراء خارجية دول أمريكا الوسطى أشار تشانج إلى أن تايوان تسد ترفيق في استثمار عمال من أمريكا الوسطى ليحلوا محل ما يقرب من ٢٤ ألف عامل أجنبي شيد باتين حالها من الفلبين وتايواند والماليزيا واندونيسيا وغيرها من الدول التي

لزيادة الدعم المتبادل فيما بيننا على الساحة الدولية.

ويبدو واضحاً أن المناورات السياسية بين الصين وتايوان تتصاعد حديثاً تدريجياً، وأنها تتركز على قناة بنما التي ستسلمها الولايات المتحدة إلى حكومة بنما في ٢٦ ديسمبر ١٩٩٩.

وتعد الصين خامس أكبر دولة مستخدمة للقناة أما تايوان فقد آتت ملاقات وثيقة مع حكومة بنما واستثمارات واسعة فوق أراضيها. وتطلى المؤشرات انطلاقاً أقرب إلى اليقين بأن كلا من الصين وتايوان حققنا موطن، قدم وهما تمتازان استغلاله إلى أقصى حد ممكن خاصة في ظل اعتماد الولايات المتحدة لحزم حقائبها والرحيل عن بنما مختلفة

والاستثمار. ومع أن تجارة المنطقين المكسورين مع الصين وهونغ كونج مزدهرة أيضاً فإن الصين لم تحز نجاحاً مهماً حتى فترة قريبة خلت، في إقناع الدول بالإعتراف بيكين، وهي خطوة سؤدى إلى إضعاف مكانة تايوان الدولية.

وفي هذا الصدد قال جون تشانج، وزير خارجية تايوان في تصريحات له جرت أثناء زيارته لدية بنما، مشيراً إلى التاريخ الذي أصبحت فيه هونغ كونج تحت سيطرة الصين، ثمة إشاعات تقول إن العلاقات ستتأثر ما بين تايوان ودول أمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي، غير أن تلك العلاقات حالية ودية للغاية، وقد حضرت من أجل هدف مسند هو البحث عن طريقة أفضل وأكثر فاعلية لتعميقها



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١

تعترف بيبكين.
وبما قاله تشسانج عن ذلك
الموسوع ابيشبا: إنه في الوقت
الحاضر مجرد فكرة، لكنني أعتقد
أنها فكرة جيدة لأن تساهم في
إيجاد فرص العمل لدول صديقة لنا
فقط، بل وتضيق في الوقت نفسه
حاجة بلادنا الكبيرة إلى القوة
العامة.

والثناء الاجتماع الذي عقد في
هند وراس أشار تشسانج إلى أن
تاويان ترغب في المساهمة بمائة
مليون دولار لتطوير الاقتصاد
اللاتفيسي . وتقول دول أمريكا
الوسطى من طرفها إنها تريد
تاويان باعتبارها دولة ذات سيادة
وإن الطرق الإسلامية فقط هي التي
يتوجب استخدامها لتحقيق الوحدة
وقد اتفقت تلك الدول أيضا على
ترتيب عقد اجتماع قمة مع الرئيس
في تينج سينم مقده في شهر
سبتمبر الحالي في السلغادور.
والمشاركة مع تاويان . فإن
الصين تميل أكثر إلى سياسة
العصا بدلا من سياسة الجزرة،
وهو أمر قد تكون له اثاره على
نتيجة الصراع الساخن الذي يدور
بين الصين وتايوان في تلك
المنطقة البعيدة جغرافيا: أمريكا
الوسطى.

ياسر طلعت



المصدر: الصـــعيد

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/٢

تيارات الديمقراطية تهب بشدة على الصين

تتوجع الصين بالتغيرات الديمقراطية والتي تظهر حيناً وتختفي حيناً الا انها لا تنتهي بعدما عمت رياح الديمقراطية العالم اجمع وانا كانت أحداث الطلبة في الميدان السماوي والمطالبة بالديمقراطية مازالت ماثلة في الازهار ورغم ارتباطها برائحة الند والبارود . الا ان ذلك لا يمنع ظهور تيارات اخرى تحاول ان تسلك سلاحة جديدة وصولاً الى



صورة البروفيسور شانج دوين

التيه الى الديمقراطية . وفي السابع من أغسطس الحالي ، التقى استاذ جامعي حجراً على أصنام الديكتاتورية العتيقة وطالب بكل جراءة وبأسلوب جديد ضرورة التخلص من الشيوعية والمذهب الماركسي والغريب ان الاستاذ قضى عمره كله يدرس نظريات الاقتصاد الماركسي ، حيث قام البروفيسور شانج دوين (٦٥ سنة) بإرسال مقالة من خمس صفحات الى الرئيس الصيني جيانج زيمين يقترح عليه استبدال النظام السياسي القائم بنظام تعددي يسمح لتكافة التيارات والاحزاب السياسية ان تعبر عن رايها وتشارك مشاركة وادة في الحكم . انتشار النار

وانتشرت مقالة شانج انتشار النار في الهشيم وتلقفها كافة أجهزة الاعلام الغربية وظهر شانج كضيف دائم على برامج الاذاعات

الغربية وخاصة محطة ال بي بي سي البريطانية وصوت امريكا وبعبارة بسيطة اوضح شانج ان ما فعله مجرد لقاء حجر صلب الاله طار في كل الاتجاهات وفتح ابواب المناقشة من جديد حول مستقبل النظام السياسي في الصين هذا الباب الذي فتح على مصرعا منذ وفاة لزعيم القوي دينج زيانج في فبراير الماضي . الا ان توقيت رسالة البروفيسور شانج قد اصابت القيادة السياسية بنوع من اللقي خاصة وان اللقاء قد اجتمعوا لوضع المسائل الاخيرة لمؤتمر الحزب الشيوعي الذي سيعقد الشهر القادم .

مفتري طرق

واوضح شانج في مقابلة مع مجلة نيوزويك الامريكية ان الصين في مفتري طرق موكدا ان استمرار القيادة الصينيين في مواقفهم مرتبط برغبتهم في دفع عجلة الاصلاح السياسي تدريجياً الى الامام وفي حالة رفضهم لهذا الاتجاه . فان ذلك يعنى نهاية الحزب الشيوعي الصيني . ودعوة البروفيسور شانج كتعبير ابعادا خاصة . فهو من داخل الحزب الشيوعي الصيني وليس من اعداء الشعب كما كان يقال

دائما عن المطالبين بالديمقراطية ويصف شانج نفسه بأنه من علماء الحزب المخلصين حيث انضم ميكرا لجيش التحرير الشعبي في شرح الشباب وحارب مع حملة ماو من أجل تحرير شنغهاي في الاربعينيات وهو عضو في الحزب الشيوعي منذ الخمسينيات . ويطلب شانج ضرورة تخيير الدستور والفصل بين السلطات التشريعية والقضائية والتي سيطر عليها تماما الحزب الشيوعي . كما يطلب شانج بضرورة اجراء انتخابات للاختيار العمد وحكام الاقاليم ، بالإضافة الى انتخاب المجالس التشريعية وفي النهاية انتخاب رئيس للدولة نفسه عن طريق الاقتراع الحر ويقول شانج ان الصين كانت قد بدأت بالسلع الاتصاها السي الديمقراطية في بداية الثمانينات لولا احدث الميدان السماوي الشهيرة وان رئيس الوزراء زاو زيانج قد بدأ في ادخال العديد من الاصلاحات الديمقراطية بحسب موافقة دنج نفسه موكدا ان وفاة دنج عطلت الاصلاحات ولو كان حياً لاستمر في هذا الطريق الى نهايته



المصدر: المصباح

التاريخ: ١٩٩٧/٤/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الطلبة يحرقون الصحف

ويحاول شائع ان يعيد صياغة
تراث دنج والذي يبذل جيتاج جهدا
خطيرا لتسوية الس نفسه . وقد
قامت مجلة « مائة عام من المد »
بنشر مقتطفات من أفكار دنج والتي
بدلت فيها عن الاصلاحات
الاقتصادية ويطلب بمزيد من
الانفتاح السياسي . كما قامت
المجلة بنشر قصص المصلحين
الاولئ الذين حذروا الزعيم ماو
من مقبة الاستمرار في التجارب
الاجتماعية عام ١٩٥٨ وقد تم
تجاهل تصاح هؤلاء المصلحين او
تم التخلص منهم حزبيا .

والحقيقة التي تؤكدتها المجلة
الامريكية هي استماع جيتاج
للاصوات الليبرالية وعدم
معارضته لبعض الكتب التي
ظهرت في السوق الصيني والتي
تطلب بمزيد من الحريات مثل
كتاب « اللحظة الحرجة »
و « الدراسة في أمريكا » وكان
بعض الاصلاحيين قد طالب مرارا
وتكرارا بالخصخصة والان يطلب
مكتب جيتاج بخصخصة ما يقرب
من ٨٠٪ من شركات الحكومة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القيادة الصينية تبحث تغييرات في قيادة الحزب الشيوعي وسط صراع على السلطة

بيكين - وكالات الأنباء - أعلنت مصادر الحزب الشيوعي الصيني أمس ان كبار القادة الشيوعيين في الصين قد بدأوا اجتماعاتهم التي تستمر لمدة ثلاثة أيام بقاعة «جينج شي» للضيافة غربى بيكين وسط جو من الصراع على زعامة الحزب. وتكررت المصادر ان الاجتماعات التي بدأت أمس الأول تجرى بمشاركة نحو مائتين من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وكبار شخصياته، والذين يحلون عددا من الموضوعات المدرجة ضمن جدول الأعمال على رأسها الموافقة على «مسودة» مشروع سياسة جديدة نحو القرن الحادى والعشرين، والتي سيقدمها الرئيس الصينى جيانج زيمين في افتتاح مؤتمر الحزب يوم الجمعة القادم، والذي ينعقد كل خمس سنوات. ومن المتوقع ايضا ان يوافق قادة الحزب في اجتماعاتهم على فصل تشين شيوتونج امين لجنة الحزب الشيوعي الصينى لبلدية بيكين لتجربته في فضيحة فساد قبل عامين، إلا انه من المتوقع ان تكون أكثر القضايا المطروحة أهمية موضوع

التغييرات التي ستجرى بين كبار شخصيات الحزب الذى يحكم البلاد منذ عام ١٩٤٩. ومن جانبها، ذكرت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» ان عملية الإصلاح السياسى فى الصين مسألة منطمة لن تؤدى إلى حدوث تغييرات كبيرة تذكر ولن تشهد نظام الحكم الحالى للحزب الشيوعى. وأضافت «شينخوا» ان الإصلاحات السياسية عززت سلطة مؤتمر الشعب العام، البرلمان، وتعاونته مع الأحزاب غير الشيوعية، ويعتبر قادة الصين هذه الإصلاحات جزءا من سياسات بيكين للانفتاح ولكنهم أوضحوا انه لا يقصد منها تطبيق الديمقراطية على العوازل الغربى. وكشفت الطريقة الحذرة التي سارت بها الإصلاحات السياسية قد دفعت بعض المراقبين السياسيين إلى الاعتقاد بان فعلى الإصلاح تتعذر إلا ان المحللين السياسيين البارزين أكدوا أن الإصلاحات التي صاحبته التحول الاقتصادى الصينى بدأت تؤتى ثمارها.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٩ / ١٩٩٧

إقصاء مسؤول الإعلام في الحزب الشيوعي بكين: الإصلاحات السياسية أمر منظم ولن تؤدي إلى تهديد النظام الحاكم

الحلقة في مدينة شانج يو الواقعة على مسافة نحو ٢٧٠ كيلومترا من العاصمة القومية. وأضافت المصدر أنه وبعد هبوطه للطلام بنا المحتجون بالقاء الحجارة على الشرطة حيث أصيب شرطى في رأسه مما دفع بالسلطات إلى إرسال تعزيزات لتفريق المحتجين. وقالت صحيفة «شينج باو» في هونغ كونغ إن تقارير وردت عن أحداث عنف مماثلة في مدن سجاو و حيث احتج السكان ضد مسؤولين بتنظيم الأسرة معهم بإسائة استخدام سلطاتهم بغرض إجرامسات على المواطنين سياسيون مشواوي. ورفض مسؤولون حكوميون التعليق. وعادة ما تعاقب السلطات الصينية الزوجين اللذين يتجانان مطلقا ثانياً بغير إسمات وبالغلة وربما تعال دهما من عملهما في محاولة لحد من تزايد السكان. ورغم ذلك أظهر استطلاع للرأي أجرته الحكومة حديثا أن نحو ٨٠٪ من بين ٢٢ مليون أسرة في الصين لديهم أكثر من طفل.

(الجب-ويرث)

من الزعيم الراحل دينغ كسيابوينغ، أبعد عن مسؤولياته كمسؤول للدعاية قبل المؤتمر الخامس عشر للحزب الذي يعقد في ١٢ أيلول (سبتمبر) الحالي. وأوصحت المصادر أن هذا الملف حول على نقلة للخصاص هم مدير مكتب اللجنة المركزية زينغ كينغفوينغ، وثاني الرئيس في دائرة الدعاية زينغ جيناهوي وكسو فوانتشون. وكان دينغ غوانجن يحظى بوضع قوي لدى قادة وقيده دينغ كسيابوينغ في شباط (فبراير) الماضي، وشارك في الفريق الذي كلف صياغة تقرير المؤتمر الخامس عشر إلى جانب زينغ كينغفوينغ وكسو فوانتشون، كما أكدت الصحف.

وعرض هذا التقرير على نحو أربعة آلاف شخصية، تقدم بعضها باقتراحات لإجراء تعديلات قيد لا تزال قيد المناقشة، إلا أن دينغ لم يعد يشر ف على هذه الأعمال رغم أنه كان يحق له ذلك كونه ومسؤوله للدعاية. ويبدو أن دينغ الذي أصبحت الأوساط الصحفية والثقافية تحققره بعد أن شدد الرقابة عليها، تعرض لانتقادات حتى من زملائه الرسميين. من جهة أخرى في شهد جنوب الصين سياسات بين الشرطة ومحتجين بعد وفاة امرأة في عملية قتلثة لتروكب جهاز إنتاج الحمل، أصيب خلالها شرطى على الأقل. الأمر الذي دفع بالسلطات إلى إرسال نحو ألف شرطى إلى مدينة شانج يو. وأفادت مصادر حكومية أن أقرب المرآة وأصدقهاها استيكتوا مع الشرطة

أكدت بكين أن الإصلاحات السياسية في الصين أمر منظم لن يؤدي إلى تهديدات تذكر ولن تهدد الحكم الشيوعي، في حين ألقى مسؤول الإعلام والذماني في الحزب الشيوعي دينغ غوانجن الذي كان سقربا من الزعيم الراحل دينغ كسيابوينغ وذلك قبيل أيام من انعقاد مؤتمر الحزب الخامس عشر.

ونقلت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» في تقرير لها عن أنتاج جياجيو نائب رئيس المؤسسة الحزبية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي أن تحديث تغييرات كبيرة في النقط العام للعكس السياسي للصين» وقالت إن إعادة التنظيم السياسي في الصين ليست من نوع الإصلاحات الذي يمس النظام الحالي أو يعدم الإطار الأساسي

ولكنه سيعطي بأسلوب منظم. ودفعت الطريقة الحفوة التي تصير بها الإصلاحات السياسية بعض أذو القين إلى الاعتقاد بأنها تتعطل ولكن التطورين السياسيين البارزين أعربوا عن اعتقادهم بأن الإصلاحات التي صاحبت التحول الاقتصادي الصيني بدأت تدمر. وأضافت «شينخوا» أن الإصلاحات السياسية عززت سلطة مؤتمر الشعب العام أو البرلمان وتعاونته مع الأحزاب غير الشيوعية.

وشدد زعماء الصين على الإصلاح السياسي كجزء من سياسات بكين للإصلاح والانفتاح ولكنهم أوضحوا أن هذه الإصلاحات لا يقصد منها تطبيق الديمقراطية على الفور.

في غضون ذلك أفادت مصادر صينية أن رئيس الدعاية في الحزب الشيوعي الصيني دينغ غوانجن الذي كان مقربا



المصدر : الصحيفة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٨

اقصاء المسؤول الاعلامي في الحزب الشيوعي الصيني

بكين : الاصلاحات السياسية تسير في بطء ولا تهدد نظام الحكم الحالي

■ يمكن رويتر ذكرت وكالة انباء شينخوا، ان الاصلاحات السياسية الصينية امر معظم لن يؤدي الي تغييرات كبيرة تذكر ولن تهدد نظام الحكم الحالي للحزب الشيوعي. وتم في اطار هذه الاصلاحات اقضاء مسؤولو الاعلام في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ونقلت الوكالة في تقرير لها عن وانغ جياجيو نائب رئيس المؤسسة الحزبية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، ان تحدث تغييرات كبيرة في النمط العام للهيكل السياسي للصين.

واضافت شينخوا، ان اعادة التنظيم السياسي في الصين ليست من نوع الاصلاحات التي تدمر النظام الحالي او تهدم الابرار الاساسي ولكنها ستطبق بأسلوب منظم.

ودفعت العارفة الحذرة التي تسير بها الاصلاحات السياسية بعض المراقبين الي الاعتقاد بانها تتعذر ولكن المراقبين السياسيين البارزين اعربوا عن اعتقادهم بان الاصلاحات التي صاحبت التحول الاقتصادي الصيني بدأت تنحرف.

وتابعت شينخوا، ان الاصلاحات السياسية عززت سلطة مؤتمر الشعب العام والبرلمان وتعاونه مع الاحزاب غير الشيوعية.

وشدد زعماء الصين على الاصلاح السياسي كجزء من سياسات بيكين للاصلاح والانفتاح ولكنهم اوضحوا ان هذه الاصلاحات لا يقصد منها تطبيق الديمقراطية على الطريقة

الغربية.

مسؤول الاعلام

على الصعيد نفسه، قالت مصادر صينية امس الأحد ان مسؤول الاعلام في الحزب الشيوعي الصيني، دينغ غوانجن، الذي كان مقربا من الزعيم الراحل دينغ كسياو بينغ، ابعد عن مسؤولياته في الدعاية قبل المؤتمر الخامس عشر للحزب الذي ينقذ في ١٢ ايلول (سبتمبر) الجاري. ووضحت المصادر ان هذا الملف حول الى ثلاثة اشخاص هم مدير مكتب اللجنة المركزية زينغ كينغ هونغ، ونائبي الرئيس في دائرة الدعاية، زينغ جيان هوي وكسو غوانغشون.

وكان دينغ غوانجن في موقع قوي لدى وفاة رفيقه دينغ كسياو بينغ في شباط (فبراير) الماضي، وشارك في الفريق الذي كلف صياغة تقرير المؤتمر الخامس عشر الي جانب زينغ كينغ هونغ وكسو غوانغشون، كما اكدت الصحف.

وعرض هذا التقرير على نحو اربعة الاف شخصية، تقدم بعضها باقتراحات لاجراء تعديلات فيه لا تزال قيد المناقشة، الا ان دينغ لم يعد يشرف على هذه الاعمال على رغم انه كان يحق له ذلك كونه مسؤولا للدعاية.

احتجاجات

ويبدو ان دينغ الذي اصبحت الاوساط الصحافية والثقافية تحققره بعدما شدد الرقابة عليها، تعرض لانتقادات حتى من زملائه في العمل بسبب المنحى «البيماري» المتطرف الذي اخذته الدعاية الرسمية. وفي هونغ كونغ المات صحيفة «مينغ

باو» المستقلة الصادرة في هونغ كونغ امس الأحد ان نحو الف شرطي وجنطي ارسلوا الي مدينة غاوزهو الجنوبية (جنوب غربي كانتون) لتعزيز قوات الامن المتواجدة هناك اثر المواجهات التي حصلت بين السكان والمغتربين المكلفين مراقبة تطبيق سياسة الحد من التسلسل.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في المدينة ان السكان كانوا يتحدثون على الغرامات التي فرضت على السكان الذين لديهم اكثر من ولا. الا انها لم تكشف تاريخ وقوع هذه الاحداث.

واصيب موظف بجرور بالغة خلال قيام فريق لتفتيش بزيارة مفاجئة الي المنطقة للتأكد من تطبيق سياسة «طفل للعائلة»، ونقلت الصحيفة ايضا انه تم اعتقال ثلاثة اشخاص حاولوا ائذار السكان بوصول المغتربين.

كما يحذر السكان على وفاة امرأة في السادسة والعشرين من العمر اثر اجبارها على وضع مانع للحمل، وبلغ اجبار امرأة اخرى في الاربعين على دفع مبلغ ١٠ يوان (١.٢ دولار) لخضاعها لفحص طبي الهدف منه التأكد من انها تضع مانعا للحمل او انها اجرت عملية تعقيم.

وارسلت تعزيزات الشرطة والجيش بعيد المواجهات سعيا لغرض الامن حسب ما جاء في الصحيفة، الا ان الوضع كان لا يزال متوترا على رغم الموافقة على اعادة كل الغرامات التي فرضت على السكان.

ونقلت الصحيفة ايضا ان الموظفين كانوا متعوا من مفادرة المدينة قبل وصول التعزيزات.



تيران ود مستقبل العلاقات اليابانية الصينية

بارد من الأسيية التي ولغنا الصبار والصين تيرانه التي قد بناها خصصونوا نفس وزراء اليابان معنوا فوجوا بمناسبة مرور ٢٥ عاما على قيام العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ١٩٧٢. في وقت سابق من ذلك التاريخ كان اليابان والولايات المتحدة الأمريكية في حروبهم العنيفة لتجديدهم للعلاقات المتعثرتين بين البلدين. في حين وجهات تيران أحد هذه القادما التي دخلت سبيلها أعمال خائنهم في تطوير جديدة مع الصين.

وقد حكومتا يوكيوهيو في السنوات الأخيرة من الحكومتين اليابانية والصينية. العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والصين التي تعتبر من أهم العلاقات في آسيا. العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والصين التي تعتبر من أهم العلاقات في آسيا. العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والصين التي تعتبر من أهم العلاقات في آسيا.

منصور أبو العزم

والتر عادة ما يبرده في الوسط السياسي في يوكيوهيو إن ما تبنيه الدبلوماسية اليابانية في السنوات الأخيرة تعققات بعض سياسات اليابان المتهورة في الصينيات. يستعمل يوكيوهيو في السياسة الخارجية بعض العلاقات مع اليابان. العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والصين التي تعتبر من أهم العلاقات في آسيا.

الآن العلاقات اليابانية والصينية في السنوات الأخيرة من العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والصين التي تعتبر من أهم العلاقات في آسيا. العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والصين التي تعتبر من أهم العلاقات في آسيا.

ولكن التغييرات التي تيران بعد من التغييرات حول تراز عسكري مسلح في وسط الشرق الأوسط. العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والصين التي تعتبر من أهم العلاقات في آسيا. العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والصين التي تعتبر من أهم العلاقات في آسيا.

والعلاقات الدبلوماسية بين اليابان والصين التي تعتبر من أهم العلاقات في آسيا. العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والصين التي تعتبر من أهم العلاقات في آسيا.



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٠/١١/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتاج الصناعي الصيني يرتفع

شركات القطاع الخاص بنسبة ٦٠٧٪ محافظاً بذلك على معدل نموه السريع. وبلغت نسبة المبيعات للانتاج في آب (أغسطس) ١٩٦٧٪ بارتفاع ٠٢٪ عن آب (أغسطس) ١٩٩٦. وعن انتاج بعض القطاعات يمينها أعلن التقرير أن منتجات الطاقة الأولية ارتفعت بنسبة ٣٠٢٪. ونتيجة لطلب السوق شهد انتاج الأجهزة المنزلية من غسالات ولإحاث وأجهزة التكييف ارتفاعاً حاداً بنسبة ٢٠٪. وزاد انتاج أجهزة الكمبيوتر والدوائر المتكاملة بأكثر من ٢٢٪ بينما تراجع انتاج أجهزة الراديو والدراجات والمكائن الكهربائية. (رويترز)

بكين - أعلن مكتب الإحصاءات الصيني أمس أن الانتاج الصناعي في الصين ارتفع بنسبة ١٠٠٩٪ في آب (أغسطس) عن الشهر نفسه من العام الماضي ليلعب ٦٢٠١ مليار يوان. وبلغت نسبة نمو الانتاج الصناعي في تموز (يوليو) ٨٠٤٪. وأشار تقرير المكتب إلى أن انتاج شركات القطاع العام والشركات التي تملكها الدولة حصة كبيرة ارتفع بنسبة ٨٠٤٪ محققاً ٩٣ مليار يوان في آب (أغسطس). وزاد انتاج المشروعات المشتركة بنسبة ٨٠٤٪ مواصلاً المسار التزولي للنمو. وعلى الجانب الآخر زاد انتاج



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٣/١/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في المؤتمر الـ ١٥ للحزب الشيوعي الصيني

استمرار حملات مكافحة الفساد في الصين وتخفيض الجيش إلى ٥٠٠ ألف جنسدي

الفساد منتشرا في جميع الاعضاء، سواء في اسام المادون
وخول الاصلاحات السياسية في الصين دعا ويدين الى
تربط بين الديمقراطية الاشتراكية من خلال مشاركة اوسع
للشعب في ادارة شؤون البلاد مستهدرا الى ان ذلك يستهدف
تحسين النظام الانتخابي وليس تقليدا للسادح الديمقراطية
الديمقراطية
وانه تاييده للبرنامج الاقتصادي لوجوه المشاركة على وسائل
الاتصال لبح تفرغا - بما وصفه - الانتكاز المحملة
واستار الى ان الصين تقوم بتخصيص خمسة الى ٥٠٠
الف جندي خلال السنوات الثلاث القادمة - مؤكدا ان اياه
تحديث القوات المسلحة في بلاده

يكنين - وكالات الانباء:
دعا الزعيم الصيني جيانج زيمين أمس
الى مكافحة الفساد في الحزب الشيوعي، والدولة مؤكدا
انه ما لم يقاتل الفساد بادية اكثر فعالية فسوف يهدد
الحزب بتأييد الشعب وتقله
جا، ذلك في الخطاب الذي القاه ويدين اسام المؤتمر الـ ١٥
للحزب الشيوعي أمس والذي استغرق ١٥٠ دقيقة وانسار
خلاله الى ضرورة القيام بحملة نظهير في الحزب لتخليصه
من العناصر الفاسدة مؤكدا انه لن يسهح للفساد بالاجراء،
في صفوة
واوضح ان التحقيقات مستواصل في القضايا الكبرى



افتتاح المؤتمر العام الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني رئيسياً، ليعقد يوماً أصلاً، أحداثاً سياسية واقتصادية

تسريح ٥٠٠ ألف جندي من الجيش وحملة تطهير واسعة في صفوف الحزب الكسب الله الشرف

بكين - وكالات الأنباء:
افتتح امس الرئيس الصيني جيانغ زيمين المؤتمر العام الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني، الذي يزمن ثلاثة في بداية الألفية الجديدة، وتضمه الرئيس الصيني جيانغ زيمين، بالإضافة للاقتصاديين والسياسيين ووفد من المندوبين القريبين من ١٠٠٠ مندوبين في قاعة الشعب الكبرى، وقد حضره زيمين في راية الترحيب شيانغ دينج مستقلاً من زوجة عائلاً، وبعد يومين بدأ افتتاح الاجتماعات السياسية التي جالت في المحافظات الاقتصادية وتعددها بضمها نظام منسوس ويستمر في عملية تطهير الصين، وإصلاح إنعاش الهيئة السياسية لقرنين من قبل، إن إعادة الهيئة السياسية للتحديث والتعديرات للنظام القديم، وتحصل بين إصلاحات الحكومة وبين أداء المؤسسات الحكومية وترسيد الهيئات وتحسين نظام الرقابة كما

دعا إلى الشركاء من أرفع كبير 2 من الشعب في شئون الثورة بطريقه أو بخبري ياشر اليه قيادة الحزب وعلية للتسليم ودعا أيضا اليه تصدم نظام انتخاب زعيم الثورة للبعد في الترف الصيني منذ سنوات والى تحديقه في اللان، وهو نظام يسبح بدر شيع الشيوعيين من خارج الحزب القوي من الصينيين، وقد التزم الصينيين، وهذه القام للندوة اعرض مشيرا الي ان الاصلاحات الاقتصادية والتوجه نحو الديمقراطية العادلة كهدف الي تحقيقه من النظام الاقتصادي، على اساس نظامه، وهو ان الحزب الشيوعي يجمع وليس في تقابل الانجاز بين الحزب الشيوعي، وحدثت للثمن في كل من رعايه الظروف المثالي للقطاعات الشيوعيا الي ان تحسن وتكثف القواعد المعمول في نظام الاعمال، وذلك المعمول مستقلا، وفي الكالون ومكثرون مستقلا في ارباعها وخمسها، ما تعكس حيل الصينيين من انه مستقرون من الصعاب تقاطع المعاملة قائلا ان معدل الاستغناء عن العمال سيرتاد.

وأوضح ان الشيوعيين في نظام الاعمال بشكل مستقلا، وفي الكالون ومكثرون مستقلا في ارباعها وخمسها، ما تعكس حيل الصينيين من انه مستقرون من الصعاب تقاطع المعاملة قائلا ان معدل الاستغناء عن العمال سيرتاد.

وأطلق زعيم الصين جيانغ زيمين في صفوف الحزب الشيوعي من تحديقه من العناصر القائمة، وقال زيمين في كلمته التي استمرت ساعتين وحصل الساعة ان معاهدة الحصار بقاء سياسي ذو الصية حيوية لتعميم بقاء الحزب والحكومة، وحدث من ان الحزب شيوعيا، تزايد الشعب، ولقد ان لم يعالفت القائمة بطريقه أكثر فاعلية.

وأعلن جيانغ زيمين عن تزايد لاجراءه على قيادة الشيوعيين صرامة على وسائل الاعلام عندما تكلم في ١٢ أكتوبر المحيطة، ودعا



المصدر: السوفيت

التاريخ: ١٩٩٧/٩/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الثلاثة الكبار في الصين: زعيمهم، ولي بدينج وكيان تشي أثناء دخولهم قاعة المؤتمرات في بكين.

في تمثيل زعيم نور البلقين لكي يتشروا أفكارا متكاملة والتي يهيئها مواطنون يحصلون فيها رغبة وسليمة أخلاقيا، وحسن الامين للعلم للحرب الشيوعي، تايوان، من تاضي الدرجة الامتدادية التي تشر كل اعادة التوحيد العلمي للصين.

ووجهه شفاء الى سلطات تايوان من اجل انهاء حالة اعداء بين البلدين والشروع في التريب وقت في مفاوضات سياسية بتجزير مبدأ باند واحد وكثاوين، كما هو الحال في هونغ كونج التي اعادتها بريطانيا الى الصين في الاز بوليسو الماضي، والتوصلت تايوان عن الصين منذ انحصار الشيوعيين في ظهر الصين عام ١٩٤٩. ولاحق زعيمين الو ارباب الشخدة والدول الغربية الأخرى

والعمدا بالتدخل في شؤون الدول الأخرى واستخدمه حقوق الانسان كبريعة للتدخل في شؤون الصين وانتقاد لزعيم الصينيين التي الحياتة وسياسة التوسع في ذلك ان التكتلات والأخلاق العسكرية لا تخدم خيصة السلام العالمي، ولجان من الصين فوجدوا العسكري الأمريكي في شرق اسيا في الاز بلاق زو وسين والشرق لتتحالفها ارباب الجيش مع الريان، واستعرض زعيمين تايوان وكنجح الشعب الصيني منذ حرب الأرباب من اياها خيصة الاستعمارية والاحتلال الصيني لم لايجد لان التاريخي والاحتلال يندة الثورات الصينية منمثلة في ثورة ١٩١١. ويعقد المؤتمر العام للحزب الشيوعي كل خمس سنوات.



تحول ايدولوجي مهم في الصين

الحزب الشيوعي الصيني يؤكد تأييده للخفضة والديمقراطية زيمين يعلن تخفيض حجم الجيش ومحاربة الفساد

بكين، وكالات الأنباء: تشهد جيات زيمين سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني يناقش قدامى في سبيله الاصلاح الاقتصادي مستمرا التي ان سيتم الان ببطء. وكان زيمين في كينغ، امام المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الذي بدأ انعكاسه في تغيرات اجتماعية واقتصادية واسعة النطاق في الصين. ارمينيا وجمهورية التشيك وسنغافورة وسنغافورة من الاعمال التي كانت تكتسب عظمة. العام الماضي، انشأه وانضم اليه في عام ١٩٩٧. استثمرت زيمين والشار في ان عمليات الاحزاب شيوعري التي هي جديده ومختلفة. القمار، وكثيرا هورديا في تمويل. المتصادم الذي يجري ان الشيوعيين ان كلمة زيمين مثل خطرا ايدولوجيا في فكر الحزب الشيوعي الصيني.



زيمين
بارسون وشكل سياسي حلقهم اليه اية
ويهدف امدوم بانفسهم وقتا للثقلين. واهداف
النا. ستمثل وشكل تفرجه على وضع التي
التي صان القرار من التغيير عن وقيادات
والان زيمين ان يلايه سوف تخفيض جيشها
نحو نصف مليون جندي قبل حلول عام ٢٠٠٠.

وهي بمثابة خسرة
في اقتصاد الصين قدام
في تباطؤ واسع
الكلت ويحتمل ان
الحزب سيحاول تعديل
الاصلاح السياسي
التغيير من ان الناس
لحاشية الديمقراطية
التي هي ان الناس
مطمورا التي ان ذلك لا يساعد في قيادة البلاد
السابق وكان المؤتمر قد اتفق وخضير كبر
السياسيين و٢٠٤٨ مندوبا وقدموا في البداية اية
لجنة صانين اكراما لذكوى القادة التي اعلنت
سازوس توجه ليعوضوا كبري وقسم ان اي وديمق
في التامن عشر من سبتمبر التالي المؤتمر لاجتماع
مركزية جديدة لتجتمع في اليوم التالي لتعيين
اعضاء المكتب السياسي الجديد التي تضم ثمانية
رجال التمام.



المصدر: الحبيب - ٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣٧١/٩/١٩ هـ

في بيان استغرقت تلاوته أمام مؤتمر الحزب ساعتين ونصف ساعة

جيانغ زيمين يدعو الى ترسيخ اقتصاد السوق الاشتراكي

وصفي الزعيم الصيني يقول ان اعادة الهيكلة السياسية تفرض في المرحلة المقبلة تطوراً للديموقراطية، وتحريزاً للنظام القانوني، وفصلاً بين صلاحيات الحكومة وإدارة المؤسسات (الحكومية)، وترسيخ الهيئات الحكومية وتحسين نظام الرقابة.

وقال أيضاً ان مشاريع كبيرة من الشعب يجب ان تشترك في شؤون الدولة بطريقة أو بأخرى قدر المستطاع بالشرف بقيادة الحزب وطبقاً للمستور.

ودعا جيانغ الى تعميم نظام انتخاب زعيم للقرية المعتمد في الريف الصيني منذ سنوات وإلى تطبيقه في المدن. وهذا النظام يسمح بترشيح أشخاص من خارج الحزب الشيوعي.

وقال: «ان مؤسسات النظام على مستوى القرية ومنظمات الحكم الذاتي الجماهيرية في المناطق الريفية يجب ان

تشكل نظام انتخابات ديموقراطية عادلة، مضيفاً ان هذا النظام من شأنه ان يجعل الشعب على بينة من النشاطات السياسية ومطلعاً على الشؤون المالية».

لكنه استسردك قائلًا ان هذه الإصلاحات تهدف الى تحسين النظام الانتخابي وليس الى تقليد النماذج الغربية للديموقراطية.

وتابع: «إذا أردنا فعلاً بناء الاشتراكية في الصين فعلياً التصرف استناداً إلى الواقع القائم ان جميع اليايين (...) وليس طبقاً لرغباتنا الذاتية او تبعاً لهذا النموذج المستورد او ذاته».

يذكر ان ملف الإصلاحات السياسية الذي تصدر واجهته الإهتمامات في الصين في الثمانينات، اغفل منذ سنوات خصوصاً بعد قمع التحرك الديموقراطي في ساحة تيان ان مين في بكين العام ١٩٨٩.

■ بكين - ١ ف ب - انتهى زعيم الحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين تلاوة تقريره التي استغرقت ساعتين ونصف الساعة امام أعضاء المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني الذي بدأ أعماله امس الجمعة في بكين.

وتناول الأمين العام للحزب جيانغ زيمين جميع جوانب السياسة المتعلقة بالحزب والدولة من إصلاح مؤسسات الدولة إلى الفساد مروراً بالإصلاحات السياسية.

واستغرق تقرير جيانغ الذي قلع ترجمته الى اللغة الانكليزية في ٥٩ صفحة ١٥٠ دقيقة. استعرض فيه السنوات الخمس المنصرمة منذ المؤتمر السابق في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٢ وخسد النوجهات الكبرى للسنوات الخمس المقبلة وسناقش المؤتمر الذي يستمر حتى الثامن عشر من ايلول (سبتمبر) المقبل هذا

التقرير الى جانب تقرير للجنة التنظيمية في الحزب، وسيقترح للمندوبين بعض التعديلات على النظام الداخلي للحزب ويتخبون لجنة مركزية.

ودعا جيانغ الى اجراء اصلاحات سياسية في البلاد مؤكداً ضرورة وجود حكومة يحكمها القانون، تضع النظام في منأى عن تصفية الحسابات وعن تغيير مواقف المسؤولين.

وقال جيانغ زيمين في تقريره ان الحكم بموجب القوانين يعني ان الديموقراطية الاشتراكية تترسخ وتتحول تدريجاً الى سلوك ثابت، ومن شأنها حماية المؤسسات والقوانين من التخريف مع تغير الحكام او لان حاكماً غير وجهة نظره او اولوياته.

وتابع ان ارساء الطابع المؤسسي للنظام هو أيضاً ضرورة موضوعية لاقتصاد السوق الاشتراكي.



المصدر : الأحرار

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٧

الشيوعية تلفظ آخر أنفاسها في الصين وجيانج يروج لنظرية اشتراكية جديدة



بعد وفاة دينج شياو بينج .. يكين تبحث عن هوية جديدة



المصدر: الأختار

التاريخ: ١٥/٩/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

خلع زعماء الحزب الشيوعي الصينيين البصرة المأبوية وأخلف القطنى وأرادوا الحلة الغربية والحصاه الجدي في خطوة ألى الأمام تتسق مع اصلاح رأسمالى الطراز ولكمهم فى قفزة اخرى ربما يرتدون ورقة التوت.

وقد تكون ورقة التوت هى كل ماسيىقى من الاشتراكىة فى الصين اذا نجح زعيم الحزب الشيوعى جيانج زيمين فى الحصول على تأييد منهجه فى المؤتمر الخامس للحزب الذى بدأ يوم الجمعة الماضى.

ويستغل جيانج مؤتمر الحزب ليحاول الفوز باقتراع بالغة على نمونجه فى الاشتراكىة الذى ضمته وثيقة اسىاسة ترشيد الصين خلال السنوات الخمس القادمة وتخاضى عن احد اخر المعالم التثقيفية من العقيدة الشيوعىة الا وهى ملكة الدولة.

وقد ائسنت وسائل الاعلام والطلاقة باسم الحزب بهذا التحول ووصفته بأنه ليس اللى من انطلاقة ابيولوجىة واذا صح هذا فانها تكون انطلاقة تحفقت بعد نضال.

وقد امضى ورثة الزعيم الكبير والتورى للخشموم نينج شياويينج الاشهر الماضىة منذ وفاته فى فبراير فى محاولة صياغة طراز من الاشتراكىة الجديدة بتاسس دولة شيوعىة حنيقة.

وقال دعايتيون عتاه انه اذا لم يتم تقديم مبررات كسافية لاصلاحات الكاسحة لمؤسسات القطاع العام المتعثر والذى يكبد الدولة خسائر فاحشة فان العواقب ستكون وخيمة.

وحذروا من انهيار هذه الاصلاحات التى اثمرت زيادة الدخل الحضرى بمقدار اربعة اضعاف اذا لم يحسم النقاش الشايج حول العام مقابل الخاص، والاشرراكىة مقابل الراسمالىة وقد ظهر مدى نجاح الاصلاحيين فى التغلب على معارضة الاعضاء المتشددين فى المؤتمر الخامس عشر للحزب الذى يعقد كل خمس سنوات عندما الغى جيسانج الخطاب

بدون تنازع للنزولياتاريا. ومن المؤكد أن أسلوب التعبير عن المشغول الابدويونجى وفى نفس الوقت استخسار الصين كوكالة اشراكىة يحتاج من جيانج الى لدم ماهر فى براعة استخاره الرأجل نينج. وقد استخدم نينج العمارة الشهيرة «الاشتراكىة الصينىة السعادت» للجزير اعترافه مغايرم غير ماركسىة مثل الاسواق الحرة والمشروعات الخاصة والبورصات.

الرئيسى امام المؤتمر. ويستهدف جيانج من خلال وظيفته أن يبارك عملية التحول التى تشمل كل انواع الملكية وفى نفس الوقت يؤكد أن الدولة ستظل مهيمنة على الاقتصاد كما ينص الدستور. يقول الاقتصادى كوى سىكون هذا السراا للقطاع غير المملوك للدولة او للتخصيص. وفى هذا المجال ربما ينضسى جيانج بالبقرة المقدسة فى نظام يعثبر ارمدة الدولة ملكا



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استغرقت وقتا طويلا فان الصين التي تحتاج الى نظرية لحض انهامات مثل الشخصيه وادامحلل الازدهاء فطلت في تحلق اي انقراج في هذا الصلء.

ويشر ايدونوجيون صينيون كلمة السر وهي للثكة العامة، التي يقولون انه طالما ان للثكة بايدي الشعب في اية صورة فان العقيدة الاشتراكية في امان.

قال جيانج يشي نائب مدير مدرسة الحزب المركزي للثكة العامة لاتعمي للثكة الدولة انه اذا تساوى المفهومان فانا نقتد ابيدنا في ارجلنا.

واستقل جيانج رثامه لننتج في لبراي لبقدم لشعاره الجديد للثكة العامة للشعب الصيني.

ولكن هذه الهرة العقائدية وتروع اليساريين والماركسيين المتخسدين في الصين الذين خرجوا لبارزة جيانج وحفاته

ومثله كما تقول مصادر صينية هيت هذه المجموعة ذات النفوذ

رغم صفرها ضد الاصلاحات العقائدية الكاسحة وقالت ان

الستور مقدس وملكية الدولة هي الحل.

ولكن هناك امورا تعلق عند هذا الجدل ابرزها وجهاتلنتج الاقتصادي اللينين الى المخترم

الذي تسال ان مساوتسي تونج مؤسس الصين الشيوعية لم يعارض للثكة الفاضة.

وقال خبير اقتصادي حكومي طلب عدم ذكر اسمه الاشتراكية تعني الانتاج الجماعي لتتملة

قوى الانتاج ولايجب ان يكون هذا من منظور الاستثمار للملك

لدولة ضد الراسمالية ويتعاب جيانج لاحباء شعار

للمؤتمر قبل عشر سنوات عندما وافق الحزب على انه لايرال في

الرحلة الاولي للاشتراكية وهو تعبير شيوعي يقول ان كل شيء

يجوز خلال الملكة عام القادة. وقالت مصادر بلومانية ان

جيانج سيحاول اقام شعلة بان الحزب الشيوعي يستطيع التقدير

مع الوقت وامانات انه في حاجة لظهار ان للحزب دورا في عصر

جديد اذ انهم في حاجة ليضخوا حزبا حديثا نسبيا.

وكان تخلف اتصال جيانج عن الاصولية العقائدية بصيغة

مناقضية مبهمة لسافة لاديدونوجيين الصينيين.

قالت صحيفة تاكوانج ياو التي تصدر في هونغ كونج وتسيطر

عليها بتكثف طابعا للقائد الحزب الشيوعي الصيني يجب ان يسبق

اي اصلاح رئيسي نظرية جديدة للشخص من يشره يصل الى

مرتبة للقدس. وامانات الصحيفة انه بعد مناقشات مستفيضة للقضية



المصدر : السوفيت

النشر وخدمات الصحفية والمعلومات القطاعات الاستراتيجية والدفاعية وقطاع النقل بإنيية في يد الدولة

لقد اترح جيانج زيمين الأخير بالإعلان عن ضرورة اعادة هيكلة المؤسسات الملوكة للدولة. وقبل ان تدخل السروات الأولى من القرن القادم تعزز الصين ان تنبع او تمنح او تؤجر أو تخفق أكثر من ٢٠٠ ألف مؤسسة ومصنع وشركة شكلها الدولة. وسيتحول العديد من هذه المؤسسات إلى شركات مساهمة يمتلكها عاملون فيها أو الجمهور. ستحفظ الدولة بالملكية الاسم. وإذا كانت الصين تخشى - على هذا النحو - عن وفي ارب الأرواح... ستحفظ الدولة بالملكية الاسم. وإذا كانت الصين تخشى - على هذا النحو - عن ملكية الدولة للصناعة باعتبارها لبنا الأساسي لسياسة الحكومة، وإذا كان جيانج زيمين يسمح لصناع الدولة باحويل نفسها إلى شركات مساهمة أو شركات ذات مسؤولية قانونية محدودة أو يسمح بالبحث عن وسائل أخرى للبقاء في الاقتصاد السوق... فإن حوالي ثلاثة آلاف من مؤسسات الدولة الكبيرة وللوسطة

التي تعدل في القطاعات الاستراتيجية، والدفاعية وقطاع النقل ستبقى في أيدي الدولة. مزودة بقوة

ولقد اعتمد جيانج زيمين استخدام عناصر فوضوية، ولكن مشروع لإحياء وتنشيط المؤسسات المملوكة للدولة مفتوحا لعدد أكبر للاستثمارات الخاصة والائارة المستقلة وخاصة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ستكون هذه الشركات والمشروعات مسؤولة عن أرباحها وخسائرها.

ويرى الرجل الأول في الصين انه ليس من المستطاع القول بوجه عام ان نظام حملة الاسم ينتهي إلى فلسفة القطاع العام أو القطاع الخاص لان التجربة الحثيئة هي، من الذي يملك الحصنة التي تكفل السيطرة؟ وهذا يظهر بوضوح مرونة جيانج زيمين، فلتقام حملة الاسم يمكن استخدامه في ظل الرأسمالية والاشتراكية على السواء.

ومازال جيانج زيمين - في حيدته عن مستقبل الإصلاح الاقتصادي - يرى ان الدولة يجب ان تحتفظ بمركز مسيطر في الصناعات الرئيسية للبلاد.

وفي المجالات الحيوية التي تصب في الحياة القومية للاقتصاد الوطني، غير ان زيمين يرى - في الوقت نفسه - ان الحصنة التي شكلها الدولة في الاقتصاد دوى مازالت كبيرة كما كان الحال في سنة ١٩٨٠، يمكن ان تقلص كثيرا فاقترن دون المساس بمبادئ الحزب الاشتراكية.

الطلب اذن، قطاع عام اصغر حجما في الاقتصاد، واصلاح للمشروعات الصغيرة التابعة للقطاع الدولة عن طريق إعادة تنظيمها او دمجها في مشروعات

أخرى أو تأجيرها وتشغيلها بفعول أو لشراكة أو أبيع. لوات للجمهور

هذا نلاحظ ان جيانج زيمين، يحرص على تذكر اسماء الأوصياء للحزب بان الصين مازالت في المرحلة الأولى للكرة للاشتركية ذات اللامح الصينية. وهذا يعني انه يثق للصين ان تستخدم كل الانوات والوسائل - بما فيها انوات والوسائل الرأسمالية - لتنهوض الاقتصاد.

وهذه المرحلة الأولى للاشتركية قد تدمم عام. ولاشك ان الحكومة الصينية تريد ان تتحرر من اعباء خسائر المؤسسات القطاع العام كخطوة

ضرورية على طريق هذا النهوض وتريد ان تخفف افعال تسديد ديون عديد من هذه المؤسسات الأمر الذي يستدنف للال العام.

هذا يطرح جيانج زيمين فكرة تعدد أشكال لللكية العامة، ويقول بعض المحللين الغربيين ان جيانج يستخدم عبارة اللكية العامة، بطريقة قاصدة وأن تحريف هذه اللكية - عمدة - يمكن ان يشمل شركات كثيرة في بورصة لندن.

وربما كان ذلك صحيحا، غير ان جيانج زيمين يقارن بأي شيء به ان اللكية العامة في المقام الأعلى وأنه يجب احداث تعديلات استراتيجية لوضع قطاع الدولة في الاقتصاد بحيث تتمتع الحكومة بخصبة ملكية حسب حجم رأس المال الذي وضعت في مشروعات هذا القطاع وبحيث تتحمل مسؤولية محدودة عن ديون تلك المشروعات.

الغضوب الأخرى كل ذلك يضمننا على ان نؤكد مرة أخرى اننا بازاء متحفف جديد في التحولات الاقتصادية

لتي بدأت في الصين في تسعينيات والتي لم تكن قد مسحت ووضاح القطاع العام فقد اعطي جيانج زيمين الضوء الأخضر للمشروعات كما في عملية خصخصة واسعة النطاق للقطاع العام وحث على ضبط اوضاع المؤسسات العامة الخاسرة حتى لو اضطرت إلى طرد أعداد من عمالها.

وهذا هو اول زعيم شيوعي صيني يدعو للصانع والمؤسسات إلى زيادة كفاءتها عن طريق تقليص حجم

العمالين فيها كجزء من برنامج اصلاح الخصصاي طموح للمؤسسات الخاسرة التابعة للدولة. وكان جيانج زيمين سرريحا عندما حذر من انه سيكون من الصعب لقيادي المطالة، وان الاستفتاء من اعداد من العمال - لن يكون امرا لا يمكن تجنبه. وعلق بالصرف الواحد سيخلق ذلك صدمات مؤقتة لعديد من العمال.

بل ان التخفيض سوف سرى على جيش التحرير الشعبي الصين أيضا، بعد ان اوضح جيانج زيمين انه سيتم الاستفادة من نصف مليون من افراد هذا الجيش خلال السنوات الثلاث القادمة بعد اقرار هذا الجيش الآن ثلاثة ملايين، وفي الوقت ذاته.. سيجب اعتماد المزيد من الاموال للتكنولوجيا والبحاث مستوى الاسلحة والمنتجات الأخرى. وللطوب في هذا الصدد



المصدر: الصحيفة

التاريخ: ١٩٩٧/٩/١٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وداع آخر للشهوية وتحد آخر للصين

■ صاع المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني وجهة البليون والثلاثئة مليون صينياً لحقبة ما بعد دينغ. وقد يكنى الرقم المذكور، والمعروف جيداً، لآلاف أعمية الحدث الذي يعد طلائعاً آخر مع الشهوية اختارت الصين على طريقها. والطريقة الصينية هي البدء بالاقتصاد حيث كانت الانطلاقة الأولى في ١٩٧٨ حين تقدر تفكيك الزارع الجماعية. ففي الاقتصاد حقق البلد الأول في العالم من حيث السكان، نقلته التوعية إلى نسبة النمو الأعلى كونياً والتي استقطبت استثمارات خارجية لم يتحج يد آخر في استقلالها. وعبر بوابة الاقتصاد تعادت الصين، حتى إشعار آخر، الانهيار الذي عرفته روسيا التي باشرت طلاقها مع الشهوية بالسياسة والاقتصاد. لكن الاقتصاد الشيوعي كان دائماً العنصر الأشد إلزاماً للصين الشيوعية. ثلاثون مليوناً جاعوا حتى الموت في «الفقرنة الكبرى» إلى الأمام، أما في «الثورة الثقافية البروليتارية العظيمة» فذاخت قصص عن إنهماء اللحوم البشرية ولم يكن ماو تسي تونغ يتردد، أمام كل مآسٍ سياسية يواجهه، في ابتكار «علاج» اقتصادي موسوم بالأردية ومرفق بالتهنية، متجاوزاً المشاكل بالأرقام المائتة.

وكان آخر آثار هذه السياسة إرهاب الدولة بديون بلغت، هذا العام، ١٧٢ بليون دولار من جراء الانتاجية والأداء التخلفين لصانعي القطاع العام. وهكذا غدت المسألة هذه للشغل الشاغل للمؤتمر الأسبوع الماضي الذي قرر بيع تلك الصانع، أي التخلص من عشرة آلاف ما بين مصنع كبير ومتوسط، يعمل فيها ثلثا العمال المئتين البالغ مجموعهم ١٧٠ مليوناً (عدد العمال والمنشآت التي تشكلها الدولة ٣٧٠ ألفاً).

بطبيعة الحال قدم المؤتمرون، الذين لا يزالون يتسبون أنفسهم إلى الشرعية الثورية للماوية، اجراءهم الكبير هذا على أنه تطوير، واستمرارية، وتجاوزاً كلمة مخصصة، إلا أن ما قد لا يتحجج فيه تماماً هو الضمير حيوياً في الجمع بين البيروقراطية الاقتصادية والاستمرارية السياسية للحزب الواحد، ومدخل الانفجار كبيرة. فالحزب الشيوعي، مثلاً، سيفقد سيطرته على الطبقة العاملة المدنية بعد بيع الصانع لشركات اجنبية ووسائل خاصة، وسوف تحمل الخرابا الحزبية التي كانت تعمل في الصانع بالتنسيق الكامل مع أجهزة السلطة ويولسيها.

ومن ناحية أخرى هناك الاحتقان الذي لا بد أن يقرب على تسريح عمال لا تتاح لهم الفرص التمهيدية والتمثيلية. أما إذا وجدت زعامة جيانغ زيمين من تحداها في البؤر المادية الارتزوكسية داخل الحزب والسلطة، فانفجار الصراع يستبعد الا يفض عن مئين الآخوين لينتقل إلى المجتمع الموصوف الآن بلامبالاة سياسية بعيدة، ولكن مع أن الانظمة المائقة، كالصين، تحصر السياسة في الحزب والأجهزة، فالامر يبدو الآن أقرب إلى نزاع غورباتشوف وإيفانشفيف، منه إلى خروتشوف وبيوري، أو ماو ودينغ.

وفي مطلق الحالات، وهي لتتظار أن تبرهن الصين على العكس، يبقى أن الليبرالية الاقتصادية لا تعيش طويلاً من دون ليبرالية سياسية. ومؤتمريه الأولى، بحسب ما قرره المؤتمر الصيني الأخير، سيساعد الإجماع على طمس الثانية، تماماً كما حصل من قبل في جوار الصين الرأسمالي - الاستبدادي، فالثانسة من دون قانون كاتنلاق السيارات من غير إشارات سير

فإذا قدر للمؤتمرون أن يشاروا الاقتصادية لقراراتهم الأخوية سوف تظهر في عشر سنوات، ظل السؤال قائماً حول المضمون السياسي المحض لهذه الحقبة الفاصلة

حازم صافية



المصدر: السوفيت

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٩/١٧

ان يتكون الجيش اصغر جمعا
واكثر قدرة وكفاءة.

مهارة القتلى
وعلى الصعيد القوي.. فان
الاركسية من وجهة نظر
جيانج زيهين سوف تستخدم
بالضرورة مع تطور الممارسة
والعلم عبر الأزمنة ولا يمكن ان
تبقى بلا تحوير.. وهو يندد
بهؤلاء الذين يتخمسون في
دعمهارة القتلى، ويدلهم
بالكلام تجارب جسورة.
إعادة هيكلة مؤسسات قطاع
التولة في الصين ترجع إلى
سبب هام هو ان التأسيس
الدولية على الصعيد الاقتصادي
تتحول إلى منافسة حادة
وشرسة.

و عندما تتعدق امة كليتوتون -

جيانج زيهين في ٢٨ أكتوبر
القيام في واشنطن سيجد
الرئيس الصيني امامه مطلباً
امريكياً بضرورة توسيع
الصارات الامريكية للصين
لكي تتخطى الولايات المتحدة
على التحدي التجاري في علاقتها
الاقتصادية مع الصين بعد ان
بلغ هذا التحدي ٣٩ مليار دولار
لمتسلح الصين في السنة
الضائية.

وكما هو معروف فان المؤتمر
العام للحزب الشيوعي الصيني
الذي يمتد كل خمس سنوات
يصوق على سياسات يكون قد
بدأ تنفيذها بالفعل او وضعت
مؤامراتها والتحت
نجاحها في فترة سابقة. فقد
سبق ان اقلت مدينة بكين على
اجمالي ١٢ ألف مشروع بتمويل
اجنبي خلال العاشرين للصينين
بإستثمارات بلغت ٢٠ مليار
دولار من الخارج ثم ان الصين
التخذت طريق التنمية وفقا
لظروفها المحلية ولم تتبع
الأخرين بطريقة عمياء.

قضية التشارك
ولا جدال في ان نجاح الصين
وتحاشا لها منذ بدأت سياسة
الانفتاح والاصلاح وتحققها
لهدف مضاعفة اجمالي الناتج
القومي لديها قبل خمس سنوات
من الموعد المقرر لتحقيق هذا
الهدف.. وحسب مستقوي
محفظة مدالات اللادين من الناس،
الزدهار الاقتصادي السهل
حساسا متدابها للمشاركة
السياسية والطق شرارة وعي
بمقراني، كما يقول الباحث

القرن الآسيوي

يقول الباحث البريطاني
ريتشارد سميت ان صعود
الصين هو اهم ظاهرة في عالم
القرن القادم. فالصين تنتج
الآن نصف لعب الاطفال في
العالم ولثلي الاجنحة ومعظم
الدرجات والمبات الكهربائية
والبوات الطاقة والمستترات
الجلدية، بل ان صان لها من
الألات والمكينات والالكترونيات
فقرت بنسبة ستين في المائة
عام ١٩٩٥.

وقد اصبحت الصين اكبر
دولة تلتقي الاستثمارات
الاجنبية بعد الولايات المتحدة.
وفي عام ١٩٩٥ فقط تدفق على
الصين اكثر من ٣٥ مليار دولار
كاستثمارات مباشرة.

ومتابعة اعمال المؤتمر العام
الخامس عشر للحزب الشيوعي
الصيني - آخر مؤتمرات هذا
القرن - امر بالغ الأهمية لان
الناتج القومي الاجمالي في
الصين سوف يتجاوز في بداية
القرن القادم الناتج القومي
الاجمالي للولايات المتحدة،
وبذلك تستعيد الصين مكانتها
كمرکز للاقتصاد العالمي بعد
فجوة انقطاع دامت خمسمائة
سنة، وتتحقق القرن
الاسوي.

اهتمامنا بكل ما يجري في
الغرب يجب ألا يبعثنا نأخذ ما
الهدف في آسيا، وخاصة
الصين، لان العالم يتشكل من
جديد.. وموازن القوى توشك
ان تتغير.

معلق



المصدر: السوفد

التاريخ: ١٩٩٧/٩/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقطة تحول في السياسة الاقتصادية الصينية إطلاق الضوء الأخضر لتحويل ٣٠٠ ألف مؤسسة قطاع عام إلى القطاع الخاص

رئيس الصين ينهض بعد أعمال الازمة العمارة

ويشخص «طاقة» الكتب، ويدعو إلى التحول الجذري ببرنامج

اتفاق القوي

الإجمالي

الصين

يتجاوز

أمريكا

في بداية القرن

الدم

والقرن الأسبوي

على الأبواب



المصدر : السوفيت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٩/١٩٩٧

للمؤتمر العام الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني الذي بدأ أعماله يوم ١٢ سبتمبر الجاري هو أول مؤتمر بعد رحيل الزعيم الصيني دنج شياو بينج في فبراير الماضي. ويكتسب المؤتمر أهمية خاصة لأنه يتعلق بمستقبل أكبر دولة في العالم من حيث عدد

السكان. وكذلك باستدراج دول العالم في النمو الاقتصادي. وكما كان متوقفا فقد طرح الرئيس الصيني جيانغ زيمين في المؤتمر المانيستو الجديد للاقتصاد الصيني في القرن الواحد والعشرين. وبذلك يقال إنها الثورة الصينية الثالثة التي ستكون لها انعكاس أكبر وأشمل من التحولات الاقتصادية لدنج شياو بينج. ويقال في أحيان أخرى أنها التحرير الثالث للعالم، باعتبار أن التحرير الأول، جاء عن طريق الدعوة التي وجهتها دنج في عام ١٩٧٨ للاستخلاص الحقيقية من الولاغ، أما التحرير الثاني، فقد تم من خلال إعلان دنج في عام ١٩٩٢ عن إقامة الاشتراكية ذات خصائص صينية.

أهم ما طرحه المؤتمر العام الخامس عشر للحزب الحاكم في الصين هو الخطة التي أعلن عنها جيانغ زيمين بشأن مؤسسات الدولة التي ستركز القطاع العام وتصانعه، وهي الخطة التي توصف بأنها أكثر مسانمة إيديولوجية في عصر ما بعد دنج. أنها نقطة تحول جديدة في تاريخ الصين.

السياسي الصيني اليوجون دين، عضو الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية.

وهذا هو ما دفع جيانج إلى الحديث عن إصلاح سياسي إلى جانب الخطوات الاقتصادية وهذا الإصلاح السياسي يعتمد على فكرة «دولة القانون». ورغم أن الرئيس الصيني لم يطرح تفاصيل بهذا الشأن إلا أنه تعهد بإنشاء آلية تساعد صناعي القرار على الرجوع إلى الشعب. والأرجح أنه سيتم توسيع مجال المشاركة بالندية للفلاحين الذين ينتخبون في شؤون الحياة اليومية في فرام إلى جانب تعزيز دور للجائس المحلية في لندن.

مخاطر اجتماعية وهذه السياسات الاقتصادية

الصينية لها مشاكلها فإذا كان مسموحا لتسحين بان يفتخروا بل يتم تشجيعهم على الأراء، فإن البعض في الصين يصبح غنيا أسرع من غيره بكثير مما يترقب عليه حدوث ثغرات اجتماعية. ولذا كان الاستغناء عن العنصر الأثمة ضرورة من الناحية الاقتصادية. إلا أنها تطوّر على مخاطر اجتماعية خاصة وأن نصف مليون جندي سيمتدحسروهم مما يعني انضمامهم إلى جيش اعطالين. المساء التي جاءت مع الإنفتاح.. دنجيانج زيمين في الصين. وقد اعترف للمؤتمر العام بهذه المظاهرة للثغرة، وقال يجب أن تكون مستعدين، نهضاً لنشر حرب

طويلة الأمد ضد الفساد. غير أن مهمة مكافحة الفساد تواجه صعوبات شديدة وخاصة في مئاع غير ليجرالي لا يعترف بالثغرة السياسية والجزئية على النحو المعروف. ومع ذلك فإن الصين الصغيرة أصبحت قادرة على أن تطعم أبنائها الذين يشكلون خمس سكان الأرض. وهذا إنجاز كبير في حد ذاته وهذا البلد صاحب الحضارة العريقة يجد شبابه ويشهد تطورات وتغييرات هائلة وبهك امكانيات ضخمة للمزيد من النمو والأزهار حتى أصبح يقال اليوم أن ازدهار الصين وقوتها يمثل أساسا للتنمية في آسيا والعالم اجمع.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختيار أعضاء اللجنة المركزية الشيوعى الاشتراكية

فى خطوة غير مسبوقه

كجن . وكالات الأنباء . فى خطوة غير مسبوقة فى الصين ، اختار الشيوعيون الكبار فى مؤتمر لانتخابات اللجنة المركزية الخامسة عشر فى الانتخابات العامة للجنة المركزية والوزارات والهيئات المختلفة على مناقشات المؤتمر الذى بدأ أعماله يوم الجمعة الماضى أنه ستم إجراء انتخابات ثنائية صباح اليوم لاختيار أعضاء الحزب الذين يقودون هذه الانتخابات بأنها تاريخية وتضاهى عصر الحاجة لأعضاء الحزب الشباب الذى يعقد كل خمس سنوات ويتم خلاله اختيار لجنة مركزية وتكتب سياسى للحزب . وأشارت المصادر إلى أنه بالرغم من أن 70 ٪ فقط من إجمالي عدد مقاعد اللجنة المركزية للحزب فى التى سوف يتم انتخاب حولها فى الانتخابات إلا أنها نسبة اعلى مما كان عليه الوضع فى السنوات الماضية عندما كان يتم اختيار أعضاء اللجنة المركزية للحزب بواسطة قادة الحزب فقط .

ويذكر ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الصينى فى الانتخابات فى الصين جندتها فى التى تضم السياسات وتختار الكتب السياسى الذى يدير شؤون البلاد . وأشارت المصادر الى انه فى ظل الانتخابات التى تجرى اليوم فإنه ان يكون مقبول الرغبات المؤثرين فى الحزب الشيوعى الصينى ضمان مرشحهم لعضوية اللجنة المركزية . وسوف تقوم بحصو 1٠٠٠ من المقبولين المشاركة فى المؤتمر من كل أنحاء العالم الصينى بالمشاركة فى الانتخابات لاختيار أعضاء جدد فى اللجنة المركزية للحزب . وأكدت وكالة الأنباء الصينية ان رئاسة المؤتمر حلت اليوم على نكران الشانجى فى اختيار المرشحين من قوائم المرشحين قبل الاثارة باصواتهم فى الجلسة التمهيدية التى تجرى فى صالة الشعب الكبرى بتاريخ ١٤ مايو . وأشارت الوكالة إلى ان رئاسة المؤتمر فى وقت على القائمة النهائية المرشحين .

لعضوية اللجنة المركزية والأعضاء المنتخبين وذلك من خلال اظهار الموافقة او عدم الموافقة برفع اليد خلال الجولات التمهيدية التى تمت أمس وأمس الأول . وتضم اللجنة المركزية حاليا 1٨٩ عضوا كامل العضوية 1٢٠٠ عضوا احتياطيا ، ويعتبرون كمرقب احتياشى لعدد اية مقاعد تصبح شاغرة . وأكدت مصادر الصينيه انه من المتوقع ان يكون هناك عدد من المرشحين لجنبة المركزية التماس عيها . وسوف تعقد اللجنة المركزية الجديدة للحزب التى جسدتها بعد ظهر اليوم لاختيار لجنة مركزية جديدة . وأشارت وكالة رويترز الى ان المؤتمر بدأ فى الساعة ١٠ صباحا فى صالة الشعب الكبرى من زعماء الحزب الشيوعى . وأنه من المتوقع ان يقام اجتماع صباح يوم بعد الجلسة خلال اجتماع اللجنة الثالثة للحزب .



المصدر: المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/١٩

اعباء الصغين

٣٠٠ مليون شخص

تحت خط الفقر

حظر بناء الفنادق وشراء

السيارات لحين القضاء على المشاكل

رغم الجهود المخلصة لرفع مستوى المعيشة والنمو الاقتصادي الا ان الصين ما زالت تضم بين سكانها اكثر الناس فقراً في العالم حيث ان تدنى مستوى الخدمات يفرض على الفقراء والفلاحين البسطاء مزيداً من الضرائب غير المشروعة وليجاد الناس سوى التشبث بالصبر الا انه في كثير من الأحيان ينقلب الصبر الى ثورة عارمة ضد ما يروونه هؤلاء البسطاء السبب في كوارثهم وبتابعهم.

وفي اللين جين-ورد الزيفي تظل المعاناة الحقيقية من عيون الناس وتفتيح ممارستهم اليومية عمق المشكلة حيث يصعب على الاسر توفير الحد الأدنى للمعيشة كما يجزؤون عن توفير كافة مستلزمات الحياة اليومية لاطفالهم وانفسهم وعلى الجدران تكثر كتابات ورسوم الاطفال كما تقول مجلة النيوزويك الامريكية والسبب عدم قدرة الاسرة على شراء الكرايس والارفاق لابنائهم

تشجيع

دراسة .. مدرس .. اسمي يونغ حروف مكتوبة بخط واضح على احد جدران إحدى البيئات البسيطة في القرية ويقول الاب .. ابو يونغ انه يشجع ابنه بصفتة شخصية علي الكتابة علي الجدران فكل ما يحتاجه ظم من اللحم او بعض قطع الطباشير مما يوفر ثمن الورق ويقول الاب انه في الحقيقة لن يوفر ثمن الورق حيث لا يوجد علي الإطلاق نقود لتوفيرها ويحكى الاب قصة فهو فلاح بسيط يدعي زانغ وله من الاولاد خمسة وعليه تعليمهم وبلغتهم وتوفير اللباس لهم والقصة تشفي اربابا كثيرة على الوضع الحالي في الصين رغم الإنجازات ومحاولات تحسين الأوضاع ويقول الاب ان



المصدر: المستقب

التاريخ: ١٩٩٧/٩/١٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد غزلان

ما يزيد على ثلاثمائة مليون صيني يعيشون نفس حياة حيث يقل دخلهم اليومي عن دولار امريكي واحد طبقاً لتقارير البنك الدولي وهولاء الفقراء ينتشرون عبر الريف الصيني الواسع وخاصة في الاسكان الجنوبية والشرقية الثانية.

ووصفت المجلة هولاء الفلاحين الفقراء بانهم لا يتركون وحدهم لمواجهة الفقر بل تفرض عليهم ظروف في غاية القسوة تبدأ من انعدام كافة الخدمات وتنتهي بفرض الإتاوات عليهم فمدارس القرى بدأت منذ فترة في فرض رسوم على تعليم الأطفال وعيادات القرى توقفت عن صرف الدواء للمرضى واسعار الاسمدة الزراعية بدأت في الارتفاع لدرجة لا يقدر عليها الفلاح البسيط وسئل هذه المخالفات الصارخة جعلت الفلاح الصبور يتخلى عن تلك الصفة ويثور ضد الأراضع المفروضة عليه.

وقد شهد عام ١٩٩٢ انتفاضة فلاحية في قرية وينشو التابعة لإقليم سيشوان حيث هاجم ما يزيد على خمسة عشر ألفاً من الفلاحين المباني الحكومية واحتجزوا الموظفين ومان احتجاجاً على فرض ضريبة جديدة لاستخدام الطرق السريعة. وشهد عام ١٩٩٤ وقائع مماثلة في أماكن متفرقة من قرى الصين مما دفع مسئولو الحزب إلى دق ناقوس الخطر مؤكدين ان

الأوضاع الأمنية ليست على ما يرام وأن هناك خوفاً من حدوث شلل تام في الريف والاماكن الثانية بسبب الممارسات الحكومية التمييزية تجاه الفلاحين الفقراء وفرض الإتاوات والضرائب عليهم وخوفاً من انتشار اللدائل كسعت السلطات في بكين عن عزيمتها تنفيذ برنامج الملقط عليه اسم A - ٧ لحض الفقر بهدف البرنامج إلى رفع مستوى حوالي ثمانين مليون شخص من تحت خط الفقر خلال سبع سنوات ويهدف البرنامج إلى تغطية مناطق الصين الأكثر فقراً والتي تبلغ ٨٩٢ منطقة وقد خصصت الحكومة مبلغ اثنين مليار دولار في العام لشروعات اصلاح الاراضي والري وإنشاء الطرق الجديدة بالإضافة إلى تخصيص اموال اخرى للتعليم الأساسي والرعاية الصحية وتنظيم الأسرة. وفي محاولة لتحسين الظروف الاجتماعية والاسرية تحاول السلطات في بكين زيادة الاقتاق ضد الفقر لحوالي ٥٥٠ مليون دولار في العام بالإضافة إلى توفير مبالغ مماثلة من الاقلام الغنية وفي محاولة من السلطات لفرض سيطرتها على الاموال المخصصة لمكافحة الفقر أعلنت بكين انها ستقوم بفصل الموظفين الذين يشغلون في دعم هذه البرامج كما اصدرت الحكومة قراراتاً بمنع إنشاء المنظمات والمباني الحكومية الجديدة ومن شراء السيارات والقطارات المحمولة في المناطق الفقيرة قبل ان تحل مشاكل الفقر المتوقعة .

اقتترضت مبلغ اربعمائة دولار لتوفير رسوم التعليم للابناء الخمسة فليدي ابن وابنة في المدرسة الاعدادية تبلغ رسوم التلميذ الواحد سبعين دولاراً في السنة. ورغم هذه التضحية فإن راتبه واسرته لا يتحملون قدرتهم من الهروب من دائرة الفقر والتي ترسم قسوتها في الاقليم.

صورة مكررة

وعجز أسرة زانج بمشابهة صورة مكررة في الحياة الصينية حيث ينشب الفقر انظاره في قلوب الاسر البسيطة ويحكى زانج عن ابنته الكبرى التي خلفها احد تجار العرائس في الاقليم منذ خمس سنوات . يقول لقد سمعنا ان البنات تم بيعها الى رجل في قرية سيشوان الا اننا لا نملك المال للبحث عنها. والحقيقة التي تذكرها المجلة الامريكية ان ا- ا- ا- حده في ينرال العجز والفقر فغناك



المصدر :- الحيسنة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/١٩

استقالة المسؤول الثالث في الحزب الشيوعي الصيني

القطاع العام.
والقروا، بالاجتماع أيضاً،
تصديلاً في نظام الحزب يرفع
نظريات دينغ كسيانغ بينغ الي
مصاف الفكر الموجه لتحليل
التنمية الاقتصادية في البلاد.
يذكر ان دينغ الذي تولي في
شباط (فبراير) عن ٩٢ عاماً ابتكر
ميذا «القتصاد السوق الاشتراكية»
الذي اتاح للمصن ان يخال
اصلاحات راسمالية منذ نهاية
الثمانينات مع الشاكد على
السعي الي ارساء الشيوعية
كهدف منشود.

كما وافق المنديون بالاجماع
على تقرير عن اعمال اللجنة
المركزية السادسية في الايام
الخمس الماضية منذ المؤتمر
السابق وانتخبوا لجنة مركزية
ثانوية جديدة تتالف من ١١٥
عضواً.

واستغرق مؤتمر الحزب
الشيوعي الصيني سبعة ايام
وقف المنديون في ختامه
للاستماع الي التمشيد الاممي قبل
ان يغادروا القاعة على انغام
عسكرية.

يذكر ان كياو شي، الذي يشكل
تقاعده انتصاراً لجانغ لم يحتفظ
الا برئاسة الجمعية الوطنية
الشعبية التي سيغادرها عند
افتتاح دورتها الجديدة في اذار
(مارس) المقبل.

وتقول مصادر صينية واسعة
الاطلاع ان رئيس الوزراء لي
دينغ، الرجل الثاني في اللجنة
الدائمة للمكتب السياسي هو
الذي سيخلف كياو شي.

■ بكين - ١ ف ب - عاد عدد
من المنديون المشاركين في
اعمال المؤتمر الخامس عشر
للحزب الشيوعي الصيني ان
المسؤول الثالث في هرمية
الحزب كياو شي، الذي يعتبر
المسائل الرئيسية للرئيس
جيانغ زيمين، استقال من جميع
مناصبه الحزبية واحيل على
التقاعد.

وياتي كياو شي (٧٣ عاماً) في
المرتبة الثالثة داخل هرمية اللجنة
الدائمة للمكتب السياسي للحزب
الشيوعي التي تملك صلاحيات
واسعة جداً.

واشار المنديون الى ان
الجنرال ليو هواكينغ (٨١ عاماً)
الذي كان في المرتبة السادسة بين
اعضاء اللجنة الدائمة السبعة
استقال هو أيضاً.

واضافوا ان كياو وليو
بالاضافة الى جنرال ثالث هو
يانغ بايينغ (٧٧ عاماً) من المكتب
السياسي لم تدرج اسماءهم على
لائحة اعضاء اللجنة المركزية الـ
١٩٣ الذين تم انتخابهم امس
الخميس ولا يمكن بالتالي
تسميتهم اليوم الجمعة في المكتب
السياسي الجديد.

ودعا جيانغ في خطابه الي
«ادخال عنصر الشباب في صفوف
الحزب استعداداً لتولج القرن
الواحد والعشرين».

كما اقر المنديون الـ ٢٠٤٨
بالاجماع للتقرير الذي قدمه
الامين العام للحزب الشيوعي
جيانغ زيمين وتضمن
انخال اصلاحات اساسية في



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وصف المسالكون
 الأمريكيون الخطوات التي اتخذتها الصين لإزالة المخاوف بشأن التزامها بمعاهدة انتشار الأسلحة النووية والتكنولوجيا المتقدمة والتكنولوجيا النووية ذاتها وذلك من أجل تجنب فقدان الثقة بين البلدين منذ عام سنوات. ففي بارقة قوية قبل أسابيع من زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين لواشنطن في صباحة الياومين قبل كلمتين وأعلنت الصين عن إعادة كمبوديا والفاي القارة التي منحتها الأمريكى بعد أن حولت يكتفى إلى التراضى عسكري بطريقة غير متوقعة.

الصين تستجيب للمخاوف الأمريكية قبل لقاء كلينتون وزيمين

بعد شهر من مفاوضات متعقبة مع الولايات المتحدة أعلنت الصين أنها ستسجل خططها لتعديل نظام ترخيص تصدير الترابية على تصدير مواد ذات طبيعة نووية. ولقد أعلنت بيجين على أصالة التصدير التي منتهية شروكة بعد مفاوضات استغرقت أسابيعاً بين البلدين. إن اعتمادات الشركة تحوزها هذه التكنولوجيا من مشروع تجاري التي معهد بيونغ ستوكهولم. وبالرغم من العمل المتواصل حول دواعي الصين ويحث الفونسيون إصدار قانون يحدد من مسؤوليات تصدير تجويزه مبيعاتها مطوية التي الصين ودول أخرى.

ولكن معتمد مسطوحا بوزارة الخارجية أتنا لصين زيمين في بحث التفتحة التي بدأها الصين بشأن قضايا نقل التكنولوجيا. وهذا من المسألة التي لا يمكن استبعادها بأن مؤلفة بيجين لزعيم بالمشورية أن الصين لا يمكنها التصدير. يواصل الصين في إجراء التفاوض مع كوريا الشمالية على تصدير التكنولوجيا. ولكن في وقت سابق من هذا العام أعلن زيمين أن الصين ستسجل خططها لتعديل نظام ترخيص تصدير الترابية على تصدير مواد ذات طبيعة نووية. وهذا من المسألة التي لا يمكن استبعادها بأن مؤلفة بيجين لزعيم بالمشورية أن الصين لا يمكنها التصدير. يواصل الصين في إجراء التفاوض مع كوريا الشمالية على تصدير التكنولوجيا. ولكن في وقت سابق من هذا العام أعلن زيمين أن الصين ستسجل خططها لتعديل نظام ترخيص تصدير الترابية على تصدير مواد ذات طبيعة نووية. وهذا من المسألة التي لا يمكن استبعادها بأن مؤلفة بيجين لزعيم بالمشورية أن الصين لا يمكنها التصدير. يواصل الصين في إجراء التفاوض مع كوريا الشمالية على تصدير التكنولوجيا.



كلينتون زيمين

ولكن هذه التغيرات لم تجاز في الأيام القليلة الماضية حيث لال دول للتقاليل يرضى معهد الترابية النووية في هذه المرحلة من حيث الصين في هذه المرحلة. وتقول هو وأخرون أنه الترابية يمكن أن تعمل للتجارة لامتلاكها مستخدمة لتحميل هذه الترابية النووية من الترابية النووية من الترابية النووية. هذا من المسألة التي لا يمكن استبعادها بأن مؤلفة بيجين لزعيم بالمشورية أن الصين لا يمكنها التصدير. يواصل الصين في إجراء التفاوض مع كوريا الشمالية على تصدير التكنولوجيا.

التي لم يتلق على الاتفاق يمكن القول إنها تفتح مجالات الترابية من كينجس جيلان العنكبوتية ويستغلها في الترابية النووية. هذا من المسألة التي لا يمكن استبعادها بأن مؤلفة بيجين لزعيم بالمشورية أن الصين لا يمكنها التصدير. يواصل الصين في إجراء التفاوض مع كوريا الشمالية على تصدير التكنولوجيا.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٣/٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● تحليل اخباري ●

الصين على أبواب «الثورة الثالثة»

منصور أبو العزم



جيانغ تشه مين

برهنت على صحة الرؤية الصينية . لقد ادى أسلوب الإصلاح عبر - الصدمات المفيدة، او التغيير السريع في روسيا وأوروبا الشرقية التي ارتفعت معدلات التضخم بصورة كبيرة وأدى لتدهور الصناعات وتحملت الشعوب معاناة اجتماعية فاسية ولكن الصين على العكس من ذلك حققت عبر نظرية «التدرج، نمو اقتصاديا سريعا ومعدل تضخم منخفضا ويسود ان الزعزاع الاقتصادي في الصين قد لس حياة المواطن العادي . بل ان الصين تشكلت من السيطرة على معدل التضخم بدون خسائر كبيرة في الوقت الذي تعاني فيه باقي الدول الاسيوية من عملية تخفيض قيمة عملاتها وفقا للاسواق.

على وجه الامتياز الـ ١٤ الماضية للحزب الشيوعي الصيني منذ قيام ثورة ماوتسي تونج كان الشعب الصيني لا يعرف أي شيء عن المؤتمر الأبعد له ينتهي وتعلن نتائجها فقط عبر الإذاعة الدولية . لم تضاه بعدها سماعا يمكن بالألعاب النارية انما هاجا . وخرج أعضاء الحزب الى الشوارع حاملين الأت الإذاع الدولية وينشدون الشعارات التي تصعد الحزب الشيوعي وقادته .

ولكن المؤتمر الخامس عشر الذي اختتم أعماله مؤخرا في بكين، وقد أرك ٤ به أكثر من التي منسوب من كل أنحاء العالم الصين . كان ه خلفا كثيرا عن المؤتمرات السابقة للحزب . فقد بدأ التلفزيون الرسمي افتتاح المؤتمر ، وكلمة زعيم الحزب الشيوعي جيانغ تشه مين على الهواء مباشرة ، حتى ان بعض الأزمات وخدمات المؤتمر كانت مفتوحة أمام وسائل الإعلام الأجنبية ويمكن للصحفيين الأجانب حضورها ، وهو ما لم يكن من قبل ، بالإضافة إلى ان العديد من الجلسات تدربا على الـ ١٠٠ مباشرة . وهو تقليد جديد لم تعرفه الصين وكس الو ٧ الجديدة التي تسود البلاد في ظل سياسة الإصلاح التي تقودها جيانغ تشه مين

هونغ كونغ كمنطقة أجنبية الى المناطق الداخلية القديمة في الصين وتحتاج بشدة الى رؤوس الأموال . ١٩٩٤ . ان المؤتمر الذي عقد في ٢٠-١٠-١٩٩٧ تقريبا على يد جيانغ تشه مين في الصين التي معظمها أكثر من الخيول . ٢٠٠٠ .

مؤتمر ١٩٩٦ . المؤتمر العام الرابع للجنة المركزية الشيوعية في ظل جيانغ تشه مين الذي عقد في ١٤-١٠-١٩٩٦ . من الذي عقد في العالم حاليا . ١٩٩٦ . ان جيانغ تشه مين عقد بعد ١٧٠٠ من الاجتماعات التاريخية . ١٩٩٦ .

انتم ا ا من مؤتمر الحزب الشيوعي التي بعد عدة سنوات هونغ كونغ التي برز الصين بعد ١٩٩٦ . ان في ظل الـ ١٩٩٦ . ان جيانغ تشه مين الذي ارسى مبدأ دولة ذات سيادة لعونة هونغ كونغ مع ١٩٩٦ او متعاون سياسي الص . ومن المذاق ان عودة هونغ كونغ يمكن ان لها تأثير على صحة الـ ١٩٩٦ الاقتصادي التي يد بحكم السياسات الرأ . ان هونغ كونغ والـ ١٩٩٦ . ان التوقع من

التفجنت والانهبسار على النمط السوفيتي وهو الهاجس الذي يقض مضاجع قادة بكين بشدة . ويحكم بقبضته القوية على عملية صناعة القرار السياسي والاقتصادي في بكين . ولذا فقد الزمت الصين نفسها بنظرية «التدرج» في تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي فهي دولة متراسية الأطراف متعددة الفوجيات تضم أكبر تعداد سكان في العالم (١مليار و ٢٠٠ مليون نسمة . متعددة الثقافات . عتيقة في البيروقراطية بحكم تاريخها الضارب في عمق التاريخ . مثل مصر . ولذا كان يمين على قائمها الثاني والتدرج في كل خطوة إصلاح ورد فعلها حتى لا تؤدي الى اضطرابات اجتماعية او عرقية تؤثر على وحدة الدولة

ويشير خبراء الشؤون الصينية إلى ان «نظرية التدرج» في الإصلاح الاقتصادي في الصين قد



المصدر: الأهرام

للتشر والمعلومات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/٢٠

بمشاة تجديد اشتراكية الصين - فإنه لم يطرح بعد نظريته ! - الإصلاح السياسي - وقد اشتراكية الصين وتفسير الانتقادات الغربية الى ان تاخير الإصلاح السياسي في الصين لاكثر من ذلك ربما يؤثر على مسيرة الإصلاح الاقتصادي وعلى وضع الصين كقوة كبرى عالميا وأنه يتعين ان تسير الإصلاحات السياسية جنبا الى جنب مع خطة الإصلاح الاقتصادي فهي صفة واحدة لا تتجزأ .. ولكن يظل التساؤل مطروحا: أي نوع من الإصلاحات السياسية اذا كانت الصين ترفض الديمقراطية على الطريقة الغربية؟

فإذا كان القول بان صفة الإصلاح الاقتصادي والسياسي واحدة لا تتجزأ صحيحا وصالحا في بعض الدول فإنه قد يكون غير صالح لدولة بومواصفات الصين ، فالإصلاح السياسي قضية شائكة في الصين ، في الوقت الذي لم تحسم فيه بشكل نهائي مسألة الإصلاح الاقتصادي ، ويبرهن على ذلك ما حدث من جدل بشأن الخطة التي طرحها جيانغ تسه مين في افتتاح مؤتمر الحزب يوم الجمعة الماضي فقد فسرت وسائل الاعلام الغربية الخطة بأنها تدعو الى التخليص من القطاع الخاص من طريق بيع الشركات الحكومية الخاسرة وطرح أسهم بعضها للبيع للقطاع الخاص ولكن بعد يوم واحد خرج مسئول كبير في الحزب ليقول بأن تلك التفسيرات لا أساس لها وأنه حدث سوء فهم لخطاب جيانغ تسه مين .. وكالمعادة سارع الاعلام الغربي بتفسير هذا التضارب على انه صراع بين انصار تسه مين من الاصلاحيين وبين المتشددين الذين يحتمرون ذلك بمثابة سياسات ، واسمائية لا يمكن للصين - الاشتراكية - ان تقرب منها ! والواقع ان معظم المؤشرات تقول انه من المرجح ان يطرح جيانغ تسه مين من مؤتمر الحزب الشيوعي أقوى من أية شخصية أخرى - وايؤكد انه خليفة مينج بالغل مما يمكنه من طرح افكاره بشأن الإصلاح السياسي في الصين ليقود - القوة للصينية الثالثة - بعد ثورة ماوتسي تونج في عام ١٩٤٩ وثورة اصلاحات دينج شياوبينج في عام ١٩٧٨

أربعا : بعد المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي هاما للغاية بالنسبة لزعامة جيانغ تسه مين الذي اختاره دينج بنفسه خليفة له قبل رحيله ليكون بمثابة تلميذ مخلص يستكمل افكاره ومسيرته الإصلاحية في الصين ولاشك في ان تسه مين يرغب في ان يؤكد سيرته وقدرته على قيادة الصين الى القرن ال ٢١ وتحقيق المعادلة الصعبة في انجاح الإصلاحات الاقتصادية باقل خسائر ممكنة ومن المؤكد ان تسه مين لا يرغب في ان يكون شخصية عبارة في تاريخ الصين بل شخصية مؤثرة لها بصماتها الايجابية في تاريخ الصين الحديث

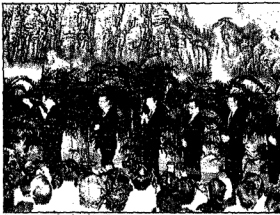
ويواجه تسه مين اشكالية صعبة للغاية لم يتمكن من مواجهتها بجدوم حتى الآن وهي هل يواصل مسيرة الإصلاح الاقتصادي كما هي بدون اصلاح سياسي وهل يمكن ان تتواصل مسيرة الإصلاح الاقتصادي - التي تواجهها بالفعل انتقادات غربية لطبعا - بدون تغيير سياسي - وماهي نوعية هذا الإصلاح السياسي المقترح طالما ان تسه مين يرفض فكرة الديمقراطية والتعددية الحزبية على النمط الغربي؟ وتشير الانتقادات الغربية الى ان حملة تسه مين على الفساد وسحاكيات وحصل عدد كبير من المسؤولين للتشخيص ومطاردتهم ليست اصلاحا سياسيا وإنما حملة تهدف الى تطهير الصفوف الشيوعية من الاحتراف وعمودية الانتداب السياسي قضية لغري السهلين اما الإصلاح اذا كان جيانغ تسه مين يري ان الإصلاحات الاقتصادية الحالية



المصدر: السوفيت

التاريخ: ١٩٩٧/٩/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعادة انتخاب الرئيس الصيني سكرتير للحزب الشيوعي وقائدا للجنة العسكرية « زيمين » يعتمد محل الأزمات الاقتصادية وتتمسك بديت أساليب الإدارة



الرئيس الصيني جيانغ زيمين يرد تحية مؤليه مع أعضاء اللجنة المركزية الجديدة.

بكين - وكالات الأنباء، قرر امس الحزب الشيوعي الصيني إعادة انتخاب جيانغ زيمين في منصب السكرتير العام للحزب وتعيين عضوين جديدين في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي التي تضم سبعة أعضاء دون تغيير في العدد. حلت قائمة اللجنة الدائمة الجديدة من أي عسكري بعد تقاعد الاميرال ليو جونغ كويج، وتضم اللجنة نخبة من الشخصيات البارزة في النظام، عما احتفظ زيمين، بمكتب قائد القوات المسلحة ورئيس اللجنة العسكرية المركزية وتوج في الاسباء على حلفاء مهيمنين داخل اللجنة، ارجع زيمين، صباح اليوم، الى التحدث بالمكان مرشد الزعيم دينج شياو بينج في كلمات متفائلة بحداية استهدفت تعزيز سلطته في مواجهة المعارضين.

تعهد زيمين، بالاستمرار في الإصلاحات الاقتصادية والانتعاش وحملة التحديث الأشد ايجابية في مرحلة حرجة، وعزز التشكيل الجديد للزمام قسما في اصلاحات دينج، وأشار الى استمرار القلاوكة لساطعته من جانب المعارضين الاقوياء، اعترض زيمين عن اعتقاده بان القرن القادم سيشهد تحقير الأهداف الضخمة للثروة والطاقة كبقية في الأزمات الاقتصادية. وكان السكرتير الشيوعي في الصين، قد عين لجنة دائمة جديدة للمكتب السياسي تتألف من سبعة أعضاء هم جيانغ



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/٢٠



مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني

بدأ الحزب الشيوعي الصيني مؤتمره الخامس عشر ١٠ أيام ثلاثة في بكين بحضور أكثر من ألفي مندوب، وفي الجلسة الافتتاحية للاجتماع التي جرت يوم ١٤ أيلول ونيس جمهورية الصين وسكوتير عام الحزب الشيوعي كاتبة بولوكه. تعرفت بها: «ها» «أنتين» وصفا حدد فيها الخطوط العريضة لا سوف تكون عليه الصين في أعقاب ذلك المؤتمر المهم وتعد الأهمية الرئيسية لذلك المؤتمر وما سوف تسفر عنه أصلا إلى أنه الأول الذي يتخذ به رجل دينج هسيانجيتج مؤسس النهج الاقتصادي منذ بداية الثمانينات في إطار حكم الحزب الشيوعي وعلى مناهي، وتبنيته الأول، يابض توتج. قد أصبحت الصين في ظل تلك النهضة الشاملة أولى دول العالم في النمو الاقتصادي وتساعد تأثيرها في مجريات التجارة العالمية بما في ذلك دول الغرب، الأوروبي والأمريكي كما يأتي انعقاد المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني بعد شهر قليل من عودة هونغ كونج لها ونجاحها في أن تطلق فيها شعارها «بداية ونظام» وكما بدأ من خطاب الرئيس الصيني في افتتاح المؤتمر فإن الصين على وشك دخول مرحلة جديدة من نهضتها الاقتصادية الشاملة تتبني تعزيز من تحرير الاقتصاد العام ودعم سلطة القانون والمؤسسات وتخفيض عدد القدرات الإنتاجية مع التركيز على تحديثها تكنولوجيا ودعم سيطرة الدولة على القدرات الإنتاجية الاستراتيجية الحيوية وتفتح الصين أبوابها للعديد من مسيرتها الطويلة وهي تركز نظرها على الألفية الجديدة. استكمال توحيد الأراضي الصينية بعد عودة هونغ كونج: «ها» كون هونغ كونج، ثم دعم النهضة الاقتصادية الكبرى بخلاف تكنولوجيا أسيق وتجنب من الأضرار الاجتماعية للشعب الصيني، وأخيرا تأكيد مكانة الصين كقوة عالميا بدواء على الصعيد التجاري والاقتصادي العالمي الصعيد الاستراتيجي خاصة في منطقة شرق آسيا إن ما يفتحه الصين في السنوات العشرين الأخيرة يعطي مزيدا من الثقة في قدرتها على تحقيق تلك الأهداف وتكثير قوة نموجها الذي لا شك في أميتها لكل دول العالم الثالث.



الصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٤

الصين وتحديات المستقبل

عندما أعلن الرئيس الصيني جيانغ زيمين أثناء افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الخامس عشر الخطوط العريضة لخصخصة مؤسسات الدولة، قد يكون دون قصد منه أنه مهد الطريق أمام خصخصة الحزب نفسه، بمعنى أحداث تغييرات أيديولوجية جذرية. وبالرغم من أن زيمين حرص طوال الحديث على عدم استخدام كلمة خصخصة إلا أن نواياه كانت واضحة للجميع.

ومن بين مسأله زيمين أن الدولة في حاجة إلى تكوين أشكال مختلفة من الملكية، مع سيطرة الملكية العامة في المقام الأول. وأضاف زيمين الذي تلقى عليه وسائل الإعلام «كثير المهنسين» اسم وفرد الحزب الذي بلغ عددهم ٤٨.٢٠٠ أنه يجب الانضمام بإنشاء الملكية الخاصة لأن ذلك سيكون في مصلحة الملكية العامة.

وخلال دعوته للتحجيم للبيع والمشاركة في أسهم أكثر من ٢٠٠ ألف مؤسسة مملوكة للدولة، لم يذكر زيمين أين سيذهب هذا الجيش الهائل من التدوين الأكلأ الذين سيستفيدون التمتع مع الواقع الجديد وإدارة المؤسسات الخاصة.

والرجل الذي يريد أن يوثق شعبية الزعيمين المظهورين الذين سبقوه نجح شأنه وبعاد وماز تسمى تونغ، يستعد لوضع أكبر خطة للخصخصة في التاريخ، وتراجع خطاب بين النظرية الماركسية والواقع الرأسمالي الذي يجب مواجهته حين قال «إن الماركسية علم يعتمد أساسا على حقائق ثابتة ولكن الحياة الواقعية في تغير مستمر». وهذا الكويبات الفكرية إذا صح التعبير سيسبب الكثير من التناقضات الشوشرة لأكثر من ١٢٠ مليون عامل بدوئسات الدولة عليهم أن يواجهوا السوق دون أن تتوافر لهم الشبكة الوحيدة حاليأ من التأمينات الاجتماعية وأمانات البطالة.

وأيا كانت التأثيرات هذه السياسة الجديدة على الأقاليم وخاصة التي تنتشر فيها المصانع والشركات الفاشلة فإن كواهر الحزب الخفية هي التي ستواجه مصاعب التعامل مع الوضع الجديد. وتتل موجة المناهزات والاضرابات الأخيرة في إقليم شانغونغ على أن العمال لن يستطيعوا بسهولة لهذه التغييرات

الجديدة. وعلى أية حال فإن التحديات الاقتصادية المتوقعة لبرنامج الخصخصة ليست هي المشكلة الكبرى لأن الصين لديها من الامكانيات مايمكنها من التعامل مع البطالة والمشاكل الاجتماعية التي ستواجه برنامج الخصخصة. إذن فهناك بالفعل تحديات اقتصادية جسيمة ولكنها ليست بخطورة التحديات الفكرية التي ستواجه الحزب الشيوعي.

فمن المنتظر بل من البدهي أن ي طرح الشعب الصيني على نفسه هذا السؤال لماذا نحن في حاجة إلى حزب شيوعي إذا كان قادته قد اخبرونا بالفعل أننا لسنا في حاجة إلى الشيوعية؟ وبالرغم من أن خطبة زيمين اذعت إلى الشعب على الهواء وتم وضع مكبرات الصوت في وسط العاصمة ليستمعها الجميع إلا أن كثيرا من افراد الشعب تجاهلوا الخطبة وبخست حياتهم في الطريق الطبيعي إذ أن عهد الخطب العظيمة انتهى في نظرهم بانقضاء عهد من كانوا يلقونهم من كبار زعماء الحزب الشيوعي.

وعدم الاعتماد يعود أيضا إلى الفساد الذي استفرد بين أعضاء الحزب، فقبل افتتاح مؤتمر الحزب الذي أعلن فيه زيمين هذا التغيير التاريخي ببومين كان قد تم إقصاء زعيم الحزب السابق في بكن تشن شينغونج بتهمة الفساد واستغلال السلطة.

وتتحقيق الإصلاحات المنشودة يجب معالجة الفساد الذي استفرد في الحزب كالمسرطان وإدخال بعض الإصلاحات السياسية ولا يعقل تطبيق هذه الإصلاحات الاقتصادية مع استمرار على قمع النشطين والمعارضين. وذلك حتى يسمح البيت براقا من الداخل كما هو من الخارج.

(عن صحيفتي لوموند الفرنسية والصدأى لتيجراف البريطانية)



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زيمين يطلب مساندة قادة الجيش لقرارات الحزب واشنطن تستبعد حدوث تغييرات في سياسات بكين

وفي واشنطن أكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية انه لم يتم حتى الآن اتخاذ قرار بشأن رفع العقوبات الأمريكية المفروضة على الصين بسبب صادراتها النووية مشجراً الى ان واشنطن لا ترى ان الصين تسيطر المناقشات الجارية بشأن الاسلحة الكيماوية والصواريخ والاسلحة النووية وفي الوقت نفسه استبعد مسئولون بوزارة الخارجية الأمريكية امكانية حدوث تغييرات كبيرة في السياسة الصينية بعد التعديل الأخير في قيادة الحزب الشيوعي الصيني واعربوا عن تفاؤلهم ازاء الاحتمالات الاقتصادية التي أعلن عنها المؤتمر الخامس عشر للحزب الصيني والتي تعتمد بشكل متزايد على اليات السوق. يذكر ان قمة أمريكية صينية ستعقد بواشنطن في ٢٩ أكتوبر القادم وذكرت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة تأمل ان يتيح هذا اللقاء فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين

يكن - وكالات الأنباء
دعا جيانغ زيمين سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني العسكريين الى دعم قدرات المؤتمر الخامس عشر للحزب جا . ذلك خلال زيارة قام بها زيمين لكبار القادة العسكريين في بكين حيث اعرب زيمين عن امله في ان يطلق المتدربون العسكريون المبادئ التوجيهية للمؤتمر وأن ينطلقوا بحماس في عملية بناء الاشتراكية الصينية
ويرى المراقبون ان زيمين اراد من هذه الزيارة طمأنه جيش التحرير الشعبي الذي فقد مقعده الوحيد في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي بعد تقاعد الإمبرال ليوهواكج والذي حل محله في اللجنة مدني مكلف بمكافحة الفساد
ويذكر ان هذه الزيارة تمثل اول نشاط علني لزيمين منذ انتخابه اول امس سكرتيراً عاماً للحزب الشيوعي الصيني ورئيساً للجنة العسكرية المركزية



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فائض تجارة الصين مع الولايات المتحدة في ٩٧ يتجاوز فائض ٩٦

قال مسئولون تجاري صينيون كبيرون إن الفائض في تجارة الصين مع الولايات المتحدة هذا العام تجاوز الفترتين السابقتين، المسجلتين في الفترات الخمس الماضية.

وقال مسؤولون في نقابة وارتاد التجار الخارجية إن الفائض في الواردات التجارية سجلت هذا العام ارتفاعا كبيرا مقارنة مع الفترتين السابقتين، وذلك بفضل ارتفاع الطلب على السلع الصينية في الولايات المتحدة في ظل ارتفاع أسعار النفط وارتفاع أسعار المواد الخام.

وقال مسؤولون في نقابة وارتاد التجار الخارجية إن الفائض في الواردات التجارية سجلت هذا العام ارتفاعا كبيرا مقارنة مع الفترتين السابقتين، وذلك بفضل ارتفاع الطلب على السلع الصينية في الولايات المتحدة في ظل ارتفاع أسعار النفط وارتفاع أسعار المواد الخام.

وتوقع المسؤولون الصينيون أن يبلغ الفائض في تجارة الصين مع الولايات المتحدة هذا العام حوالي ٤٨٤ مليون دولار مقابل مستوى قياسي بلغ ٤٩٠ مليون دولار في العام الماضي، ٤٦٦ و٤٦٦ مليون دولار في العام الماضي.

بعض التقارير على الصادرات الأمريكية في التجارة بين الصين والولايات المتحدة في العام الماضي، وارتفاع أسعار النفط وارتفاع أسعار المواد الخام.

المسؤولون الأمريكيون وعزوا زيادة صادرات الصين إلى نمو الصناعة التحويلية غير أنه لم يكن مفاجئا من ناحية أخرى، حيث شهد في وقت سابق من العام الماضي ارتفاع أسعار النفط وارتفاع أسعار المواد الخام.

معلمة البطالة نتيجة ارتفاع الطلب على السلع الصينية في الولايات المتحدة في ظل ارتفاع أسعار النفط وارتفاع أسعار المواد الخام.

زيتون اللقاب عنه، وقال على الرغم من أن الاستثمارات الأجنبية العملاقة مستبعدة صنفها صنفها صنفها بشأن البطالة فأنها إن لتسير باقي حال استثماريات خضاعية.

وقال في الذي تحدث أثناء المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصين الشيوعي الشيوعي الشيوعي إن الاقتصاد والجميع للصينيين الشيوعيين الذين على مصالحهم صنفها صنفها صنفها في المناطق الريفية، وقال عنه فونه إن تحدث مثل هذه النتيجة للجهة كما تحدث بعض الشخصيات الخارجية، واعتبر بان القوة العمالية الصينية في الصين والتي تبلغ ٨٦٤ مليون شخص يمثل مشكلة تماما لعلملة التوظيف، وأضاف أن في كل عام يضاف نحو عشرة ملايين شخص إلى الراغبين في العمل في البلاد والذين.



المصدر : الوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٤

الحزب الشيوعي الصيني: اصلاح تحبب خيمه ماركس

لندن - «الوسط»

تبني المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني تقريراً اعده اللجنة المركزية للحزب في العام ١٩٩٢ ويقضي بفتح الشركات العامة التي تملكها الدولة على القطاع الخاص. وكان التقرير قد طوي بعد شهر من اعاده في ذلك الوقت بسبب انتقادات الحرس الشيوعي القديم عليه والضغط من أجل عدم تطويله. ومع اعادة الاعتبار لهذا التقرير ليكون الرئيس الصيني الانفتاحي جيانغ زيمين قد كرس رسمياً الخط الاصلاحي الذي انتهجه سلفه دينغ كسياو بينغ ويتضمن اصلاحات اقتصادية ليبرالية تحت عنوان «اقتصاد السوق الاشتراكي» وهو مفهوم مدرج في دستور البلاد، وتوخي الحذر من أي اصلاح ليبرالي في مؤسسات الدولة والحزب، بكلام آخر اصلاح الاقتصاد من دون اصلاح الدولة والحزب.

غير ان زيمين هيا الظروف في المؤتمر الخامس عشر للحزب لاصلاحات ليبرالية قاعدية محدودة حين دعا رفاهه

الى القبول بجرعات ديموقراطية على مستوى القاعدة وبالتالي فسح المجال امام المواطنين للبحث في المسائل المتصلة بالانشاءات العامة والمشاركة في اتخاذ القرارات المتصلة بها باعتبارها مشاريع تهم كل المواطنين وليس فئة محدودة منهم. وإذا كان هذا الاصلاح المحدود مهماً بحد ذاته، فهو ابعد ما يكون عن السماح بمعارضة رسمية في البلاد، وبالتالي ربط الشرعية السياسية بالانتخابات كما يطمح المتشوقون عن الحزب الشيوعي في الخارج.

غير ان زيمين يهين المناخ في بلاده أيضاً لاصلاحات اكبر وتدرجية، ويوضح ذلك من خلال خطابه امام المؤتمر الذي شدد فيه على أهمية الأدوار التي لعبها رؤساء الصين السابقون ما يعني انه يريد ربط نفسه بكل الحساسيات السياسية الموجودة.

وكان لافتاً في المؤتمر ان المؤرخين الماركسيين، وبناء على ايعاز من الأمين العام زيمين، خففوا لهجتهم الحادة في النظر الى الجنرال تشان كاي شيك نفسه. ويذهب من ذلك ان زيمين يريد ان يحكم من وسط التيارات وليس باسم سلفه كسياو بينغ، والحكم من الوسط لا يعني الانفتاح الكامل والديموقراطية والتعددية ولا الخضوع للارثوذكسيين في الحزب الشيوعي الصيني، وانما يعني تثبيت سلطة جديدة قادرة على تحقيق المزيد من الانفتاح بتبريرات ماركسية، ما يفسر استخدام زيمين عبارات ماركسية عدة في خطابه، خصوصاً عندما تحدث عن خصخصة المؤسسات والشركات التي تملكها الدولة.

وإذا كان لا بد من التوقف عند الجديد الذي قدمه الحزب الشيوعي الصيني في مؤتمره الأخير، فهو استخدام لغة اصلاحية مستورة تلتصيحها الضرورات الاقتصادية والسياسية والوعولة مع الاحتفاظ بعبادة كارل ماركس.



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٣

انقلاب على تعاليم ماوتسي تونج المؤتمر الـ ١٥ للحزب الشيوعي الصيني يدعو للتحويل للرأسمالية!

عندما أعلن مؤخرًا عن عودة هونغ كونج من التاج البريطاني إلى الحكومة الصينية ركزت مجمل التحليلات حول إبعاد هذه الخطوة على التغييرات المتوقعة في هونغ كونج (الرأسمالية) بعد عودتها للصين (الشيوعية) ولم يلتفت الكثيرون إلى التغييرات المضادة التي يمكن أن تجلبها عودة الفرع (هونغ كونج) إلى جسم الشجرة (الصين) خصوصًا إذا كان هذا الجذع الضخم قد ظهرت عليه علامات التحول بالفعل ليتواءم مع الفرع، ويبدو أن هذا التحليل الأخير صحيح وإن الصين هي التي سوف تتحول للرأسمالية لتساير هونغ كونج وليس العكس كما كان متوقعًا

الغريبة للديمقراطية. أما أهم ما سعى قادة الصين بزعماء زيمين لتطبيقه فكان العمل المتخلص من كبار السرؤوس المعارضة داخل الحزب الشيوعي والحالية للأفكار القديمة وإحلال محلها ورؤسا أخرى موالية لها، وقد نقلت ذلك في أبريل (الأول) عبر اتباع نظام مكافحة الفساد (الشارب) عبر الانتخابات في عضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

لمن ناحية دعت القيادة الصينية إلى حملة كبيرة لمكافحة الفساد المستمر في الدولة وخصوصًا أسلوب الانتهازية الكبرى والتمسك بـ ذلك أسلوب المتخفصة وكشف المفسدين ومعالجتهم من كبار مسئولون الحزب الشيوعي الذين كانوا يستغلون هذه المؤسسات للربح منها والصفوف هي عوالمهم وقد وضع الرئيس الصيني هنا قاعدة مهمة هي حكمة أي لسان أمام القضاء حتى ولو كان من الكبار، فقال: علينا أن نواصل التحقيق في القضايا الكبرى ومعالجتها بتأكيد من أن جميع أعضاء الحزب سواسية أمام القانون.

أما الخطوة الثانية لعزل هذا الحرس القديم فاجتازت مباشرة من خلال الانتخابات التي أسفرت عن تتابع عدداً من أصحاب الإصلاحين من التمسار الرئيس زيمين وعلى حساب الشيوعيين التثبيتيين لعزل سبيل المثال تمت الإطاحة بالرول الثنائي (الدولة (هو كياوشن) رئيس الثنائي) بواسطة الانتخابات وقد معدته في الكتب السياسية للحزب الشيوعي (١٧) أعضاء) في

الاقتصادية لا بد أن تنبع تعديدية سياسية. وقد تم بإسقاط النص على بعض هذه التغييرات السياسية بصورة غير مباشرة. فعمل سبيل المثال دعا الرئيس الصيني إلى إجراء إصلاحات سياسية بهدف حماية المؤسسات والقوانين من التغيير والتخفيف كلما تغير الحكام، وقصد بذلك -من جهة- عدم ترك الأمر لكل زعيم سياسي جديد يغير سياسات البلاد على هواه، ومن جهة ثانية قصد إلى تثبيت هذه الإصلاحات الاقتصادية والسياسية وتحويلها إلى نمط سياسي متبع ومفروض على الجميع وهو ما يعد انقلاباً على تعاليم الزعيم الصيني الأول ماوتسي تونج وانتصاراً لتعاليم الزعيم الراحل (دينج) الذي ثور قبل ثمانية أشهر.

أيضا من الإصلاحات السياسية أتت تم السماح -تحت ضمانات إرثاف شرطي أكبر من النص في إدارة شؤون الدولة- بأعضاء نظام الانتخابات بالنسبة للانتخاب عمدة القرى أو الريف الصيني وتطبيقه أيضا في المدن الأمر الذي يقضي بتعدد التناحس وتقدم السراد من غير أعضاء الحزب الشيوعي برئيسهاهم لأول مرة.

التخلص من الحرس القديم
وحسب ما توصلت إليه هذه الإصلاحات بأنها تحولت نحو النظام الغربي من الحياة السياسية حرص رئيس الصين على التأكيد من أن هذه الإصلاحات تهدف إلى تحسين النظام الاشتراكي وليس إلى تقليد النماذج

الطلة الأول في تاريخ الصين الشيوعي، انتهى الاسبوع الماضي المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني وسط اعتداد سياسات انتصارية وأفضة تسدل الستار على تعاليم ماوتسي تونج الشيوعية وتتبع خطى الرأسمالية الغربية، والفترة الأولى منذ ٤٠ عاما بصوت ٢٧-٦٠ مقوتوا في الحزب (من أصل ٢٠٤٨) وكبار القادة الصينيين) لصالح إجراء تعديلات على دستور الحزب تنص على إدخال نظام اقتصاد السوق والقطاع الخاص بدلا من التخطيط المركزي دون التقيد بالتقاليد الإيديولوجية الشيوعية التي تنكر هذه الملكية الغربية وعلامة أي دور للقطاع الخاص الأمر الذي يقضي على ١٨ ألف مؤسسة مملوكة للدولة سوف تكون معرشة للبيع الصينيين كالتجارة أو للشركات الأجنبية بعدما حلت خلفها مستمرة طوال الأعمار الماضية وبالنسبة لقد الألاف وربما الملايين وظالمهم وهو ما لم يكره الرئيس الصيني في خطاب أمام المؤتمر إذ حذر شعبه من أنه سيكون من الصعب تقادي الجبال العالية سائلا: إن الاستغناء من العمال سيزداد!

إصلاحات سياسية أيضا
ولا تقتصر الإصلاحات على الجانب الاقتصادي، لاشك أن هذه مقدمة لتغيير في الهياكل السياسي وأيضا والتوجه تدريجيا نحو شرع من التعديدية ولو في ظل الحزب الواحد حاليا إذ إن اتباع الرأسمالية



المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٤٣ : **النشر والخدمات الصحية والمعلومات**

الإجراءات المهمة وربما لهذا أيضا كان رئيس الدولة زعيم متشددا وأكثر مما يكون عندما تحدث عن تايران خلال مؤتمر الحزب الشيوعي، لقد دعنا إلى توحيد تايران في الصين سلميا مثلما حدث في هونغ كونج وحقن من التدخل العسكري حسب سيبوان إذا تدخلت هذه الأخيرة استقلالها، إذ إن عودة تايران أيضا للصين -إذ تمت- سواء تعولها لإيراطورية عالمية مرسعة وبخسمة والأول في العالم بلا مناس بفضل مواردنا الاقتصادية والبشرية وتوئنا الحالية.

محمد جمال عرفه

السياسي وإعادة العسكريين لثقتهم بعد أكثر من ٤٠ عاما مارسوا فيها تدخلا كبيرا على خلفية مشاركتهم مائة في الثورة، وقد لوحظ أن استعداد ممثل الجيش من اللجنة المركزية قد تبعته تغييرات داخل الجيش نفسه قامت بها القيادة السياسية أيضا، إذ تم تخفيض عدد قوات الجيش بمقدار ٤٠٠ ألف رجل على أن يتم خلال ثلاث سنوات مع تحسين أدائه (الجيش يضم ٢٢ مليون جندي) وذلك بهدف وأصبح هو تقليص الميزانية السنوية للجيش للاستفادة منها في تحسين أحوال البلاد.

ومن الواضح أن عودة هونغ كونج للصين قد أنضمت القيادة الصينية كثيرا وجلبت لها التأييد الكاس للقيام بهذه

حين تم تصعيد رئيس الوزراء الحال (ل بيج) المرشح الآن ليخلف رئيس البرلمان في موقعه. أيضا تم إقصاء عضوين بارزين من معارضي جيانغ زعيم رئيس الدولة وعماد (سايانج بابسيانج) عضو المكتب السياسي الذي حاول القيام بالثلاث داخل عام ١٩٩٢، (أو هو كونج) الذي يعتبر أبرز المفكرين داخل القيادة الصينية. أيضا تم التخلص من العسكري الوحيد داخل اللجنة الدائمة للحزب الشيوعي الصيني، وتم بذلك حرمان الجيش من التمثيل داخل المكتب السياسي للحزب وهو الأمر الذي له دلالات مهمة ويكشف عن سعي القيادة الصينية الجديدة لتطبيع الحياة السياسية ومنع سيطرة غير السياسيين على القرار



المصدر: المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/٢٣

الصين والقرن الحادى والعشرون

عملية تطهير فى أوساط اللجنة

المركزية للحزب الشيوعى

إبعاد العناصر المخالفة

للرئيس جيانج زيمين

انهارت الشيوعية فى كل مكان وبقيت فى الصين وتحول العالم
باجمعه إلا فيما ندر للسوق الحرة واليات السوق وتمسكت
الصين بشيوعيتها واسلوبها الخاص فى ادارة شؤونها
الاقتصادية، هذا الاسلوب الجديد الذى ظهر مع بداية الانفتاح
هناك فى نهاية الثمانينات واستمر حتى الآن وحتى لا تسقط
شيوعية الصين وتندثر كما اندثر غيرها تعمل القيادات الحالية
هناك على تطوير اسلوب عملها بطريقتين الاولى تطهير الحزب
الشيوعى من وقت لآخر من العناصر التى قد تنافس على
المراكز الرئيسية فى الدولة وفتح الباب تدريجيا لقبول مائزاه
مناسباً من التغييرات العالمية الكاسحة حتى تضمن الاستمرار
ويطريقتها المعدلة املا فى استقبال مزيد من المساعدات التى
تمكنها من تحقيق رغباتها فى النمو والازدهار.

وتعتبر اجتماعات الحزب
الشيوعى السنوية مناسبة
جيدة للمراقبة للقيادات
واستبعاد غير المرغوب فيهم
الا ان استبعاد كبار شى
من اللجنة المركزية للحزب
الشيوعى كان مثيرا للدهشة
من جانب جميع المراقبين
فالسيد شى هو الرجل
الثالث فى الدولة ورئيس

البرلمان وكان من أبرز العناصر فى القيادة
السياسية.

وذكر بيان رسمى ان شى (٧٦ سنة) قد امتثل
لعمل السياسى الا ان البعض يتكهن بعكس ذلك
وان شى قد اجبر على الاستقالة خاصة وان هناك
خلافات بينه وبين الرئيس جيانج زيمين والذى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٧٧/٩/٢٣

المصدر: **السياسة**

البسك الدولي يشهد بانتعاش الاقتصاد الصيني

محمدة عيسوي

بمعاينة خاصة وان السيد جيانج كان لا يشعر تجاهه بالرغم ويشعر بأنه يمثل خطورة عليه بصفة شخصية بينما ترى الاغلبية من الشعب الصيني طبقا لما اوردته جريدة التايمز على لسان أحد سائقي التاكسيات لا يمثل اعمدة بالنسبة لهم فهناك قيادات تذهب واخرى توجي، وهم (الناس البسكال) يزدون نفس اعمالهم بلا تفسير وترى بعض الاوساط السياسية ان السنوات الليلية القادمة ستكون الاصحح فيما يخص بعملية الاصلاح خاصة في ظل محاولات الرئيس جيانج بجعل المؤسسات الصناعية اكثر كفاءة وماقد يلزم عمليات البيع والتصفية (الخصخصة) من ارتفاع معدلات البطالة وانتشار الفساد.

ورغم كل مايقال في الصين حول التخفيضات السياسية فإن الاوساط العالمية بما فيها البنك الدولي يؤكد سرعة التنمية الاقتصادية هناك ويشهد عشرون تلميذا من اقاليم الصين الثلاثين اسرع عمليات تنمية في العالم بين عامي ١٩٧٨ و١٩٩٥ وهذا ماكدده البنك الدولي في تقريره ل مواضعا ان الصين مستشهد مزيدا من النمو الاقتصادي خلال السنوات الليلية القادمة. وأوضح فيكرام نهدو أحد مؤلفي التقرير انه بالرغم من امكانية حدوث انتكاسة الا ان الصين قادرة على مواجهة التحديات ويقف البنك الدولي في امكانات الصين الهائلة ولتكديده هذه الثقة وائق البنك في اجتماعه السنوي المنعقد في فونج كونج على منح الصين قرضا يبلغ ثلاثة مليارات دولار.

يحاول ان يعرف من قبضته على مقدرات الامور في الصين وكان شي يعتبر من اشد منافسي الرئيس واوضح بعض المصادر الرسمية انه قد تم انتخاب اعضا، اقل عمر في المكتب السياسي وان استقالة شي توفر فرصا لن هم اقل منه سنا الا ان هذه التصريحات لم تجد اذنا صاغية خاصة في الاوساط الدبلوماسية في الصين.

ويقول الدبلوماسيون الاجانب في بكين ان شي ورأسته اللبرلمان قد اعطى في الفترة الاخيرة البرهان الصيني وزخما متميزا حيث لم يعد البرهان مجرد هيئة تضع اجتهامها على القرارات وتحولها الى قوانين واوضح البعض ان ابعاد شي يعود الى اشي، هام قد يطيح عن المراقبين وهو تحول البرهان الى صحن قوي للمتشددين من امثال السيد لي والذو وقع الامر المستعرج وحرك القوات في الميدان السماوي في يونيو عام ١٩٨٩ لمنع الحركة الطلابية المؤيدة للديمقراطية وكانت هذه الخطوة طبقا لما ذكرته جريدة التايمز اللندنية بمثابة إشارة خافتة للعالم على الاصلاحات التي تجري في الصين.

وقد استمر المؤتمر العام للحزب الشيوعي الصيني لمدة اسبوع وحضره ٢٠٤٨ مندوبا يتكون جميع الاقاليم وقد تبنى المؤتمر برنامجا اصلاحيا جديدا والى اعطيت الاساسها كما وافق المؤتمر على عدد من التغييرات السياسية التي وصفها بأنها تضع الصين على اعناق القرن الحادي والعشرين ويرى بعض المستفيدين ان ابعاد السيد شي ليس

وهو اكبر قرض يمنح لدولة
عملية تحول

وتوقع البنك الدولي ان تمر الصين بعملية تحول اقتصادية كبيرة خلال الخمس وابحشرين سنة القادمة هذه التحولات تحتاج الى خمسة وستين عاما في دول امريكا اللاتينية وقد تضررت خمسة وثمانين عاما في اكثر الاقتصاديات الهزلية تقدا.

ويلد تقرير البنك الدولي سيناريو اربعة الاحواح مستقبلا في الصين حيث يشير الى ان النمو الاقتصادي سيبتدئ الى التوسع الإجمالي في الصين وسيلتغل مئات الملايين بوظائف جديدة كما ستتنازل الزراعة عن مكانتها للصناعة وتزداد عمليات الانتقال من الريف للحضر وخلال خمسين عاما سيحول الصينيون من مجرد مزارعين الى موظفين في قطاعات الصناعة والخدمات ومستحقين الصين النموذج الأول في شرق اسيا وقد تختلف عملية توزيع الثروة من الريف للمدن كما سيخلق اثره الاقاليم عن بعضها وستحدر المدن الى مزيدا من التوسع وتتوسع تقرير البنك الدولي بضرورة التخلي الحكومي جديدا.

كما يقدم تقرير البنك الدولي سيناريو اخر اكثر تحولا حول تقدم نمو الصين وزيادة التناقص وانها، مشكلة الفقر وتحول الصين الى ثاني اكبر دولة تجارية في العالم وانعاشها في السوق العالمي كمستهلك ومورد ومستثمر وان يصبح لها نفلا اكبر وصوتا اعلى في المؤسسات الدولية وتطرق تقرير البنك الدولي الى جميع نواحي الحياة في الصين مشيرة الى ان معدلات الاضرار العالمية ستوفر استثمارات هائلة في المستقبل كما اشار التقرير الى وضع الراه في الصين موضعها ان الراه مازالت تعاني من التمييز هناك الا انها افضل وضعها من الراه في العديد من دول العالم الثالث واما بخصوص التعليم فقد اوضح التقرير انه سزال محدودا بالنسبة للاغلبية الا انه من افضل مستويات التعليم في دول العالم الثالث.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر ٥ للحزب الشيوعي الصيني:

اتفاق جديدة لاقتصاد السوق الاشتراكية.. وترسيخ الديمقراطية

كتب اشرف شهاب:

انهى المؤتمر العام للحزب الشيوعي الصيني أعمال دورته الخامسة عشرة يوم الخميس الماضي بانتخاب لجنة مركزية جديدة تضم ١٩٢ عضواً أساسياً و ١٥١ عضواً احتياطياً وافر المؤتمر بالإجماع التقرير الذى عرضه الرئيس جيانج زيمين فى الجلسة الافتتاحية للاجتماع ومن جانبها قررت اللجنة الدائمة للكتلة الأساسية للحزب المبادئ الأساسية لخط الإصلاح السياسى والاقتصادى التى تعتمده الصين انقضاءها للمرور إلى القرن الحادى والعشرين .

وشارت كلمة الرئيس الصينى زيمين (٧١ عاماً) جدلاً كبيراً حول مدى الارتباط بين خطط الإصلاح السياسى وخطط الإصلاح الاقتصادى خصوصاً وأن الصين قد بدأت قبل فترة طويلة اعتماد سياسة الإصلاح التدريجى للانتقال من مرحلة الملكية الكفالة والسيطرة على القطاع العام إلى مرحلة اقتصاد السوق الاشتراكية.

وتناول زيمين فى كلمته التى استغرقت حوالى ساعتين ونصف الساعة جميع القضايا الساخنة التى تهم الصين بدءاً من قضايا الفساد وصولاً إلى قضية عودة تايوان إلى الوطن الأم وحرص الرئيس زيمين على التأكيد على ضرورة إجراء إصلاحات سياسية فى البلاد واهمية وجود حكومة يحكمها القانون. فضع النظام فى مدى عمليته تصفية الحسابات وعن تغيير مواقف المسئولين. وقال إن الحكم بموجب القانون يعنى ترسيخ الديمقراطية الاشتراكية وتحولها إلى سلوك ثابت ومضى الرئيس زيمين إلى القول بان إعادة الهيكلة السياسية تقرض فى المرحلة المقبلة تطوير الديمقراطية وتعزيزها للنظام القانونى وفضلا بين صلاحيات الحكومة وإدارة المؤسسات الحكومية رابطاً بذلك بين عمليتى الإصلاح الاقتصادى والسياسى.

ومن بين اللاحق المهمة التى دعا إليها زيمين إصلاح وتطوير النظام الديمقراطى بمعونه لتعميم نظام انتخابى زعماء القوى المجتمع فى الريف الصينى وتطبيقه أيضاً على المدن وهو الأمر الذى سيصبح بانتخاب قيادات من خارج الحزب الشيوعى واعتبر زيمين أن الهدف من تلك الإصلاحات هو تحسين النظام الاشتراكى وليس تقليد النماذج الغربية للديمقراطية. وحث الرئيس الصينى أعضاء اللجنة المركزية البالغ عددهم ٢٠٨ عضواً والقائه للجنة بلقاعة الشعب بيجين على معالجة المشاكل بالاستناد

إلى الواقع القائم وليس طفاً لرغباتهم الذاتية أو دعا لنماذج مستوردة. مشيراً بذلك إلى التغيير الغربى والأوروبية وعان زيمين لحد شن انتقاد للقيادة الحالية شديدة على الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الغربية سحواً عنها أيضاً انتقاداً حقيقياً لحقوق الإنسان كترديدها لهذا التدخل وتشدد فى الوقت ذاته على ضرورة اعتماد إصلاحات ولكن على الطريقة الصينية. وادع زيمين من جانبها فرض رقابة زائدة على وسائل الإعلام لحماية القيم والتقاليد الصينية من الانهيار. وهو التأكيد الذى كان مستغرباً خصوصاً وأن الاجتماع الخاص عشر اللجنة المركزية للحزب كان مفتوحاً وعندما على غير العادة حيث كان مسجوحاً للمصحفين الأجانب حضور أعماله وتابعه جلساته التى نقل التلفزيون الصينى معظمها على الهواء، فى إجراء هو الأول من نوعه منذ نجاح ثورة ماونسى تونج عام ١٩٤٩ وأدخلت قضية إعادة توحيد تايوان وعودتها إلى الوطن الأم جزءاً من خطاب الرئيس زيمين الذى دعا قادة تايوان للدخول فى مفاوضات جادة مع حكومته بهدف عودة تايوان على أساس قاعدة «بلد واحد ونظامين» وفى نفس القاعدة التى عانت هونغ كونج على أساسها إلى الوطن الأم. كما دعا الرئيس زيمين قادة الجيش لأخذ مسلك أكثر تقديراً بهدف التركيز على توعية الجنود ونشيطهم القنى بدلاً من الأخذ بسبوت التفكير العنيدى وتخليهم عنه بدنه لترسيخ نحو نصف مليون جندي خلال فترة قصيرة لقاعدة.

ومن جانبها أعلنت الولايات المتحدة على أساس



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٧/٥/٢٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التامق باسم وزارة الدفاع الأمريكية عن اعطائها بان
 الجيش الصيني يبحث عن وسائل جديدة للتغلب على
 التفوق العسكري الأمريكي. واعتمدت دراسة أعدتها
 وزارة الدفاع الصينية انه لا يمكن ضمان استمرار
 الاستول الأمريكي في المنطقة إلى ما لا نهاية إن قوى
 إقليمية صاعدة المصود بها الصين) سوف تخبر من
 تلك الموارث بسبب نمو عسكريين من تكاثرية العلوم
 و أعلن خديراء عسكريين من تكاثرية العلوم
 الاندونيسية عن شككهم في نوابا الصين التي يتبر
 نموها الاقتصادية وتقدمها في المجال العسكري لققا
 وهي الإعانات التي سخرت منها الصين
 واضحا. وفي الإعامات التي سخرت منها الصين
 على إسمان رئيس وزراءها لي ينج الذي أكد ان بلاده
 تركز على تطوير اقتصادها وقواتها المسلحة لأغراض
 دفاعية ولم ينجح المؤخر الخاس عشر للحرب
 الشيوعي الصيني في الإجابة على التساؤلات التي
 تلت في حاجة إلى إجابة واضحة مثل إلى أي مدى
 ستتم عمليات التحول إلى اقتصاد السوق
 وخصخصة بعض المؤسسات وما لدى الزينى الذي
 تحتاج إليه تلك الجهود وما مقدار الحريات
 السياسية التي سيتم السماح بها. وهل ستكون تلك
 الحريات مع خطوات التحول الاقتصادي؟
 ان التحول الاقتصادي هو الذي يفرض طبيعة
 وتوع ومدى تلك الحريات التي تحتاج إلى ضوابط
 جبراة لكي لا تحول إلى نوع من القوضى في بلد
 يصعب السيطرة على إجهالى سكانه البالغ عددهم
 نحو مليار ٢٠٠ مليون نسمة.



المصدر: المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩٩٧/٩/٢٦

بعد إصلاحات جيانج زيمين

أخيراً.. الصين تنقلب

على الشيوعية!

يحاول الرئيس الصيني جيانج زيمين، في الآونة الراهنة تطبيق ما يعرف بنظرية الزعيم الصيني العظيم «دنج زياو بنج» التي تقضي بالانطلاق الاقتصادي إلى أقصى حد ممكن والاحتفاظ بالنظام السياسي الصيني كما هو عليه منذ سنوات وهي معادلة صعبة جدا وتبدو متناقضة الأطراف. ورغم ذلك يبدو ان الرجل القوي قد استطاع ان يقطع شوطا ضخما على طريق الانفتاح الاقتصادي من جانب واحكام السيطرة على تقاليد الحكم من جانب آخر.

(والدليل على ذلك ان جيانج زيمين، استطاع ان يحصل على موافقة ودم المؤتمر العام للحزب الشيوعي الحاكم في الصين لخطة الإصلاح الاقتصادي التي يتبناها ويقضي به «مخصصة» الاب الشركات والمؤسسات والصانع التي تملكها الحكومة وهو ما يعد «انقلابا تاما» على كل النظام الاقتصادي للشيوعية والاشتراكية او تحول النظام الاقتصادي الصيني إلى نظام الاقتصاد الرأسمالي او السوق الحر! ولكن في نفس الوقت اثبت انه مستحسب بالنظام السياسي الشيوعي الذي تتركز فيه القيادة في ايدي حفنة قليلة من القادة ربما لا يتجاوز عددهم سبعة اشخاص هم أعضاء المكتب السياسي، اللجنة التنفيذية العليا للحزب الوحيد بالصين.

والامر من ذلك ان «الرجل» تمكن - ببراعة - من اختزال هذه القيادة لعليا في نفسه حيث تخلس في اقل من شائبة اشهر بعد موت الزعيم الكبير «دنج زياو بنج» من اكبر منافسين له على الزعامة وهما رئيس البرلمان كيارشي وقائد الجيش الجنرال ليو كينج بينما احتفظ إلى جواره بالثمن من كبار القادة القدامى في المكتب السياسي وهما «لي بنج» رئيس الوزراء و«دزو زونج» نائب رئيس الوزراء، وكلاهما من لشده مؤيديه!!

(صوت عال)

ولعل ذلك هو ما عبر عنه «وانج شي» - الاستاذ بجامعة جورج تاون الامريكى بقوله: انه لم يعد بالصين اصوات عالية غير صوت جيانج زيمين!! وبالتالي يمكننا القول ان الرئيس الصيني لم يعد لديه مشكلة في جانب احكام السيطرة على تقاليد الحكم ولكن المشكلة الحقيقية التي يواجهها هي ان سعيه لامتلاك السلطة المطلقة والحصول على تأييد ٦٥



المصدر: المسماع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/٢٦

محمد شزاز

ارتفاعها وإذا تم تبويبها وتوسيع هذا الكم الكبير من العمالة التي تشغل بطاقة مفتحة فسوف تحدث كارثة حقيقية.

الصينية نفسها بحوالي 70% من إجمالي القوى العاملة بها ويمكن تقدير حجم ونوع الآثار الاجتماعية المترتبة على عملية الخصخصة إذا تصورنا ان هذه الآلايين طرقت من عملها في غضون سنوات معدودة أو ان الحكومة اضطرت إلى تسريحهم وبيع رواتبهم رغم ذلك لبعض التصور الأول هو تحول هذه الآلايين إلى قوة لا استقرار ومعنى التصور الثاني هو التهام الجانب الأكبر من ميزانية الدولة في امر لا يوجب عليها بالنفع بل يميل في حد ذاته كارثة اقتصادية بكل المقاييس!

مليون عضو الحزب الحاكم ولا يملك له شخصياً يتعارض مع توجهات الاقتصادية التي يسطرها البعض بأنها تمثل تغير ثورة التحول الاقتصادي عرفتها النظم الشيوعية أو الاشتراكية خلال تاريخها!

والغرب في ذلك الأمر ان جيجانك زيميه نفسه لايعترف بأن ثورة الاشتراكية تعد انقلاباً على الاشتراكية أو تحولاً للاشتراكية بل يصور على ما يريد أحداثه في المصنع أمر مخالف تماماً لما سماه بالنظام الرأسمالي الليبرالي البرجوازي القاسم!

وبعض الآخر من الرؤى الشخصية الرئيس الصيني أو رؤى الآخرين لا يحدث أو سوف يحدث في المصنع فلا شيء ان خلة الانقلاب الاقتصادي التي يتناما جيجانك زيميه من كبر خطة اصلاح عرفها القرن العشرين وذلك لان تحويل نحو ١٧٨ الف شركة حكومية إلى شركات خاصة مسألة لها اثرها للثرتية عليها على جميع المستويات ولي شئى المجلات شاء زيميه أم أبى.

وأهل اهم هذه الآثار المترتبة على خصخصة هذا الكم الوفير من الشركات هو تعرض مستقيل ملايين العاملين بها للخسران حيث ان هذه الشركات تعاني من البطالة القائمة هناكما شأن الشركات الحكومية في كل مكان وهو الأمر الذي لا يمكن ان يستمر مع الخصخصة التي تعتمد أساساً على الهبات السوق وحساباته.

وتقدر نسبة هذه البطالة المتوقعة لبقيا للتعب اتد

(مشاكل أخرى)
وليست هذه بالمعنى هي المشكلة الوحيدة التي تواجه خطة زيميه أو ثورته بل هناك العديد من المشكلات الأخرى منها ضرورة تغيير نظم واليات وقوانين كثيرة مثل الفسوق والجمارك وأسواق المال والمجالين المنكي والمصرفي واستصدار قوانين جديدة لمنع الاحتكار وحماية المستهلك والاستثمار وجذالة
ويضاف إلى ذلك ان عملية تحول بهذه الضخامة خلة زيميه ان ثورته بل هناك العديد من المشكلات التي تواجهها على حساب عماله السوف يكون ذلك بمثابة الانتحار حيث ان التنام التي وضعتها الحكومة لعمالة الخصخصة حتى الآن أسفرت عن ماس بل كوارث لدرجة ان بعض الشركات امتدحت عن صرف رواتب موظفيها وعمالها حتى وصل المبلغ المطلوب حتى عام ١٩٩٤ إلى ٩٦ مليار دولار وهو ما يعادل ١٨ مرة قدر مساهم الأرباح السنوية.
ويقول تقرير رسمي في هذا المجال ان كافة المخرات القومية تذهب الآن إلى شركات القطاع العام والكومي وأن أكثر من 7٨% من هذه الأموال يذهب على يد الرأب.
ويعلق مؤيد زيميه نائب رئيس الوزراء الذي ينتظر ان يصل معدل في بنج في شهر مارس القادم على هذا الوضع المشاوي قائلاً اذا استمرس الشركات الخاصة على ما في عليه فسوف تلهم اجور العمال والموظفين مخدرات الصين ومعدلات انتحارها وتم حساباته.



المصدر : المصري

التاريخ : ٢٦ / ٢٧ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الصين ينجح في الاختبار الاول

كتبت : نهال الشريف □ اجتاز الرئيس الصيني جيانج زيمين اول اختبار حقيقي له منذ توليه السلطة في شهر فبراير

الماضي.

فقد لقي خطاب زيمين اخيرا امام مؤتمر الحزب الشيوعي الخامس عشر والذي ينعقد كل خمس سنوات قبولا واضحا ولموسا لدى وفود الحزب واعددهم الفان اجتمعوا في صالة الشعب الكبرى وايضا امتد هذا القبول خارج الصالة ركز الرئيس الصيني على استمرار منهج الاصلاح الاقتصادي الذي بدأ منذ عشرين عاما ولكنه لم يذكر مطلقا كلمة «الخصخصة» بشكل صريح وانما التزم فقط بتطبيق خطة الاصلاح على نحو تدريجي لا يخلف اثارا اجتماعية او اقتصادية سلبية ويخاصة مشكلة البطالة.

ومن المعتقد انه بمقتضى خطة زيمين فإنه سيتم بيع اسهم المصانع والشركات الصغيرة والتي تشكل ٨٠٪ من اجمالي الشركات الخاسرة في الصين للقطاع الخاص. اما الشركات والمصانع متوسطة الحجم فانها ستخضع للملكية مشتركة بين الحكومة والعالمين بها ثم تبقى الف شركة كبرى تحت ملكية وادارة الحكومة الصينية . فالمعروف انه برغم المعجزة الاقتصادية التي حققتها الصين فقد شهد العام الماضي وحده خسائر تقدر بنسبة ٥٠٪ الامر الذي يلتهم جزءا كبيرا من تمويل البنوك الحكومية. والمعروف ان المصانع والشركات التي تمتلكها الحكومة الصينية مسنولة عن ثلث الدخل القومي.

وهناك أيضا عدد من التحركات السياسية الاخرى التي سيقوم بها زيمين لتدعيم سلطاته . فقبل وفاة الزعيم السابق دنج كان زيمين يشعر ان موقعه السياسي يمانع عن مخاطر معارضيه من المتشددين وبخاصة رئيس الوزراء لي بنج. واغلب الظن ان لي بنج سيتولى منصب رئيس البرلمان بعد تسعة اعوام في رئاسة الوزراء ولتنتهي بذلك فترته الرسمية في المنصب في شهر مارس القادم.

ويرغم ان منصب رئيس البرلمان له نفوذه وسلطاته في الصين الا ان هذا النفوذ لايتجاوز سلطة رئيس الدولة ويخطط زيمين بذلك لافساح الطريق امام زهاو رندنجي الذي يطلق عليه لقب مهندس الاصلاح الاقتصادي ليصبح رئيسا للوزراء.

ثم هناك تغييرات اخرى للوجوه السياسية التي ستعزز سلطات زيمين في منصبه. والرئيسي وستمكنه من السير في خطته الاقتصادية . ويرغم انه كانت هناك مخاوف كبيرة من



المصدر: المصري ور

التاريخ: ٢٦ / ٩ / ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اثارة غضب قادة الجيش عندما اعلن زيمين
عن خطة لخفض عدد قواته بنحو نصف
مليون جندي على مدى ثلاث سنوات الا ان
الرئيس الصيني حظى بتأييد المؤسسة
العسكرية التي لاغنى عنها لاي رئيس في
الصين لدعم سلطاته.

المقربون من رئيس الصين يقولون انه
يريد ان يحفر لاسمه مكانا بارزا الى جوار
اسماء اخرى مثل ماوتسي تونغ ودينج
هسيابوئنج وان السبيل لذلك ان يستمر في
خطة الاصلاح التدريجي ليحقق لشعبه
«خمسة أعوام» براءة على حد قوله.



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧ / ٩٢٧ / النشر والخدمات الصحفية والمعلقات

الصين تذبذب بقرتها المقدسة

جدول الأعمال وطبيعة القضايا ونبرة الحوار تغيرت إلى حد كبير خلال المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني العام الحالي ، أو هكذا بدأ الأمر للوهلة الأولى ، وبلغت دعوة أمين عام الحزب جيانج تسه مين إلى البدء في خصخصة القطاع العام الصيني مائل الخسارة للقول بان الرجل فتح على نفسه بويات الجحيم والتحنين من الدخول في مرحلة سياسية جديدة تنحلي فيها الدولة (أو الحزب الحاكم) عن أدوات الإنتاج للمرة الأولى منذ عام ١٩٦٩ دون استعداد كاف لذلك ، فضلا عن انقمار الرئيس الشعبية جازفة أو شخصية قيادية مميزة تمكنه من التغيير المرتقب مقارنة بسلفيه دنج شياو بينغ و ماوتسي تونغ ، فهل دخلت الرئيس الصيني أيا من الخطوط الحمراء حقا .

محمد علي

متابعة تغير التوجه الاقتصادي الصين منذ تخمين سياسة الانفتاح على العالم الخارجي عام ١٩٧٨ نجد في اعلان التخلي عن القطاع العام توجيها طبيعيا لمسيرة التحرر الاقتصادي على مدار ١٩ عاما الماضية . نون نتخل من صندوق التقدير بوصفاته المؤلة - ودون عتاء بالغ لشرع دواعي التغيير للمواطن العادي ، وخاصة بعد سقوط معقل الآلات الشيوعية توجيها عقب تولي دنغ نغ في القيادة الصينية وحملة التهاويلر التي قام بها ضد الحرس القديم بالحزب الأخر السبعينيات مما دعم هذا الاتجاه .

(أما مناسبة التوقيت فقد تعود لبيعة عوامل لمل من العنفا : نجاح الصين طليا في تسجيل أعلى معدلات النمو الاقتصادي في العالم ، وتحتاج بشدة الآن لسرعة تصحيح مسار ٢٧٠ ألف مؤسسة تابعة للقطاع العام الخفها خاسر حتى لا تتآكل عائدات التنمية تحت وطأة الانقراض على موازنات هذه الشركات ، واستنادا إلى الاحصاءات الصينية الرسمية فإن اقتصادياتها تفهوت بوصول نسبة الاصول الخضوم إلى ٧٠٪ في بعض الأحيان . كما ان حرص الصين على الانماج في الياات الاقتصاد الصرمنطة في منطلة التجارة العالمية يدفعها لعمج للخصخصة تقاديا لزيد من المعج الأمريكية الرافضة لدخول العملاق الصيني إلى المنظمة ، ومن التاحية الثانية فإن لنجاح المومس في تاليف سياسة السنوية التعاقدية (فصل المكنة عن الإدارة) في علاج مشكلات الشرووعات الملوكة للمراكز القروية والحيايات قد توفر سابقة خورة جيدة تشجع أجهزة الدولة على المشي بثبات نسبي في سياسات مماثلة بالخصصة لمشروعات أضخم ، وإن تآخلفت العامير ، بوصفها أحد الوسائل المتخربة والقال لاصحح مسار القطاع العام .

وحتى بالنسبة للهاوس الاجتماعي الذي يشكل الشغل الشاغل للنظام

أهل جيانج مجموعة من القيادات الثابتة محل الشيوخ مما قد يضمن له مساندة ملموسة لم يكن سابقيه ليقتادها في أي من مراحل قيادتهما للصين ، وتضع اتجاه تجديد نماء القيادة في انتخابات اللجنة المركزية العام الحالي وما أسفرت عنه من نتائج واقتضى الطوعي الثالث في سلم القيادة شيواي عن رئاسة البرلانن أما تقاديا لاني خلاقات محتما على الرئيس أو لاقنتاعه بعدم جدوى الوقوف أمام تيار التغيير الهديم الزمان وانتهى ، عصر الثورات الإصلاحية وحركات التحول.



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٧/٩/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
على هامش المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني

«المسيرة الكبرى» التدريجية نحو

الرأسمالية

عادل حبة*

يقول الكثير من الاقتصاديين ان تصحيح الصين في العقد الثاني من القرن المقبل أبرز نتوج على سرعة التحولات الاقتصادية في الحقبة المعاصرة، إذا ما استمرت وثيرة النمو على المستوى الحالي. وستنقل الصين من دولة ذات دخل محدود ومن بلدان العالم الفقير إلى بلد من بلدان الدخل المتوسط، شأنها شأن البرتغال أو الأرجنتين. وسيتحول المجتمع الصيني من مجتمع ريفي إلى مجتمع مديني، ويتغير اقتصادها من السمة الزراعية إلى السمة الصناعية - الخدمية. وسيعمل دخل الفرد سنويا قرابة ١٠ الاف دولار في عام ٢٠٢٠. ونظراً لكثافة السكان لمنص، التي يبلغ سكانها خمس سكان العالم، ستتضاعف القدرة الشرائية لافراد المجتمع وستصبح الصين ثاني بلد مستورد ومصروف في العالم بعد الولايات المتحدة. وستهيمن الصين على ٢٠ في المئة من التجارة الدولية عام ٢٠٢٠.

لكن الاستمرار في تطبيق الإصلاح التدريجي - وليس العلاج بالصمغة كما جرى في روسيا - الذي طرحه الزعيم الصيني الراحل دينغ سينياو بينغ عام ١٩٧٨ لم يعد العمل به مجدياً، إذ لا يحقق وثيرة النمو المطلوبة في ظل الحقائق القائمة حالياً في الصين. حقق إصلاح عام ١٩٧٨ العديد من المؤشرات المهمة استناداً إلى المبادئ التي اعتمدها ذلك الإصلاح وعرفان بالتحديات الأربعة وهي: التنمية الصناعية والتنمية الزراعية، وتأمير العلم والتكنولوجيا، وتحسين الدفاع في ظل التخفيف من التزامت الإيروولوجي وتقليص نفوذ الحزب والدولة على التعليم والثقافة والفن. وحقق هذا الإصلاح نتائج باهرة حين ازادت وثيرة إنتاج اللروة بنامية في الصين يقدر ٩ في المئة سنوياً خلال الأعوام الثمانيين الماضية، وادى الإصلاح إلى تحسين اللروة المعيشية لـ ٢٠٠ مليون صيني وحرهم من دائرة الفقر المدقع، واتخذ الإصلاح مستويات معيشة

الفلاحين الصينيين البالغ عددهم ٧٠٠ مليون نسمة، خصوصاً بعد حل التعاونيات، إذ ازادت مداخيل الفلاحين بمقدار ١٤ في المئة سنوياً، وتنافس عدد الفقراء في الصين إلى ٦٠ مليون نسمة. وادى الإصلاح إلى قدر من الرضاوية لعموم افراد الشعب الصيني، وانتعشت الصادرات الصينية، وتمت السيطرة على التضخم وبقي على مستوى مناسب، إذ لم يتجاوز ٥ في المئة سنوياً، ووفر هذا الإصلاح الأفضية المناسبة لتساقط محدد للقطاع الخاص ولتدفق الرساميل الأجنبية، خصوصاً اليابانية والأمريكية، وبخول الصين بتساقط إلى السوق العالمية.

وإن أمن هذا الإصلاح قدراً كبيراً من النمو الاقتصادي والاجتماعي خلال العديدين الماضيين، إلا أنه خلق صعوبات جديدة لا يمكن لتجربة التنمية أن تستمر بالوثيرة السابقة من دون اجراء اصلاحات جذرية، وإلا تنقلب المعجزة إلى كارثة حقيقية. ففي السنوات الأخيرة وبعد الانتعاش في مداخيل الفلاحين استقرت مداخيلهم عند حدود معينة أو

بدات بالتراجع في احيان اخرى، ويعود السبب إلى أن الإصلاح الأول ابقى على ملكية الدولة للأراضي الزراعية ولم يتم خصخصة الأراضي الزراعية، وحرّم ذلك الفلاحين من بيع وشراء الأرض، وهذا ما أدى بهم إلى التردد في توظيف رساميلهم والحد من الحوافز المادية للفلاحين في استثمار الأراضي الصالحة للزراعة. سبب بقاء الأرض في حيازة الدولة، وتبعاً لذلك تطورت عملية محو القر في الريف الصيني.

أما على النطاق الصناعي، فعلى رغم توفّر الظروف لتساقط محدد للقطاع الخاص، ظلت الدولة مهيمنة على القطاع الصناعي، وبلغ حجم المؤسسات

الإنتاجية التي تقع ضمن دائرة ملكية الدولة ٣٠٥ الاف مؤسسة يعمل فيها ١٧٠ مليون عامل، وتشكل المؤسسات الصناعية أكثر من ثلثها. لكن هذه المؤسسات الصناعية لا تعمل إلا بمقدار ٤٠ في المئة من طاقتها. ولتتفهم هذه المؤسسات أربعة أخصاس توظيفيات الرساميل لتفعلها لا تنتج إلا خمسي مجموع الإنتاج الصناعي في الصين. وتعتبر نصف هذه المؤسسات غير مرحة وتضم قلائشاً من الأيدي العاملة يبلغ ثلث القوى العاملة فيها، وهذا يعني أن تلتقى الدولة بمبالغ كبيرة من الناتج المحلي الاجمالي على هذه المؤسسات كضمان استثمارية عملها وقادى البطالة بين العاملين فيها. ولحق الانهيار بالكثير من هذه المرافق الصناعية، خصوصاً الصناعات الصغيرة التي يبلغ عددها في الصين زهاء ١٠٠ الف مصنع تقريباً لعدم صمودها في المنافسة مع القطاع الخاص المتنامي أو الشركات الأجنبية التي افتتحت الأبواب أمامها للنشاط في السوق الصينية.

وخلال السنوات الماضية وضعن إطار محاولة الخروج من المصاعب التي تواجه الاقتصاد الوطني، شرعت الحكومة الصينية باتخاذ بعض الاجراءات وعلقت ما يعرف بنظام المسؤولية المتبادلة الذي يبيح لصانع البنية بيع الفائض من الخطط في الأسواق الحرة، وفعل الدولة حصارك لهذه المؤسسات عن الإدارة



اليومية، وتفويض هذه المؤسسات بإدارة شؤونها المالية وإعادة هيكلة إدارتها بما يتبع لها المنافسة في السوق، وتعتبر هذه الإجراءات مسيرة من الناحية النظرية، إلا أنها فشلت من الناحية العملية في انعقاد هذه المؤسسات من مازقتها.

جاء اصلاح عام ١٩٧٨ لتصحیح مسار الاقتصاد الصيني الى الانهيار الذي لحق به جراء القفزة الكبرى (١٩٨٨ - ١٩٦٠) وفوضى الثورة الثقافية (١٩٦٦ - ١٩٧٦). وفكر القاموس بهذا الإصلاح ان طريق تحقيق العدالة الاجتماعية لا يتم إلا عبر تنفيذ عملية التنمية وبأسلوب راسمالي، ثم الانتقال وبشكل تدريجي على قدر من توزيع الثروة في المجتمع على غرار ما جرى مثلاً في السويد وبلدان أخرى مشابهة. وشرع الإصلاح بنقل الاقتصاد الصيني عملياً من الاقتصاد الموجه المركزي إلى الاقتصاد السوق، أي وقتت الصين على عتبة الاقتصاد الراسمالي، وهذا يعني بالضرورة ميمنة قدر من العفوية على العملية الاقتصادية وكان من نتائج تطبيق هذا الإصلاح تعمق القفاز في النخل سواء على نطاق الأفراد أو على نطاق مناطق الصين المختلفة. فعلى سبيل المثال أدى الإصلاح إلى تقسيم الصين إلى ثلاث مناطق جغرافية - اقتصادية، فالشريط الساحلي تمتع بأعلى مستوى من الداخل، حين بلغ دخل الفرد السنوي في شنغهاي قرابة ١٥٠٠ دولار، وبلغ دخل الفلاح في هذه المناطق قرابة ١٠٠ دولار. أما في المناطق الداخلية للصين فبلغ دخل الفرد السنوي في مدينة لياونينغ قرابة ٨٠٠ دولار، في حين بلغ دخل الفلاحين فيها حوالي ٢٥ دولاراً. وكانت المناطق الشمالية والشمالية الغربية الأقل حظاً من الانتعاش الذي شهدته الصين في العقدين اللذين، إذ بلغ معدل دخل الفرد في البيت، على سبيل المثال حوالي ٢٠٠ دولار ودخل الفلاح في المنطقة نفسها قرابة ٧٠ دولاراً. ولا يمكن مقارنة هذه الداخلين بالداخل الذي تحصل عليه لواطن الصيني في منطقة هونغ كونغ التي عادت أخيراً إلى

السيادة الصينية، والذي يبلغ قرابة ١٧ الف دولار. هذا التسلط الحاد في الداخل بين مناطق الصين المختلفة شكل الأرضية لعدم الاستقرار الاجتماعي، بل وادى أحسبنا إلى اندلاع اضطرابات سياسية فيها.

والمشكلة الأخرى التي تواجه الصين النظام المصرفي المطبق حالياً في البلاد. فالتطورات الاقتصادية التي جرت دخلت في تناقض مع النظام المصرفي السائد فيها منذ انتصار الثورة الصينية عام ١٩٤٩. وهناك الآن أربعة مصارف حكومية تسيطر على ٩٠ في المئة من النشاط المصرفي في الصين، وأصاب الخلل عملاً في الأونة الأخيرة بسبب تخلف نظام القروض فيها. وطبقاً لتقديرات الاقتصاديين الصينيين، فإن ٢٠ في المئة من القروض التي تمنحها هذه البنوك غير مضمونة ولا تدفع دورها الإيجابي في عملية التنمية. كما ان بعض فروع المصارف تعاني من المديونية بمقدار ٨٠ في المئة من رأسمالها. كما حدث في القيم سنشوان. وتدهور المصارف يعرض عملية الانتشار إلى الخطر. ويذكر ان معدلات الانخار في المصارف الصينية تعاطف في العقدين اللذين وإن أي خلل يصيبها يعرضها للانهيار. جراء فقدان ثقة المواطن الصيني بها ما يدفعه إلى سحب مدخراته وبالتالي انهيار المؤسسات المصرفية التابعة للدولة.

كل هذه العوامل دفعت القيادة الصينية إلى التفكير ملياً في امر معالجة الصعوبات الكبيرة التي تواجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية وواقبها السياسية الداخلية والخارجية. وكانت هذه الصعوبات محور المناقشات في المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني الذي انعقد في ١٨ ايلول (سبتمبر) وأنهى أعماله في الاسبوع الماضي.

طرح الأمين العام للحزب مشروعاً جديداً للإصلاح الاقتصادي لمواجهة التحديات التي تحيط بالصين في المرحلة الحالية. فالإصلاح على الجبهة الاقتصادية وفي بلد شاسع مثل الصين سيكثه خمس عدد سكان العالم هي

ضمانة للاستقرار السياسي، فمن دون الاقتصاد لا يمكن الحديث عن حل المشاكل المعقدة ولا عن أي شيء آخر، كما عبر عن ذلك أحد مندوبي المؤتمر البالغ عددهم ٢٠٠٠ مندوب يمثلون ٨٨ مليون عضو من اعضاء الحزب الشيوعي.

وعلى أساس هذا الإصلاح، سيتم في البداية بع ١٠ الاف مؤسسة إنتاجية من اصل ١٣ ألف مؤسسة من التي تعاني أكثر من غيرها من تالشي الأرباح أو الالاس، وينص المشروع على الاسراع في خصخصة المشاريع الصغيرة واحتفاظ الدولة بملكيتها على حوالي ١٠٠٠ من المشاريع العملاقة مع تحديث هيكلها وإدارتها وأساليب تشغيلها بما يعكس من المنافسة داخلياً وخارجياً. ويضمن مشروع الإصلاح الاقتصادي إعادة النظر بالنظام المصرفي ونظام الضرائب، أي تفكيك المصارف الضخمة الحكومية وإعطائها المنافسة في السوق الجديدة وتكوين شبكة منطوية من المنظومة الضريبية ونظام حديث لضمان الاجتماعي على غرار ما هو موجود في بلدان أوروبية كالمانيا وبريطانيا والسويد.

ويهدف مشروع الإصلاح الاقتصادي إلى توفير الأجواء لجذب الراسمالي الأجنبية. فالصين تحتاج إلى توظيفات خارجية تتراوح بين ٨٠ و٩٠ بليون دولار في السنة من أجل اصلاح الهيكل الاقتصادي والإبقاء على وتيرة نمو اقتصادي مناسبة.

ينطوي مشروع الإصلاح الجديد الذي عرض على المؤتمر وثال موافقة على عدد من التغيرات التي سيقترن على القيادة الصينية معالجتها. فالمشروع لا يعالج مشكلة الهوية في الداخل بين مناطق الصين المختلفة، كما انه لا يعالج مشكلة انتقال الأيدي العاملة من المناطق الفقيرة إلى المناطق الأكثر ازدهاراً على طول الساحل الصيني، ولا يعالج مشكلة التلوث التي وصلت في الصين إلى مستويات خطيرة.

ولا يعالج التسفير مشكلة بناء المؤسسات السياسية الضرورية أو التغير في البناء السياسي الذي يتسجم مع التوجه الراسمالي الذي ينطوي عليه الإصلاح. وهناك تلميحات الحد من هيمنة الدولة والحزب على المؤسسات الإنتاجية، وهو حاصل في الريف الصيني بشكل أوسع غير ان المشروع لا



المصدر: الحزب الشيوعي الصيني

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يشير إلى التعددية ولا إلى احتكار الحزب
للعمل السياسي والسلطة السياسية.
وبادرت الحكومة الصينية في الفترة
الماضية إلى اجراء بعض التعديلات في
النظام الانتخابي للإدارات المحلية،
وتسمى لتغيير الحزبيين خوض
الانتخابات، لكن ذلك لا يغال سلطة
الحزب الشيوعي الصيني. فهل سيصمد
هذا النظام السياسي أمام الإصلاحات
الاقتصادية الجديدة التي خلقتها
الإصلاحات السابقة، أو تلك التي
ستخلقها الإصلاحات الجديدة في الفترة
المقبلة، وتوفير الضربات باعتبارها
ضرورة لنجاح الإصلاحات الاقتصادية
والاجتماعية في الصين، تلك هي العضلة،
بل التحدي الأكبر الذي سيواجه الصين
في المرحلة المقبلة.

• كاتب عراقي مقيم في بريطانيا.



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٨

سبب انتهاك حقوق الإنسان بها ، أصبحت الآن تعاملاً كثرة عظمى موازنة ومساوية معها !
١. نابلون ، الذي قال مرة - احتلوا البلد الصيني إذا صحا ، كان علا باويين وشعبها فالتقصاد الصين نم في العقدين الأخيرين ، بين عام ١٩٥٨ و ١٩٩٥ نسبة ٩.٤٪ سنويا وحسب إحصائيات التقرير ، فإن هذه النسبة إذا استمرت ، فهذا يعنى (أن الفقر سيمحي من الصين مع عام ٢٠٢٠) .
٢. وفي المؤتمر أعطى . تسيمنغ الضوء الأخضر لعظم

الشركات والمصانع المملوكة للدولة بأن تتحول إلى شركات بمخصص عديدة ، أو مساهمة ، أو أى شكل يمكنها معه مجاراة السوق . ومنذ العام الماضى أقرقت الحكومة (الدعم) للشركات الخاسرة ، مما عرض ملايين العاملين لخطر البطالة !

٣. الصين ترى منذ الآن التخطيط ليح أو إطلاق أو تأخير أكثر من (٣٠٠) ألف شركة ومؤسسة قطاع عام أو حكومية ، وتحول بعضها إلى شركات ، يمتلك العاملون فيها أنسهم وحصصا فيها . وكذلك عامة الشعب والشركات الأجنبية ، والحكومة نفسها ، والتي مستحفظ بالنسبة الأعلى .

٤. أهم ما يواجه الصين في هذه الحالة هو ، شيخ البطالة ، لقي الصين (١١٠) ملايين عامل وموظف

على أن يحكمها المعازر وكبار السن حتى أرذله ! فقد مات . دينج . وقد تجاوز الصين ، وظل يحكم ! الرئيس (الأجد) الآن . تسيمنغ . أبعد أيضا رجل الجيش الأول . ليو هوا كينج . وأجبره على الاستقالة وعمره (٨١) سنة ! واعتبر إجباره على الاستقالة أمرا (مهينا) . كما حاول أن يضرب (القساد) الذى يتذر منه الشعب كله . بأن تغفل من رئيس الحزب في مدينة بكين العاصمة هيمسة استغلال الحكم .

وأصبح . جينج تسيمنغ - هو الذى يسبقود الصين حتى دخول القرن القادم .

■ ■ ■ والقرن القادم يحصل أن يشهد الصين . كثرة اقتصادية كبرى . تكون (مهيمية) على العالم ، كما جاء في التقرير الشامل حول اقتصاد الصين الذى نشره . البنك الدولى ، هذا الشهر ، واعتمد فيه على دراسات جادة وكثيرة . ويقول إن الصين مستبح

القدرة الثانية في العالم ، كدولة متصدرة . بعد الولايات المتحدة الأمريكية .

ويتبر . تسيمنغ أن زيارته لأمريكا في أكتوبر القادم . وزيارة الرئيس الأمريكى كلينتون للصين . كرد للزيارة . في ربيع العام القادم ، هي بكل المقاييس . (تاريخية) : فبعد أن كانت أمريكا تحدد وضع الصين . كدولة أول بالرعاية الأمريكية أو تفرض عليها عقوبات

مؤتمرو الحزب الشيوعى الصينى . الذى عقد منذ أيام . كان نقطة التحول) الكبرى في تاريخ الصين ، في رأى معظم الخبراء في العالم . و الألفية التى اكتسبها هذا المؤتمر (الخامس عشر) للحزب . تأتى (أولا) : لتكون بعد أول مرة في غلب زعيم الصين . دينج جياو بينج . الذى تولى في فبراير الماضى . والذى ظل يحكم الصين من مئة وهو مريض لأعوام طويلة وغير قادر حتى على الحركة ولا الكلام . كما أن المؤتمر يعقد أيضا لأول مرة بعد عودة (الرسم الاقتصادى

المغلق) . جونغ كوج . إلى الصين . وربما كانت هي السبب في التحول الحائل في الخطاب الصينى . لـ المؤتمر كان مهما بأكثر مما يعقد الكونغرس لأنه أسفر عن لقاء زعيم واحد للصين . بعد أن كان شيخ الماضى يتدخل . وكذلك معالجة عدد من القيادات ذات التأثير القوى . والزعيم الذى أصبح (وحيدا) على عرش هذه الدولة . هو رئيسها الحالى . جينج تسيمنغ . بعد أن نجح (بالقدار) في إزاحة منافسه . رئيس مجلس الشعب . كياو شى . الذى كان شديد المراس . وعدوا تقليدا على مدى سنين طويلة فقد أمده عن كل مراكز السلطة السياسية بضمرة مطاوعة للدال كله ، بحجة أنه كبير فى السن (٧٢ سنة) ، وهو حجة غير مقبولة في دولة مثل الصين . درجت



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في قطاع الحكومة ، يعمل منهم (٤٦) مليون في قطاع الصناعة بالمدن ، وفي حالة تحويل الشركات والصانع إلى (مؤسسات) مساهمة أو (مشاركة) سيقف (ثلث) هؤلاء العاملين وظائفهم ، لأنهم في الأصل (بطالة مقنعة) ويمكن بسهولة الاستغناء عنهم دون أن يتأثر العمل .

وهناك أيضاً (١٧٥) مليون عامل قادم من الأرياف إلى المدن ، وغير ملجئ في قوائم العاملين . لذلك شهده المسان للاضحيان حوادث شغب واضرابات بسبب

(تسريح) العاملين من وظائفهم أو بسبب (علم) دفع أجورهم . و - الصحيفة الاقتصادية - كتبت في تعليقها أنه لا يمكن أن نطلب من كارل ماركس حل مشاكلنا الحالية التي ظهرت بعد ١٠٠ سنة من وفاته . ولا حل إلا بتحويل المصانع والشركات إلى شركات . مختلطة . كما فعلت اليابان .

والطريف أنه لا في خطاب . تسيمن . ولا في تعليقات الصحف ولا في كلام المسؤولين يُسمح باستخدام كلمة . التخصصة . ، وإنما يستبدل بها كلمة . الإصلاح . الاقتصادي . بالرغم من أن ما يجري في الصين ، يعتبر أكبر عملية . تخصصة . في التاريخ . والتي يمكن أن يفقد معها حوالي (١٠٠) مليون عامل في الصين .

وظائفهم .

■ هذا المؤتمر الذي اعتبر تحولاً اقتصادياً هائلاً ، هو أيضاً ، تحول

سياسي عظيم . . فقد كانت هناك خطة مسيقة (حسب قول مجلة دير شبيجل) بتسريح وإبعاد حوالي (ثلث) أعضاء المكتب السياسي . والمجازير والقذافي . وكذلك إحالة (٣٨) وزيرا على العاقل في الربيع القادم .

■ الصين تشهد الآن هذا التطور ، والخبراء يعتبرون المؤتمر الأخير للحزب الشيوعي . ويعمل رقم (١٥) أنه يمكن أن تكون أهميته موازية لأهمية عودة هونج كونج للصين ، وكذلك بناء أكبر سد في العالم ، بتقنيته الصين على نهر . اليانج . وتكلفته (١٠٠) مليار دولار ، وتساهم القيادات الصينية بنسبة كبيرة فيه ! ويقال إن لرئيس الوزراء وعائلته وهو . لي يينج . حوالي ١٠٪ من المشروع .

د . ويقفي أن نقول إن . يينج . هذا ، كان السؤال عن الأحداث الدورية ضد الطلبة في . الميدان السماوي . الشهير في يونية ١٩٨٩ . وأنه سيخرج من الخدمة في ربيع العام القادم . وأمل ألا يفقد حصته في أكبر مشروع استثماري في البلاد !!

أ . ج .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقل البعثات الأمريكية الصينية حول عضوية بكين في منظمة التجارة العالمية قادة الجيش الصيني يؤكدون الولاء الكامل لإصلاحات جيانج تسه مين

موكيو، وكالات الأنباء - أعلن رؤساء روجين وزير الزراعة الأمريكي أن الأمل ضعيف في أن يتم إبرام اتفاق حلال الأزمة الأمريكية الصينية في الشهر القادم بسبب التصعيد الصيني في حضور ممثلين للجيش والخاصة في لقاء مع نائب وزير الدفاع الأمريكي الذي صاحبوه على مدى ثلاثة عشر يومًا في الصين المرتفعة عائدًا إلى واشنطن بعد زيارة الصين استغرقت ثلاثة أيام خلال أتم من المؤقت لإتمام إبرام صفقة في واشنطن قبل كينغتون والتمسك بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس الصيني جيانج نين في نهاية الشهر القادم وهم يحددون آفاق التفاوض خلال هناك من يتوقع أن يتم إبرام اتفاق خلال الفترة القادمة معسوية الصين في منطقة التجارة العالمية.

وتعمل حكومة واشنطن محاولة الصين بحل مشكلة التجارة العالمية بجهة أن حكومة بكين تحاول جودا كناية لإزالة حواجزها التجارية... وخلال زيارة وزير المات والشرق بكين من اساميا مشورا هوروا على أن تصعيد عضوية في اللجنة الدولية التي تعد في عضويتها ٣٣ دولة وتعال الصين أيضا مستوحاة لآسيا منتخبي تزايدت الصعود بنسبة الفتح العالمية والقيادة من فكرة حول منظمة التجارة العالمية والقيادة من ناحية الصين التي خيرة أن يظهر الجهر العسكري في تارباوتاي الحرب الصيني جيانج تسه مين الذي يتولى الشعب الصينية اليومية أن هذا الأمر يشجع زائما والجزر بشع هونان الذين تولى مجلس الوزراء بالجمهورية الصين الشعبية العسكرية الأمريكية خلال المؤتمر الـ ١٥ للصين

الصينيين الجبر، قد التا ثقلها لحساب تسه مين وخلفه الخلف من عدد الجيش تصف مليون جندي. وقال الصينيون قلا من نتائج في خطابه في الاكاديمية العسكرية الصينية قزايه إن تعيين مرأة وتلتد روح قرارات المؤتمر الـ ١٥ للصينيين وخاضعة التغيير التي قوبل كترتيب عام الحرب جيانج تسه مين في حين حال العزل تشي الذي يحمل منصب وزير المات في الصينين أن يتوجه إلى الصين كجزء من الزيارة التكررة للصين في الجبر الصيني كجزء من إصلاحاته التي الجبر دعم وتكثيف الترويج تسه مين زمامته في الصين مع الرئيس كينجتون خلال مؤتمر الـ ١٥ للصينيين بعد مهمات القاب حيث يجتهد الجبر معظم الأزمات السياسية والاقتصادية القارية التي والتي قد يتم تسويتها في منطقة التجارة العالمية والبريد الأخرى إلى ملكية القطاع الخاص.



المصدر : الحيسية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٨



سمياً وپصراً

شعار الصين بعد المؤتمر الـ ١٥ لحزبها الشيوعي الحاكم:

« هونغ كونغ، اليوم، هي مستقبلنا »

شبه جديد يجري اليوم في الصين، فهل هو علامة على حسن التوابع بعد ثلاثة أشهر على استعادة هونغ كونغ، أم ان المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني فرد ان يعتمد خطأ جديداً وواضحاً، خاصة بعد ان تبينت استحالة بناء أي جبهة اقليمية معادية للسياسة الاميركية.

وسائل الاعلام الصينية التي ما زالت بمجملها تخضع للرقابة الحكومية اخذت في الفترة الأخيرة تظهر وجهاً جديداً لم يشهده العالم من قبل. صحيفة «شاينا دايلي» الحكومية فتحت مؤشراً ملف البطالة في الصين وشيخوخة المجتمع.

مجلة «الارائن» الاقتصادية اصطلت ارقاماً لا علاقة لها باحصاءات الدولة الرسمية عن البطالة، فالعاملون عن العمل في الفن الصينية ليسوا ٣ في المئة بل ١٥.٥ مليون فرد أي ٧.٥ في المئة. اما في الأرباح، فنسبة البطالة الحقيقية تصل الى ٢٤.٨ في المئة. وسائل الاعلام الصينية تطرح اليوم قضية الإصلاحات التي لا تتناول الجانب الاقتصادي فقط بل السياسي أيضاً، حتى ان تصريحات الرئيس الصيني جيانغ زيمين الأخيرة حول ضرورة الإصلاحات سمحت للصحف بخرق أحد مقدسات الحياة الصينية - الخصوصية - والتكلم علناً على ضرورة اخذ تجارب دول أوروبا الغربية في مجال الحياة السياسية بعين الاعتبار.

حتى المعارضة الصينية السرية والتي تبدو ناشطة في شنغهاي لم تجد أفضل من مبنى التلفزيون لتلقي منه ليلاً بعض منشوراتها التحريضية على فساد النظام.

الانترنت، التلفزيون، الصحف، كلها تتعلم. وهناك نقاش جدي حول استحالة التطور الاقتصادي من دون ديموقراطية ومزيد من الحريات. فالصين التي كانت قد عرضت مجمل الدول الآسيوية على مساورى الابتزاز وعلى ضرورة بناء شبكات هرمية «تسمى» المواطنين من أخطار تبثها المعلومات واستحالة مراقبتها، حاملة دول جنوب آسيا كافة على دراسة تقنيات الرقابة من كتب وجامعة لأول مرة أنظمة مختلفة في توجهاتها كستغافورة وفيتنام، تبدو اليوم مستعدة للانفتاح على الشبكة العالمية.

على الأقل، هذا ما أوحى به في نهاية الشهر الماضي وزير البريد والواصلات الصيني ود جيشوان. ففي تصريح غير مألوف من قبل وزير في الحكومة الصينية، قال جيشوان ان بكين ستستخذ موقفاً إيجابياً إزاء الشبكة العالمية.

هذا التصريح لا يأتي فقط في سياق التغييرات التي قد تطرأ عقب مؤتمر الحزب الشيوعي، بل أيضاً أمام سرعة زيادة عدد مستخدمي الانترنت في الصين وصعوبة مراقبة مختلف المراكز. وقد برز جيشوان خلق الصين لشبكة محلية بتقديم صورة غير مزورة عن الصين الى العالم بما في ذلك موقف الحكومة إزاء تايوان ومنطقة

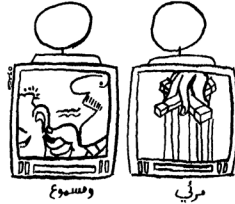


المصدر : الصحيفة

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والاعلامية

التبويب



مستخدمو الانترنت اضمحوا اليوم حوالي مليون شخص، وبحجج الحكومة الصينية تبدو غير مقنعة لشعب ترواق الى معرفة ما يجري في احواء العالم. الحملة على التلفزيون دشنتها ايضاً الصحافة الصينية. بيد ان الانتقادات لم توجه بادى ذي بدء الى المنشورات الاخبارية المملة، او حتى الى البرامج التي تشهد منذ سنوات منافسة حادة مع نتاجات هونغ كونغ التي توزع قسماً منها منها محطات بكين. بل الى الاعلانات التي تظهر على الشاشة الصغيرة.

في دراسة قامت بها الصحيفة الاقتصادية جيفني ريباوه تبين ان صورة المرأة لا تتناسب مع العصر، ولا حتى مع تعاليم مارتسي تونغ. اقل من ١ في المئة من النساء الصينيات تظهرن في الاعلانات كمدريات شركات او مسؤولات. و١٥ في المئة من الاعلانات تلجا الى صورة المرأة كإثارة لتسويق نتاج ما.

المرأة في الاعلان تساهم دائماً في تسويق ثياب او مواد غذائية بينما لا وجود لها في اعلانات تتحدث عن التقنيات الحديثة. وفي معظم الافلام العائنية يظهر الرجال كاصحاب للنساء في شأن كيفية استخدام اموالهن او حل مشاكلهن. رغم انقضاء نصف قرن على استعمار الثورة الشيوعية، في الصين ما زالت صورة المرأة تخضع للتقاليد الثابتة في هذا المجتمع.

بيد ان جديد الصحافة الصينية ليس فقط انفتاحها التقني على مشاكل المجتمع وسياسة الحكومة، بل ايضاً ظهور منافسة حادة بين وسائل الاعلام بما يحملها على تطوير صورتها خاصة وانه توافرت للقراء فرصة شراء عدد لا يحصى من المجلات الاسبوعية او حتى الغريب.

ففي دولة حيث عدد القراء يفوق الكليون، هناك اليوم الفا صحيفة يومية واحيائاً في مدن صغيرة توجد ثلاث صحف محلية يومية. هذا بالطبع ما يزيد من حدة المنافسة، غير ان قوانين السوق في الغائتها بعض المطبوعات تحت اخرى على ايجاد حلول متنوعة لازمتها.

صحيفة «بييرالشيون» التي تصدر من شنغهاي هي لحدى اكبر ثلاث صحف صينية. خسرت نصف قرائها في السنوات العشر الاخيرة. وهذا لم يمنع المجموعة الصحافية التي تصدرها من تجهيز مجلة للسنة القادمة موجهة الى الموظفين والكوادر الذين تتراوح اعمارهم بين سن الـ ٢٥ والـ ٤٠ سنة.

هذا المشروع لن يزيد عدد القراء بحسب ففي الصين الراسمالية هناك زيادة مدخول الاعلانات. لا اضحت ايضاً من الضروريات لعالم الاعلام.

صحيفة «شينمين اينغنيغ نيوز» اصفرت في السنة الماضية نشرة في الولايات المتحدة، وتمتزم هذه السنة غزو سوق القراء الصينيين في استراليا. هذا ما زاد حجم مبيعاتها الاعلانية بنسبة اثنتي عشر مليون دولار خلال السنة الاخيرة.

غير ان الانفتاح الذي تشهده الصين لا يخيف الحزب الشيوعي وحده، بل ايضاً وسائل الاعلام التي ترى اليوم كيف ان قوانين السوق اخذت تطلق في الاضهر الاخيرة عدداً من المطبوعات وتحد من نتاجها الثقافي.

«هونغ كونغ اليوم» هي مستقبلنا شعار بدأ يلقى لبالي كثيرة لكثيرين في جمهورية الصين الشعبية.

مارك صانع





المصدر : وطن - تسي

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٨ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خواص اقتصادية

ابلقم :

د. صليب بطرس

الصين وثورة زيمين الثالثة

عقد في الثاني عشر من الشهر الجاري المؤتمر الخمسي للحزب الشيوعي الصيني الخامس عشر حيث استعرض الزعيم الصيني شيانج زيمين برنامج الصين الاقتصادي للقرن العشرين المعروف أن الصين حطقت في السنوات الأخيرة نموًا بمعدلات مرتفعة هيأها لأن تتطلع لآمال عريضة . وإذا كان لبعض أن زعيمها قد تم في المرتبة الخامسة من سلم القوى العالمية فإن اقتصادياتها في حاجة ملحة إلى إعادة نظر دقيقة . إن الصين التي يتوقع لها أن تصبح في وقت قريب واحدة من أكبر اقتصاديات العالم . على مشارف ثورة أكثر تعقيداً مما حدث أيام مولو وأبعد الرا مما قام به ديجانج من تحديث الاقتصاد .

ونجاح الصين قد تلوح إنه أكثر بعداً عن التحقق . فلتحدى الاقتصاد الذي يخطط اليهم لأن إصلاحات دينج حررت الملايين وحلقت لهم مستوى معيشة تتواضعاً واتاحت الفرصة أمام بعضهم لتحقيق ثراء فاحش ولكن بقي أهل الريف يملحون الأرض ولا يمتلكونها . أما التكنولوجيا الساحلية الأكثر رخاء فإنها تتطلع إلى الأسواق الخارجية والاستثمارات القادمة من الخارج ومزايا التصنيع الملوكة للحكومة بشكل إنتاجها حوالي ٤٠٪ من الناتج الصناعي ويستهدف ٨٠٪ من الاستثمارات .

ويعني ذلك عرقلة إنشاء شركات كبيرة ناجحة تقدم المزيد من فرص العمالة . ومما لا يوجد في الصين ٩٠٪ من أعضاء الحزب الشيوعي يؤمنون بضرورة بقاء البلاد على المسار الشيوعي .

وقبل المؤتمر أخذ زيمين يردد عبارة تلت عن سلفه زهو وينجى : إن الصين مازالت في مراحل الاشتراكية الأولى . ويفسر المعلقون ذلك بأن زعيم الصين يتردد هذه العبارة إنما يفسح أمام البلاد المجال لأن تخطو على طريق استخدام أدوات رأسمالية لتحقيق أهداف الحزب الشيوعي . ويرى البعض أن الزعيم الصيني يرمي بذلك إلى الإصباح عن عزمه على عرض الملة ألف مشروع حكومي الصغيرة للبيع دون أن يستخدم كلمة الخصخصة .

ومتي تم له ذلك فإنه يكون قد دفع الصين بخطوات واسعة نحو الرأسمالية .



المصدر : وطن نسى

التاريخ : ١٤٩٧/٩/٢٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويتوقع بعض الاقتصاديين في الصين انه لن يتقضى وقت طويل حتى يعرض زعيم البيع الال منشأة الضخمة التي تشكل الجانب الأكبر من الإنتاج الحكومي والجزء الأكبر من الخسائر والإفراط على هذه الخطوة لاند من الاستعداد له بالية تضمن لعمال تلك المنشآت الذين يتم الاستغناء عنهم معاشات كافية وتعويضات تضمن لهم حياة كريمة. ويرى الاقتصاديون ان الحل يجيء عن طريق إقامة شركات حكومية على غرار ما قامت به كوريا الجنوبية. وإذا ما تم ذلك على حد قول البعض فسوف يكون خطأ يظف الدولة كثيرا بظهوره ما حدث في كوريا الجنوبية.

والصين في حاجة إلى درجة أكبر من الشجاعة لقد التت تاريخ الحركات الإصلاحية انه كلما خطا المسؤولون والحكام خطوة ليبرالية إلى الأمام . فإن الشعب يسبقهم بخطوات وبقر وجود مناخ صحي يضمن تنفيذ التعهدات والتعهدات في سر وسهولة ويحفظ للمتعاملين حقوق الملكية في جو امن لاتسوده البطيئة للاستثمرين الصينيين والأجانب على السواء يصبحون غير قادرين على الالفة من موارد البلاد وما بها من مهارات.

ومن المحتمل انه بدون درجة أكبر من لامركزية صنع القرار وتنفيذه والأخذ بقر أكبر من الضوابط والكوابح والتوازنات بين أصحاب السلطات في الحزب والحكومة . فإن الإصلاح الاقتصادي سوف يتعرض لأخطار الوتوع في مصيدة تنازع القوى.

وضمن نجاح الثورة الثالثة التي تنتظرها الصين على يد زعيم يتقل في كبح السلطة الجامعة ليس في الحكومة وحدها بل وفي الحزب أيضا . ومن الضروري ان يتاح للأفراد الشعب قدر أكبر من السيطرة على حياتهم اليومية . ان يعيشون وكيف يعملون ومأدا يعملون ... وإذا لم يحدث ذلك في الصين . فإن الشعب سوف يعدد مسبقا أن طلب به في ميدان السلام (تشانغين) من ضرورة إشراكه بطريقة واقعية سليمة في صياغة الطريقة التي يحكم بها.

إن شائع زعيم ورفقه يعملون جيدا انه إذا ترحب الإصلاح الاقتصادي وأضطرت معه مسيرة الرخاء بالضرورة . لأن يكون لديهم ما يستنون إليه في دعم مراكزهم والإحتفاظ بها وكبح جماح التوترات الاجتماعية الناتجة .. ولانسد لهم في الدماء في الحكم سوى أن يستجيبوا لطلبات الشعب بالتحذيف من غلوائهم.

ولكن يجب ان يتم ذلك تدريجيا وبقر من الحكمة بعينهم من تحقيق ذلك سلميا.



المصدر : السوفيسد

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوة استراتيجية لإصلاح القطاع العام في الصين تسريح ١٥٠ ألف عامل من الصناعات الجوية لزيادة القدرة التنافسية



جيانج زيمين

بكين - أ. ف. ب. أعلنت مصادر صينية أمس تسريح ١٥٠ ألف عامل من المجموعة الصينية للصناعات الجوية أفيك بحلول عام ٢٠٠٠، لتحسين قدرة المجموعة على التنافس. وأكدت أن عدد التسريح يبلغ خمس موظفي المجموعة في إطار أول خطة من هذا النوع. وتنتهج الخطة تحت توصيات لحزب شيوعي الصيني في مؤتمر الخامس مؤخرًا لإصلاح القطاع العام وتقليص عجزه، وتخص الخطة على التحول نظام السابعة وتسريح العمال. وتعمتق القبول بالاختلافات المالية للتعويض العاملين الذين سيتم الاستغناء عنهم ووصفت هذه الخطوة بأنها استراتيجية جريئة، كما تعهدت بتوظيف بعض الاستثمارات في صناعات مدنية لإيجاد وظائف كافية لاستيعاب العمالة الفائضة. وكان الزعيم الصيني جيانج زيمين قد طالب بتحمل الصعوبات الاجتماعية للإصلاح الاقتصادي ودعا إلى تخفيف عبئها على القطاع العام وعدم الاعتماد على قنولة لحل مشاكل المؤسسات الصينية العامة التي تعاني من بيروقراطية من رأسها القاتل.



المصدر: الأنباء الوطنية

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٥

واشنطن تطهّر تايوان

البيع الصيني مستأنس

قول بتصريح الزعيم الصيني "زيمين" بخفض عدد جنود القوات المسلحة الصينية من ٢ مليون جندي إلى ٢,٥ مليون فقط بالتרחاب الأمريكي ومن المتوقع أن تخفض الصين فترة التجنيد الإجباري مع زيادة عدد الأفراد الفئتين بالجيش والمالة مدة عقودهم بعض الخبراء العسكريين أكدوا أن الصين لازالت في حاجة إلى سلاح بحري حديث يمكنه الإبحار بعيداً عن الشواطئ الصينية كما أنها في حاجة إلى قوات جوية لتدافع عن مساحتها مترامية الأطراف على الجانب الآخر حصلت تايوان على مجموعة من "التطمينات" الأمريكية حول التوازن العسكري فيما بينها وبين الصين.. أكدت فيها الولايات المتحدة على الرغم من أن الصين أنفقت منذ عام ١٩٩٠ مبلغ ٦ بلايين دولار لشراء أسلحة روسية حديثة إلا أن حرب الخليج أثبتت تفوق تكنولوجيا السلاح الأمريكي.. وإذا أرادت الصين أن تحدد جيشها فسوف يستغرق هذا وقتاً طويلاً

ومن جهة أخرى أكدت مصادر أمريكية إن هناك غواصتان من ٤ غواصات روسية تمتلكها الصين تلقنا بسبب أعمال الصيانة ولهذا فإن الصين حتى لو اتجهت إلى الارتقاع بمستوى تسليح جيشها فإن تشكل مصدراً لتلق حكومة تايوان رغم أن النمو الاقتصادي في الصين يتيح لها شراء المعدات الحربية الحديثة خاصة بعد زيادة ميزانية الجيش هذا العام بنسبة ١٢٪ ■ ■



المصدر : وط - نسبي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/١٠

التناقص فوق أرض الصين الصين تقضي على الفقر والامية عام ٢٠٠ !! كتب - نبيل عدلي :

مايشير الدهشة على أرض الصين ذلك التباين الشديد في التمدين ومستوى المعيشة من مكان إلى آخر فانت تشاهد الفقر المدقع داخل مقاطعات الجنوب والغرب بالذات في حين تصعق من فرط الثراء والتمدين بالمدن الشمالية والمقاطعات المقابلة لهونج كونج وباقي المدن الكبرى بامتداد الصين
ففي مقاطعات الجنوب والغرب يعيش أكثر من ثلاثمائه مليون صيني لايزيد متوسط دخل الفرد منهم عن دولار واحد في اليوم حسب إحصائيات البنك الدولي الأخيرة

كالتعليم والصحة الخ
وتشير مصادر رسمية في بكين إلى أن الحكومة قررت تحقيق خطة طموحة سريعة حتى عام ٢٠٠ تقضي بضمّان توفير سعرات حرارية لكل مواطن صيني لا تقل في اليوم الواحد عن ٢١٠٠ سعر حراري من الغذاء فضلاً عن توفير المسكن والمساكن البسيطة الرخيصة وقد دعت بكين المؤسسات العالمية ومنظمات الأمم المتحدة للمشاركة في مشروعاتها الإنمائية الطموحة وبخاصة في المقاطعات الفقيرة وعلى رأسها شينوان والتبت وجانسو
ويقدم البنك الدولي قروضا للمزارعين لتربية الحيوانات

وزيادة دخولهم ودعم الزراعة التقليدية في مناطق الريف فضلاً عن تقديم الخبرات الفنية اللازمة لإنجاح المحاصيل.

ويؤكد مسؤول حكومي أن الصين بدأت في توفير مئات الملايين من الدولارات كل عام من المقاطعات الصناعية الغنية لتتلق منها على المقاطعات الفقيرة ولو استمرت الخطة على هذا النبر سوف تتحقق اختراقات هائلة على طريق اجتثاث الفقر من جذوره لتحقيق مبدأ العدالة في الداخل وتقريب البؤرة الكبيرة بين سكان الريف وسكان المدن
لذا يرى خبير من الخبراء أن العامل الزراعي الذي ادارته القيادة الصينية وجهها مع

حققت الاكتفاء الذاتي من الحبوب وغيرها فانها اتجهت لتطوير المقاطعات الساحلية وبخاصة المقابلة لسواحل هونج كونج كما تنتشبه والتجربة الصناعية الحديثة في هونج كونج وتايوان وهكذا يهرب عشرات الآلاف من المزارعين كل يوم من قراهم باتجاه المقاطعات الصناعية لتحقيق حلم الحياة الأفضل
وإذا ظل تجاهل القيادة الصينية للمزارعين فلم المزارعون بادرة مظاهرات صليحية اثار دهشة المراقبين حيث تظاهر نحو ١٥ ألف مزارع بمقاطعة رينشو عام ١٩٩٢ كما وقعت مصالمة أخرى متفرقة بين المزارعين والسلطات عام ١٩٩٤ للمطالبة بتحسين الظروف الخاصة بالزراعة وفتح الابواب امام المزارعين كي يجنوا ثمار ايديهم بأنفسهم

وعالمياً وضعت حكومة بكين خطة ببرنامج محدد لرفع مستوى معيشة ٨٠ مليون صيني يعيشون تحت خط الفقر وذلك خلال فترة زمنية لاتتعدى سبع سنوات

يذكر أن الصين تضم ٩٢

مقاطعة ومنطقة فقيرة لاتزال تعاني الجفاف والكوارث

الطبيعية وتهدى الأحوال المعيشية وتتضمن الميزانية الحالية للصين خطط رفع مستوى معيشة بحجم إنفاق سيصل إلى مليار دولار في العلم ويتم توجيه هذا الإنفاق إلى إصلاح الطرق ودعم وسائل الري فضلاً عن دعم الخدمات الأساسية

يقول أحد خبراء البنك ان الرفاهية لم تصل بعد لمقاطعات الجنوب والغرب في الصين وأسطدليل على ذلك بخل الفرد في مقاطعة شينوان الذي يبلغ ١٥ سنتاً فقط مقابل دولار واحد بينما الفرد في مقاطعة جيانججونغ الغنية

ويضيف الخبير بالبنك الدولي انه في الوقت الذي يشتري فيه الشيك الصيني في بكين العاصمات السيارات ويسافرون إلى أوروبا وأمريكا في اجازاتهم السنوية لا يمكن تسعة من كل عشرة مزارعين القلوب اللازمة للذهاب إلى الطبيب

ويرى الا ان يياراً الاقتصادي بالبنك الدولي ان سوء الأحوال في منسجلات كبيرة من الأرض الصينية ربما يثير حدوث قلاقل قد تدمر النجاح الحاصل بالصين طيلة عقدين كاملين من الزمن
لذا تخطت القيادة هناك في كبح جماح الفقر ايماناً وجد على أرض الصين وخطينهم في ذلك تعتمد على نحو الفكري بياة طريق مع اقتراب العام ٢٠٠

وواقع الحال ان الريف استغل من اصلاحات بكين في بداية التسعينيات حيث تمت المزارعون بالحري الكاملة في الزراعة وتسويق المنتجات الا ان اصلاحات عام ١٩٨٨ قضت على مزارعيه الاصلاحات الأولى وضعت معظم امتيازات المزارعين وبدلاً من استمرار الحكومة في دعم الزراعة التي تعد الركيزة الأولى في الصين والتي



المصدر : وطني

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٥

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوف توليه اهتماماً ملحوظة
لتحويض ملفات من أعمال وأهدام
لأهم قطاعات الدخل في الصين
وهو قطاع الزراعة فهل نتججه
الصين في هزيمة الفقر ومدو
الإسبة وربع مستوى معيشة مئات
الملايين من شعبها !!



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/١/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب

الصين ونهاية التاريخ

خلال الأعوام العشرين الأخيرة، تضاعف نمو الاقتصاد الصيني أربع مرات. وطبقا لتقديرات البنك الدولي فسوف يتضاعف نمو الاقتصاد الصيني سبع مرات في السنوات العشرين القادمة. هذه الحقيقة وحدها تكفي لكي ندرك الأسباب الحقيقية وراء الاهتمام الغربي المتزايد بكل صغيرة وكبيرة تحدث في الصين أو من جانب الصين. وليس فقط لأن العمال الاضفر النائم قد استيقظ من سباته، وأخذ يفرس وجوده على المسرح العالمي كقوة كبرى تملك معلومات بشرية واقتصادية وعسكرية غير محدودة، بل أيضا لأن النموذج الصيني في التنمية يثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن الرأسمالية الغربية ليست هي نهاية التاريخ. وأن النموذج الآسيوي بتنوعاته المختلفة يمثل تحدياً حضارياً يهدد الهيمنة الغربية في عقر دارها، ويؤذن بحقبة جديدة في مسيرة التاريخ الإنساني. لن نتأخر طويلاً حتى نترغ مكتملة على مسرح الأحداث والتفاعلات الدولية.

وفي كل الكتابات والتحليلات التي تنحسر عن الصين، تظل الرؤية الغربية والمعايير الأمريكية هي المنظار الذي يرى الرأي العام العالمي الصين من خلاله. وتتلون احكامنا ورؤانا بحكم الانحياز الحضاري الذي نعيش تحت اقله، بما يقوله الغرب عن الصين وعن المشاكل التي تنتظرها، والحميات التي تولجها.

وفي الاسبوع الماضي توجهت انظار العالم الى المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني، الذي انعقد بعد غياب الزعيم الصيني نج شياوونج الذي اعد صياغة مستقبل الصين الحقيقية بعد موت مؤسسها ماوتسي تونغ. لشرفي التمسار الجديد لهذه الدولة الكبرى في مواضع التطورات السياسية التي اجتمعت العالم سياسياً وعسكرياً وتكنولوجياً، واعادت تحديد مصادر القوة والذروة في عالم اليوم. وكان التساؤل الاساسي هو هل ينجح الرئيس جيانج تسه من خلاله نج شياوونج في مواصلة طريق التحديث وقيادة شعب الصين الى القرن الحادي والعشرين؟ وهل يملك مقومات الزعامة التي تمكنه من تطوير الاشتراكية الصينية لتلائم مقتضيات عصر جديد وعالم جديد؟

سلامة احمد سلامة



المصدر: السمسماء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/٨

بعد ١٠٠ يوم من العودة للوطن الأم : هونج كونج ترتدى قناعاً من السعادة لتفطى الثورة الصامتة

بعد مضي ما يقرب من مائة يوم لعودة هونج كونج إلى السيادة الصينية، مازالت الحياة تسير فيها على نفس الوتيرة وإن اختلفت التوجهات. لقد انسحب البريطانيون وحمل البخت الشهير بريطانيا حكام هونج كونج السابقين ودخلت القوات الصينية الجزيرة أيداناً باستئذان السيادة ورغم ذلك كله كما تقول التقارير الصحفية، مازالت قبضة الصين غير قوية على الجزيرة والتي تمارس حياتها السابقة بنفس الأسلوب.

خطاب ج. و. كريس باتن حاكم الولاية البريطاني السابق انتطع في أرجاء الجزيرة حيث أختار تونغ نغمة غاية في الهدوء ونخب الحديث في السياسة وكنها وباء. وركز في خطابه على نوعية الحياة وكيفية تحويل هونج كونج إلى جنة، بينما كانت كل خطبة كريس باتن تدور حول الإصلاح الديمقراطي وكيفية تحويل الجزيرة إلى نموذج ديمقراطي تحفئ به الدول المجاورة.

وخلال المائة يوم الماضية، قامت الحكومة بإعادة ترقيم المباني الحكومية ومغار الحاكم البريطاني كريس باتن وتحويل بعضها إلى ما يناسب المناسبات المنبئية الكبرى ويقدم حالياً كبير التنظيميين أو الحاكم الفطى تونغ في منزل كريس السابق المل على المحيط إلا أنه سيقتل مكتبه في وقت قريب إلى إحدى المباني الحكومية

المطارات مازالت تنوب شوارع الجزيرة من وقت لآخر والمصحف مازالت توجه انتقاداتها إلى بكين واضوا. فنادق الخمسة نجوم مازالت

تتوهج والخجول في مضممار السباق مازالت تجرى والمغامرون تكظظ بهم نواى العمار المنتشرة في أنحاء الجزيرة ويورصة الأوراق المالية مازالت يدب فيها النشاط ورغم هبوط حجم التعامل فيها إلا انها لاتعانى مثل بورصات الأوراق المالية في دول جنوب شرق آسيا الأخرى.

الحياة كما هي لم تتأثر ولم تتغير فالترام مازال يتهاذى في كوينزواى وجونستون وجيش التحوير الضميين لم يغير بعد اسم معسكر امير ويلز وقد يكون ذلك كله عوامل استقرار أو تكون الأمور تحت السلاح تختلف عما يدور فوقه وكل ما قلته القيادة الصينية حتى الآن جل المجلس التشريعى المنتخب والبقية ثاى ولكن في قدر. شمسيد ويقال ان هونج كونج تحاول أن تضع قناعاً للسعادة فوق الثورة الصامتة التي تدور في الأعتاق.

(أول خطاب)

وبمناسبة مرور مائة يوم على انسحاب القوات البريطانية وعودة القوات الصينية االى كبير التنظيميين في الجزيرة تونغ تلى ما راء بأول خطاب له يوم الأربعاء، الماضى، والمشاركة بين



المصدر: المسبب

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد غزلان

الصيني، كانت محسرات الجيش البريطاني تتفتح ابوابها طوال اليوم وتغير الحال حاليا ولم تعد الابواب تفتح الا للضيوف ويسمع بدخولهم جماعات كما يحرم دخول الصحفيين الاجانب هذه المحسرات.

وقد تعود الجنود البريطانيون على التردد على السيارات والحانات، وقد منع ذلك تماما على الضباط الصينيين والذين يسمع لهم فقط بقرأة الصحف المالية في المحسرات بالإضافة إلى مشاهدة التلفزيون المحلي لمدة ساعة واحدة قبل النوم في الساعة العاشرة مساء.

وشهدت مدارس الجزيرة ايضاً تغييراً حيث تحولت لغة التعليم في هذه المدارس من اللغة الانجليزية إلى اللغة الكانتونية نسبة لكانتون في الصين، وتصارف وزارة التعليم في الجزيرة ان تحافظ على مستوى التعليم وجعله تليماً دولياً ومن ثم فرض على التلاميذ دراسة ثلاث لغات الكانتونية والماندراينية والانجليزية.

وعودة اللغة الام جعل البعض يشعر بالفخر كما قال احد الرجال انه اصبح يشعر بان هناك دما، صينية تجري في عروقه، الا ان دراسة جامعية كشفت انه بالرغم من التفاؤل العام بالنسبة لاستقلال الجزيرة، الا ان 7٦٠ من الناس لايشعرون بالفخر لحملهم الجنسية الصينية.

في وسط العاصمة وقد حدث تغيير مطلق في شكل الاحتفالات والمناسبات الوطنية فاصبحت كلها احتفالات صينية، وفي يوم الصين الوطني والذي تصادف وقوعه الاسبوع الماضي وقف كبار الشخصيات وكل منهم يحمل تليفونه المحمول بحسب العلم الاحمر وهو يرتفع على المساري في الفجر في الميناء. ومنذ ذلك اليوم اصبحت عملية رفع العلم فجراً من المرفوس اليومية التي يجب على كبار الشخصيات الموجودة في الميناء حضورها.

ومن القوانين الجديدة التي تم اقرارها في هونغ كونغ تجريم من يسيء إلى العلم الصيني الاحمر او من يحط من كرامة العلم وقد تقدم مصمم ازيا، بطلب للتصريح له باستخدام العلم في تصنيع ملابس للسهيدات وقد وافق له تونغ على ذلك الا انه في نفس الاسبوع القى القبض على ثلاثة شبان بتهمة اجتقار العلم وتم الافراج عنهم بكفالة قدرها ٢٠٠٠ دولار هونغ كونغ ٢٥٠ دولار امريكي، ومن الممكن تغريمه ٥٠ الف دولار والحكم عليهم بالسجن ادة اقصاها ثلاث سنوات.

وقبل تسليم الجزيرة لجيش التحرير الشعبي



المصدر: **العالم اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٤

200 مليون صيني تحت خط الفقر

رغم ان الصين منذ دعت محط انظار العالم وبالأخص المستثمرين بعد ان عانت اليها موج كئوب في اواخر تسعينيات وبداية المائتين لا انها دار الى تواجد ازمة جديدة نتيجة التغيرات الكبير بين الفقراء والاعباد.

وكان مخطط بين بين الرئيس الصيني قد توقع نمو الـ 1.5% في الـ 1993 الذي يراه سلفه دينج شياوبينج وبداية اصلاحات اقتصادية ليبرالية تحت عنوان الخصخصة السوق الاشتراكية وتوسيع المنح من اى اصلاح ليبرالى في مؤسسات الدولة والحزب بمعنى اصلاح الاقتصاد دون اصلاح الدولة والحزب. وقد اظهرت دراسة اجراها البنك الدولي ان الصين وراء هذا التغيرات الكبير يرجع الى السياسة التي تتبناها الدولة والتي تسهم الى حد كبير في الاضطرابات الاجتماعية التي تشهدها البلاد.

فقد سعت الصين خلال الـ 20 عاماً الماضية لرفع 200 مليون شخص فوق خط الفقر إلا ان تدهور الأوضاع في الريف قد اسهم بشكل كبير في تعاقب الازمة الحالية.

والمعروف ان الريف الصيني يعاني من حالة فقر اعمى واضح منذ عام 1993 بسبب سوء ادارة السياسة السياسية والفساد والرسوم الباهظة التي تفرض على الفلاحين بالإضافة إلى انتشار الفساد في جهاز الدولة في الريف وأنتشاع معدل البطالة مما أدى إلى ظهور العصابات وانتشار صور الفساد وزيادة نفوذ بعض المنظمات الاقتصادية والمنظمات الدينية السرية.

لذلك دعا البنك الدولي الحكومة الصينية إلى المزيد من الاهتمام المناطق الريفية وتحسين الخدمات مثل الأقمشة بالأسكان والغذاء وتوفير المزيد من فرص العمل وغيرها من المسائل لتخفيف العبء عن الفلاحين الذين يتجاوزون 800 مليون شخص كما دعا لتسهيل فكرة تشجيع الاستثمار بالمناطق الساحلية حتى لا تجور على الجنوب التي يجب ان تتحول في المناطق الريفية.

كذلك طلب البنك الدولي الصيني بعدم التفرقة في المعاملة بين الجنسين خاصة فيما يتعلق بتوفير فرص العمل والتعليم.

ويذكر ان الصين حققت معدلات متزايدة بالنسبة للحد من الفقر خلال فترة الاصلاح فقد حققت معدل نمو بطيئاً في الثمانينات ثم عاد الارتفاع في عام 1992 أما في عام 1995 فقد بلغ معدل الموالدين الذين انخفض دخلهم عن خط الفقر لحوالي 6% حيث بلغ عددهم 70 مليون شخص مقابل 200 مليون في 1981.



المصدر: الحيسية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٧/١٠/١٧

الشرطة الصينية تقمع تظاهرة عمالية

وأوضحت المنظمة أن الشرطة اعتقلت عددا كبيرا من العمال ثم أطلقت سراجهم ولا يوجد أي عامل منهم حاليا في السجن.

وأضافت أن العمال كانوا يحتجون على اجورهم التي تتراوح بين خمسين ومئة ين (بين ٦ و ١٢ دولارا) شهريا ولم يقبضوا تعويضات الضمان الصحي منذ أكثر من عامين.

يشار إلى أن المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني تجنى الشهر الماضي برنامجا لترشيد المؤسسات العامة التي تدين أن معظمها لم يحقق أي مردود. وينص البرنامج على وضع نظام مساهمة خاصة. وأقر رئيس الوزراء الصيني لي بينغ بأن العمال الذين يسرحون من أعمالهم يواجهون صعوبات لإيجاد عمل.

بكين ١٧ أكتوبر - ذكرت منظمة حقوق الإنسان في الصين في بيان وصلت نسخة منه أمس الأحد إلى بكين أن حوالي ألف متظاهر اصطدموا بعنف مع قوات الأمن وسط الصين إثر خلاف بين عمال خضريين والإدارة في إحدى المؤسسات العامة.

وقالت المنظمة، التي تتخذ نيويورك مقرا لها، إن المواجهات حصلت الجمعة في مدينة زيخونغ (مقاطعة شيشوان) بعد تظاهرة شارك فيها حوالي ٣٠٠ شخص كانوا أعلنوا الإضراب في مصنع لإجهزة الراديو.

وتدخل حوالي خمسين عنصرا من شرطة مكافحة الشغب وأكثر من ٢٠٠ شرطي آخرين من أجل تفريق المتظاهرين الذين سدوا محاور طرقات على طريق سريع عند مدخل المدينة.



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرطة الصينية تعترف بوقوع اشتباكات مع عمال احتجاجاً على إفلاس مصانعهم

وأوضحت المنظمة أن الشرطة اعتقلت عدداً كبيراً من العمال ثم أطلقت سراحهم ولا يوجد أي عامل منهم حالياً في السجن.
وأضافت أن العمال كانوا يحتجون على اجورهم التي تتراوح بين خمسين وسنة بين (٦ و١ دولاراً) شهرياً. وهم لم يقبلوا تمويضات الضمان الصحي منذ أكثر من عامين.
يشار إلى أن المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني، تنهى الشهر الماضي برنامجاً لترشيح المؤسسات العامة التي تبين أن معظمها لم يحقق أي مردودية. ويصير البرنامج على وضع نظام مساهمة خاصة. وأقر رئيس الوزراء الصيني لي ينغ بيان العمال الذين يسرحون من مصانعهم يواجهون صعوبات لإيجاد عمل.

اعترفت الشرطة الصينية أمس بوقوع مواجهات بين قوى الأمن وعمال كانوا يحتجون على الخلاق معض المصانع في مدينة زينونغ في إقليم سيتشوان (جنوب غرب) الو قرار الحزب الشيوعي الصيني الخلاق المؤسسات غير الربحية. ولم يوضح شرطه اجري سمه اتصال هاتفي من يكين شدد المظاهرين او ما إذا كانت وقت اعمال عطف.

وكانت منظمة حقوق الانسان في الصين واتخذ نيويورك مقراً أعلنت ان الواجبات جرت بعد تظاهرة ضمت ٢٠٠ شخص كانوا اعلنوا الاضراب في احد مصانع اجهزة الراديو لم انضم اليهم حشد من المتظاهرين لم تدخل حوالي ٥٠ من شرطة مكافحة الشغب وانظر من ٢٠٠ شرطه اخرين من اجل تفريق المتظاهرين.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٣ / ١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصادمات عنيفة بين العمال وقوات الأمن احتجاجا على غلق المصانع في الصين

مدخل للدينة اعتقلت الشرطة عددا من العمال ثم
اطلقت سراحهم.
أكد بيان لمنظمة حقوق الإنسان ان العمال كانوا
يحتجون بسبب انخفاض مرتباتهم التي
تتراوح ما بين ١٢٠٦ دولارا شهريا الى جانب
عدم حصولهم على تعويضات الضمان الصحي
منذ أكثر من عامين.
كان الحزب الشيوعي الصيني قد تبخى الشهر
اللافي برنامجا لترشيح المؤسسات العامة التي
لم تحقق ربحا.

بكين - وكالات الأنباء: أعلنت امس منظمة
حقوق الانسان في الصين ان مصادمات عنيفة
وقعت بين قوات الامن وحوالي الف عامل يوم
الجمعة الماضي احتجاجا على انقاس عدد من
المصانع. ووقعت المصادمات في مدينة زيجونج
بمقاطعة سيشوان بعد اعلان الاضراب في
مصنع لتصنيع اجهزة الراديو حاول ٥٠ من
شرطة مكافحة الشغب واكثر من ٢٠٠ شرطي
اخرين تفريق المتظاهرين الذين سدوا طرق



المصدر : السوفيسد

التاريخ : 1997/1/1 للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفوضية الأوروبية تشيد بالتنازلات التجارية الصينية للانضمام لمنظمة التجارة العالمية

مخاوتة لبدول السوق .
واكد للفض التجاري
الأوروبي التزام الصين
بمبادئ المعاملة الوطنية،
وعدم التمييز تجاه الواردات
والشركات الأجنبية . المعاملة
في بكين . وأشار إلى وجود
عقبات كثيرة تحول دون
انضمام الصين لمنظمة
التجارة العالمية . وكان
بريتان قد أجرى محادثات
هامة مع وزير التجارة
الخارجية الصيني وو يي في
بكين وأطلق الجانبان على
إجراء جولة جديدة من
المفاوضات في جنيف في
أول ديسمبر القادم . وأكد
بريتان دعم الاتحاد الأوروبي
للثابت لانضمام الصين إلى
منظمة التجارة العالمية .

بكين - وكالات الأنباء:
أشاد امس للفض التجاري
الأوروبي لبيون بريتان
بجهود الصين للانضمام إلى
منظمة التجارة العالمية
وموافقتها على مجموعة من
المبادئ تتعلق بفتح السوق
إمام لواردات الخارج حرة .
ووصف بريتان موافقة
الصين على إلغاء جميع
الخصص على الواردات
بشكل تدريجي وفقاً لجدول
زمني بأنه انفتاح كبير في
التفاهم وسياسة بكين في
التجارية . كما وألقت الصين
على إجراء تخفيض في
استثويات التعريفات
الجمركية على الواردات ،
وفي قطاع الخدمات يحظى
الورمون الأجانب بفرص



للفض الأوروبي يشير إلى وجود فجوة كبيرة
في التوافق بين الصين والاتحاد الأوروبي عقب
مخاوتته مع للسكولين في بكين .



المصدر : الحياصة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١٠/١٩٩٧

شروط صينية لتحسين العلاقات بين بكين والفاتيكان

وتابع، أن جرارته بعد العام ١٨٤٠، استخدم الاستعمار والإمبريالية البروتستانتية الغربية والكاثوليكية للاعتداء على الصين، وأن عدداً من المبشرين لعبوا دوراً غير مشرف في هذه القضية. واتهم الكتاب الأبيض الفاتيكان بمساندة العدوان الياباني على الصين خلال الحرب العالمية الثانية وأنه كان من أوائل من اعترفوا بنظام مانتشوكوو الذي أقامته طوكيو في شمال شرقي الصين. وأخذ أخيراً على الفاتيكان منشره رسائل باباوية بعد تأسيس الصين الجديدة في ١٩٤٩ تحض على الحقد ضد النظام الجديد.

■ بكين أ. ب. - ذكرت الصين أمس الخميس بشروطها لإجراء مصالحة مع الفاتيكان ونادت من جهة أخرى بدور الكنيسة الكاثوليكية في تاريخ الصين. وجاء في الكتاب الأبيض حول الديانة الذي نشره مجلس الدولة أن الحكومة الصينية، مستعدة لتحسين علاقاتها مع الفاتيكان. وأضافت الوثيقة، إلا أن هذا التحسين يتطلب شروطين أساسيين، هما إعلان الفاتيكان أنه لم يعد يعترف بتأييده (عاصمة تايوان) بل بكين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية الصينية مطلقاً بالدين. وندد الكتاب الأبيض بدور الفاتيكان في تاريخ الصين.



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٩٩٧ / ١٧ / ٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين .. ثورة على الشيوعية!! الحزب الشيوعي يقود برامج الخصخصة!!

الخصخصة على الصعيد السياسي قد تؤدي إلى قلائل اجتماعية خطيرة لا يمكن السيطرة عليها برسائل سلمية إذ من المتوقع أن تغدأ أغلبية العمالة وطاقها ومصدر دخلها الوحيد في حين أن الاقتصاد في بداية خروجه من مظلة التخطيط المركزي لا تتوافر له الاستشارات أو رؤوس الأموال القادرة على استيعاب فائض الماطلين حيث أن هذا الطوفان البشري الهائل سوف يضغط على العروض القليل نسبياً من فرص العمل غير أن القيادة الصينية اضطرت إلى انتهاج هذه السياسة الصارمة لأسباب تودعها الأيكونوميست في :-

● أن ٨٠٪ من الوحدات الإنتاجية الصينية تعاني من تراكم الديون وضمف الإدارة وتكس الإنتاج الذي لا يقبل المستهلكون على تداوله بسبب تدني الجودة بالمقارنة مع السلع القادمة من الخارج هذا عدا الفساد المتشفي في تلك الشركات.

● إن بئح بعد أن أصبحت أكثر انفتاحاً على العالم منذ انضمامها رسمياً إلى اتفاقية الجات (GAAT) العام الماضي تمن عليها تفليس الدعم الحكومي القدم إلى الصناعة الوطنية حتى لا تؤثر هذه العمليات في مستويات الأسعار داخل السوق المحلية والخارجية.

● تأخذ الحكومة الصينية في حساباتها أعمال تراجع وبيرة الاستثمارات الخارجية فإذا كانت الصين تحتل المرتبة الثانية على مستوى العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية فإن هناك مخاوف من إنخفاض هذه الصفقات .

الخطاب الفاسق الأمعية الذي تقدم به الرئيس الصيني جيانغ زيمين للمؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي في الثاني عشر من سبتمبر يعد أحد المعالم البارزة في التاريخ الحديث للدولة الصينية منذ نجاح الثورة الشيوعية في تثبيت دعائم الحكم الاشتراكي في البلاد منذ عام ١٩٤٩.

يرى المراقبون أن أفكار مؤسسة الرئاسة بمثابة برنامج عمل تنفيذي يترجم به كافة الهيئات الحكومية والإدارات المثبقة عنها لإنجاز الخطوط العريضة التي اشتمل عليها في إطار الخطة الخمسية التاسعة التي تنتهي بحلول عام ٢٠٠٠ وإتمامها تستكمل الصين مؤشرات النمو للانطلاق إلى القرن القادم سياسياً اقتصادياً واضحة المعالم تضع حداً للجدل المعقد الدائر داخل الأجنحة الإيديولوجية للحزب حول سبل الإصلاح والتحول إلى اقتصاديات السوق تون الإخلال بالأساليب النظرية الماركسية .

وفي غضون ما يتبقى من سنوات هذا القرن ستخوض بكين أكبر مشروع للتعديل الهيكلي في الوحدات الإنتاجية الصناعية مع تغيير صورة الملكية إلى ملاصق تقرب من التصورات التعاونية الجماعية ورئيس الرأسمالية بمفاهيمها الغربية المتعارف عليها والشروعات التي ستقل ملكيتها إلى العامل بها وغيرهم من فئات الشعب تمثل إلى ثلاثاته الف مصنع تمثل في معظمها وحدات إنتاجية صغيرة وما يوازي ٨١٪ من إجمالي القدرات الصناعية في الدولة يعمل بها مائة مليون عامل!!!!

وطبقاً لتقديرات البنك الدولي فإن نتائج



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٢

أول مرة في الصين

العمال يخطون والحكومة عاجزة

يبدو ان الصين سوف تواجه شتاء من السخط والإستياء.. في الوقت الذي تحاول فيه السلطات إخفاء موجة احتجاجات العمال والقتال، الشائخة عن البطالة وبرنامج الخصخصة.. الذي يراء العديد من الصينيين مفيدا فقط للبيروقراطيين الفاسدين.

صلاح البرديسي

الواقع ان موقف أو قضية العمال في الصين تشعب قنبلة موقوتة ينتظر انفجارها في أي لحظة.. فمئذ عشرة أيا.. قامت قوات الأمن الصينية بمواجهة حشد من نحو ألف متظاهر وعامل في «زيوجونغ» وقال لشخص من داخل المدينة للمتأخرين التفتحة في الخارج ان حشود المحتجين تعوق الطرق الرئيسية، وأنهم يحتجون على الرواتب غير المدفوعة وباللون في الوقت نفسه يرفع الرواتب بالنسبة لوظائف الصناع..

وتراوح الرواتب الشهوية في الصناع في «زيوجونغ» ما بين أربعة جنيهات استرليني إلى ثمانية على الرغم من ان ذلك يستثنى منه بعض المعونات والاستحقات التي تقدم للعاملين بالصانع مثل الطعام والأسكان.. كانت السلطات الصينية قد زعمت مؤخرا.. ان عشرات الأشخاص فقط هم الذين اشتبكوا في موجة الاحتجاجات ومع ذلك فان الخوف من قاتل العمال هو الشبح الذي يلازم الخطا المبرحة والسريعة للرئيس الصيني زيانغ زيمين لإصلاح قطاع الدولة.. بواسطة عمليات الدمج الاجبارية والترتيب الجديد للمشاركة في الأسهم وهو نوع محدود من الخصخصة يقترض فيه ان تباع الشركات المملوكة للدولة أسهما للعاملين فيها..

تجدد الأشارة إلى ان برنامج الإصلاح الصيني الذي وافق عليه مؤتمر الحزب الشيوعي الخامس عشر خلال الشهر الماضي.. هو التحفة السياسية التي

يبدو ان الصين سوف تواجه شتاء من السخط والإستياء.. في الوقت الذي تحاول فيه السلطات إخفاء موجة احتجاجات العمال والقتال، الشائخة عن البطالة وبرنامج الخصخصة.. الذي يراء العديد من الصينيين مفيدا فقط للبيروقراطيين الفاسدين.

الواقع ان موقف أو قضية العمال في الصين تشعب قنبلة موقوتة ينتظر انفجارها في أي لحظة.. فمئذ عشرة أيا.. قامت قوات الأمن الصينية بمواجهة حشد من نحو ألف متظاهر وعامل في «زيوجونغ» وقال لشخص من داخل المدينة للمتأخرين التفتحة في الخارج ان حشود المحتجين تعوق الطرق الرئيسية، وأنهم يحتجون على الرواتب غير المدفوعة وباللون في الوقت نفسه يرفع الرواتب بالنسبة لوظائف الصناع.. وتراوح الرواتب الشهوية في الصناع في «زيوجونغ» ما بين أربعة جنيهات استرليني إلى ثمانية على الرغم من ان ذلك يستثنى منه بعض المعونات والاستحقات التي تقدم للعاملين بالصانع مثل الطعام والأسكان.. كانت السلطات الصينية قد زعمت مؤخرا.. ان عشرات الأشخاص فقط هم الذين اشتبكوا في موجة الاحتجاجات ومع ذلك فان الخوف من قاتل العمال هو الشبح الذي يلازم الخطا المبرحة والسريعة للرئيس الصيني زيانغ زيمين لإصلاح قطاع الدولة.. بواسطة عمليات الدمج الاجبارية والترتيب الجديد للمشاركة في الأسهم وهو نوع محدود من الخصخصة يقترض فيه ان تباع الشركات المملوكة للدولة أسهما للعاملين فيها.. تجدد الأشارة إلى ان برنامج الإصلاح الصيني الذي وافق عليه مؤتمر الحزب الشيوعي الخامس عشر خلال الشهر الماضي.. هو التحفة السياسية التي

إبعاد نظمية

على أية حال.. فان زيمين يواجه مشكلة لها أبعاد مرموقة والتي يبدو ان المؤسسات المالية والمستثمرين الأجانب قد استفخروا بها.. لكن حقيقة ما يحدث في الصين الآن هو تصفية للعناصر النشطة من أمثال «هان» الذي يعيش في منفى في جزيرة لاما الصغيرة في هونغ كونج.. والذي يستضيف كل أسبوع على التلفزيون برنامج اذاعة أسبوعية الذي تموله أمريكا.. حيث يتلقى ملاحظات من أشخاص من كل أنحاء الصين مستعدين للمخاطرة بالانتقام والثار من أجهزة الأمن الصينية لكي تنشر المعلومات.

لكن اللامسة الحقيقية تتمثل في بئانه وأذارب القيادات الصينية في الحزب الشيوعي.. الذين يكونون الزوات بينما



الرئيس الصيني

ملايين العمال يلقون في الشوارع بلا شبكة أمن اجتماعي، وفي إقليم سيتشوان حيث يوجد نحو ١٢٠ ألف عامل فان الاضطرابات والشوثرات تشار حصول السلك الفاسد لرئيس مصنع الحرير.. حيث يقال انه اختلس الاموال من الصندوق المخصص لترميم المسكن وانه استثمر هذه الاموال في شركات تجارية الفست سريعا. ويوزع مواليدن محليون ان ما بين ١٠ الاف و١٥ الاف شخص خرجوا للشوارع في مظاهرات أكثر من يومين وان نحو ٨٠ شخصا امسبوا في حين تم اعتقال العشرات



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المتظاهرين عندما تم تفريق المتظاهرين.

اجتماع العمال

وفي تشينجودو عاصمة سيتشوان قام ٥٠٠ عامل بسد الطريق الرئيسي احتجاجاً على مدير مصنع الأحذية الذي يعملون فيه بعد أن أبلغ صحيفة محلية أن المصنع ألقى. وقد عرضت إدارة المصنع زيادة الرواتب. لكن الحاجة بالنسبة للمتظاهرين في تشينجودو هي أن الشرطة لم تتدخل وبدأ أن العديد من ضباط البوليس كانوا متعاطفين مع المتظاهرين. لكن المستويين المحليين خففوا من موجة الاحتجاج هناك وقد اندلعت موجة احتجاج وانسحاب أخرى في مدينة «نانهاي» وذكر شهود عيان أن ثلاثة عمالة من الشابات قمن بمسيرة أمام مكتب العمل المحلي. للسلطة بدفع رواتب ثلاثة أشهر. وقد اعترفت وزارة العمل الصينية بأن هناك نحو ٥ ملايين

وثلاثة وستين عاملًا في الريف بينما أوفضت مجلة وسمجة أن عدد العمال يصل إلى ١٥ مليون ونصف المليون.



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٧/١/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الصين، عملاق النفط المقبل

من المدهش، في عالم عربي مازال النفط مصدر تمويله الأول «مباشرة أو غير مباشرة» أن يمر خبر كهذا مرور الكرام، وبأسطر قليلة.

الخبر، ببساطة، هو توقيع رئيس الوزراء الصيني لي بنغ عقدا في كازاخستان يسمح لشركة النفط الوطنية الصينية باستغلال حقلي أوزان وأكتيوبنسك شمال شرق بحر قزوين.

وبمد أنبوب بطول ثلاثة آلاف كيلو متر ينقله إلى الحدود الصينية.

قيمة العقد، ببساطة، عشرة مليارات دولار، منها ثلاثة مليارات لمد أنبوب النفط.

إلا أن الأهم، من هذه القيمة الهائلة، هو أنها تعكس تحولا أساسيا في إستراتيجية الصين في مجال بقاء طويلا بعيدة أو مبعدة عنه. مجال النفط والحروقات.

فالصين، حسب تقديرات خبراءها، تتجه بخطى ثابتة نحو أزمة طاقة - وبيئية أيضا إذ أن معظم محطات توليد الكهرباء فيها تعمل على الفحم - إذا لم تضمن إمداداتها من الخارج.

وهذا ما يفسر نهم شركة النفط الوطنية الصينية للعقود العملاقة في الخارج، بدءا من عقد بخمسة مليارات دولار مع كازاخستان في مطلع الصيف، وصولا إلى عقد لاستيراد مليون برميل يوميا من العراق، ومرورا بدخول مناقصات لاستغلال حقول في فنزويلا!

وتظهر التوقعات أن الاستيراد الصيني الذي بلغ ١٠٠ ألف برميل يوميا في العام ١٩٩٣، حين فاق الاستهلاك طاقة الإنتاج المحلية للمرة الأولى، والذي يبلغ نصف مليون برميل يوميا حاليا، سيصل إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا في العام ٢٠٠٥.



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل تصبح الصين عملاق النفط المقبل؟ سؤال جوابه في أن حاجاتها المقبلة تساوي، ببساطة، إجمالي إنتاج عملاق عالمي من قياس شركة «شل».

وهذا من شأنه أن يضمن حصول أزمة طاقة، عالمية وليس صينية فقط، وخاصة إذا ما سمحت الصين للشركات الأميركية باحتكار حقول وسط آسيا النفطية.

لذلك كان لا بد لها من التوجه مباشرة نحو نفط بحر قزوين، ولو كلفها ذلك أنابيب طولها ثلاثة آلاف كيلو متر.

هاني حمود



يتوقع ابرام اتفاق لفتح الاسواق الصينية

قمة كلينتون - زيمين اليوم في واشنطن بكين: حقوق الانسان مؤامرة اميركية معادية

تزامنت زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي يلتقي اليوم الرئيس الامريكى بيل كلينتون في واشنطن الى الولايات المتحدة مع توقيع بكين للاتفاقية الدولية حول حقوق الانسان، في حين اكدت بكين ان مسألة حقوق الانسان مؤامرة معادية للصين تحيكمها الولايات المتحدة.

وبعد زيارته لهاواي وفرجينيا، انتقل زيمين امس الى واشنطن للقاء كلينتون، حيث يتوقع ان يتم الاعلان اليوم عن ابرام اتفاق يفتح السوق الصينية امام الشركات الاميركية لبيع المعدات النووية لاغراض مدنية. وفي هذا الاطار، اعلن مارفن فيرتل نائب رئيس مؤسسة الطاقة النووية، التابعة النووية ان الدعوة الاولى من المصادات للولايات المتحدة الاميركية التي يبعث الي الصين ان تسلم قبل العام ١٩٩٩.

وقال فيرتل ان بيع المفاعلات ونقل المعدات لن يتما قبل سنتين على الاوجه، ويوجب هذا الاتفاق سيمعان الرئيس الامريكى ان حكومته تستطيع ان تؤكد ان الصين لا تساعد دولة اخرى على تطوير اسلحتها النووية.

ويؤكد المسؤولون عن القطاع النووي ان دخول الشركات الاميركية السوق الصينية سيوجع ٢٥ الف وظيفة جديدة في الولايات المتحدة، ويساهم في خفض غازات الدفيئة، وفي حال اعطى الكونغرس الاميركي موافقته ستسلم اول الصادرات الاميركية الى الصين اعتباراً من العام ١٩٩٩. ويقولون ان يعلن الصينيون عن اول الصفقات في هذا المجال غداً خلال مؤتمر صحفي.

واعرب نيجو اميركي من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول عن قلقه من تصدير تكنولوجيا نووية مستطورة الى الصين بسبب بيعها بمكونات تدخل في صناعة اسلحة الدمار الشامل في ايران وبكاستان، وواضح اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون هؤلاء ويطهرون جيسي هيلمز رئيس لجنة الشؤون الخارجية

الناقد جداً في رسالة وجهها الى كلينتون انهم يمارسون اي اتفاق محتمل حول تصدير تكنولوجيا نووية لاغراض مدنية الى الصين، على صعيد آخر، وقعت الصين امس في سقر الامم المتحدة في تصويروك واحدة من التاقيتين للمنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان.

فقد وقع مندوب الصين في الامم المتحدة هوسان بيد ظهر امس الاول الميثاق الدولي الخاص بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (الطبق سنذ ١٩٧٦) لتصبح الصين الدولة ال ١٣٦ التي توفقه.

وقد رحب المدير التنفيذي لمنظمة «هيومان رايتس واتش» كينيث روث بهذا التوقيع لكنه قال ان «الصين وقعت في الماضي اتفاقيات حول حقوق الانسان وجعلتها تماماً سكر بتأقيفة حفظ التعذيب الذي مازال يمارس بصورة منتظمة في الصين على حد تعبيره.

وتتصرف اللثة الاولى في الميثاق الذي وقمته الصين بحق الشعوب في تقرير مصيرها وحفظها في الاستفادة من ثروتها ومواردها الطبيعية. ويعترف الميثاق الذي وقمته الصين بحق الشعوب في تقرير مصيرها وحفظها في الاستفادة من ثروتها ومواردها الطبيعية.

وتتصرف الميثاق أيضاً بالحق في العمل في ظروف ملائمة ويقرض سقفاً معلوماً لعدد ساعات العمل في اليوم، وعملية تصديق دولة على هذا الميثاق تتعهد بالامتنان بحق المواطنين في انشاء النقابات او الانضمام اليها.

وتتضمن الاتفاقية أيضاً حماية العائلات ومساعدتها وسنح الازام على الزواج وتتمتع بحق كل انسان في العيش في مستوى لائق والحق في السكن والغذاء والعناية الصحية. الدراسة ال ١٣ ال ١٥ التي تحمل التعميم الابتدائي. اما الاتفاقية الثانية التي لم توقعها

الصين بعد فهي الميثاق الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. الا ان بكين ناهت عن سياستها في مجال حقوق الانسان ونكرت بانها احببت سبع مؤامرات حاكتها الولايات المتحدة والدول الغربية في الامم المتحدة لادانة سوف بكين من هذه المسائل.

وفي نيا طولين، كتبت وكالة انباء الصين الجديدة ان بكين «احترمت باستمرار سيادته، ميثاق الامم المتحدة، في ما يتعلق بحقوق الانسان والحريات الاساسية. وقالت وكالة الانباء الرسمية ان «ميش الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة تقدمت سنذ ١٩٩٠ بمشروع اقتراح ضد الصين سبع مرات في مؤتمرات لامم المتحدة حول حقوق الانسان في محاولة للتدخل في حياة في الشؤون الداخلية للصين وعززة استقرارها وسنحها من التطور تحت ثرية حقوق الانسان بهدف تغيير طرق تميمتها ونظامها الاجتماعي».

واضافت «بدعم دول اخرى تلمية ودول تحترم العدالة احببت بكين سبع مرات بتقانة المؤامرة لعادية لها التي حاكتها الدول الغربية وحافظت بذلك على هدف سيادته، ميثاق الامم المتحدة».

من جهة اخرى، طلبت منظمة «مراسلون بلا حدود» من الرئيس الامريكى بيل كلينتون استخدام نفوذه مع نظيره الصيني جيانغ زيمين للحصول على الازام من جون شورود، عن ١٣ صاعداً متعلقين في الصين.

وفي رسالة وجهها الى كلينتون اكد زيمين سفير الامم المتحدة المنظمة المتألفة من الصحافيين والمسؤولين وبعض هؤلاء الصحافيين وغيرهم متعلقون في ظروف غير مقبولة في حين لا يحصل الماثون على الخدمات العالية الضرورية لوضعهم الصحي، وتحدثت المنظمة خصوصاً عن الصحافية ساناو التي تحمل لصحيفة طبية وحكم عليها العام ١٩٩٢ بالسجن ست سنوات، لانها



المصدر: الكفاح العربي

التاريخ: ١٩٧٧/٤/٢٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفق ما ورد في محضر الاتهام، مررت الى هونغ كونغ لنص خطاب كان جيانغ سيلقيه بعد اسبوع. ويقضي زوجها يو شينين من وكالة انباء «كسيهوا» حكماً بالسجن المؤبد للأسباب ذاتها.

وأعربت المنظمة عن قلقها ايضا على صحة الصحافية غو يو التي رفضت السلطات الافراج عنها قبل انقضاء عقوبتها رغم وضعها الصحي. وأضافت الصحيفة «انه من المستحيل الحصول على مكان اعتقال غالية هؤلاء الصحفيين الـ ٢٠».

وختمت منظمة مراسلون بلا حدود ان الولايات المتحدة تزدى توقيع العلاقات الاقتصادية جديدة مع جمهورية الصين الشعبية. وتظن منظمة مراسلون بلا حدود ان بلادكم (الولايات المتحدة) يجب الانسحاب من تنمية الصين الاقتصادية من دون ان تعالجهما في المقابل باحترام حقوق الانسان.

(الغدير/ويت)



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٩ للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

لى بنج رئيس وزراء الصين فى
حديث لـ «الأهرام» :

نحن قلقون لتعثر عملية السلام فى الشرق الأوسط ونؤيد الحقوق العربية وجهود مصر لدعم السلام

عودة هونغ كونج للسيادة
الصينية غسّلت عار الأمة
الصينية وفتحت الطريق
أمام عودة ماكاو وتسوية
مشكلة تايوان

بدأ رئيس وزراء الصين السيد لى بنج حديثه بالترحيب بجريدة «الأهرام» أوسع الصحف العربية انتشاراً ونفوذاً فى العالم العربى على حد قوله. وقال لى عن أهمية زيارة الرئيس جينانج تشى منه لأمريكا إن مجرد اللقاء بين زعيم أكبر دولة نامية فى العالم وهى الصين، وزعيم أكبر دولة متقدمة فى العالم وهى أمريكا، يعد حدثاً مهماً بعد ذلك. وإن الموضوعات التى سيختارونها للقاء متعددة وواسعة النطاق تتعلق بالوضع الدولى والإقليمى والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وأضاف أن كلاً من الجانبين يتعمى أن يدخل إلى أعتاب القرن الحادى والعشرين بعلاقات طبيعية بين أمريكا والصين. هناك اختلاف بين البلدين فى القيم ومستوى التنمية والتقدم وفى عدد من المشاكل الإقليمية. ولكننا يجب أن نسعى من جانبتنا إلى احتواء هذه الخلافات من خلال الحوار وليس عن طريق المجابهة. وتتمنى أن تحقّق هذه الزيارة النجاح المنشود.

وتطرق الحوار بعد ذلك إلى الأسئلة التالية:

● ما هى أهم جوانب الإصلاح التى أوصت بها محادثات المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعى الصينى الأخير؟ وهل كانت هذه التوصيات الإصلاح السياسية أم اقتصرت على الجوانب الاقتصادية؟



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

U حدد المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني، أن نظرية Deng Xiaoping هي من الأفكار التوجيهية للحزب، وتسد باتجاه الإصلاح نحو اقتصاد السوق الاشتراكي، مما حقق في جوانب مهمة للإصلاح، الخفراقات جديدة تضم إجمالا: تعديل وتحسين هيكل الملكية، وتطوير اقتصاد الملكيات المتعددة على أساس أن تكون الملكية العامة هي الجسم الرئيسي، والإسراع بدفع إصلاح المؤسسات المملوكة للدولة، وإنشاء نظام المؤسسات المصرفية، وتحسين هيكل التوزيع وأساليبه، والتوسع بنظام ملك حسب عمله، كمنفعة وتعيينه مع بقا، صيغ أخرى للتوزيع، وتقليل أية السوق إلى أقصاها، واستكمال نظام الحكم المركزي، وتقوية الكفاءة الأساسية للأزامة، وتعديل وتحسين الشبكات الاقتصادية، وتطبيق استراتيجيات تنمية العلوم والتعليم للنهوض بالبلاد والتنمية المستدامة، والعمل على رفع مستوى الافتتاح على الخارج واستغلال الأموال الأجنبية بشكل جادى ومعتدل وعمل واقى

ان الصين في الوقت الذي تعمق فيه إعادة هيكلة الاقتصاد، ستواصل دفع إعادة هيكلة السياسة، والهمة الرئيسية لإعادة هيكلة السياسة هي والحاضر وفي فترة مستقبلية تتمثل في تطوير الديمقراطية، وتعزيز النظام القانونى وتطبيق الفصل بين الدوائر الحكومية والمؤسسات الانتاجية، والاستفادة من الزائد في أجهزة الدولة لرفع كفاءتها، وتحسين نظام الرقابة الديمقراطية، والحفاظ على الاستقرار والوحدة.

● السؤال الذى يتردد خارج الصين، ربما داخلها، هو الى أى مدى سوف تنجح الصين في استخدام ما يعرف بـ «الخصخصة السوفيتية» أو غيرها من أساليب النمو الرأسمالية لتحقيق التنمية الصينية؟ وبمقارنتها بالآخرى كيف تقوم الصين للضمانات اللازمة من استخدام أليات تمويل الاقتصاد، والتي ظهرت في المجتمع مثل هيئة المال، وبطرق الصناديق، وثبات معدلات الجرمية؟

● فى اعتقادنا أن اقتصاد السوق ليس خصصا الرأسمالية، فالاشتراكية الأخرى تستطيع ممارسة اقتصاد السوق. إننا نستهدف من إعادة هيكلة الاقتصاد إلى إنشاء نظام اقتصاد السوق الاشتراكية، وجزا الاستفادة من جميع أساليب الإدارة، والشكل التنظيمى الذى تكمن قواعد الإنتاج الكفوى العامة كالجسم ومنهجنا هو اتخاذ الكيفية المشتركة لطاعات الاقتصاد المتقدمة، والإسراع فى تعديل وتحسين هيكل الملكيات بحيث من الأعمال الجمجمة لإعادة هيكل الاقتصاد، إن اقتصاد الملكيات غير العامة في الصين، حقق نموا كبيرا بالفعل، ويظهر جزءا مهما لتواصل السوق الاشتراكية الصينى، فمن شأن تشجيعه وتوجيهه نحو للتى

الصينى أن يلعبا دورا مهما لتخليص حاجات السوق، وزيادة فرص التشغيل، وتطوير القوة الانتاجية، ويعر بلندا الآن مرحلة التحول في التنمية الاقتصادية، ونتيجة لتأثير عناصر كثيرة داخل وخارج البلاد، ظهرت في الحياة الاجتماعية والاقتصادية مشاكل مثل: عبء المال، ومظاهر الفساد والجرمات غير أننا نعتقد، بل لدينا وسائل لحل هذه المشاكل، من بينها أولا تعزيز بناء الحضارة الأخلاقية الاشتراكية بواسطة التربية والنظم الأخلاقية، وتوعية الشعب بأسره، والتربية الناس إلى تشكيل وجهة النظر السطمية إلى العلم والحياة، والقيام بناتبا، تحسين الإصلاح على نحو شخصى على نشأة انتشار ثقافة الأقسام، لثبات تعزيز بناء الديمقراطية والنظام القانونى، وتحسين الرقابة الديمقراطية، وتون تحسين استخدام الصلاحيات، والتوسع في تطوير القوانين الملل بها، وضروة التقيد بالقوانين وضروة صرامة تطبيق القانون، وضروة تقيد كل مخالف للقانون، وما كانت ستفوق وتشدد العقوبة على المخالف والمخالفين، والرقابة المشددة من عاملى القانون، فى هذه الأساليب الكفوى الحديثة، وقراءة على ضمان تقدم أعمال تنفيذ البلاد باستمرار

● تشكل الصين - كواحدة من كبرى الدول فى العالم - الآن الحادى والوطنى لكل ألقا، وتحديات الجديدة، كيف ترى القيادة الصينية:

● مستقبل السلام والرخاء، فى العالم؟

● تأثير ذلك على تقدم الشعب الصينى، ولماذا؟

● الدور الذى تلعبه الصين فى القيام به فى آسيا والمحيط الهادى؟

● ازوال السلام والتنمية موضعين للوضع الدولى في اتجاهه نحو الانفتاح، ويشهد تعدد الأقطاب تلورا جيدا يشمل مجالات سياسية واقتصادية، وعلى نطاق العالم أجمع، الأمر الذى يخدم السلام والاستقرار، والإزهار فى العالم كما تتسارع يوما بعد يوم ثورات شعوب العالم، للمطالبة بالتعامل المنكسر والحوار السلمى، وقد أصبح الشعب وراء تحقيق السلام وتعزيز التعاون، وبغى التنمية تبار الحاضر، ومن أرى أنه على أمد الطويل، نوعا ما، سوف يكون من الممكن تعادى حرب عالمية جديدة، ومن الأمل تحقيق السلام، وبكثاق للتو فى العالم.

● يعمل للشعب الصينى الآن على بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، وهذا هو تحديث البلاد من حيث الأساس بحلول أواسط القرن الـ ٢١، وبناء الصين دولة اشتراكية غنية وقوية، وديمقراطية ومتحضرة.

● وبناء عليه، فالصين تحتاج إلى بيئة سلمية دولية طويلة الأستقرار، ومحيط من حسن الجوار والصداقة بشكل خاص، حتى تركز جهودها على تنمية الاقتصاد ورفع مستوى معيشة الشعب، إن التنامى

التواصل والصعود لبعصده الصينى منذ الـ ١٩ سنة الماضية على الإصلاح والانفتاح، يرجع الفضل فيه إلى مناخ التمسك من الاستقرار والصلابة، فى حين أسهم الاقتصاد الصينى بنمو وإزهاره فى استتباب الاستقرار والإزهار الملمقة، وسوف تواصل الصين مساعيها الرامية إلى السلام والتنمية فى المنطقة، والتزام بمسئولياتها وواجباتها الدولية، وإن تشكلت صين مستقرة ومتنامية وقوية تهديدا لأى بلد كان، ١. ستقبل إسهاما أكبر للسلام والتنمية فى آسيا والعالم وليس إلا

● بعد زيارة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء الصينى، جرى توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين، ما فى النتائج التى تحلتها حتى الآن فى سبيل دعم التعاون الاقتصادى بين مصر والصين؟

● ماذا تم بالنسبة لإنشاء منطقة التجارة الحرة بالصين ومصر؟

● هل تم التوصل إلى محاورات مشتركة فى المجالات الاقتصادية؟

● ما فى أم المحاورات المصرية التى تخططها أسواق الصين؟

● فضل الصين الشركات فى مجال التعاون الاقتصادى، سجلات علاقات الشركات فى إطار زيارته، فى البلدين نظرا لتجاوز حجم التبادل التجارى البينى ٢٠٠ مليون دولار أمريكي، إن التبادل الاقتصادى والتجارى يعد جزءا مهما من علاقات الصداقة بين الصين ومصر، ويتعدى أن هناك إمكانية كأداة ضخمة ومستقلنا، جدا لزيادة توسيع التعاون الاقتصادى والتجارى، والكفوى بين البلدين، سجلات علاقات الشركات فى مجال الأعمال لكثافت الاستثمارات والتعارف فيما بينهما، ويجوز حاليا نقاش بين الدوائر المختصة وبمضى الشركات الصينية وبين نظرائها فى مصر حول إقامة مشاريع تعاونية وأطراف البلدين، وتحديث تقا بين التعاون المتبادل، الاستفادة والمختلف الاستثمارات والقنوات بين البلدين، وتتبع معوما مع يوم تم قنصر الاقتصادى المستمر لكل منها

● خلال زيارة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء المصرى للصين فى أبريل الماضى تم التوقيع على مذكرة التفاهم حول مساعدة الصين مصر على إنشاء منطقة تجارة حرة بشأن السودان، إن الحكومة الصينية من جانبها تولى لهذا المشروع اهتمامها البالغ، وقد قدمت أجهزة التنمية تقرير الدراسة إلى الطرف المصرى، وسيل الحصول على الرد المصرى قريباً

● لماذا يعمل الزوار الألقا

● العلاقات المصرية-



النشر والخدمات الصحفية والعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٩

المصدر: الأهرام

المصرية في
الجمال
للشباب
والتحسين
علمي
والتكنولوجيا
مستوية
الشمس
التي يمكن
عنه لتوسيع
نطاق النشاط
الثقافي بين
البلدين
O إن
والمصن
والمصن

الضرورة في
الحسين و
موسى
الضرورة في
مصر وتتميز
لخطة التعاون
هذه أن تلتزم
على الأرض
بل تعطي
نتائجها
المفازة بجهد
الفرين

● كيف تعالج الصين للمشاكل التي
تعرضت لطرق تحسين المؤسسات
والوحدات الاقتصادية التي تمتلكها الدولة؟
وسا مدى صحة ما كتبه بعض
المصنات الغربية بأن ما بين ٧٠ إلى
١٠٠ ألف مؤسسة تمتلكها الدولة تعاني من
خسائر مالية كبيرة
O من النبهى أن هذا الرقم مبالغ فيه
الربع إن الكثير من المؤسسات المملوكة
الدولة في الصين، خاصة القبيص منها في

● ما موقف الصين حاليا تجاه مشكلة الشرق الأوسط وشبكة الخليج

O تعتبر مصر رائدة في عملية السلام
في الشرق الأوسط واكتسبت إعجاب
الجمهور الدولي بمساهماتها الكبيرة في
السعي إلى سلام شامل وعادل في
الشرق الأوسط وسبق أن أحرزت عملية
السلام تقدما مهما على إثر دفع المجتمع
الدولي الذي وجهود الأطراف المعنية.
إننا نعتبر من القلق بتعثر العملية في
وضع جامد الآن، ونعتقد أن جميع بلدان
المنطقة لا يمكن أن تتمتع بالأمن الحقيقي
إلا بعد تحقيق السلام الشامل والعادل
الذي لا يتفق ومصالحة المنطقة فقط إنما
يعد السلام والتنمية في العالم، نأمل من
الأطراف المعنية إيمان التشويشات
وتجاوز العقبات انطلاقا من قرارات الأمم
المتحدة ذات الصلة ومبدأ «الأرض مقابل
السلام» لاستئناف المفاوضات السلمية
بالتسريع اللازمة حتى نتخلص عملية
السلام في الشرق الأوسط من عراقيلها
في وقت مبكر، وتواصل التقدم إلى الأمام
وتنتهي إلى تحقيق السلام والاستقرار
والقمر المتناظرة: إن الحكومة الصينية
تتمز بأخذ الاعتزاز بمداخلتها التطبيقية مع
الدول العربية، وتؤيد حقوقها العادلة.
وتدعم جهود مصر الحثيثة وديوما أهم
في عملية السلام وستستمر كالتماثل في
بل تصديها من الساعي الدولي لدفع
عجلة الصيرة السلمية سويا مع المجتمع
الدولي.

وتؤيد الحكومة الصينية على الدوام دول
الخليج العربية في الوحدة والتعاون
ومعارضة التهديد والتدخل الخارجي
داخليا إلى إيجاد حل عادل ومرغوب
لحلفاء حرب الخليج استنادا إلى
قرارات مجلس الأمن المعنية. ونرى أن بقاء
ما أقرته حرب الخليج من حتم المشاكل
دين الحل ليس لصالح السلام والتنمية
في المنطقة ولا يتفق مع رغبة الدول المعنية
في تحسين العلاقات فيما بينها وتطوير
اقتصادها الوطني.
وتعلق الصين العميقة بالقة للأوضاع
التي يمكن من دول الخليج وطن الاستعداد
لحفظ وتأمين علاقات الصداقة والتعاون
مع جميعها في مجالات واسعة.

دولتان لهما حضارة عريقة، وتربطهما
صداقة شاربة في أعماق التاريخ، وكانت
مصر أول بلد عربي وعربي الأمم العلاقات
الموسمية مع الصين وبالرغم من التغير
المعيق الحاصل على الأوضاع العالمية
والاقتصادية على مدار نصف القرن، فإن
صداقة البلدين التي هي أساس التعاون
والاحترام المتبادلين هي ثابتة، ومع دخول
الاستثمارات شهدت علاقاتهما تطوراً
جديداً، إذ إنها لم يخالفنا فحسب على
التبادل التجاري والروابط الوثيق في الشؤون
الدبلوماسية، إنما أسسنا التعاون للتحليل
المنفعة في جميع ميادين السياسة
والاقتصاد والتجارة والزراعة والعلوم
والتكنولوجيا، إن الصين تنظر إلى
مصر دائما على أنها شريك تعاوني مهم
على المستوى العربي والإفريقي، وتستمد
اقتناعنا صحتها مع الطرف المصري
انطلاقا من مبادئ الاحترام والمساواة
والشفافية للتعامل حتى نصل بعلاقات
الصداقة والتعاون بين البلدين إلى اللان الـ
٢١

لقد وقع البلدان على اتفاقية التعاون
الثقافي في وقت يرجع إلى عام ١٩٥٦،
ومنذ ذلك الحين تطورت التبادلات الثقافية
والتعاون العلمي والقي بينهما على نحو
وثيق، وأثمرت ثمارا وافرة، حيث شاركت
الصين في كل دورة تقريبا من معرض
الكتاب الدولي ومهرجان السينما الدولي
بالقاهرة، وتبادل البلدان سنويا مضمنا
رسمية، ويعمل حاليا عدد من الفريقين
الصينيين في مصر. من التوقيع بين
أجهزة البلدين المختصة على عدد كبير من
اتفاقيات التعاون العلمي والثقافي في
المجالات الأخيرة التي جرى تنفيذها
بمبادرة جيدة مما أسهمت إسهاما جديدا
في العلوم والتكنولوجيا في البلدين.
وفي أبريل الماضي وقعت لجنة العلوم
الصينية مع
وزارة التحكم
الصين
المصرية على
اتفاقية حول
التعاون بين
مجلس

القطاعات الأساسية والصناعات العمودية
أدواتا ممتازا وتتركز المؤسسات العمودية
على بعض الصناعات التقليدية والقطاعات
تجود الحادية مثل الصناعة الكيميائية
والصناعة المسكرة ومن الصعب تجنب
ذلك في مرحلة التحول الاقتصادية وتبلغ
المؤسسات الصناعية المملوكة أكثر
من ٨٠ ألف وحدة أكثر من ٨٠ منها
صغيرة الحجم، بينما يمثل عدد
المؤسسات الصغيرة إلى ثلاث أضعاف
المؤسسات الصناعية المملوكة للدولة.
و٨٠ منها تعد من تلك المؤسسات
الصغيرة. إن العدد الخاسر من
المؤسسات الصناعية المملوكة للدولة كبير
من حيث رقمه ولكن من حيث نسبة
الأصول وعائدات المبيعات والأرباح لا
تحتل المؤسسات الصغيرة نسبة كبيرة
والتالي ليس حجم المؤسسات كبير أيضا
إن معظم المؤسسات المملوكة للدولة
هي رابحة لتلخذاً الـ ٥١٢ مؤسسة المملوكة
مملوكة للدولة والتي تعبرها الحكومة
الركيزة اعتمادا خاصا كإجمالي إن عدد
هذه المؤسسات لا يصل إلى ٧٠ من
إجمالي المؤسسات الصناعية غير أن قيمة
أصولها تمثل ٥٥٪، وعائدات المبيعات
أكثر من ٧٠٪، والأرباح والقدرات القوية
إلى الدولة ٨٥٪، لذلك لا يمكن حشد
المؤسسات المملوكة بقرابة الـ ٨٥٪ الحقيقي
للمؤسسات المملوكة للدولة.
في التنا، التحول إلى اقتصاد السوق
ويواجه عدد لا بأس به من المؤسسات
المملوكة للدولة صعوبات ومشاكل على
درجات متفاوتة، والأرباح والربح
متعددة فأصبح المؤسسات المملوكة
للدولة في أولى أهداف إصلاحات شبكة
الاقتصاد الصيني، وقد تم اعتمادها إلى
تحسين أداء المؤسسات المملوكة للدولة
ككل، وذلك لا يحتاج فقط إلى إقامة نظام
المؤسسات الجديدة، بل إلى إعادة تشكيل
استراتيجية المؤسسات المملوكة للدولة
والطريقة الرئيسية في الإصلاح
بالمؤسسات الكبيرة من خلال الصغيرة،
وبقاء المفازة مع تداع الرابحة، وبخض
العلاقة مع زيادة الكفاءة وتركيز



الإكبات لدعم المؤسسات الكبيرة المتفوقة وتحوير المؤسسات الصغيرة بأساليب مختلفة. بالإضافة إلى الجمع بين إصلاح المؤسسات الملوكة للدولة وإعادة تشكيلها وتحسينها وتشديد إدارتها. إننا نشجع مع المؤسسات المتفوقة مع العمل تدقيقاً، وإفلاس المؤسسات التي لا تعمل على تطوير خبراتها وتحويل الزائد من الأرباح بطرق مستخدمة ومساعدة المؤسسات على تصفية الديون المفرطة وأيضاً، غير المتعلقة علاقة على بل جهود مستخينة لتطوير مشروع إعادة التشكيل

لعمال المسرحين، والإسراع بتسليم نظام التأمين الاجتماعي، لقد أحوزت هذه الإجراءات نتائج جيدة، حيث جرت أعداد متزايدة من المؤسسات الملوكة للدولة لتسليم إدارتها، وبمضامنة من حيثيتها في التغطية التأمينية، وتحسين الوضع العام للمؤسسات الملوكة للدولة بمصلحة عامة. إن التزام الخاسر عشر لنزله الشبهوس السعديين طرح مسئلة من التأسيس الواسعة حول إصلاح المؤسسات الملوكة للدولة ضمن حل تامة بإمكان إجراء الألية الاقتصادية من المؤسسات الملوكة للدولة الكبيرة والمتوسطة من الخازن من خلال الجهد الذاتي.

● حل تجميد مشكلة بلاة في الصين وكيف تلعبها الحكومة الصينية القول بعض المسار (الهيولافريون) إن ما يقرب من ١٠٠ مليون صيني أي ٢١٠ من سكان الصين يتكهنون قرانهم بحثاً عن حل في الفن والمزك الصنالية الجديدة ○ يبلغ عدد السكان في الصين ١.٢ مليار نسمة. ويزيد سنويا ١٢ مليوناً، ويعيش ٢٨٠ من السكان في الريف. ومع ارتفاع إنتاجية العمل الزراعي ظهرت في الريف أدلة واضحة على هذه مشكلة كانت بل والزئان تواجها أية دولة مطورة وثانية الأخص، وازدياد من الضمانيات أقام المزارع الصيني لنفسه عمداً من المؤسسات الزراعية القروية أدت إلى التدهور الاقتصادي الريفى والريء نضال المزارع، بل حل مشكلة التشكيل لعدد كبير من الزارعين وتجهيزهم التقل الضماني في المدن الكبرى، وحتى يومنا هذا تم استئمام ١٢٠ مليون فرد تقريبا من الريفى العاملة في المؤسسات القروية على نطاق الدولة. أضاف إلى ذلك أن نحواً من ٦٠ مليون مزارع يتقلون من المناطق الأقل نمو إلى المناطق الساحلية المتطورة في الصين نظراً إلى حاجة الريفيين، حيث تنص الألية القروية البشرية اللازمة لتطوير اقتصادنا، بينما تتوافر في الولاية قوة زائدة تطلب العمل، والتوجه مغبية للريفين. إن مستواية الدخل ما يتأخلف مستوياتها تتقلل في

تأمين نقل الأيدي العاملة بانتظام وبمجان حقوقها المشروعة، والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي. لقد أصبح بعض هؤلاء المزارعين المتقلبين يملكون بمد إتقان مهارة الإنتاج العمود القروى للمؤسسات. وفيما يتقل القوى الزائدة الجديدة في الريف، تشجع الحكومة الصينية سياسة في تشجيع إقامة المؤسسات القروية والقطاع الإنتاجى الثالث الذي يعتمد على الأاد القرام المحلية. يقع الاستيعاب الملوى والتحويل التظيم العامى الجديدة بغية إيجاد حل سليم لشكلة توظيفهم.

توجد في الصين مشكلة البطالة. وسجل حالياً قرابة ٦ ملايين نسمة كمعاطلين في المدن والقري، بحيث تصل نسبة البطالة المسجلة إلى حوالي ٢٨٪ وإن كانت النسبة الفعلية قد تكون أعلى من ذلك. سوف تذهب الحكومة الصينية لإجراء تدبيرات لتحويل العامل المسرح لإعداد تفرقة وتطوير الإنتاج لتتحكم على نسبة البطالة في مستوى مقبول. ● الاهتمام بالحفاظ على الريف الصين بعد ما عفا في تحقيق التنمية المستدامة. ولكن بعض الراقبين يعتقدون أن الصين في سعيها الحديث نحو التنمية، ربما لم تخط عوامل الريف بما في ذلك الحفاظ على مصادر الماء والحالة العامة الكلية. وبال

تتبع الصين سياسة خاصة للحفاظ على الريف ○ لقد بدأنا نعلم بموضوع حماية الريف منذ لفترة الأولى من الإصلاح والانفتاح وذلك بتحديد حماية الأحياء كجاسى، وسياسات الدولة الأساسية و وضع وتطبيق سلسلة من التامع والقوانين والسياسات حول حماية البيئة لتحسين العمل في هذا المجال. وأذا سيرنا مثالا في حماية مصهار الياه، قدم في عام ١٩٩٦ وحده إطلاق وادف أكثر من ١١٠ من مصهار القري الصغيرة التي لا تزيد منتجاتها السنوية على ٢٠٠ طن، والتي تقع على حوض نهر هونج، البلاق. ويقف أكثر من ٦٠ ألف مؤسسة صغيرة على نطاق البلاد لتتسبب في التلوث الشديد. وخلال ١٤ سنة من الإصلاح والانفتاح ازداد الناتج القري الصيني بمعدل أكثر من ٢٨٠ سنويا، بينما اجتذبت عوميا مليوناً على المجموع تقريبا المثلجى الوضى للراب الصينى الصيني في مارس السنة الماضية على ألية اقتصادية التامة والخطوط المرونة للأدبار المستقلية إلى عام ٢٠٠٠ لتطير الاقتصادي والإجتماعى لجمهورية الصين الشعبية، التي تقضى باقتاد التنمية المستدامة كاستراتيجية مهمة في أعمال تحديث الصين. وبالطبع بل يتجلى بقيادة الرئيسيين على

مستويات مختلفة أعمال حمايه بيئيه شخصيا وبمسئوليتهم بهدف التنفيذ الجدى لاستراتيجية التنمية السديه. ● ما هي أهمية عودة موانج كونج إلى الصين؟ أهمية الصين، وما هو تأثير ذلك على الاقتصاد الصينى؟ الصين فى التكام العالمى. وهل هناك مغارم من احتمال استخدام القري، لعودة موانج كونج للتقلل فى الشئون الصينية؟ ○ إن عودة موانج كونج غسلت عار الأمة الصينية منذ أكثر من ١٠٠ سنة وحقدت رفية أجيال عديدة من الصينيين. وحيث كانت حدثاً كبيراً فى تاريخ الأمة الصينية، تطوت موانج كونج بلك صفحة جديدة فى تاريخها ونقلت إلى عهد جديد من دولة واحدة ذات حكومة واحدة. موانج كونج من أهلها، وهم كالتى على المستوى، كما خلط الصينى توحيد البلاد فى قضيتها الدولية لعملية توحيد البلاد. إن مسيرة عودة موانج كونج وتطوراتها الإبتدائية من تسور، دولة واحدة ذات نظامين، هو عملى، ويوفر مستقبل مشرق لتحقيق عروة كلار إلى الزمان الأم وبسلامة وقد مودا، القوية السياسى توحيد البلاد وأعدت تاملين، ومن ثم تجربة مسألة تباون إنجاز قضية توحيد البلد بكامله. كمرکز تقضى وإعادة دولى ٢٤٨ مسلم موانج كونج وإعادة دولى كبرى لتعزيم التعمير الاقتصادي فى مقل الصين فى ناحية وتوثيق الاتصالات الاقتصادية بينه وبين البلدان الأخرى فى ناحية أخرى. وفى الوقت نفسه يعطى كل الصين هو الأخرى، معاً قويا للتسو والتواصل. تسهيلات كثيرة وإسهامات واسعة أوفج كونج. إن أثلث قيمة تجارة المورود موانج كونج لها صلة بعقل الصين، تسهاتر بينها علاقات اقتصادية قوية، تسهاتر فى التمرين، التبادل والتنمية المشتركة دولة واحدة ذات نظامين، هو مضمون مهم فى الأتمير الحرزى الخاص من التخطم فى الأتمير التوجييه للنزح، وموانج كونج بحفاظها على الاستقرار والنمو والتواصل تحت مبداء دولة واحدة ذات نظامين، هي أساسية لتسديد على لودا المبدأ. تعتبر موانج كونج مدينة عالمية، فترحم جميع البلدان والمناطق لممارسة نشاطات اقتصادية وثقافية شرعية فيها تعزيزاً للاتصالات والتبادل بين موانج كونج والعالم فى جانب وبين الصين والدول الأخرى فى جانب آخر. ولتقلل فى تسهاتر بحسارات أو شخصى فى استخدام موانج كونج للتقلل فى شئون الصين العالمية.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٩

الصينيون قادمون

رسالة الصين بقلم:

سلامة أحمد سلامة

كانت اول زيارة لي للصين قبل عشر سنوات.. وعلى وجه التحديد في مايو من عام ١٩٨٧. كانت حركة التحول الكبرى في الصين تسير بخطى حثيثة تحت قيادة الزعيم الراحل دنغ شياو بينغ، فيما يشبه الثورة الشائنة في نهوض الصين بعد رحيل ماو تسي تونغ، مفجر لورتها الأولى ومحررها وقائد الزحف العظيم. وكان النظام الشيوعي الماركسي الذي يطبقه ماو قد واجه أزمة مستحكمة انتهت بالثورة الثقافية وبخول الصين مرحلة من الفوضى لم تنته إلا بسقوط عصاية الأربعة ونجاح دنغ شياو بينغ عام ١٩٧٩ في السيطرة على الحزب بعد موت ماو. الأمر الذي مكّنه من تطبيق برنامج الإصلاح وإعادة بناء الاقتصاد الصين من الجذور، في ثورة إصلاحية واسعة النطاق غيرت مصير الشعب الصيني (١٢٠٠ مليون نسمة)، كما غيرت وجه الحياة في الصين تغييرا جذريا.

غيرت الحياة في الصين خلال هذه السنوات العشر تغييرا كاملا.. ففي شوارع العاصمة بكين، وفي غيرها من المدن الرئيسية شنغهاي وشنجن ونشي إن، اختلفت تماما بلبه ماو الرمادية الزرقاء التي كان يلبسها الجميع رجالا ونساء، وحلت محلها أحدث الموضات النسائية والرجالية وأخر الصبغات الفاتحة من باريس وروما. وامتلات واجهات المحال التجارية بأشكال واللوان من السلع الاستهلاكية

من اللحاحات إلى الغسالات وجهزة التكييف، وازحمت الشوارع بالسيارات من ماركات اوروبية ويابانية وأمريكية لكنها صينية الصنع. ووضحت للوضحة الحقيقية هي أجهزة الكمبيوتر والتليفون المحمول. بجملة الشباب والشابات في أيديهن، وتسمع صفيره الأزع في الشارع وفي الفندق وفي الأماكن العامة. علامة على التطور في عالم تحكمه ثورة الاتصالات. وتؤثر تأثيرا مباشرا على سرعة النمو الاقتصادي وحركة المال والأعمال والتجارة.

أدت سياسة الإصلاح الاقتصادي التي وضع دنغ شياو بينغ أساسها، إلى انفتاح الصين على الاقتصاد العالمي، في خطوات متدرجة امتدت على طول السنوات العشرين الأخيرة. وبدأت بتحرير القطاع الزراعي من كثير من القيود التي كانت مفروضة على الفلاحين، سواء من ناحية اختيار أنواع المحاصيل لزراعة أو تسويقها.. فنقلت بذلك أكثر من ثلث الشعب الصيني خارج نطاق الفقر والتخلف وحظقت بغير كبير ترحب عالية من الاكتفاء الذاتي في الحبوب.. وهي معضلة أرقت النظام الشيوعي في الصين، وكانت سببا في حدوث ازمت ومجاعات عميقة، ثم انجبه دنغ بعدها إلى تحرير



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جوانب الاقتصاد الصيني في خطوات محسوبة مستخدما مبدأ تطبيق الاشتراكية ذات الخصائص الصينية التي يمكنه من إدخال إصلاحات وإسهالية بعيدة. لأستفادة من أساليب الإثارة الإسهالية الحديثة، وتحديث وسائل الإنتاج، والأخذ بالثقل التكنولوجي في المجالات الصناعية المختلفة. وأعديجرت قرارات المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الصيني عام ١٢ من أهم القرارات والمؤتمرات، حيث نصح بفتح نضج شيواو بنج في إدخال افئاره الإصلاحية في صميم البرنامج الرسمي للحزب، واعتبر التجديد الذي أمخه ننج والذي يقوم على مبدأ الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، - من ناحية، والدعوة إلى أن الصين دولة واحدة ذات نظامين مختلفين من ناحية أخرى، إشارة إلى حقوق الصين التاريخية في السيادة على هونغ كونج وماكائو وتايوان. من الإغتماعات الكبرى لفتح شيواو بنج. أعتنهما مؤتمر الحزب الخامس عشر الأخير الذي عقد في سبتمبر ٩٧ في بكين - جزأ من التناغم الإسماسي والمستووي في الصين - وأصبحت في الأساس المعقداوي والفكري للإصلاحات الاقتصادية الواسعة التي يفتح بها حاليا الرئيس جيانج تسي منه رئيس الدولة والسكرتير العام للحزب والقائد الأعلى للحيش.

عندما وقعت أحداث اليرقان السلام السماوي، أو - ميدان تيان ان من - في بكين عام ٨٩، والتي قمعها الجيش الصيني بالقوة، كانت مسيرة الإصلاح التي بدأها ننج شيواو بنج قد قطعت شوطا طويلا في تحرير النظام الاقتصادي في الصين من جموده وبطوره، وبدأت القيادة الصينية تلحق بكثير من التلقا والحظر أساليب اقتصادية جديدة منقولة عن الأساليب الرأسمالية في إدارة الاقتصاد. كما بدأ الافتاح على الخارج يفتح نمطا ثابتا في تشكيل المجتمع الصيني، ويحدث انعام العالم الخارجي ويفرغ الاستثمارات الرأسمالية العالمية بالخول إلى الأسواق الصينية. واختار ننج شيواو بنج لتتبنى هذه السياسات كلا من جيانج تسي منه ورئيس الدولة الحالي وسكرتير عام الحزب، وبانج رئيس الوزراء - الحالي - اللذين وقفا من ناحية شد أنصار الجسد المعقداوي في الحزب وقاموا بكل تصحيح محارلات الضغوط الخارجية لتطبيق ما يسمى بحركة الديمقراطية وحقوق الإنسان بين الطبقة والمثقفين، التي حاول ويحاول الغرب دائما أن يفتل منها إلى قلب المجتمع الصيني ويطلب أو يلقى الأضاع فيه.

وعندما انعقد المؤتمر الخامس عشر للحزب في الشهر المناسي، وكان السؤال للبح لدى كثير من المرابطين الغربيين عن هل جيانج تسي منه في فرض زعامته، والفنسي في الثورة الاقتصادية التي بدأها ننج شيواو بنج، وبإية وتيرة وعلى أية درجة من درجات السرعة، في عالم يتناقل فيه الاقتصاد القومي والعالي ونشأ فيه التكنللات الاقتصادية بدرجة كبيرة من التركيز، ويسود منطق العولمة، على الأسواق والنظام الاقتصادي بل والسياسي، ويصبح التطفل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى باسم الحرية والديمقراطية جزأ من النظام العالمي الجديدة، وهل يمكن أن تنجح الصين في ظل الزعامة الجديدة، وفي غياب شخصية ننج شيواو بنج في الطائفة القوية، وتحت ضغوط الغرب المستمرة والمكثفة لحمل الصين على تغيير نظامها السياسي والتجويل بتكليف ما تبقى من قيود وضوابط اقتصادية تلازم الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، في المحافظة على تماسك القيادة الصينية.

ووحدة الحزب واستقرار الأوضاع الداخلية، ويبدو في كل الأحوال، أن القيادة الصينية واثبت إهتمام كبير برؤايت السياسية التي رفعت إليها القيادات الروسية وقدا من جانب الغرب لاستخدام أساليب العلاج بالصدمة بعد انهيار النظام الشيوعي والتي أفضت في روسيا كما في عهد من بلدان أوروبا الشرقية الشيوعية سابقا، إلى سحق وضرب كثير من السماعات وتدعوو الأحوال الميشيبي والاقتصادية فيها بدرجة ملحوظة. بينما ضمت الصين في سياسة التدرج، لحقت على الطيف من روسيا وأخراتها، نموا اقتصاديا سويعا، ومدلات مختلفة من التخصص، أسهمت في رفع مستوى المعيشة لكل أفراد المجتمع الصيني على أختلاف حظ القطاعات

الإنتاجية فيه من التقدم ومن انعام الدولة بفتح الاستثمارات الداخلية والخارجية فيه. وحتى يذات زبائتي يمكن، كانت قرارات المؤتمر الخامس عشر للحزب قد سمورت قبل عدة أيام، لذلك زعامة جيانج تسي منه، الذي يزد لأول مرة على الأسر شيواو بنج، يهون متاز، بعد أن ظل لسنوات عديدة يسبح في ظلال العطاق الكثير ننج شيواو بنج. وأهمية هذا المؤتمر، فضلا عن تدعيم قيادة جيانج تسي منه وإعاد خصومه من المواقف القيادية الهامة في الحزب، أنه دفع عملية الإصلاح الاقتصادية على قاعدة سليمة، سوف تمكن جيانج تسي منه من قيادة الثورة الثالثة للصين إلى مشارف القرن اللذي، الذي يتنبأ الكاديون بأنه سيكون قرنا صينيا أسوديا، وطيفا للتعريف الجديد للاشراكية في الصين، فقد أصبحت تمني - خلافا لتعميرات الماركسية القديمة - كل نهج يؤدي إلى زيادة الطاقة الإنتاجية وتحسين الرخاء، والرفاهية للشعب، وتمتيز قوة الدولة والنظام ضد الأخطار التي تهددما.

وفي هذا الصدد قالت صحيفة «الشعب» الصينية الناطقة بلسان الحزب، بلقد أمعنا اقتصادا مركزيا مخططا طوال عشرين عاما، وضع أساس التصنيع في الصين، وكان اقتصادا يقوم على الثورة والافتر - الآن نحن بصدد عالم جديد تماما، ولا سبيل إلا العروة

- إلى الزواء
- ومن هنا
- تحدد في
- المؤتمر
- الخامس
- عشر هدف
- الاقتصاد
- الصيني
- بالإضافة ما
- يعرف بـ
- اقتصاد
- السوق
- الاشتراكية
- السني
- يستخدم
- الوسائل
- الرأسمالية
- وقوانين
- السوق
- الحررة دون
- عائق
- أيديولوجي
- وفي الوقت

نفسه لكن يبقى الخطأ، حكما فوق ما تقدره هذه الأساليب الرأسمالية من تعلقات وتوقعات تدور العروة والمشاركة السياسية وتطهر القسام، وهي أمور لابد أن تتولد في أي مجتمع يصل إلى درجة معينة من الرخاء الاقتصادي.

وكان من أهم هذه القرارات الاقتصادية التي ترفض القيادة الشيوعية استخدام تعبير «الخصخصة» في وصفها، إقرار أساليب الجمع وإعادة الهيكلة وبين الشركات وإيجع الخاصرة، وتشجيع



المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢٩

بتمهدها بالإنفاذ، على النظام الرأسمالي الحر في
مونت كوتغ المستعمرة البريطانية السابقة، لكن تمت
السيادة الصينية.
وفيما يتعلق بخفصية الصراع في الشرق الأوسط
التي تشر فيها عملية السلام بصعوبات كبيرة، فإن
وسمجا الأرض مخاليل السلام، وترى أن حكومة
إسرائيل الحالية قد غيرت الأساس الذي تم الاتفاق
عليه في مدريد عام ٩١، وبالتالي مناسفة تقوم على
مبدأ الأمن مخاليل السلام، وليس الأرض مخاليل
السلام. وقد أبدت الصين موقفها ومبعوث من
فلقها لهذه التطورات إلى الحكومة الإسرائيلية.

الاستثمارات
الأجنبية،
والأمانة
الشركات
السفاعة،
وإحتل ملكية
الدولة عن
الإرتارة.
وتصنيفه
الؤسسات
المالوكية
الدولة التي
زادت

خسائزها
على حسد
مسجون،
والاستثناء
من العمالة
الزائدة في
القطاعات
الاقتصادية،
وإلصقة نظم
جديدة للتأمين

كما اكدت الصين لمر تبديدا للمواقف العربية

في نفس الذي يوجد فيه «الدية المحرمة»
التي كانت مقرراً لإباطرة الصين، اقتطع جزء منها
كمسافر للقيادات الصينية. صيان قديمة مرتفعة
السقف، جذبت فيها باقوصات فنية من الرسم
الصيني القديم، تقابل عليها الأناقة، والى
أحد هذه البيئات ذات الحمار الصيني التقليدي
يسافر فيها الحمرء الملقوة من الخارج، والأصدا
الخافئة من الداخل. استقبلت رئيس وزراء الصين
لي بنج

وكأعادة للصينية التقليدية، جلست على مقعد
مجاور للعد، وبخفا جلس للزوج من اللغة العربية إلى
اللغة الصينية والعكس، فإقادات الصينية حتى وإن كانت
تعرف لغة أجنبية، إلا أنها تعتمد على ما ينطق للترجم
اعتماداً كاملاً. رئيس الوزراء لي بنج في الثامنة والسنتين
من العمر، يشتم صمعة جيدة، وقد إحتل موقفه كرئيس
للوزراء متدين متخالفين طوال السنوات المشرو الماضية
وأصبح من الخمر أن يعين المرز خلفاً له في مارس
الفل حين تجري انتخابات القابات الجديدة للحرز.

لكن لي بنج الذي تحمل إلى جانب الرئيس جيانج تشي
منه أعضاء الحركة الإصلاحية التي قادها منذ شيان بنج،
سوف يبقى مختلفاً بكانه ومكانته في الترتيب الرأسي
للإتحاد الشيوعية الصيني. إذ ترشحه التكتلات لتولي
رئاسة مجلس نواب الشعب وهو موقع الرجل الثاني في
تسلسل القادة بعد جيانج تشي من. كانت العاصمة بكين
تجمع زيارات رسمية متتحدة، معصفاً من الجانب
الأمريكي الذي أخذ يستعد للزيارة اللمة التي كان سيقوم
بها الرئيس الصيني جيانج تشي من، ولأن مؤتمر قمة
يخده مع الرئيس الأمريكي كلينتون، وهي أول زيارة
رسمية يقوم بها زعيم صيني منذ ١٢ عاماً.
كان هذا الاهتمام الشديد الذي تولقه من الصين
والزيارات للتمتعة على لقاء القمة في واشنطن، الذي
انعكس في العديد من المقالات والتصوريات التي خلقت
جو المصاممة الصينية والمصنف الأمريكية، وهو خلاف
للحوار الذي أجريته مع رئيس الوزراء لي بنج

خند البطالة وإعادة تهيئة العمالة الزائدة.
وفي ظل هذه الإصلاحات ينتظر أن تخفف الدولة
شبكة ملكية معد من المؤسسات ذات الطابع
الاستراتيجي يترافق تقديراً بين ٥٠٠ ولف مؤسسة
مع التوسع في إنشاء والتفائق الاقتصادية الخاصة،
التي تعمل بحرية شبه كاملة، وتشتغل من معظم القيرود
الاقتصادية.

كما قرر مؤتمر
الحرز تخفيض عدد
السوات الجيش
الصيني بنحو نصف
مليون جندي لزيادة
كفاءة القتالية.

في هذا الجو الذي تلقف فيه الصين على أبواب ثورة
ثالثة، يقل فيها تدخل الدولة والحرز بدرجة ما، تاركة
للوى السوق الاشتراكية، أن تفعل فعلها، تبدو معاملة
الإرضاع الداخلي مع الظروف والتغيرات الخارجية
أمراً بالغ الأهمية. وقد تشهد انتخابات الحرز في
مارس المقبل تعديلات في عدد من المناصب المهمة. غير
أن المقادير الصينية تدرك إرباكاً جزائماً أن نجاح
برامجها في التنشيط الاقتصادية وللحاق بالدول
الصناعية المتقدمة للتحول في منافسات القرن العادي
والعشرين، تتطلب سياسة خارجية تقوم على تهدئة
الصراعات، وعدم التطويق في أي مائزعات من شأنها
تعميق أو إبطاء التطور، أو إحداث اضطرابات داخلية.
وهو ما يحتم على الصين أن تسعى إلى إقامة علاقات
تدائن مع أمريكا بدلاً من علاقات المواجهة، وإلى حصر
مجاللات الخلاف بدلاً من توسيعها، وإلى إلتصق فيما
يتعلق بتايوان والفاناسة المنكوبة في المحيط الهادي
وشكالات التعاون الثوي.

وقد قال لي رئيس وزراء الصين في بداية حديثه: إن
الصين هي أكبر دولة نامية في العالم، وأمريكا هي
أكبر دولة متقدمة في العالم، وهو ما يجعل للقاء رئيس
الدولتين أهمية قصوى.
وهذا ما يجعل لاستعارة السياسة الصينية على هونغ
كونغ مغزاة السياسي والاقتصادي بالنسبة للصين.
التي تحاول أن تثبت للعالم أنها ملتزمة بالحواف



المصدر : الحيسية

التاريخ : ١٩٩٧/١١/ | النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جهاًغ زيمين الأشيوعي

■ بمرارة لاحظ احد المنشقين الصينيين ممن يعيشون في الغرب انها المرة الاولى التي تفرش الولايات المتحدة سجادة حمراء في استقبال زعيم شيوعي، لكن ملاحظته بدت على ما وراعا من صدق وبعائنة، ثلثة الايلة مع لفة اليوم.

وقد عقد جهاغ زيمين زيمين زعيماً شيوعياً، خاطلة ولم اصابت، صحيح انه زعيم شيوعي، لتسببه جهاغ زيمين مؤظراً للحزب الشيوعي الصيني عد نجاحه الكبير الثاني، بعد نجاحه الاول في استعادة هونغ كونغ بعدو نمسي. مع هذا فالشيوعية آخر ما يمكن اطلاقه من دعوت في وصف الزعيم الصيني، ليس فقط لانه يبرع الاقتصاداً غير شيوعي بالقره، بل ايضاً لان ادواره اكبر بكثير من انوار زعيم شيوعي، ففي الهامش الواسع الذي يشغل قادة من صنف ستالين وخو تشيف ومارتسي توتغ ايل سونغ وانور خوفاً وكاسترو وعبدالفتاح اسماعيل ... كانت الصلة بالغرب تقتصر على عنوان واحد: الأمن والسلاح ويؤثر الصراع. هذا لا يعني، بالطبع، ان الشيوعية الاصليه، او النظرية، قابلة للتطبيق في بعد سلاحي وامني خالص. الا انه مع الاستقطاب الدولي، وفي ظل اصلياً غ الشيوعية بالتوتاليترية التي تدعم للمستويات جميعاً في كل واحد، فقد كتبت الكلمة جنو لعش الكفور. اما البند الذي تتاولتها اللغة الاميريكية - الصينية الاخيرة، وفي منزل من مدى النجاح والاختراق في هذا البند او ذاك، فشملت التقنيات النووية، وتنظيم الملاحة الثانية، والتعاون العسكري، والتوازن، والتجارة، والمكبات الثقافية، وحقوق الانسان، والبيئة سلاحية، الا انها كانت تبقى ملحة تماماً بسبب الاستقطاب الدولي ومضمونه الامني العسكري الطاغري، وفي المقابل فإن اللغة الاميريكية - الصينية تطرقت، بطبيعة الحال، الى الكثير من المسائل السلاحية، وسيقتها مظاهر مخففة من المنجبية القومية، الا ان هذه وثك لم تحرز اولوية مطلقة، كما انها لم تستعرض في مناخ من «القفرة» او حتى من «إزالة القفرة».

يعد من هذا ان الشق غير المتلاخي، بل غير السياسي كلياً، كالتجارة والبيئة والمكبة الثقافية، يتنامى، وربما دفعت الازمة التقنية الاخيرة في اسيا الى دفع وثائر التسويق والتعاون في مجال ليس لـ «الزعماء الشيوعيين» ان صلة به، لا من قريب ولا من بعيد. ومن دين الحديث عن نهاية ابيديولوجيا، فالزكذ ان ما يحصل على الجبهة الاميريكية - الصينية، يتم عن انحصار ابيديولوجي نوعي، لصالحه الجوانب الحيادية البحتة. واذ صح ان حقوق الانسان (لا الاستقطاب الدولي او الاقليمي) هي اكبر منفعات الملاحة الثانية، فهذا بذاته دليل على التحول الكبير في طبيعة المسائل، فنحن هنا لسنا امام دولتين متناحرتين، كما كانت حال الحرب الباردة، بل امام رأي عام ومتنظمت مدنية تضغط على دولتها كي تتخذ موقفاً اكثر نيلاً حيال الشعب الصيني ضد دولته، وفي منزل عن هذا الفارق او ذلك، يبقى ان خلاف الغرب مع صين جهاغ زيمين، من نوع خلافاته مع روسيا يلتصق، وربما مصر مبارك، اما ماو وبوجينف وبعيداً ناصر فليسوا في الوارد بعد اليوم.

لقد ضحك الزعيم الصيني ونغمي، بعدما كانت «اربعه الصلاصات على السكون الشخصي» لـ «زعيم شيوعي» كخو تشيف، انتزاع هذا النوع وشرب الطابولة به، او الجطوس على باقة من الزعر، رداً على من قال ان الراسمالية تشبه حديقة... زيمين، هي النهاية، فرد وشخص، اما الآخرين «الزعماء الشيوعيين»، فانطلقون بلسان تاريخ زعيم.

حازم صالحية

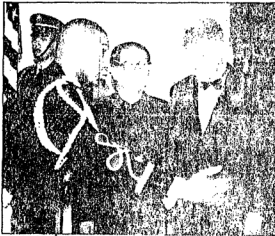


المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩٩٧ / ١١ / ١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للا في ختام زيارته لواشنطن زيمين يعلن:

«الصين انفتحت على العالم ولكن الشيوعية باقية»!



الرئيس الامريكى جيمس زيمين ورئيس الصين في الطريق الى مأدبة المشاء والتي اقامها كينغتون تكوما لضيافته في البيت الابيض. (صورة من رويتر)

المشاء مع كبار رجال الاعمال في المدينة وكان زيمين قد زار في نيويورك بورصة «وول ستريت» وقبيل ذلك زار الرئيس الصيني في فيلادلفيا قاعة الاستقبال التي تعد واحدة من أكبر وموز الديمقراطية حيث شهدت توقيع ميثاق الاستقلال والاعتراف بالسيادة وبتوجهه الرئيس الصيني الى الرئيس امريكى ايندا رمان الدولة الى الصين عدا

المسيحية والتحسن الذي طرأ على العلاقات بين البلدين والتي وصفها الامماج لغير الرسمي لرواية زيمين للولايات المتحدة وحصل الرئيس الامريكى جيمس زيمين على بوسطن علامة ولاية ساوث ويست وشن باناس ميوربور حيا من الصور ان يقدم زيارة جارة دارتار و في المذبح من تدهاته الكافران الكلاسيك هناك قبل ان يتبادل

واشنطن، بوسطن، وكالات الانباء أكد الرئيس الصيني زيانج زيمين ان الشيوعية ليست عقيدة في طريقها الى الزوال في الصين وقال في تصريحات لشبكة «بي بي سي» الاخبارية الامريكية عند اليوم الاول لتفحصاسي للثورة تمسكت باسمي لتفحص الشيوعية الا انه اشار الى ان تفحص اجرت ومد ومد الزعيم الزميل ماوي تواج في عام ١٩٧٦ اصلاحات سياسية كبيرة وانفتحت على العالم وحول موضوع حقوق الانسان أكد زيمين مجددا ان بلاده لا تخفي شيئا ولا ليادها شعور بانها تصرفت بشكل يسيء الى حقوق الانسان وقال الرئيس الصيني «اعتقد ان مهنتي تقضي بان اقوم بكل ما في وسعي لادار المائل والمبني لكثير من ٢ مليار صيني» وأكد من جديد موقفه بان مرحلة التطوير الاقتصادي الحالية في الصين لا تنبع منح مزده من الحقوق السياسية وحول الموضوع في الثالث، رفض الرئيس الصيني الانتقادات الموجهة اليه بكونه استبداديا على هذا التقييم مؤكدا ان التقييم مرزهر سعادته ورضا وقال «ان يكن في التي حيرت نحو مليون من العبيد في التي ومن ناحية اخرى اجسرى الرئيس الامريكى بين كينغتون اتصالا هاتفيا بالرئيس امريكى جورج بوش بلتسين لاطعته خلاله على نتائج قفته والرئيس الصيني في واشنطن وقد اعربت كينغتون عن سعادته لتتاج المباحثات الامريكية



معارضوه يرحبون باعتزافه بالخطأ في أحداث ربيع يكين

الرئيس الصيني من لوس أنجلوس إلى بلاده

احتجاجات تيانانمن.
وقال انتونوي تشونغ نائب
رئيس الحزب الديمقراطي في
هونغ كونغ، إنه أمر طيب ألا
يكون الزعماء راضين عن أنفسهم
نوما ويعترفون بمسؤوليتهم في
ارتكاب الأخطاء. لكنه حذّر من
على الدول رسمياً عن وصفها،
تظاهرات تيانانمن بأنها «تمرد
مضاد للثورة».

إلى ذلك، انتقل الرئيس
الصيني إلى لوس أنجلوس،
المحلة الأخيرة في زيارته
للولايات المتحدة التي بدأها قبل
أسبوع في هونولولو.

وأجرى جيانغ زيمين في لوس
أنجلوس محادثات أمس مع
رئيس بلدية المدينة ريتشارد
ريوردان وحاكم كاليفورنيا بيت
ويلسون. وزار مقر شركة «هيوز»
للاتكرونيات وشارك في مأدبة
تعشاء مع رؤساء شركات عمدة
وتناول العشاء مع ممثلي الجالية
الصينية.

وفي ختام زيارته للوس
أنجلوس يغادر جيانغ زيمين
مباشرة إلى بلاده. وكان الرئيس
الصيني أجرى محادثات الأربعاء
مع نظيره الأميركي بيل كلينتون،
واتفق الزعيمان على إقامة
شراكة استراتيجية بناءة بين
البلدين.

■ هونغ كونغ، لوس أنجلوس
(كاليفورنيا) رويترز، أ ف ب
رحب «المعسكر الديمقراطي» في
هونغ كونغ أمس الأحد ترحيباً
حذراً بتصرّيات الرئيس
الصيني جيانغ زيمين التي لحق
فيها إلى خطأ الحملة التي شنّها
يكن على الطلبة المتظاهرين
بالديموقراطية عام ١٩٨٩.

وإلى جيانغ بهذه
التصريحات خلال زيارته
لجامعة هارفارد أول من أمس في
أطار جولته في الولايات المتحدة،
وهي المرة الأولى التي يصرح
فيها مسؤول صيني علناً بأن
الحملة التي شنّها يكين وقتل
فيها المئات وربما الآلاف كانت
خطأ.

وقال جيانغ في رده على
سؤال عن إرسال العيادات إلى
ساحة تيانانمن لقمع المتظاهرين
الطالبين بالديموقراطية في قلب
العاصمة يكين: «من المفترض ومن
الطبيعي أن تكون هناك أوجه
قصور بل حتى بعض الأخطاء في
عملنا، لكننا نعمل بشكل دائم على
تحسين عملنا».

ووصل جيانغ إلى السلطة بعد
تلك التظاهرات عندما عزل سلفه
الذي أبدى تعاطفاً مع المحتجين.
وجيانغ هو أول رئيس صيني
يزور الولايات المتحدة منذ



المصدر : الحسينية

النشر والخدمات الصحفية والمعجمات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٤

وعد بتحقيق الديمقراطية في القرن المقبل

الرئيس الصيني "المحنك" تفوق على الأميركيين دهاء

■ لوس انجليس (كاليفورنيا) - 1 ف ب - اجتمعت الرئيس الصيني جيانغ زيمين بزيارته للولايات المتحدة مؤكداً ان بلاده مستعدة ديموقراطية في القرن الواحد والعشرين.

وقال جيانغ مساء اول من امس الاحد امام حوالي ٩٠٠ صيني شاركوا في المشاء الوداعي الذي اقيم له في احد الفنادق الكبرى في لوس انجليس انه في القرن الحادي والعشرين ستكون الصين قد اصبحت دولة قوية ديموقراطية ومتقدمة ثقافياً. وجاء هذا التصريح في ختام زيارته اميركا استمرت ثمانية ايام جال فيها الرئيس الصيني على ست مدن وتخللتها تظاهرات مطالبة باحترام حقوق الانسان في الصين.

ونجح الرئيس الصيني جيانغ زيمين خلال الزيارة في التقرب من رجال الاعمال والاطق، للمرة الاولى منذ مجزرة ساحة تيانانمن ١٩٨٩، اشارات في اتجاه المدافين عن حقوق الانسان.

ولاحظ المدرس في اكلاديمية «وست بوينت» العسكرية وياوم ورود الذي عرف جيانغ زيمين عندما كان الاخير رئيساً لبلدية شانغهاي في الثمانينات ان هذه الزيارة كانت في مصلحة جيانغ زيمين والصين أكثر مما كانت مفيدة للإدارة الأميركية.

واضاف ورود: «وراء نظارته العلبتونية يخبر جيانغ زيمين نكاه كبيراً. انه سياسي محنك تفوق على كلينتون دهاء».

وفي هاواي، بدأ جيانغ زيمين زيارته الرسمية الأولى لمسؤول صيني منذ ١٩٨٩ فأشاد بالتعاون الأميركي الصيني خلال الحرب العالمية الثانية. واستغل الفرصة ليحسن صورته، فسبح في المحيط الهادئ ووقف في وايامسبرغ (ولاية فيرجينيا) امام عتسات المصورين معترفاً بقبة ملثة القرون من القرن الثامن عشر، ونهب حتى الى حد المزاج بالانكليزية موجياً بانه مسؤول مرع والحليف.

ولم تفارق البسمة تفر جيانغ زيمين (٧١ عاماً) طوال زيارته التي بدأها في ٢٦ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي، وتعهد فيها اظهار لامبالته والتظاهرات التي تعقبت خلفه وانتظرت في كل محطة توقف فيها احتجاجاً على سياسة بكين في التثبيت او ازاء تايوان او في مجال حقوق الانسان.

واقاد جيانغ زيمين من زيارته لتكثيف الاتصالات مع رجال الاعمال الاميركيين الذين كانوا يتذمرون من أن التوتر السياسي بين واشنطن وبكين يحول دون اقسامهم علاقات تجارية مناسبة مع أكبر سوق في العالم.

وكانت زيارة الرئيس الصيني لنيوبيورك الجمعة مخصصة لهذا الجانب اذ قرع الرئيس الشيوخي جروس «بول ستريت» معطياً إشارة انطلاق لمضاربات السوق المالية لنيوبيورك التي تمثل اوضح تجليات النظام الرأسمالي، ثم تغفد مكاتب شركة الكومبيوتر «اي. بي. إم» وشركة الاتصالات «اي. تي. أند. تي».

وخلال قمتها الاربعة الماضية في واشنطن اتفق الرئيس الصيني مع نظيره الأميركي بيل كلينتون على أن يضعوا نصب اعينهما اقامة «شراكة استراتيجية» بنأه من خلال زيادة التعاون بين البلدين.

لكن الاتفاق العملي الوحيد كان وضع حد لحظر حال مدى ١٢ عاماً دون منافسة الصناعة النووية الاميركية الأوروبية في الصين. وقد رفع هذا الحظر بعدما تعهدت بكين الكف عن تقديم اي مساعدة الى ايران في المجال النووي.



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/ ١١/ ٤

نتائج القمة الأمريكية-الصينية ليست في صالح الدول الإسلامية

وسط استقبال سياسي وإعلامي غير مسبوق لرئيس دولة يزور الولايات المتحدة، وصل الرئيس الصيني جيانغ زيمين إلى واشنطن الأسبوع الماضي كأول رئيس صيني يزور أمريكا منذ ١٢ عامًا.

ورغم الحوار الساخن بين الرئيسين الصيني والأمريكي في المؤتمر الصحفي الذي عقده الأربعاء الماضي بالبيت الأبيض حول الملف الصيني لحقوق الإنسان، فإن تصريحاتهما عكست تقديم كل منهما تنازلات كبيرة من أجل المكاسب المتبادلة. فالولايات المتحدة تراجعت عن اشتراط تحقيق الديمقراطية في الصين قبل استئناف التعاون وخففت من هجومها على السجل الصيني في مجال حقوق الإنسان، وغير الرئيس كلينتون من موقفه المتشدد بشأن هذا الموضوع في بداية الفترة الأولى من حكمه إلى تصريحه بأن هذا الملف لا ينبغي أن يعرقل مصالح الولايات المتحدة.

وفي المقابل أقرت الصين على الطلب الأمريكي بمنع تصدير التكنولوجيا النووية والأسلحة المتطورة إلى بلدان الشرق الأوسط وخصوصاً إيران.

ومما لا شك فيه أن الولايات المتحدة هي الرابحة في هذه القصة في كل الوجوه. فقد حصلت على تعهد مكتوب من الصين كانت تسعى من أجله منذ سنوات، بوقف برامج التعاون مع إيران وباكستان وبيييا وكوريا الشمالية في مجالات المفاعلات النووية والصواريخ وعلى وجه خاص إيران، مقابل موافقة أمريكا على صفقة ضخمة لبيع مفاعلات نووية متطورة لاستخدامها في توليد الطاقة التي تحتاج إليها الصين في توسعاتها الصناعية.

وهذه الصفقة أبرمت عام ١٩٨٥ إلا أنها جمدت بعد احتجاج الحكومة الأمريكية على إعطاء القوات الصينية على الطلاب الطالبين بالديمقراطية في ميدان السلام السماوي ببيكين عام ١٩٨٩.

وعلى الجانب الأمريكي يعتبر التعهد الصيني بوقف التعاون مع إيران وإمدادها بالأسلحة هو الإنجاز الأهم لهذه القمة. كما يرى الرئيس كلينتون والذي جعله يقول بحماسة في المؤتمر الصحفي إن «هذه الاتفاقية رابحة.. رابحة.. رابحة». فهي تخدم الأمن القومي الأمريكي ومصالحنا الاقتصادية والبيئية.

وإذا كانت صفقة المفاعلات النووية الأمريكية للصين هي بمثابة مكافأة لها على قطع تعاونها مع إيران، فإن التسقيط الحقيقي من هذه الصفقة التي

تزيد على ٦٠ مليار دولار هو الاقتصاد الأمريكي، فقد مارست الشركات النووية الأمريكية ضغوطها على الحكومة للموافقة على الصفقة التي من المؤكد ستسدد العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة مع الصين.

ومن المكاسب الأخرى التي حصلت عليها الصين التعهد الأمريكي بدعم مساندة تايوان بالأسلحة وعدم الاعتراف بها كعضو في الأمم المتحدة، وأيضا الموافقة على انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية واعتبار



المصدر : الشعب

التاريخ : ٤ / ١١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين هي الدولة الأولى بالرعاية بالنسبة للولايات المتحدة ومساعدة الشركات الأمريكية بالقروض للاستثمار في الصين والتي توقفت منذ أحداث الميدان السماوي.

ومعظم المكاسب الصينية الاقتصادية، وأمريكا لا تمارض هذه المطالب مادامت تصب أيضا لصالحها.. فالصين التي يسكنها ربع سكان الكرة الأرضية وتحقق نموا اقتصاديا متسارعا، يرى الأمريكيون أنها تعد أكبر سوق تستوعب المنتجات الأمريكية خلال العقد القادم، ولكن هذه السوق لا يمكن للأمريكيين أن يسيطروا عليها في ظل البيروقراطية الحالية ونظام الحكم الشيوعي الذي لا يتيح الفرصة للأمريكيين لاختراق دوائر السلطة والتأثير على دوائر اتخاذ القرار. وهذا يدعوهم إلى بذل الجهد للتعاون مع الحكم الشيوعي وليس إعلان الحرب عليه، أي باستدراجه واحتوائه بدلا من عزله وإقصائه.

من جانبه يسعى الرئيس الصيني جيانغ زيمين إلى التمسك بين النظام الشيوعي واقتصاد السوق الحرة، ويحرص على إعطاء انطباع لدى الأمريكيين بأنه ليس شخصا متغلغا لتشجيع الاستثمارات الأمريكية للتدفق إلى بلاده للمشاركة في النهضة الاقتصادية.

ويأتي التقارب الأمريكي- الصيني في إطار سياسة تتبعها الولايات المتحدة لترويض القوى الرئيسية المؤثرة في آسيا بدأت بتكثيف روسيا بالاتفاقيات والإخفاق عليها بالمحونات، ثم الصين وفي طريقها لمحاصرة كوريا الشمالية، فهي ترى أن السيطرة على هذه الدول الثلاث يمكنها من قطع الطريق على دول الشرق الأوسط وخاصة إيران للوصول إلى التكنولوجيا النووية وتطوير برامجها التسليحية.

ومن الواضح أن التقارب الذي يحدث الآن بين أمريكا والصين ليس في صالح الدول الإسلامية التي كانت تبني آمالا عريضة على هذا المناد الذي بدأ يضحى على أمل أن يعيد التوازن داخل النظام الدولي الذي اهتز عقب انهيار الاتحاد السوفيتي.

ما يحدث الآن يفرض على الدول العربية والإسلامية أن تعتمد على نفسها للدفاع عن مصالحها بدلا من اللعب على ورقة التناقضات وتصارع القوى الدولية.

عامر عبدالمنعم



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٦

فضاء القمة الصينية الأمريكية

تايوان، والصادرات الأمريكية النووية للصين، وحقوق الإنسان، ومنع الانتشار النووي، وسدو انقسام الصين في مؤسسة التجارة العالمية. فالغالبية لنطاق الخلاف الأساسية التي أطق عليها - الشدائد الثلاثة - وهي: تايوان، التبت، وتيان بين وبعض أحداث ميدان السلام السماوي. فقد جاء التصريح بأحدسة تايوان مساعداً إلى حد كبير بأنها - حين واحد -، أي أن تايوان جزء من التراب الصيني - وأن علاقة الصين بتايوان أمر يخص الصينيين وحدهم. وبذلك في حين قالت القمة الصينية الروسية لعام ١٩٩٦ إن حكومة الصين هي الحكومة الشرعية الوحيدة لكل الصين والصينيين للتبت حذر الرئيس الصيني بصفتها شاعلة من الأقارب من هذا الموضوع. لأن التبت جزء من أراضي الصين عام اليها، وكان ذلك نوعاً من التحذير أيضاً بالنسبة لتايوان. وزاد من توكيد نعت الرئيس

بلغت النظر في هذه القمة التي بدأت في ١٠/٦ بين الرئيسين بيل كلينتون وجيانغ تزينغ عدة أمور منها الأعداد الجيد الزيارة ومنها، وتوقيها، والتعهدات التي قام بها كل من الجانبين، ثم تأتي أهمية هذه القمة في أنها تأتي عقب زيارتين قام بهما الرئيس الروسي بوريس يلتسين لبيكين خلال ديسمبر ١٩٩٦، وأبول ١٩٩٦، واتمكسهاا الختملة على الزيارة الثالثة المرتبة الرئيس الروسي والقرو لها أن تتم في الفترة من ٩ - ١٠ نوفمبر الحالي.

د. فوزي درويش

والصينية لتتأكد من هذه القمة على اللغة الروسية - الصينية المرتبة، فإن الأمر يتناول اللغة والموسيقى وما تم في اللقاءين الروسية - الصينية لسابقين بعد أن تيار الاتحاد السوفيتي في ١٩٩١ وتوجهات روسيا نحو الغرب فإن هذه التوجهات جعلت الانقسام الروسي والصين يتسفي في حسماتهم، خصوصاً بعد ما انقذ روسيا على أن الموات التي توفقتها من الفرب لم تكن كما ترهب وتريد، بل اصيف بها محاولات توسيع حلف الناتو ما جعل روسيا تفقد قدراً كبيراً من دورها كقوة عظمى. وثبتت علاقة الصلوة الداخلية من جانب الشيوعيين والروس حدث تحول جوهري في السياسة الخارجية الروسية جسدها بورقة السياسة الخارجية التي وضعها مجلس الأمن القومي الروسي في أبريل ١٩٩٢، وقد شدت، الورقة، على أن روسيا ينبغي أن تتألق قوة عظمى وأن تعامل كذلك وأخذت هذه الورقة، والرمزة الأولى وهي وثيقة رسمية من المصالح القومية وتتخلف من مصالح الولايات المتحدة، وبقا اللاهوات التي أورنتها هذه الورقة سمحت الصين مرة أخرى في سلع اهتمامات الروس.

جيانغ تزوير التي كانت بمثابة انها، عبودية السود في الولايات المتحدة. وأما الثالث، المنطقة، يتيان بين، للغة بأحداث ميدان السلام السماوي للرابية أي بمعنى حقوق الإنسان في الصين، فلم يتحقق بشأنها أي تسوية. وبقيت خلافات وفنا بيزز الكوريا، الصيني الذي يلي التبت في شتونه الفانجية شاز ذلك شأن مسلة انقسام الصين لمنظمة التجارة العالمية.

وأما البيعات الأمريكية من السلاح وتطلع رجال حسنة للأفلات النووية الأمريكية التي تقطر بصقلات من هذا النوع فقد بدأ يزيد على ٥٠ مليار دولار خلال العدين القادمين، فضلاً عن إمكانية فتح السوق الصينية ولو تدريجياً أمام المنتجات الأمريكية عام، ولك، في رأينا، فضل الخطاب لأن أمريكا سوف تكون قد سحبت القسام من تحت اقدام الروس في هذا الجبال واستطاعت، في خلة وضع ذلك موضوع التقديرات اتخاذ الخطوة الأولى نحو - سد العجز في اليزان التجاري بينها وبين الصين، وبين دول العالم، ولأشك في أن الصين ستمضي سعيها حثياً لتعزيز مكانتها الدولية اقتصادياً وعسكرياً، وسولا إلى عزل تايوان عن دعمها وعلى الأجل، القبول، الأمر الذي تجلي في رفض جيانغ بقرعة التمهيد بعدم استخدام القوة في استعادة تايوان. فحث الصين ذلك - مع الفرق، في استعادة تايوان التي كانت قد تنازعت عنها أوروبا، إبان فترة الاستعمار الصيني في القرن الماضي في ظل معاهدتها غير الخالية وهي معاهدة ١٩٤٦ التي تنص على هذه الزيارة أيضاً عن إيجاد صعد في العلاقة بين الصين وإيران بدعم الصين بوثيقة مكتوبة يوافق عليها الكونجرس بعدم مواصله بيع التكنولوجيا النووية لإيران، وأخيراً، تمهد الرئيسان في بيان مشترك هذه القمة بالغة، مشاركة استراتيجيه بناءً - بين البلدين على شوار التحالف الصيني - الروسي.

والواقع أن زعامة الولايات المتحدة العالم تركز على جناحين، الجناح الأطلنطي مثلاً في أوروبا وحلف الناتو، والجناح الهادسيكي مثلاً في تحالفها الاستراتيجي قوات من قبل اليابان، وهما تحاول استملاك الآن بدعم علاقتها مع المعلق الصيني

لذلك بالتحظ أن ما قرب بين الروس والصينيين بالدرجة الأولى هو الضغوط الداخلية في روسيا، وخيبة أمل الروس في للمونات الغربية لعدم برامجهم الاصلاحية فضلاً عن توسيع نطاق حلف الناتو. وقد انكمس كل ذلك على زيارة الرئيس يلتسين الأولى للصين في الفترة من ١٧ - ١٩ ديسمبر ١٩٩٦، وكان التعاون العسكري بشكل نقطة عامة في هذه القمة حيث رحب الرئيس يلتسين بالاتفاق على مبيعات السلاح للصين تبلغ ١.٨ بليون دولار في عام ١٩٩٦، كما تم توقيع اتفاق تقوم روسيا بمقتضاه بناء مفاعل نووي للصين.

أما الزيارة الثانية للرئيس يلتسين لبيكين في الفترة من ٢٤ - ٢٧ أبريل ١٩٩٦ فقد وقع الرئيسان فيها على بيان تضمن انهما سوف يعلمان على تطوير نوع من المشاركة الاستراتيجية، وهي البيان المشترك، عبر الرئيسان عن دعم كل منهما لأخر فيما يواجه من مشكلات داخلية، حساسة مثل تشينبا، وتايوان، وتبت والصينية المسئلة الشائكة تايوان تضمن البيان هذه اللغة الهامة - تكرر روسيا الاتحادية أن حكومة الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تتعامل مع تايوان، وأن تايوان جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية، على أن مسألة التمايز العسكري للتاريخي أحلتها مكاناً بارزاً في هذه الزيارة أيضاً. والآن وبعد ختام الأربعة ١٠/٢٢ تأتي على حصيله هذه القمة الصينية - الأمريكية الهامة: لقد تركت المحادثات على عناصر رئيسية لعمل أهمها.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عضوية الصين تخدم «التجارة العالمية»

دعت صحيفة «هيرالد تريبيون» التي
ارساه القواعد الصحيحة لضم الصين
الى منظمة التجارة العالمية حتى وان
تطلب الامر مزيداً من الوقت.
واكدت الصحيفة ان انضمام الصين
الى الـ WTO يخدم المنظمة ويعد سابقة
تهدد لانضمام روسيا كما اشارت
الصحيفة الى ان الزايم السياسية
والاقتصادية الاستراتيجية لانضمام
الصين الى منظمة التجارة العالمية تفوق
الخسائر الغربية بمراحل عديدة. وتهدد
الاشارة الى ان عضوية الصين في الـ
القانونية.
يتطلب منها تبني القوانين الغربية WTO
التي تحكم النظام التجاري منذ الحرب
العالمية الثانية ولاسيما تلك القوانين
الخاصة بتحرير التجارة وعدم التمييز
وتسوية الخلافات وفقاً للاجراءات
القانونية.



المصدر : السوفيسد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٩

الصين تقطع نهر «يانجتسي» لبناء أكبر سد في العالم المشروع تكلف ٢٩ مليار دولار ويستغرق ١١ سنة وينتج طاقة تعادل ١٨ مفاعل نووي

دولار ويتوقع ان يدر إنتاج الطاقة
كثير بانه ١٠٠ مليون بون يوميا.
كفي لرئيس الصين جيانج
زيمين خلفا لهذه التسمية وصف
فيها عملية قطع مجرى نهر
وتحويل مساره بغية بناء سد بانها
«عجزة تاريخية». وقد جيانج ان
عملية بناء السد تكلفت نحاص
الإشتركية في تصديق مشاريع
كبرى. وانسلك ان للشروع سيؤدي
في تخفيض أسعار الطاقة بالإضافة
في كواقية من مخاطر الفيضانات
العالمية. ينكر ان نهر يانجتسي هو
ثالث نهر العالم بعد الامزون، بينما
يحتل نهر النيل للترتبة الأولى بطول
٥٥٢٠ كيلو مترا، وقدرت مصفاة
صينية ان يصبح للمشروع أكبر سد
في العالم ينتج طاقة سنوية تقدر بـ
١٨٢٠٠ ميجاوات ما يوازي ١٨
مفاعلا نوويا.

بكين- وكالات الانباء، قطعت
الصين نهر مجرى يانجتسي بهدف
بناء سد لضائق الثلاثة الذي سيكون
أكبر سد ومركز لتوليد الطاقة
كهربائية في العالم عند اكتماله سنة
٢٠٠٩. شهيد فرانس الصيني جيانج
زيمين ورئيس الوزراء اس جيانج
الرحلة الأخيرة في قطع مجرى نهر
يانجتسي - أطول نهر الصين-
وتغيير مساره في قناة موازية مؤلفة
طولها ٣,٧ كيلو متر. شرعت مكات
الجرافات والتساحلات في لقاء
حلولها من الصخور وتكثت الاسمنت
لرمد مسافة كبيرة يبلغ طولها ٤٠
مترا كتلت فصل بين سدين ليقعا على
ضفتي النهر. استغرقت عملية الرمد
ست ساعات لرم خلالها ٦٠ ألف متر
مكعب من الحجارة لرمد النهر الذي
يبلغ عمقه ٢٠ مترا. قدرت تكلفة
الاجمالية للمشروع بـ ٢٩ مليار



المصدر: الأهرام الاقتصادي.

التاريخ: ١٩٩٧/١١/١٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الوقت الذي عقد فيه الرئيس الصيني جيان زيمين

أول اجتماع له منذ تسلمه دفة الحكم مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في واشنطن

(يوم الأربعاء)

بدأت دور السينما في الولايات الأمريكية المختلفة بعرض فيلم «الزاوية الحمراء» بطولة الممثل

العالمى ريتشارد جير والذي تدور أحداثه حول حقوق الإنسان في الصين.

كما قامت دور السينما الأخرى بعرض فيلم آخر تحت عنوان «سبعة أيام في الحب»

ويتحدث عن حقوق التبت في الاستقلال عن الصين.

«والتي تشر

«الضوء الأخضر»

الصين!



المصدر: الأهرام الإقتصادي

التاريخ: ١١/١١/١٩٩٧

ولا اعتقد ان على الصين ان تتوقع ان تلعب دورا قياديا على الاقل ليس في الوقت الحاضر...

هذا التصريح لم يعيده الرئيس كلينتون مرة أخرى على مسامع ضيفه الصيني زيمين بل عزف على نغمة المصالح التجارية قبل ان يحل الرئيس الصيني جيان زيمين ضيفا على الرئيس الامريكى بيل كلينتون في اول زيارة تاريخية له للولايات المتحدة.

قام الرئيس الصيني بارسال وفد ضم ٢٣ من رجال الاعمال والحكومة من اجل تخفيف حدة التوتر والانتقادات ضد الصين وذلك من خلال توقيع

المتظاهرين خاصواون الصين تعتبر سابع قوة اقتصادية في العالم

كما انها تساوى حجم بريطانيا واطاليا إذا تم اضافة هونج كونج حيث تبلغ قيمة الاحتياطي ٢١٢ بليون دولار من العملات الاجنبية والاثنان مجتمعان الصين وهونج كونج من شأنهما ان يؤثرا ويقوؤة على الاوضاع الاقتصادية والمالية وخاصة في اسيا

ولكن تصريح الرئيس الامريكى بيل كلينتون امام معهد الدراسات الدولية المالية يحاول التقليل من قسرة الصين.

الرئيس الصينى رفض التعليق عن تزامن قيام دور السينما بعرض الفيلم اثناء زيارته ولكن وزير الخارجية المرافق له قال ان هذين الفيلمين يشكلان انتهاكا حقيقيا للسيادة الصينية وهما طبعاً غير مرغوب فيهما..

وعلى الرغم من ذلك إضافة إلى قيام البعض من الصينيين وحركات حقوق الانسان الامريكىين بالظواهر امام البيت الابيض اثناء انعقاد اللقاء الا ان صوت المصالح التجارية بين الجانبين تفوق على صوت



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٧/١١/١٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العديد من الاتفاقيات بين الدولتين.

اتفاقية مشتركة بقيمة ٢٥٠ مليون دولار بين شركة فور وشركة يوجين للسيارات من اجل انتاج ١٥٠ الف محرك سنويا.

توقيع مذكرة تفاهم بقيمة ١٦٠ مليون دولار من اجل شراء محركين من شركة جنرال الكتريك. وعلى الرغم من ان الاتفاق



كليتون

الرسمى لم يوقع الا ان الصين صرحت بان هذه الاتفاقية ستوقع اثناء وجود الرئيس زيمين.

اتفاقية تحالف بين شركة كيرمجي من او كلاهوما وشركة الصين للنقط من اجل تصدير النفط عبر ميناء المكسيك

اتفاقية تعاون بين الصين وشركة اتلانك ريتشغيلد من

لوس انجلوس من اجل تطوير ثلاثة حقول للغاز الطبيعي فى الصين.

إضافة لتلك الاتفاقيات الجاهزة والموقعة فهناك بعض الاتفاقيات التى هى فى اطار التفاوض وشبه جاهزة فهى شراء طائرات جيت متوسطة من شركة بوينج الامريكية بقيمة ٢مليارات دولار ولا يامل الجميع فى ان يرفع الرئيس

الامريكى الحظر على بيع معدات الطاقة الذرية للصين ذلك الحظر الذى فرض عام ١٩٨٥ وذلك بعد ان اعلنت الصين عن وقف تعاونها فى مجال الذرة مع ايران هذا الاعلان يعنى اعطاء الضوء

الاخضر للشركات الامريكية ومنها وستنجهاسوس الكتريك وشركة جنرال الكتريك ومجموعة ABB الهندسية من عقد صفقات تصل قيمتها الى ٦٠ بليون دولار من خلال بيع المعدات

للصين. ولكن هذا لم يحدث على الاقل فى هذه الزيارة ، ولكن مصدر صينى صرح بانه تم اخذ موافقة مبدئية من الرئيس الامريكى على دراسة الموضوع واخذ قرارا فيه قبل زيارته الى بكين فى بداية العام القادم ..

الخبيرة الاقتصادية روزلين مكلين رئيسة تحرير صحيفة الجريدة التجارية اكبر صحيفة اقتصادية فى نيويورك قالت ان المصالح الامريكية الاقتصادية هى الاهم لدى الادارة الامريكية من حقوق الانسان فى الصين لذلك فسانه رغم رفض الصين الانضمام للمنظمة الدولية للتجارة WTO الا ان الولايات المتحدة استمرت فى علاقاتها التجارية معها على اقناع الاخيرة بالانضمام فى المستقبل الى هذه المنظمة.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/١١/١١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

روسيا والصين يوتقان معاهدة تجارية ضخمة تغطي ٢٠٠ عام من النزاع حول الحدود الاتفاق على إنشاء خط أنابيب غاز يمتد بطول ٢ آلاف كيلو متر بين البلدين

في ختام قمة يلتسين وتسعين تم توقيع

توقيع وكالات الأنباء بملكو
الحدود الروسية الصينية عبرها
مستويا امس حيث وقع الرئيس
الروس يلتسين معاهدة تنص رسميا
على انهاء الحدود بين البلدين والتي
تبلغ ٣٠٠ عام تقريبا
كما جدد مراسم التوقيع على
معاهدة ١٩٨٧ في موسكو التي
تضمنت انهاء النزاع على
الحدود بين البلدين والتي
تبلغ ٣٠٠ عام تقريبا
وتضمنت ايضا انهاء النزاع
على الحدود بين البلدين والتي
تبلغ ٣٠٠ عام تقريبا
وتضمنت ايضا انهاء النزاع
على الحدود بين البلدين والتي
تبلغ ٣٠٠ عام تقريبا

توقيع وكالات الأنباء بملكو
الحدود الروسية الصينية عبرها
مستويا امس حيث وقع الرئيس
الروس يلتسين معاهدة تنص رسميا
على انهاء الحدود بين البلدين والتي
تبلغ ٣٠٠ عام تقريبا
كما جدد مراسم التوقيع على
معاهدة ١٩٨٧ في موسكو التي
تضمنت انهاء النزاع على
الحدود بين البلدين والتي
تبلغ ٣٠٠ عام تقريبا
وتضمنت ايضا انهاء النزاع
على الحدود بين البلدين والتي
تبلغ ٣٠٠ عام تقريبا



توقيع وكالات الأنباء بملكو
الحدود الروسية الصينية عبرها
مستويا امس حيث وقع الرئيس
الروس يلتسين معاهدة تنص رسميا
على انهاء الحدود بين البلدين والتي
تبلغ ٣٠٠ عام تقريبا
كما جدد مراسم التوقيع على
معاهدة ١٩٨٧ في موسكو التي
تضمنت انهاء النزاع على
الحدود بين البلدين والتي
تبلغ ٣٠٠ عام تقريبا
وتضمنت ايضا انهاء النزاع
على الحدود بين البلدين والتي
تبلغ ٣٠٠ عام تقريبا

توقيع وكالات الأنباء بملكو
الحدود الروسية الصينية عبرها
مستويا امس حيث وقع الرئيس
الروس يلتسين معاهدة تنص رسميا
على انهاء الحدود بين البلدين والتي
تبلغ ٣٠٠ عام تقريبا
كما جدد مراسم التوقيع على
معاهدة ١٩٨٧ في موسكو التي
تضمنت انهاء النزاع على
الحدود بين البلدين والتي
تبلغ ٣٠٠ عام تقريبا
وتضمنت ايضا انهاء النزاع
على الحدود بين البلدين والتي
تبلغ ٣٠٠ عام تقريبا

توقيع وكالات الأنباء بملكو
الحدود الروسية الصينية عبرها
مستويا امس حيث وقع الرئيس
الروس يلتسين معاهدة تنص رسميا
على انهاء الحدود بين البلدين والتي
تبلغ ٣٠٠ عام تقريبا
كما جدد مراسم التوقيع على
معاهدة ١٩٨٧ في موسكو التي
تضمنت انهاء النزاع على
الحدود بين البلدين والتي
تبلغ ٣٠٠ عام تقريبا
وتضمنت ايضا انهاء النزاع
على الحدود بين البلدين والتي
تبلغ ٣٠٠ عام تقريبا



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٧/١١/١٢ النشر والخدمات الجارية: المعلومات

من قريب

مصر والصين

١١. الاتجاه شرقاً، هو أحد ملامح التوجهات التي أخذت مصر تلم بها خلال السنوات الأخيرة. لتوسع نطاق التعاون الاقتصادي والتجاري مع دول شرق آسيا. بعد أن ظل التركيز منصرفاً طوال السنوات الأخيرة إلى أمريكا وأوروبا والغرب عموماً. مع أن فرس الاستثمار والتصدير والاستفادة من تجربة النهوض الاقتصادي لدول شرق آسيا تبدو أفضل بالنسبة لنا، وأبعد عن مخاطر وطغائنا، والاستقلال والتضاربات المالية التي يقوم بها فراسة المال في الغربية تحت قسار حرية التجارة واقتصاد السوق.

ولقد الصين بالنسبة لمصر، بل وبالنسبة لدول شرق آسيا نفسها، وكذلك بالنسبة لأمريكا ودول الاتحاد الأوروبي من أكبر وأهم الأسواق العالمية من حيث ضخامتها وقوتها على استيعاب المنتجات والصادرات المتدفقة إليها من جميع أنحاء العالم ومن حيث حجم الاستثمارات ورسوم الأثوال المشاركة في تنمية الاقتصاد الصيني الذي يحقق معدلات نمو وصلت إلى ٢١٪.

ومنذ الخمسينيات كانت علاقة مصر بالصين من أروع وأواثق العلاقات، سياسياً واقتصادياً وتجارياً. حيث كانت مصر من أولى الدول التي اعترفت بالصين وأقامت علاقات دبلوماسية معها. وفي ثلها نما التبادل بين البلدين بصورة مطردة حتى عام ٨٥، على أساس معارف باسم الحاصلات المتشابهة وبلغ حجم التبادل التجاري ما يقرب من مائة مليون دولار كانت صادرات المصرية تتمتع فيه بنسبة لا بأس بها.

ولكن بعد التغييرات التي طرأت على الاقتصاد العالمي منذ أواخر الثمانينيات تخذت الدولتان عن التخطيط المركزي الذي كان سمة عامة في النظم الشمولية. وبدأت كل منهما تأخذ بنظام الانتاج والتصدير السوق، وأصبح التبادل التجاري بين البلدين يقوم على أساس النفع بقاد. وشهدت من الفزوع، ولكن لحساب الصين حيث أصبحت الصادرات المصرية للأسواق الصينية تراجعا مستمرا ووصل حجمها في نحو ٤١٠ ملايين عام ٩٦، كان للأفض التجاري منها لحساب الصين ٤٠٠ مليون دولار مقابل أربعة ملايين دولار فقط.

الصادرات المصرية ومن الواضح أننا في مصر نلقتا سعدها بمقولة العلاقات كويبية التقليدية بين مصر والصين لكون التغييرات الاقتصادية الوطنية والمالية بينما سارت الصين سيرا جديداً في تطوير خصائصها وعلاقاتها التجارية للاحتفاظ بالأسواق المصرية التي سميتها طوال الستينيات وحتى الثمانينات ولم تستغلها إلا قبل شهرين قليلة حين قام الحزوري برحلته السيوية التي زار خلالها الصين وبعض دول شرق آسيا. والتي اكتشفت فيها أن العالم يتغير بسرعة شديدة وأن علاقات الصداقة التقليدية يدعمها وبضمن استراتيجيتها نعم العلاقات التجارية والاقتصادية والتكنولوجية، وهو ما دفعه لتركها الآن بحسب ما تخاطب تشمين في الصين مع أنها لم تلم علاقات دبلوماسية معها إلا لعين أو ثلاثة.

سلامة أحمد سلامة



وقعا على اتفاق لترسيم الحدود الصين وروسيا تهنيان مئات الصينيين من الخلافات

□ بكين - وكالات الأنباء: وقع الرئيسان الروسي بوريش يلتسين والصيني جيانغ زيجين امس الاثنين في بكين بوليا مشتركا بنهي خلافهما على الحدود بين البلدين منذ قيام العلاقات الدبلوماسية بينهما في عام 1991. ودمست هذه العلاقات حول التفتيش المتبادل على نقاط الحدود البرية بين روسيا والصين عام 1991. ودمست هذه الاتفاقية الحدود الصينية - الروسية التي شددت لثلاثة 4300 كلم وقد أخذت اللغة في تحقيق أي تقدم ملموس في شأن التفاوض التوري والتمشي وخصوصا إنهاء مفاوضات روسية في شرق الصين. ومن المتوقع ان ينهي البيان الذي يطن قائلًا مشتركًا بين البلدين من دون ان يرفع أي من الجانبين مشكلاته. وأشار البيان الى ان الجانب الروسي يتفاوض مع الجانب الصيني حول التفاوض على الاتفاقية التي ستحدد الحدود بين البلدين. أجرى الجانبان محادثات عديدة حول التفاوض على الاتفاقية التورية وسيجريان مزيدا من المفاوضات في المستقبل. وكان وزير الطاقة التورية هوك تشو قد صرح قبل الةة بأن هناك احتمالا لتوقيع اتفاق مشترك بين الجانبين حول التفاوض على الاتفاقية التورية التي ستحدد الحدود بين البلدين. وكانت روسيا قد أعلنت انها ستوقع الاتفاقية مع الصين في وقت سابق من هذا العام. وكانت روسيا قد أعلنت انها ستوقع الاتفاقية مع الصين في وقت سابق من هذا العام.



الرئيسان بوريش يلتسين وجيانغ زيجين يشككشان وسطهما في نهاية التامر المسكن للذكر بعد توقيع بيان لترسيم الحدود.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/١/١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعليق

سلام... ورخاء أسبوي

توصلت روسيا منذ أيام إلى اتفاق تاريخي مع الصين لترسيم الحدود الشرقية بين البلدين التي تعدد لمسافة ١٣٠٠ كيلومتر مما يضع حدا للخلافات الحدودية التي استمرت بينهما ٣٠٠ عام. كما تم الاتفاق على دعم علاقات التبادل التجاري بين البلدين لتصل إلى ٢٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠. وهكذا كان حل الخلافات الحدودية خطوة لدعم العلاقات التجارية بينهما. وتوضح اللقائات للكرة بين الزعيمين الروسي والصيني قديهما على حوار خلافتاهما القديمة والامة غالات مستقرة. ويعتقد ذلك رسالة واضحة الى الأتارة الأمريكية بعدم الراحة على اللقاء بين البلدين. كما ان الفرق الثاني من هذه الرسالة هو ان الدولتين تريدان البرهنة على اصراهما على ضرورة الاعتراف بوجهها العالمي في مواجهة محاولات تهيمتها او الاستخفاف بهما وبالرف من تأكيدات الرئيس الصيني بانح زيمين بان اتفاق المشاركة الاستراتيجية مع روسيا غير موجة ضد أمريكا. فانه لا يمكن ان يخيب عن الإتهان ان دعم علاقات الصين السياسية والتجارية مع روسيا يساعدها على التلويح للولايات المتحدة بقدره البلدين على تشكيل قطب عالمي جديد. كما ان

وفي إطار تسوية الخلافات ودعم التعاون ثنائي الزيارة الصحاح لرئيس الوزراء الصيني للجانين وهكذا تحشد الدول الآسيوية ومعظم الدول الأخرى جهودها لتسوية خلافاتها وتحسين المصالحه بهدف الرزاز السلام والاستقرار الاقليمي كخطوة دعم التعاون بينهما. قبل تهتم الدول العربية بتسوية خلافاتها ودعم علاقاتها مع بعضها البعض لوجهة التكتلات الاقتصادية العالمية. وهل تدرك اسرائيل أنه يمكن لها أن تحضي لعاد السلام في الوقت الذي تماطل في الالتزام بتعهداتها وتسخر في استفزاز الشعب العربية. وهل تدرك اسرائيل أنه بإمكانها دعم علاقاتها الاقتصادية مع العرب ابعد تسوية خلافاتها السياسية وبعد تنفيذ الاتفاقات الدولية المبرمة

سمير فؤاد رمزي

دعم العلاقات الصينية مع روسيا يقدم رسالة الى واشنطن بانها بإمكانها التوجه الى استقاء غيرها في حالة زيادة الضغوط الأمريكية عليها. وفي نفس الاطار تأتي التأكيدات التي كان يلمسها لدى ارضي بها بأنه يسعى لاقامة عالم مستند الاطمان مما يعني عدم القبول بهيمنة قوة واحدة وهي الولايات المتحدة على العالم. وتقدم هذه الأيام جولات متتالية ونشاطا دبلوماسيا مكثفا للزعامة الآسيوية. فقد قام الزعيم الصيني بانح زيمين في الشهر الماضي بزيارة للولايات المتحدة ثم تلوينها بالاتفاق على شراكة استراتيجية بين البلدين. كما التقى الرئيس الروسي بوزيس بلخسين لرئيس الوزراء الياباني ويوتارو هاشيموتو في سينيرا حيث التفتا على نيل الجهود لإبرام معاهدة سلام بحلول عام ٢٠٠٠.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٥/١١/١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لى بنسخ يؤكد:

الصين ستواصل فتح أسواقها امام الاستثمارات الأجنبية

طوكيو - مصمصم ابراهيم
الدسوقي - اكد رئيس الوزراء الصيني
لى بنج ان بلاده ستواصل فتح اسواقها
امام الاستثمارات الاجنبية، وقال خلال
اجتماعه امس مع رجال الاعمال
اليابانيين ان يكن ترحب بالاستثمارات
فى قطاع البنية التحتية، واصاف انه
بالاضافة الى خفض التعريفه الجمركية
فان العام القادم سيشهد انتعاج
سياسات من شأنها التشجيع على
استيراد المزيد من المنتجات.

وأعلن شويتشيو تويو، رئيس اتحاد
المنظمات الاقتصادية اليابانية أن التبادل
التجارى بين اليابان والصين بلغ العام
الماضى أكثر من ٦٢ مليار دولار.
موضحا انه على الرغم من ذلك فان
رجال الاعمال اليابان لا يزالون يسعون
الى ضمان وجود مناخ يتسم بالامن.
وتعهد بدعم المشروعات القائمة بالصين
مثل تنمية المناطق المحيطة بنهر
«يانجزي».

فى الوقت نفسه اكد رئيس الوزراء
الصينى لى بنج اجتماعه مع رئيس مجلس
النواب والمسئولين ان الصين
ستواصل سياسة اصلاح الاقتصادى
وتطويره، وبلوساسية مستقلة، مع منع
الاولوية لبناء الاقتصاد، مشيرا الى ان
يكن سوف تقوم باعداد قوانين
ستهدف الانتقال الى نظام اقتصاديات
السوق الحرة.

كما طرح بنج خلال كلمة القاها
بطوكيو مبادرة مكونه من خمسة
مبادئ، تحدد رؤية الصين الجديدة
لعلاقاتها بالمستقبل مع اليابان وهى:
الاحترام للتبادل وعدم التدخل فى
الشئون الداخلية، وتسوية ما يبرز من
مشاكل عبر الحوار، ودعم التفاهم
التبادل عن طريق الحوار ايضا،
واللتقدم فى التهانين الاقتصادى
لستنادا الى المنفعة المتبادلة، واخيرا
اقامة صداقة بين البلدين.



المصدر: الموقف

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ ١٩٩٧/١١/٢٦

أميرًا والصين وحقوق الإنسان

■ لا يبدو إن في إمكان الكونغرس وقف تنامي العلاقة الأميركية - الصينية التي تشهد الآن تطوراً كبيراً عبر حوار في العمق يستهدف بناء مشاركة استراتيجية. ولذلك يجوز النظر إلى قرارات إصدارها مجلس النواب أخيراً، بعد أيام على انتهاء قمة كلينتون - زيمين في مطلع الشهر الجاري، بفرص عقوبات على الصين، باعتبارها «مناوشة» يفقد أصحابها القدرة على اقناع الرأي العام الأميركي بأنهم يعبرون عن مصلحة حقيقية له. والأرجح أن تتمكن إدارة كلينتون الثانية من احتواء مثل هذه المناوشات الداخلية. التي تستهدف الفساد الأجواء الجديدة مع الصين، وتأمين استمرار نهج المشاركة. تجارياً مع تلك الكبر قوة اقتصادية في عالم اليوم، وسياسياً لمنع تدجر نزاعات القومية في شرفي وجنوب، شرق آسيا، ويعني ذلك تجاوز حال حذر سمات لسنوات، وأدت إلى توترات اقتصادية وسياسية، وحتى عسكرية حين تحركت حاملتا طائرات أميركيان في الوقت الذي كانت الصين تجري مناورات في مضيق تايوان في ربيع العام الماضي. ولم يكن التقدم الذي حدث أخيراً ممكناً من دون امراك واشنطن، وكذلك يكين، انه لا مصلحة في زرع العلاقات بينهما لطف واحد، حتى لو كان «عزيزاً» لدى كثير من الأميركيين، مثل ملف حقوق الإنسان والديموقراطية. ولذلك لم تزد واشنطن أي انزعاج ازاء مؤشرات سلبية ظهرت خلال المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني في ايلول (سبتمبر) الماضي، حين لم يأخذ هذا المؤتمر خطوة واحدة في اتجاه اصلاح سياسي، بل كان اقضاء كيار شه، الرجل الثالث المعروف بميله للبرالية، تأكيداً لاستبعاد هذا الخيار في أي مدى منظور.

ولكن الامم هو وجود دلائل ترجح عدم وجود مصلحة للولايات المتحدة في تحول ديموقراطي في الصين، خارج نطاق ممارسة شفوطة ناعمة للحصول على مكاسب في قضايا أخرى.

ومن أهم هذه الدلائل ما تضمنه التقرير الدوري الاخير الصادر من البنتاغون في مطلع العام الجاري، الذي ربط إمكان تحول الصين إلى قوة عسكرية من الصف الاول بإزالة التناقض القائم الآن بين اقتصاد سوق حديث ونظام سياسي شعولي. ولأن الولايات المتحدة لا ترغب في رؤية الصين وقد صارت قوة عسكرية منافسة، فالأكثر انه لا مصلحة لها في إزالة هذا التناقض عبر افضاء طابع ديموقراطي على نظام الحكم في بكين. وهكذا، ربما يجوز القول ان تخفيض واشنطن اعتمادها بقضية حقوق الانسان في الصين يعبر عن مصلحة استراتيجية حقيقية بالنسبة لها، أكثر مما يعكس ازواجية من النوع الذي تتبعه ازاء دول أخرى، ومن هنا يصير قرار مجلس النواب، الذي طالب الإدارة بدعم المسؤولين الصينيين المتورطين في انتهاك الحريات الدينية من دخول الولايات المتحدة، سيراً في عكس الاتجاه الذي تقتضيه المصلحة الأميركية.

وحيد عبدالمجيد



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ثلاث حالات

ثلاث حالات تباينها في الفترة الأخيرة أبرزت كل منها إلى حد كبير مدى التناقضات التي تقع بينها السياسة الخارجية الأمريكية وبينها أسسها المبدئية أساساً وصفتها بأنها سياسة أو فلسفة الرجعية، تحركها مبادئ معينة أو أهداف محددة.

أولا الحالة السودانية التي افتتحتها القيادة الناجحة للرئيس المصري لولشطن. والفتاح هنا منسوب بالطبع إلى الجانب المصري. فعلى الرغم من تصريح الرئيس الأمريكي كلينتون في بداية فترة رئاسته بأن الصين تلحق على الجانب الخطأ من التاريخ في قضية حقوق الإنسان... وعلى الرغم من حشد الضغوط الإعلامية وتكررها على سبيل الضغوط السياسية في الصين إلا أن القيادة تمت وانتهت بتجنيد سياساتها حقوق الإنسان والقرارات السياسية جانباً ولم يستطع الرئيس الأمريكي أن يتسهم سلاح العقوبات التجارية في وجه الرئيس الصيني الذي استطاع - على العكس - أن يحقق أهدافه كاملة سواء في الذات أو الصين عادت للفترة السابقة التي تسبق

على الرغم من بخصب حملاتها أو في إثباته إلا لا يكادوا في محاولة في تملصها على الساحة الدولية عن لسانه المصفاة باختصار انتهت الحالة السودانية بعدم الاعتراف الأمريكية بالفلاح عن حقوق الإنسان وحرمانه.

والثاني الحالة العراقية التي تسير فيها أمريكا على استخدام سلاح العقوبات وتهددنا بقوة العسكرية كوسيلة جديدة وأخيرة لتفويض سلطات صدام حسين وتأييده... وعلى مدى السنوات الست الماضية وكلما سبخت الحالة العراقية أو بمعنى أصح كلما تم تسيئتها وكلما أصابت ولشطن (حصى العراق) انتهى الأمر بالانتقاص من هيبة أمريكا ومن رصيدها على الساحة الدولية والعالمية على السواء. ولم يعد للقرع الرموم - كما نرى - مارك صدام للحامس ولكنه أصبح مارك أمريكا وما سبخته.

أما عن الحالة الثالثة وهي حالة السودان فحدثت ولا حرج... فبعد أسابيع من التردد والجذب بين الخارجية الأمريكية وبين الكونغرس، خرجت مبادئ إرابتها بأن أن الرئيس كلينتون قرر فرض عقوبات تجارية صارمة على السودان لأنها لم تعد تتحمل استمرار هذه الدولة في رعاية الإرهاب وسماها الخزي في انتهاك حقوق الإنسان وعزمها المستمر على تعزيز الاستقرار في قلب المجاورة لها.

وعلى الرغم من أن النظام السوداني صنع تقسمة على مدى سنوات سمعة من

المسبب للفلاح منها الآن إلا أن موقف أمريكا الإخلاقي من تصرفات النظام السوداني لم يبدل إلا بعد بدء محادثات نيروبي بين الحكومة السودانية وبين حركة فرق التي تقود الحروب في جنوب السودان ويعد أن بدأت تلوح جهاراً نهراً - فكرة لتأسيس دولتين في السودان في إطار كنفيدرالي على أن يتم إجراء استفتاء بعد عامين لتقرير مصير الجنوب.

كما أن هذا الموقف الأمريكي لم يبدل أيضاً إلا بعد أن بدأت تتكثف القرصات الخاصة بأختالي البيرو السوداني وإذ شركات مصرية والماترو المقود تصنع خطورة التريب تصدير البترول السوداني. لكن الأمر من ذلك أنه ما أن أعلنت السودان عن موافقتها للبشرى من الأرباب الأمريكيين حتى سارع مسئولون أمريكيون في التأكيد على أن العقوبات سوف تستثنى نصف الصادرات السودانية التي أمريكا وهي صادرات تصنع للبشرى الذي تعد السودان أكبر منتج وقدي يتسخدمه الأمريكيون في العديد من منتجاتهم من الكادى والمصنعات وأحجار الطابطة.

وما تصبغ مشكلة السياسة الخارجية الأمريكية ليست في السودان ولا العراق والصين ولا إيران ولكن في دولة جنوبي مستندة أن تلقى من المبررين على حديد الأبطالها ذلك أي شيء حتى لو كان المصير أو القتل!

سامية الجندي



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/١٧

بعد أسابيع من القصة الأمريكية - الصينية الصين تفتح لمناقشة سياسي بارز بالخطر لوائحها وتطالب اليابان بضمانات لعدم سرعان الانتقام الأمني مع أمريكا على تايوان

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقي
- بكين - وكالات الأنباء - وصل دي
جيجينج - أحد أبرز المنشقين الصينيين

الذي قضى في السجن نحو ١٨ عاما إلى مدينة نيويورك الأمريكية أمس بعد ساعات من إطلاق سراحه. وذلك في الوقت الذي أخذت فيه في بنج ونيوس وزراء الصين زيارته لليابان مطالبة حكومة طوكيو بتقديم تكديرات واضحة بشأن الاتفاق الأمني بين اليابان والولايات المتحدة لا يشمل تايوان التي تعتبرها الصين جزءا من أراضيها.

وصرح يورسكين بارنز رئيس هيئة مسوطة للبيت الأبيض بأن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أعرب عن رغبته في لقاء جيجينج بعد أن يعالج من الآثار الناتجة عن سنوات سجنه.

وكانت جماعات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة قد دعت كلينتون قبل لقاء القمة مع الرئيس الصيني جينانج تشي مين في أكتوبر الماضي إلى إطلاق سراح المنشق دوى جيجينج، وآخرين ورحبت جماعات حقوق الإنسان في هونغ كونغ وتايوان وإطلاق سراح دوى وطالبته بالتردد من الخطوات الديمقراطية وتحسين سجل حقوق الإنسان في الصين ورويت تايوان إطلاق سراح المنشق الصيني خلف القصة الأمريكية الصينية الذي جرى في واشنطن في الشهر الماضي.

ومن ناحية أخرى طالب إلى بنج ونيوس وزراء الصين في ختام زيارته التي استغرقت ستة أيام لليابان حكومة طوكيو بتقديم بيانات واضحة تشير بشكل مؤكد إلى أن اتفاق التأمين الأمني بين اليابان والولايات المتحدة لا يمتد إلى تايوان.

وقال لي بنج أن ريو تايوانا شجعته رئيس وزراء اليابان ليلجأ إلى الاتفاق الأمني مع الولايات المتحدة الذي أبرم في سبتمبر الماضي والتي في إطار الدستور الياباني وأنه مقاضي. ولا يمثل انتهاكا لليابان الصيني الياباني المشترك الصادر في عام ١٩٧٢ ومساعدة السلام والصداقة بين البلدين.

وقال رئيس وزراء الصين انه تفهم الانتقادات التي قدمها ماشيموتو الا ان بكين ترغب في الحصول على بيان واضح يؤكد أن الترتيبات الأمنية الجديدة بين اليابان والولايات المتحدة لن تشمل تايوان.



المصدر: - الهيساسة -

النشر والخدمات الصحية والمهمات التاريخ: ١٧٠ / ١١ / ١٩٩٧

تلقى العلاج الطبي والتفرغ لكتابة مذكراته

أشهر سجين سياسي في الصين ... إلى الولايات المتحدة

الولايات المتحدة، حسبما أوضحت شقيقته مخرقة أنه يريد الخضوع لعلاج طبي وكتابة مذكراته، وأبحاث وي ليغ، شقيقتي يعقد انه في حال سمحت الظروف، سيغدو إلى الصين. الا اننا عندما انتهينا اجراءات السفر التي تسمح له بالانتقال إلى الخارج للعلاج، كان واضحاً للسلطات الصينية ان جينغشينغ سيغني بنظرها سجيناً حتى نهاية فترة حكمه سنة ٢٠٠٩.

واعتبرت سكرتيرته السابقة تونغ بي الموجودة حالياً في نيويورك، ان السلطات الصينية كانت تخشى وفاته في السجن لأسباب صحية مما كان سيهدد زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الرسمية للصين السنة المقبلة.

وإتى اطلاق سراح المنشق الصيني بعد اسبوعين من انتهاء الجولة الاميركية الرئيس الصيني جيانغ زيمين التي تخلتها تظاهرات لمنظمات الدفاع عن حقوق الانسان.

ويتزامن أيضاً مع زيارة وزير العدل الصيني شيوا يانغ إلى الولايات المتحدة وهو الذي ألح في ايلول (سبتمبر) الماضي إلى ان جينغشينغ يمكن ان يستفيد من عفو لأسباب صحية في حال توفرت فيه الشروط المطلوبة.

واعتبرت منظمة «هيومان رايتس واتش إن تشاينا» التي تتخذ من نيويورك مقراً لها في بيان لا يحق ان تكون السلطات الصينية على الاطلاق ملبلاً على تحسين وضع حقوق الانسان. بل يدل على ان وضع حقوق الانسان في تدهور.

وكان المنشق يانغ من شانهاتو اختار في مطلع الشهر الجاري اللغى إلى الولايات المتحدة بعدما اشككى من ملاحقات رجال الأمن المتكررة له منذ اطلاقه قبل خمسة اشهر.

ويعتبر جينغشينغ اقدم سجين سياسي في الصين، وهو لم يرض سوى ستة اشهر خارج السجن خلال السنوات الـ ١٨ الماضية.

ويحمله بات يعتبر وياغ دان (٢٧ عاماً) الذي وقف في وجه الديابات في ساحة تيان مين في عام ١٩٨٩ أبرز سجين سياسي صيني.

■ بيكين - ١ ف ب - تخلص النظام الصيني أمس الأحد من أشهر سجين سياسي لديه وهو المنشق وي جينغشينغ، فإطلق سراحه لأسباب صحية، وسمح له بالسفر إلى الولايات المتحدة.

لكن اوساط المنشقين في بيكين اوضحت ان اطلاق سراحه الذي تطالب به كل منظمات الدفاع عن حقوق الانسان في العالم، يجب الا يرمي في غيابه النسيان اولئك الذين لا يزالون في السجون الصينية بسبب اراثهم السياسية والذين تقدر عددهم منظمة العفو الدولية بألف الأشخاص.

وكان وي جينغشينغ (٤٧ عاماً) غادر بيكين قبل ظهر أمس الأحد على متن طائرة متوجهة إلى نيترويت التي كان مقراً وصوله إليها مساءً.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن وزارة العدل اعلانها ان اطلاق سراحه تم لأسباب صحية ولكي يتمكن من متابعة علاج طبي في الخارج.

وكان المنشق الصيني ادخل السجن في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ في تانغشان (تبعد ١٢٠ كيلومتراً عن بيكين) وحكم عليه بالسجن ادة ١٤ عاماً بتهمة التحريض على العصيان، وأطلق عليه لقب «سجين دينغ شيوا بينغ» لأنه وصف الزعيم الصيني السابق عام ١٩٧٩ بـ «الطغاة».

وكان وي جينغشينغ يعلن دائماً رفضه اطلاق سراحه اذا كان الأمن مقادرة الأراضي الصينية. وإتى اطلاق سراحه بعد تسعة اشهر من وفاة دينغ شيوا بينغ في شياو (فبراير) الماضي.

وقالت عائلته التي سمح لها بلقائه ليل السبت - الأحد، انه كان مزعجاً لأضطراره إلى السفر إلى الخارج. وقالت شقيقته: «نظراً إلى حاله الصحية وما كان يعانيه من عذاب على ايدي النزلاء الآخرين في السجن، اقتنع من أفراد عائلته انه من الافضل له الرحيل».

ويعاني وي جينغشينغ من مشاكل في القلب وفي الجهاز التنفسي وهو لا يني المشاركة في نشاطات سياسية لدى وصوله إلى



المصدر: الملاح

للتشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٤٧/١١/١٩

الصين تدعو تايوان الى الاسراع في وضع حد للعداء بينهما

جمهورية الصين (تايوان) بل صيناً موحدة بينهما معاً الشعبان على ضفتي مضيق تايوان. والذ هذه التصريحات اعلن الرئيس التايواني لي تانغ هوي ان حكومته مستعدة لزيد من «الليونة» في علاقتها مع بكين. وتوافق تايوان على التفاوض مع بكين شرط ان يمنح الجانبان وضعاً متساوياً خلال المفاوضات وليس اعتبار تايوان مقاطعة صينية.

ويتناقض هذا التحسن الظاهر في العلاقات بين ضفتي المضيق مع الدهور الكبير الذي تسببت به مطلع الشهر تصريحات للي تانغ - هوي حول استقلال الجزيرة.

فبينما حذرت بكين من ان اي اعلان رسمي لاستقلال الجزيرة سيغير بمطالبة اعلان حرب، قال لي لصحيفة «تايمز» البريطانية وواشنطن بوست، الاميركية ان تايوان دولة تستمتع بالسيادة والاستقلال، على غرار فرنسا وبريطانيا.

الجانب التايواني رداً ايجابياً على هذه الاقتراحات اللامتناهية. والاتصالات المباشرة شبيهة مسخلفة بين تايوان والصين بينما تمر المبادلات التجارية بينهما عبر هونغ كونغ. وممذ عودة هذه المستعمرة البريطانية السابقة الى الصين في تموز (يوليو) الماضي يدعو النظام الصيني الى اعادة التوحيد مع تايوان على اساس الصيغة ذاتها التي طبقت مع هونغ كونغ اي بلد واحد وتقامان.

ورفض المتحدث التعليق على التصريحات التي نسبت للنايين الى المفاوضات الصيني الرئيسي مع تايوان وانج دوهان الذي بينت استعداداً للقيام تنازل كبير لتايبيه من خلال منحها وضعاً متساوياً مع الجانب الصيني في المفاوضات المحتملة بشأن اعادة التوحيد.

فقد نقلت حركة تايوانية مؤيدة لاعادة التوحيد عن وانج قوله ان صينياً واحدة لا تعني جمهورية الصين الشعبية ولا

بكين - ا ف ب - دعوت الصين امس الثلاثاء الى تسريع المحادثات للعلقة بينها وتايوان منذ عامين تقريباً.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شين غوفانغ ان على بكين وتايبيه، تسريع النقاشات السياسية بهدف وضع حد للعداء القائم بين الجانبين.

وكانت المفاوضات بين الصين وتايوان علفت سنة ١٩٩٥ حين قام الرئيس التايواني لي تانغ-هوي، الذي تلهمه بكين بدعم الاستقلال للولايات المتحدة، وتعتبر الصين تايوان مجرد مقاطعة صينية متعزدة.

واضاف المتحدث ان على تايوان والصين ايضاً تسريع اقامة روابط مباشرة للتجارة ولسفر الانخاص، مستعيداً بذلك الذين من ثمانية الاقترحات قدمها الرئيس الصيني جيانغ زيمين في العام ١٩٩٥ قبل تعليق النقاشات مع تايوان. وقال شين «نأمل في ان يعطي



المصدر: المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٤

الحكومة الصينية تبدأ فى إطلاق سراج المنشقين المعتقلين جيانج زيمين يمثل بداية عهد جديد من الاعتدال السياسى

قد يكون وى جينجشنج الأول فقط فى قائمة المنشقين المعتقلين الذين يطلق سراحهم من قبل الصين حيث يدفع الرئيس جيانج زيمين البلاد نحو عهد جديد من الاعتدال السياسى. هذا ما يقوله الأستاذ الدكتور المهندس كويوهسيو - ٩٤ عاما - الأستاذ الجامعى المتقاعد الذى التقى مع جيانج زيمين خلال زيارته للولايات المتحدة الشهر الماضى. لقد درس كويوهسيو الهندسة لجيانج زيمين فى شنغهاى عام ١٩٤٦ وهو يعتقد أن تلميذه السابق جيانج زيمين - ٧١ عاما - ربما يكون قد قرن إطلاق سراح وى استجابة لمطالب المحتجين بشأن حقوق الانسان الذين حاصروا زيمين فى كل مكان توقف فيه خلال زيارته للولايات المتحدة.

الحكم انذاك لما وقعت هذه المذبحة ودليل ذلك ان زيمين رفض استخدام القوة ضد المتظاهرين فى شنغهاى حينما كان عمدة لهذه المدينة واضاف الأستاذ الجامعى المتقاعد: «ان جيانج زيمين مسئول الآن ويريد ان يصبح زعيما عالميا يعمل من اجل السلام وازدهار العالم كله، ويريد ان يجعل شعبه غنيا وله علاقات صداقة مع الشعوب الاخرى انه رجل دولة عالمى».

تاريخ الصين ان كويوهسيو الأستاذ الجامعى المتقاعد يعتبر جزءا من تاريخ الصين، حيث كان من قيادات الحركة الوطنية الصينية وكان رئيسا للجامعة ثم وزيرا للتعليم فى حكومة شيانج كاي شيك التى اطاح بها

فى بكين عام ١٩٧٢ وحينما التقى كويوهسيو بالزعيم الصينى الراحل ونج سياتو بنج منذ عقد مضى اثنى عشر - كما يقول - بفتح القنوات الدبلوماسية لتسمح بزيارة الرئيس الامريكى الاسبق رونالد ريجان لبكين عام ١٩٨٤ ويقول كويوهسيو: «لقد كنت ناجحا فى اقناعه ولذا كانت هناك علاقات طيبة مع رونالد ريجان طوال السنوات الخمس التالية».

تدهور

ولكن هذه العلاقات تدهورت عام ١٩٨٩ مع مذبحة ميدان السلام السماوى فى بكين وهى المذبحة التى يقول كويوهسيو ان جيانج زيمين مصمم على إنهاء اثارها ويضيف كويوهسيو: «ان زيمين ليس متشددا، فلو كان فى

وقد صرح كويوهسيو للصحفيين بقوله: انه من الدهش ان يطلق سراح وى، واعتقد ان آخرين سيتبعونه من ميدان السلام السماوى. فالرئيس جيانج قد تاجر بمرحلته إلى الولايات المتحدة، حيث لم يكن مدركا قبل ذلك لكل هذا الرأى العام فى الولايات المتحدة بعبارة اخرى ان قرار الافراج كان اختيارا من جانبى.. مشيرا بذلك إلى قرار الافراج عن وى ونفيها إلى الولايات المتحدة. وملاحظات كويوهسيو قد تثير تفكيرنا مقبولا لدى البعض ولكن الأستاذ الجامعى المتقاعد بجامعة بنسلفانيا ليس سياسيا جديدا ففي الحقيقة لقد نصح كويوهسيو القادة الصينيين السابقين والحاليين منذ ان زار صديقه القديم شو إن لاي



المصدر : ~~المستند~~

التاريخ : ٢٥ / ١١ / ١٩٩٧

الشيوعيون عام ١٩٤٩ مما دفع
كو إلى اللجوء إلى الولايات
المتحدة التي أقام بها وعمل
بجامعاتها حتى الآن وهو
سيكمل في رأس السنة المقبلة
العام الخامس والتسعين من
عمره.



المصدر : السوفيسد

التاريخ : ٣٠ / ١٢ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاقيات لدعم التعاون المشترك بين الصين والمكسيك

وأكد أن زيارته تهدف لتعميق التعاون المشترك، وقد زاد حجم التجارة بين البلدين بشدة في السنوات القليلة الماضية، وتجاوز ارقام وزارة الخارجية المكسيكية الى ارتفاع اجمالي حجم التجارة بين البلدين بنسبة ٢٠١٪ العام الماضي، وتظهر ارقام هيئة الجمارك المكسيكية ان اجمالي حجم التجارة يبلغ ١٨٠٤ مليون دولار، وتأتي زيارة زيمون التي تنتهي اليوم في اعقاب زيارة قام بها زيديللو للصين في نوفمبر من العام الماضي، وتحظى الدولتان هذا العام بمرور ٢٥ عاما على إقامة للعلاقات الدبلوماسية بينهما.

مكسيكو سيتي - وكالات الأنباء: استمرت امس زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمون للمكسيك، وقم زيمون ونظيره المكسيكي ارستو زيديللو اتفاقيات للتعاون الثنائي بين بلديهما في مجالات متعددة خاصة في مجال الزراعة والعلوم، وصف زيمون الاتفاقيات بأنها بداية عهد جديد في العلاقات بين البلدين.

كان زيديللو قد صرح لثناء استقبال زيمون ابعام المكسيك الاسر اجوى بتوثيق العلاقات مع الصين، ووصف زيمون للمكسيك بأنها دولة ذات ثقل كبير في أمريكا اللاتينية وعضو في ابيك والنانفا.



المصدر: السوفستد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٤/١٩

أفاق سياسية إلى التعددية القطبية .. والانتقال

القومي وفي زيادة لصياصيا
التقيد الإجمالي إلى ١٣٠ مليار
نولار. وخلال التسعينات أيضا
التبنت الصين أنها صاحبة النجاح
تعدية الاقتصادية في العالم إذ بلغ
معدل النمو نحو ١٢٪ سنويا.
والصين بهذه المعدلات من الكبير
والاستحسان بحيث لا يمكن
تجاهلها القوى الأخرى وخاصة
الدولة العظمى الوحيدة أي
الولايات المتحدة التي من
مصلحتها أن تتحاور معها بدلاً
من تجاهلها. والساسة يعلمون
قبل أي فئة أخرى أنهم يجب أن
يتعاملوا مع الحقائق القائمة
امامهم مهما كانت على غير
هوامهم والا يسواجوهون نتائج
تجاهلهم لهذه الحقائق. والصين
وأحدة من اكبر الحقائق في
العالم التي على دول مثل أمريكا
أن تتحاور وتعامل معها.
والصين بورها أكثر من هذه
الحقائق وتعمل على الإفادة منها
قدر طاقتها. فهي ترحب بدهاء
والتقريب للأسواق اليابانية
للمجتمع اانداسي واستهلاكي
مجتمع. والسلطات في الصين
تصف هذه الطفرة الاقتصادية
بالبشارة بأنها الاشتراكية
بخصائص صينية، ولكن

الإوروبي صفتا وأحدا في
تأبيدها لغريسا تراجمت
الولايات المتحدة عن ممارسة
ضغوطها.
والواضح من هذا المثال انه
لا يمكن تصور أن يستعصر
النظام العالمي مكنكا على قلب
واحد فقط في تعامله مع
الشاكل والأزمات والإشتباكات
العولمية. وبالتالي فإن الأمر
يستوجب تطوير وتحديد هذا
النظام ليتسع فيشمل الطابا
جديدة لتتحم مع الولايات
المتحدة للسوليات الدولية
الجسام بعقلانية وشفافية
وون تحيز حتى يعاد للنظام
الخاص توازنه ويصبح في
صورته الجديدة مستخد
الإقطاب فترده في فرص استقرار
السلم والأمن الدوليين. كما
نقل فرص الكيل باكتر من
مكيال عند التعامل مع قضايا
ما قد يكون أحد أطرافها مقربا
لأحد هذه الأقطاب أو ذلك مثل
الوضع بين إسرائيل وأمريكا.
وعليه فهناك من المؤشرات
والشواهد على مساححة
العولمة مايدل على أن هناك
عددا من المؤسسات تعمل على
الفتح الجسلي أمام التعددية
القطبية في النظام العالمي.

بانتهاء الاتحاد السوفيتي
عام ١٩٩١ بعد انتهاء الحرب
المباردة اعزرت دعائم النظام
العالمي بعد فتره أحد القطبين
الذين كان يعتمد عليهما
ويحفظ بهما توازنه في
العولمة المشاكل والأزمات
الدولية منذ انتهاء الحرب
العالمية الثانية عام ١٩٤٥.
ويزول هذا النظام الثنائي
القطبية واجه العالم أسرا
والعبا جديدا هو بقاء دولة
عظمى وأحدة هي الولايات
المتحدة الأمريكية تسعى إلى
إنشاء نظام عالمي جديد بديلا
عن النظام القديم ترسخ به
زعامتها على دول العالم وون
أن تتحمل مسئوليات هذه
الزعامة. وأخذت تعرس
نشاطها الدولي بخرسة غير
منسوبة ويسلك بديكتاتوري
في تعاملها داخل وخارج الأمم
المتحدة مع العمل لراه الدول
الاصرية بما فيها الدول
بامتدادها والتخاطف معها
الولايات المتحدة حد محاولة
تديق قوانينها الداخلية على
الدول في الخارج بما فيها
العربية لانها. وقد حاولت
اسريكا عن طريق تطبيق هذه
القوانين الضالير بالذات على
السياسات التجارية
والاقتصادية لدول الاتحاد
والأوروبي والصين واليابان.
وبلغ التحدي عنده عندما
أرادت عقاب أي شركات غربية
تتعامل مع إيران وليبيا وكوبا
اعمالا للقوانين الصادرة عن
الكونجرس الأمريكي.
وجاءت أزمة مؤسسة نوتال
الفرنسية للبتترول - التي
رفضت الاعان للتحديد
الأمريكي وقبعت عقفا
لاستعمار الغاز الطبيعي
والبتترول في إيران ومبلغ ٢
مليار دولار - مؤشرا على أن
صغير دول أوروبا الغربية قد
بلغت مياه تجاه تحسف وفضل
العقبات الإزخ الأمريكي خاصة
في تعامله مع حفائه. وعندما
وقفت جميع دول الاتحاد

وهذه المؤسسات بعضها في دور
التكوين السياسي كمنظمة
الفرانكو فونية، وبعضها قائم
فعلًا وتلعبس طريقة بحذر
وحيات مثل الاتحاد الأوروبي. كما
إن هناك بعض الدول المرشحة
فعلًا لتكون الطابا الجديدة في
علم توازن القوى.
ومن الدول المرشحة كإقطاب
في النظام العالمي في صورته
الجديدة ذات التعددية القطبية
اليابان وربما روسيا بعد فترة
ليست بطويلة. أما اول الأقطاب
المرشحة من دول الجنوب فهي
الصين.
فالصين التي يبلغ تعداد
سكانها ربع سكان العالم والتي
يتمسوا اقتصادها نموًا بالغ
السرعة امتنها خلال الأعوام
المنجانية الماضية خلق شكل
جديد لاقتصادها شبيه
بالاقتصادات السوق الحرة
خلاله في مضاعفة معدل الناتج

الشعب الصيني يصف هذه
الفترة الكبيرة بأنها الاشتراكية
بخصائص رسالية. ورغم هذا
القدم لآلاف في الصين نحو
٣٠٠ مليون من الفقراء لا يذعي
دخل الفرد منهم ورا واحدًا في
اليوم. كما أن النظام العام لإيران
يشكل عقبة خطيرة أمام انطلاق
الاقتصاد الصيني إلى افق
اعظم. والخطورة تكمن في
ديون مؤسسات قطاع العام
التي أصبحت تساوي أصول هذه
للإستاسات، أي تعدد في الواقع
غير قادرة على الوفاء بديونها
ومن ثم ملسة.
ونتيجة لذلك فالعقود تعاني
من ضخامة الديون شبيهة
للعومة التي سبق أن فرضها
لهذه المؤسسات.
والصين تواجه هذه المشكلة
بالخلق التدريجي لهذه



المصدر : الوفاق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٤/٦



بقلم السفير مشوقه قاسم

الولايات المتحدة على السفود
والعالي أو القوة.
ولهذا فإن الصين في الرحلة
الحالية على الأقل تحتاج إلى
الحفاظ على علاقات حسنة مع
الولايات المتحدة حتى ولو
بعض الشيء من مستلزمات
السيد يرجع إلى أن ما يمكن أن
تقوم به أمريكا من فعل تجاه
الصين يؤثر على الصين أكثر
من فعل أي دولة أخرى.
ولشركات الأمريكية بهذه
المناسبة تلحق نحو ٢٠٪ من
الاستثمار الأجنبي في الصين
وإلى في ذلك بعد المستثمرين
الصينيين في الخارج واليابان.
كما أن الصين تسعى بقوة
للحصول على التكنولوجيا
أمريكا كأكبر سوق تصد إليه
وكمصدر للملابس الوفاة.
وقد كان وأيضاً خلال زيارة
الرئيس لصين جينانج زيمين
لأمريكا في أوائل نوفمبر الماضي
- وهي أول زيارة لرئيس صيني
بعد انهيار الاتحاد السوفيتي - أن
الصين تود في تعاملها مع أمريكا
أن تتحل محل روسيا كدولة
الأولى في اهتمامات أمريكا.
وإن تحظى بالتقدير والإحرام
الذين كان يتمتع بهما الاتحاد
السوفيتي في السابق وروسيا
في الوقت الحاضر وهو ما
عملت الإدارة الأمريكية على
تحقيقه... فقد عملت أمريكا إلى
حد ما أثناء الزيارة على
مراعاة ذلك سواء من الناحية
العملية أو الرمزية وذلك من
منطلق أن أهم مشكلة في
السياسة الخارجية لهم أمريكا
هو ضمان أن تكون الصين ذات
سلوك حميد نسبياً خلال
القرن القادم.
فمن الحاجة العملية تم
تركيب خط ساخن للاتصال
بين الرئيس بيل كلينتون
وجينانج زيمين على مثال ما
حدث مع الاتحاد السوفيتي
وقالنا حينئذ مع روسيا. ومن
الناحية الرمزية كان هناك
اهتمام كامل بالتراسم
والعزوات على نفس المستوى
الذي كان قائماً مع الاتحاد
السوفيتي وروسيا حالياً.
والصين في محاولاتها هذه
هي في الواقع تسعى للحصول
على كل مواصفات القوى
الكبرى وقبول أمريكا لهذه
الوصفات بالنسبة للصين.
والخوف الأمريكية يمكن
تلخيصها في ما لا نعد

تطلعات وطموحات الصين
الحدود التي لا يمكن لأي إدارة
أمريكية أن تسمع بها أو
تسكت عليها أو تحمّلها؟ في
هذه الحالة سيتحول الوضع
التي سائر على أمريكا أن
تتعامل معه.. ولكن لا يزال
قائماً السؤال عن ما هو الحد
الذي تلحق أمريكا عنده لتقول
١٧.
ولهذا فإن اجتماع القمة
الأمريكي الصيني الذي عقد
هذا الشهر لأشك له وزنه
الاستراتيجي في الرحلة
القادمة عند تقييم كل طرف
لردود فعل الطرف الآخر على
ما يقوم به من فعل...
وهذا نجد أنه بسبب حجم
الصين الهول وسبب النجاح
الاقتصادي الباهر الذي
حققه، بدأ واضحاً أن الصين
أصبحت مهيبة لتلعب دوراً
كبيراً جداً في تشكيل القرن
الحادي والعشرين أو بمعنى
آخر تشكيل الأوضاع الجديدة
للنظام العالمي.
وبؤن العديد من
الصينيين أن يذهبوا بعيداً
تتعامل وتعامل على أنها قوة
عظمى.. بل يؤمنون أيضاً أنهم
يقفون على مصراف قرن
صين قائم.
وفي كل الحالات يبدو وكأن
الصين قد نجحت في فتح
الجال أمامها لتصبح أول دولة
من دول الجنوب يمكن أن
تتحول إلى قطب في نظام
تعدد القطبية المتأصل في
تشكيله ليجدد ملامح النظام
العالمي في صورته الجديدة
البنية على الديمقراطية في
العلاقات الدولية. وعند أفراد
دولة بمصائر والتي دول
العالم.. وإن الحفلة على
استقرار السلم والأمن
الدوليين واستقرارها هو
عمل جماعي وليس احتكاراً
لدولة واحدة مهما عظمت
قدرتها ومهما انتفخت أولجها
وكلت عجزتها.

المؤسسات التي يحدث استجابة
لتعديل مسارها وتحويل المعاملة
إلى قطاعات أخرى في الاقتصاد
بعد إعادة تدويرهم.
والحكومة الصينية القائمة
استمرار النمو الاقتصادي هو
الحل الوحيد للتقدم وإندهار
الصين وربما لاستمرار الحزب
الشيوعي الصيني أيضاً في
الحكم.. ولا يمكن مواصلة النمو
الاقتصادي إلا بالسير دون تردد
في تقوية الإصلاح الاقتصادي
وإزالة العوائق أمامها
سواء مؤسسات القطاع العام، وكذلك
السير في الانفتاح على العالم
الخارجي وهذا هو حجر الزاوية
في السياسة الرسمية الحالية
للدولة. والسؤال هو هل يمكن

استمرار هذا الانطلاق الاقتصادي
مع بقاء الحزب الشيوعي في
السلطة؟ وبدون أن الصينيين
من الفطنة والحكمة ما يجعلهم
يحققون هذه المعادلة الصعبة.
لأشك أن الصين تواجه مشاكل
بسبب ضخامة الديون شبيهة
بالعزومة، ومثل احتمالات
الامتياز الاقتصادية على وتيرة
ما حدث لجيرانها الآسيويين هذا
العام. ولكن الصين في ذات
الوقت لديها موارد لا يتخضع
مخبرتها على رأسها موارث
ونشاط إراد شعوبها.
ويضاف إلى ذلك أن الاقتصاد
الصيني يمتد على هذا التقدم
جداً في المحافظة على معدل
النمو القائم لمدة ٢٥ سنة قادمة
حتى يحقق مستوى معتدلاً من
الدخل للفرد في الصين لتصبح
في صف الدول الغنية.
ورغم أن الكثيرين من
الأمريكيين يظنون للصينيين على
أنها صئلا تهديداً، إلا أن
السياسيين الصينيين يدركون
أن الصين لا يمكنها أن تنافس



المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٧/١/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الستينيات ايام كان للعالم الشيوعي
شأن ومجد وبشير المخاوف والهواجس في
نفوس اقطاب العالم الرأسمالي. وقف
الزعيم السوفييتي الشهير نيكيتا
خروتشوف على منبر الأمم المتحدة ثم فأجبا المجتمع
الدولي بأنه خلق فرع نة حذائه وبدا يضرب بها على
المنصبة.

وفي حينه احتار اقطاب المجتمع الدولي في هذه
الحركة البهلوانية لزعيم دولة عظمى. هل هي تعبير
عن القوة؟ هل هي لئلاستخفاف بالآخرين؟ هل هي
مؤشرات تصرفات تصغر عن بعض الناس احيانا في
عمر مبكر؟

وبنخلت تلك الحركة البهلوانية في سجل غرائب
تصرفات حكام العالم، الا ان احدا لا في داخل دول
المعسكر الشيوعي ولا في بقية دول العالم حذوا
خروتشوف وبقيت الحركة امرا خاصا بزعم ملا
الدنيا بنكاته ومرحها. يؤزها على زواره من الحكام
او على الحكام الذين يزورهم. وكان يخص الرئيس
جمال عبد الناصر والسوفين المصريين عموما بالزياد
من النكات والتعليقات الساخرة ريبعا على اساس ان
لروح النكتة عند المصريين شهرة نالعة الصيت وازاد
خروتشوف ان يكسب ود المصريين بالنكتة او ربما
اراد ان يقول لهم ضمنا ما معناه ان صيت النكتة هو
للمصريين وان الفعل له اي خروتشوف.

بعد ذلك اختفى تماما الوجود روح المرح
والنكتة في الدول الشيوعية وتحديدا لدى السوفين
فيها، او بكلام اكثر دقة ان احدا من زعماء هذه الدول
لم تصغر عنه في مناسبات علنية وزيارات رسمية ما
يوجب بروح النكتة والمرح. مع الاخذ في الاعتبار ان
هؤلاء في جلساتهم غير الرسمية يمكن ان يسردوا
النكات للكثيرة او يتحدوا بأسلوب مرح وساخر، فهم
في التحدث بشر، والانسان بطبعه اما كثير الجدية
واما كثير المرح واما بين بين. وما نحن في صده هنا
هو فقط الزعماء وليس الناس العاديين.

وقد طال غياب ظاهرة المرح وروح النكتة على
زعيم شيوعي لم سقط الاتحاد السوفييتي تلك القطعة
الكبرى للعقيدة الماركسية، وتساقلت من بعده الدول
الشيوعية نولة بعد دولة بعد دولة وبقيت الصين
الدولة الوحيدة المنسكة بالعقيدة الماركسية اضافة
الى كوبا الحائرة بين الاستمرار في هذه العقيدة وبين
اعادة النظر للتلا او كليهما. لم ائبعت الظاهرة فجأة
وهذه المرة ايضا عن الرجل الاول في القيادة الصينية
الرئيس جيانغ زيمين. وتشاء الصدق ان يحدث
الابتعاث المشار اليه في الولايات المتحدة وخلال زيارة
رسمية قام بها الرئيس الصيني اواخر اكتوبر
(تشرين الاول) 1997 وشملت الي جانب واشنطن
ست مدن امريكية واستمرت ثمانية ايام وهو رقم غير
مألوف في الزيارات الرسمية.

أوراق من المفكرة

لسوايا ناصر



(37)

عندما تصيب

الدهشة

زعيم الصين

مثلما أصابت

زعيم الاتحاد

السوفييتي

لدى رؤية أمريكا



المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٧/١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وملما فاجأ خروتشوف المجتمع الدولي بروحه المرحة وبفردة حديثه يضرب بها على منصة الخطابة في قاعة اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، فإن الرئيس الصيني جيانغ زيمين فاجأ المجتمع الدولي خلال زيارته للشار إليها بروح مرحة معاملة إلا أنه حافظ على رفي في التعبير لم يلازم خروتشوف، وذلك بأنه في لحظة نشوة أطلق لحضرته العنان وبدأ يغني وكأنه مطرب على خشبة مسرح، ولم ينزع الأمريكيون وهم يتابعون على شاشات عوشرات المحطات التلفزيونية التي تبث تفاصيل الزيارة، بما فعله زائرهم الصيني الكبير ووجوا في روحه المرحة التي بلغت نروتها بالغناء إنساناً طرفاً تستحق بلاده أن تزار، وربما هذا ما اراده الرئيس الصيني من حر كته الغنائية مطلقاً من قناعه أنه مهما قال للأمريكان كلاماً عقائدياً فإنهم لن يستمعوا إليه ولن يباهوا به، في حين أن مخاطبتهم بلغتهم قد تتسبب في انجاح الزيارة، واللغة هنا بمعنى

الروحية والنفسية.

وهو لم يتكف بالثناء والحرص على أن يكون دائماً مبهتاً أو على وشك الانبثامه سواء في حديقة البيت الأبيض أو داخل جامعة هارفرد حيث ألقى خطاباً، وأما فعل امرأة آخر لم يفعله خروتشوف وهو أنه اختار العشاء الورداعي الذي أقيم له في احد فنادق لوس أنجلوس (على مقربة من هوليوود عاصمة السينما) ومنه غنى ليقول للمحظين به ولعشرات رجال الأعمال والفعاليات للتو عه وبينهم سمعته صينياً من الصين سنسكون في القرن الحادي والعشرين قد أصبحت دولة قوية ديموقراطية ومقدمة تقنياً. » ومثل هذا الكلام يرتاح له سامعوه وبالذات أبناء الصين المنتشرون في دول العالم هرباً من القضة الشيوعية.

وبصرف النظر عن التفاتت ذات طابع استراتيجي تم التوصل إليها خلال الزيارة فإن الرئيس الصيني أحدث هزة خفيفة في العقيدة الأمريكية. فمضيفه الرئيس كلبنتون أنبهر بشخصية المضيف الذي يعقل ملياراً تسمة وجاءه بحدته بمنطقات كقول شو شيو س بدل منطقات مار كرس ولينين، وهو ما يمكن استنتاجه من التصريح الذي أدلى به مستشار الرئيس كلبنتون لشؤون الأمن القومي ساندري برغر بعد اجتماع الرسمي لساعة ونصف الساعة (عملياً ثلاثة أرباع الساعة) أما التصف المتبقي للترجمة، وبما قاله المستشار (وليس الناطق باسم البيت الأبيض كما درج العاد) أن الرئيس أجرباً محادثات «أشبه ما تكون بالمحادثات الفلسفية» والواطآن الأمريكي ارتاح إلى الزائر الصيني الكبير البالغ من العمر واحداً وسبعين عاماً ويتصرف بعفوية شبابية قريبة من القلب، وهذا سببه أن الرئيس زيمين قر من قبل أن يصعد إلى الطائرة في مطار بكين في طريقه إلى واشنطن أنه في مهمة استثنائية وليس في زيارة تاريخية والهدف من المهمة هو أن يستقطب الرأي

العالم الأمريكي الذي لا يجب من الصين سوى اكلانها المنتشرة في الولايات المتحدة والمربوبة من عموم الأمريكان، وأن يؤكد لهذا الرأي العام أن صين هذه الأيام والسنوات المقبلة هي غير صين الماضي، وأنه غير ماونسي تونغ وشو أن لاي وعشرين المعمرين من القادة الصينيين الذين زرعوها عن طريق نفوس العالم ضمن مقولة أن الصين نمر مغترس، ولقد حقق نجاحاً باهراً في هذه المهمة.

وعكذا فإن خروتشوف أضحك الأمريكان بمرحه وبضربة فردة حديثه لكفة في الوقت نفسه استنخدم وأثار عليه وكر الديابيري في الكرملين من استصوم وطامحن للزعامة الذين استنموا في جملة حديثات توجه الضربة القاضية إليه على وأفعة فردة حديثه. أما الرئيس جيانغ زيمين فإنه اشاع البهجة في نفوس الأمريكان لكنه في الوقت نفسه طمانتهم من دون أن ينسقط من التوقعات وكر الديابيري الصيني. ويبقى أنه في الحالتين يشكل عامل الدهشة عنصرأ أساسياً في حالتين الحرب الشيوعيتين وهي حالة اصابت كلاً من خروتشوف قبل أكثر من ثلاثة عقود واصابت الزعيم الصيني جيانغ زيمين خلال زيارته إلى الولايات المتحدة مجرد أن يشاهد امرئياً والدهشة التي تشير إليها هي حالة بقرها علماء النفس الذين يرون أن الإنسان عندما يشاهد امرأ باهراً كم يشاهده في حياته فإنه يقف من كثرة الدهشة والإندهار مضطوحاً أمام الذي يراه. أو أنه يجبر على نحو ما فعل خروتشوف الذي ضرب بفردة حديثه على منصة الخطابة في الأمم المتحدة وما فعله الزعيم الصيني جيانغ زيمين الذي غنى واعتبر قبعة مثلثة القرون من القرن الثامن عشر وروى نكتة باللغة الإنجليزية. التي لا يعرف منها سوى بضعة

كلمات ■

11111



المركز القومي
للحفظ والتوثيق
مركز الدراسات والبحوث

المركز القومي
للحفظ والتوثيق
مركز الدراسات والبحوث



0304845